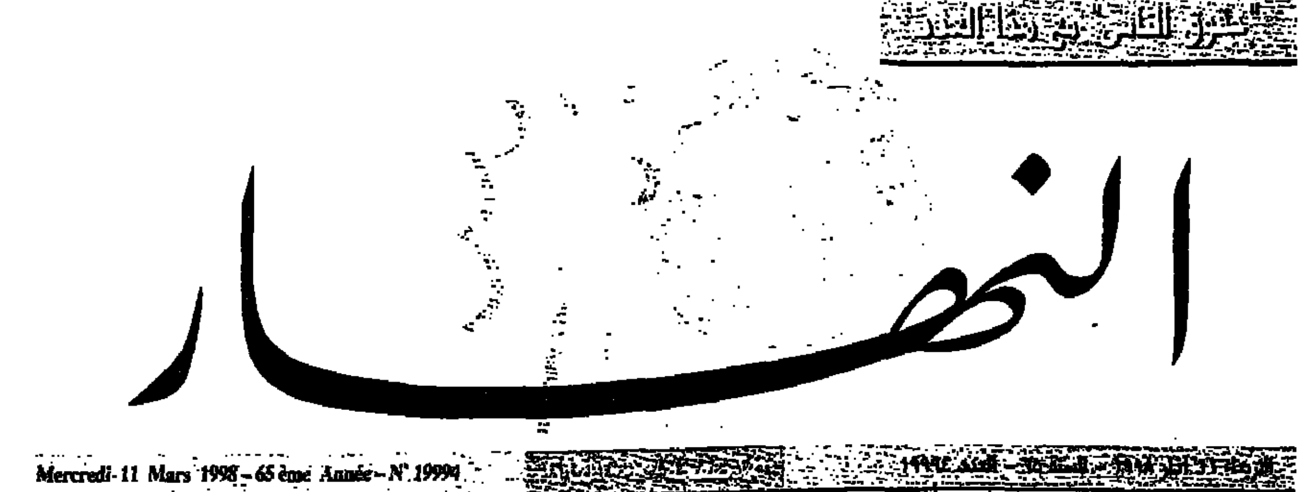


Mercredi 11 Mars 1998 – 65 ème Année – N° 19994

A N - N A H A R

الهراوي: لا شأن لي بالتعديل الدستوري

اجتماع مالي اليوم في بعبدا والقمة الموسعة مرجّحة غداً

عكس موقف رئيس الجمهورية الياس الهراوي من "المعركة الرئاسية" التي اقتحم الحديث المبكر عنها استحقاقات اقليمية ومحلية داهمة، استياء واضحاً لديه وصفه بعض زوار قصر بعبدا امس بانه تجاوز الاستياء الى الغضب حيال تصوير الرئيس طرفاً في هذه المعركة في ظرف تتنامى فيه المخاوف من الاقتراح الاسرائيلي "المفخخ" في شأن اشتراط ترتيبات امنية لتنفيذ القرار ٤٢٥.

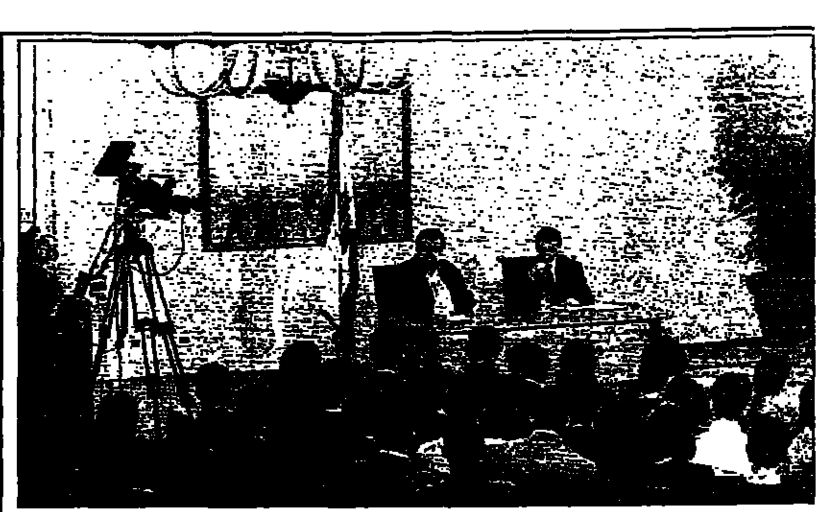
ولذلك سارعت مصادر قصر بعبدا الى تعميم موقف جازم للهراوي اكدت من خلاله ان رئيس الجمهورية "لا يتعاطى مع تعديل الدستور ولا مع عدم تعديله، ولا شأن له بتعديل مزدوج او غير مزدوج". واضافت ان الرئيس الهراوي "سيغادر في نهاية ولايته الى منزله ولن لا علاقة له باي تصريحات تصدر في قصر بعبدا او في غيره".

واذ اكد الزوار ان هذا الموضوع لم يثر اطلاقاً خلال استقبال الهراوي اول من امس لوزير الداخلية ميشال المر، سارع المر امس بدوره الى تأكيد ذلك مدرجاً موقفه المؤيد للتعديل المزدوج للمادة ٤٩ من الدستور في اطار "شخصي" صرف وموضحاً ان "الهدف لم يكن فتح معركة الرئاسة".

وتوقع بعض زوار بعبدا مساء امس ان تعقد القمة اللبنانية – السورية الموسعة التي تفاوتت التقديرات في شأن موعدها غداً على ان يشارك فيها الرؤساء الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري. وشدد هؤلاء على ان اي شأن محلي لن يطرح في القمة بل ستتركز حصراً على الاهداف الاسرائيلية من الاقتراحات "المفخخة" المتوالية ودرس كل الاحتمالات التي قد تنشأ عنها وسبل جبهها، الى الاتفاق على موقف موحد يبلغ الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان خلال زيارتيه لبيروت ودمشق. وقالوا ان ثمة اهمية خاصة لزيارة انان وما سيتبلغه في لبنان وسوريا لان الرأي العام الغربي يتأثر كثيراً بالدعاية الاسرائيلية حيال الاقتراحات الاخيرة التي تبدو في ظاهرها ايجابية من دون ان يدرك هذا الرأي العام خطورة الافخاخ التي تكمن وراء هذه الاقتراحات.

وفي مجال آخر نقل الزوار انفسهم عن الرئيس الهراوي ان الانتخابات البلدية والاختيارية ستحصل في مواعيدها وان التحضيرات جارية في

– التتمة في الصفحة ١٤ –

الرئيس الحريري مع الطلاب في دارته في قريطم ليل امس وبدا بجانبه الاعلامي ايلي الكوزي. (وسام موسى)

صراحة فجة في حواره مع الطلاب

الحريري دعا عون الى العودة والشباب الى مزيد من الانفتاح

اذا كان الرئيس رفيق الحريري أدرج "المواجهة التلفزيونية" التي دارت بينه وبين اكثر من ٦٠ طالبا جامعيا ليل امس عبر تلفزيون "ام تي في" في اطار "المشاورات العلنية التي يجريها وامام كل الناس"، فان الندوة لم تزد الناس معرفة بما يعرفون ولا هو زاد الطلاب اقتناعاً بما لا يقتنعون به.

لكن أهم ما في الندوة انها حصلت، وبصورة فجة وفي منتهى الصراحة التي اضفاها سيل الاسئلة الاتهامية و"الاحكام الجاهزة" التي اطلقها الطلاب والشباب ناقلين معهم كل النقمة والانتماءات السياسية والحزبية من مختلف النواحي. ولعل الحريري سمع افصح كلام واكثره احراجا فاق بكثير ما درج على سماعه من النواب والسياسيين الاشد تطرفا، مما سمح له بمعاينة التباعد بين المنهج الحكومي والرسمي ومخاوف الشباب وهواجسهم.

وقد يكون الكلام عن "الحريات المقموعة" ورد الحريري بسؤاله "شو عم نعمل هون اذا كانت الحريات

– التتمة في الصفحة ١٤ –

بول مارك هنري صديق فقده لبنان




ص ٩

أول موقف أميركي من الاقتراح الاسرائيلي

واشنطن: ندعم الـ ٤٢٥ ونثق بالجيش اللبناني

واشنطن – من آمال مدللي:

اكد امس مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط السفير مارتن انديك ان واشنطن تدعم القرار ٤٢٥، معربا عن "الثقة المتزايدة" بقدرة الجيش اللبناني على ضمان الامن في جنوب لبنان، لكنه رأى ان "دعم الآخرين وخصوصا سوريا سيكون اساسيا في اضطلاعه بمسؤولياته". ولم يقل كلاما حاسما عن مطالبة اسرائيل بضمانات امنية، مكتفيا بكلام ملتبس هو ان سعي اسرائيل الى ضمانات "يتطلب مفاوضات بين الاطراف".

وكان انديك يرد على سؤال للنائب لي هاميلتون عن لبنان والنقاش الدائر في شأن انسحاب اسرائيل من الجنوب، بعدما كان القى كلمة في الكونفرس علق فيها على التصريحات الاسرائيلية في شأن الانسحاب وعلى الموقف الاميركي من القرار ٤٢٥. ولكن عندما لخص كلمته في مناقشة امام لجنة الشؤون الدولية لم يقرأ النص المتعلق بلبنان.

وقال ردا على سؤال النائب: "ان الولايات المتحدة تدعم انسحاب جميع القوات الاجنبية من لبنان. ان الحكومة الاسرائيلية اعلنت اخيرا انها مستعدة للانسحاب بناء على قرار الامم المتحدة الرقم ٤٢٥. نحن ايضا ندعم هذا القرار".

واضاف: "نريد ان نرى معاودة المفاوضات ليس فقط بين اسرائيل ولبنان وانما على كل المسارات في عملية السلام بما فيها سوريا واسرائيل".

وقال له هاميلتون: ان الفرنسيين يضطلعون بدور في هذا المجال، فهل يعرضون توفير قوات لحفظ السلام اذا انسحبت اسرائيل؟

اجاب انديك: "لا اعرف ما هي آخر التطورات. لكن وزير الدفاع الاسرائيلي (اسحق) موردخاي كان في باريس في نهاية الاسبوع. واشار الاسرائيليون الى ان الفرنسيين قد يوفرون الدعم للجيش اللبناني".

وعندما سئل هل يعتقد أن الجيش اللبناني قادر على ضمان أمن الجنوب، أجاب: "ان الجيش اللبناني صار اكثر قدرة ببعض المساعدة منا في السنوات الاخيرة. وأظهر قدرته في فرض سلطة الحكومة اللبنانية في البقاع في مواجهة الشيخ صبحي الطفيلي اخيرا. نحن لدينا ثقة متزايدة بأنه سيكون في امكانه ضمان الامن

– التتمة في الصفحة ١٤ –

دموع الديكتاتور!





الجنرال اوغوستو بينوشيه يمسح دموعه في خطابه الوداعي. (رويترز تيليفوتو)

ترك الجنرال أوغوستو بينوشيه امس مهمات منصبه قائداً عاماً لسلاح البر التشيلي، الذي يتولاه منذ ربع قرن، لخليفته الجنرال ريكاردو ايزوريتا.

وسلّم الديكتاتور السابق الذي حكم البلاد عام ١٩٧٣ الى ١٩٩٠ عصا القيادة الى الرئيس التشيلياني ادواردو فري الذي سلمها بدوره الى القائد العام الجديد.

وأجريت مراسم التسليم والتسلّم في فناء المدرسة الحربية في سانتياغو في حضور وزير الدفاع راوول ترونكوسو وعدد من الشخصيات الى خمسة آلاف من رجال القوات المسلحة.

واتخذت قوى الامن اجراءات امنية مشددة حول المدرسة وحلقت طائرات هليكوبتر فوق المنطقة طوال الوقت.

وقبيل الاحتفال أخلت قوى الامن محطة مترو تبعد ٢٠٠ متر عن المكان نتيجة تحذير من وجود قنبلة ولكن لم يعثر على اي متفجرات.

ومن المقرر ان يؤدي الجنرال بينوشيه اليوم اليمين عضواً مدى الحياة في مجلس الشيوخ الى جانب الد اعدائه التاريخيين وسط عاصفة من الجدل.

وقال نائب رئيس مجلس الشيوخ السناتور الاشتراكي ريكاردو نونيز مستنكراً: "المأساة الكبرى هي ان الجنرال يأتي ليتحدث عن الديموقراطية بعدما اقفل بقوة السلاح هذا البرلمان علم ١٩٧٣".

وسجن نونيز خمس سنوات في ظل حكم بينوشيه قبل ان يفر الى المنفى. (و ص ف)

حديث النهار

المتربصون!

في لبنان نسميها حزورة، وفي مصر فزورة، وفي الفصحى لغزا أو احجية، ولها اسم رابع او خامس في المغرب العربي، لن يفهمه احد اذا نشرناه هنا في المشرق.

الحزورة: اذا تشاور مع جميع الفئات وجميع الفاعليات، سياسية أكانت، أم دينية، أم اقتصادية ومالية للخروج برأي أو حل أو حصيلة قد تساعد "الوطن" على الخروج من عنق الزجاجة الاقتصادي، قالوا انه يتشاور "ليضع المسؤولية على غيره".

واذا لم يتشاور، قالوا انه ينفرد بالحكم وبالقرار.

اذا سافر، قالوا لماذا لا يقعد لتسيير امور العباد والبلاد.

واذا لم يسافر، قالوا ماذا يفعل هنا والبلاد في حاجة الى تحرك، من أجل الدعم السياسي والمالي.

اذا حاول ان يحافظ على نسبة العجز في الموازنة التي قررها مجلس النواب، ومجالس العباد، قالوا انه يضيق على المشاريع الاجتماعية والمعيشية، ولا يريد للمهجرين عودة.

واذا لم يحافظ على نسبة العجز، قامت الدنيا وانتصب الميزان، وخرجت بيارق الهدر والتسيب، وشعارات: ضبط الانفاق وترشيد الارهاق على الخزينة.

اذا استدان للانفاق على المشاريع المذكورة اعلاه طلعت صرخة "الاولويات"، كأن الماء والكهرباء والطرق والتلفون والمدارس والمستشفيات التي كانت غائبة ومغيبة عن لبنان "وساكنيه وقاطنيه" يوم وصل الى الحكم ليست من الاولويات.

واذا توقف عن الاستدانة، قالوا واحوال الناس والعباد ومطالبهم المحقة والعادلة، كيف تنساها الحكومة وتهملها.

اذا رأى الحل، أو بعض الحل، في تغيير الحكومة أو بعض افرادها وخصوصا اصحاب "السوابق"، قالوا "أبغض الحلال" تحكم بهم ولا تستقيل، فهذا قدرك.

حتى استقرار العملة الوطنية، هناك من وجد مأخذ عليه لان سعر الليرة "المسنود" غير طبيعي.

لو كانت ثمة دقة في استعمال الاسماء او الالقاب، لاطلق على المعارضين في هذه المرحلة الدقيقة التي يمر بها لبنان اسم "المتربصين".

ومع ذلك، وفوق كل ذلك، يلام اذا خرج عن الطوق مرة، وفقد اعصابه دقائق.

مع ان الوضع "الحزورة" يدعو الى الجنون.

نبيل خوري

نهاريات

دقّ الميّ ميّ

وآخرتها مع نتنياهو وموردخاي وباراك، وسائر الواقعين حديثاً في غرام القرار ٤٢٥، وغرام الانسحاب لوجه الله من الجنوب؟

وآخرتها مع المنشغلين والمشتغلين فينا، وفي تفخيخ الارض والسماء من فوقنا وتحتنا، والعاملين باخلاص على الايقاع في ما بيننا، وبالتالي في ما بيننا وبين سوريا؟

شيء مثل الكذب ان لم يكن الكذب عينه.

يوم انسحاب من طرف واحد، ودفعة واحدة، لا منّة ولا شكورا.

ويوم انسحاب من دون قيد او شرط، اللهم الا الاطمئنان الى الترتيبات الامنية.

ويوم انسحاب على اساس القرار ٤٢٥، انما بعد التفاوض على الشروط، وحسب التفسير الاسرائيلي.

ويوم تلويح بالانسحاب، ولو من دون موافقة سوريا.

ولا نعرف بعد منْ يكمش اسرائيل ويمنعها من الانسحاب، اذا كانت تنوي الانسحاب فعلاً.

العالم باسره اخذ علما، وعلى طريقة توما، ان لبنان متفق في العمق مع سوريا على ترابط المسارين وتلازمهما، وان طال الانتظار وان طال السفر.

وبيروت من جهتها لم تقصّر في هذا المجال، وبلسان جميع المسؤولين، وجميع الاطراف، وجميع المرجعيات والمرجعيين.

وتعبت من التأكيد ان القرار ٤٢٥ هو حيلتها وفتيلتها، وهو كل ما عندها وكما هو، وهو عرضها الوحيد وجوابها الوحيد.

ولا خطوة ولا كلمة الا بالتفاهم مع سوريا.

وغداً سيسمع كوفي انان هذا الجواب، حين يزور العاصمة اللبنانية والعاصمة السورية.

وما القمة اللبنانية – السورية الموسعة الا لهذه الغاية، ولتأكيد الثوابت والمسلمات.

ولمواجهة الاخطار التي تلوح في افق المنطقة بخطة موحدة.

الا ان اسرائيل لن تتوقف عن العزف المنفرد، وعلى القرار ٤٢٥. ويوميا. وستلف الكرة الارضية لهذا الفرض.

مع ان الاتحاد الاوروبي شدد بدوره امس على تلازم المسارين.

المثل يقول دقّ الميّ ميّ.

"زيّان"

القوات الاميركية باقية الى أن يذْعن صدام

أكد أمس رئيس هيئة الأركان المشتركة للجيش الأميركي الجنرال هنري شيلتون ان القوات الأميركية باقية في الخليج إلى أن يرضخ الرئيس العراقي صدام حسين لمطالب الأمم المتحدة في شأن عمليات التفتيش عن الأسلحة المحظورة.

وقال: "سنعمل على التأكد من ابقاء قواتنا هنا إلى ان يأتي الوقت الذي نرى فيه اتجاهاً يدل على اعتزام العراق الامتثال التام". وأضاف في لقاء والصحافيين في موقع صحراوي في الكويت بعدما حضر جانباً من مناورات أميركية – كويتية مشتركة "تشمل خططنا إبقاء قواتنا التي نشرت في المنطقة إلى أن نقتنع بأن صدام حسين سيلتزم قرارات الامم المتحدة. لا قيود لوجستية ونحن مستعدون للبقاء الوقت الذي نحتاج اليه (...) نحن مدربون ومستعدون. ويسعدنا ان ثمة حتى الان حلا ديبلوماسيا للموقف الراهن".

ويذكر أن عدد الجنود الأميركيين في الخليج يقدر بـ ٣٦ ألفاً مزودين أسلحة برية وجوية وبحرية متطورة جداً.

– التتمة في الصفحة ١٤ –

الصرب يدعون ألبان كوسوفو الى "حوار مفتوح"

مجلس الامن يناقش حظراً للأسلحة على يوغوسلافيا

جانب من تظاهرة صامتة لنحو الفي امرأة البانية اتجهت برمي الشموع على الارصفة في وسط بريستينا مساء امس لمناسبة يومي الحداد على ضحايا الهجوم الصربي في كوسوفو. (أ ف ب تيليفوتو)

بعد سلسلة العقوبات الاقتصادية التي فرضتها مجموعة الاتصال الخاصة بيوغوسلافيا السابقة على بلغراد لاجبارها على وقف الحملة لقمع الالبان في اقليم كوسوفو، بدأت امس حركة لموفدين الى البلقان في محاولة لوضع حد للعنف في هذا الاقليم الصربي وللحؤول دون امتداد النزاع وتاليا اغراق المنطقة في "حرب بوسنية" أخرى، مع اعلان لندن التي تتولى حالياً رئاسة الاتحاد الاوروبي انها سترسل "موفداً خاصاً" وطلب منظمة الامن والتعاون في اوروبا من رئيس الوزراء الاسباني السابق فيليبي غونزاليس ان يرأس مهمة تبحث في حل للازمة.

وأفادت وزارة الخارجية البريطانية ان وزير الدولة للشؤون الخارجية طوني لويد سيتوجه صباح اليوم الى المنطقة فيزور أولاً سكوبيه في مقدونيا ثم تيرانا وبلغراد وربما عواصم اخرى في المنطقة وخصوصا زغرب. وأوضح الناطق

– التتمة في الصفحة ١٤ –

واشنطن أكدت والرياض نفت اجراء جراحة للملك فهد

تضاربت امس الانباء عن الوضع الصحي للملك فهد بن عبد العزيز، فبعدما اكدت واشنطن اجراء جراحة له اصدر الديوان الملكي ليلا بيانا نفى فيه ذلك.

وكانت وكالة "الاسوشيتدبرس" نسبت الى مسؤولين في مستشفى الملك فيصل التخصصي في الرياض الذي ادخل اليه العاهل السعودي الاثنين ان صحته تتحسن بعد اجراء جراحة عاجلة له في المرارة. واضافوا ان فريقا من الاطباء الاميركيين هو الذي اجرى له الجراحة وانه في صحة جيدة الآن، مشيرين الى ان الالتهاب الذي اصيب به يتراجع وان في امكانه ان يخرج من المستشفى قريبا. وتضمنت الجراحة ادخال منظار عبر شقوق في المعدة ولكن من دون ازالة المرارة.

واوضح اختصاصي سعودي في جراحة المنظار رفض ذكر اسمه ايضا ان الاطباء ربما ازالوا القيح او ازالوا بحصة من المرارة.

وقد منع الاطباء الاتصالات والزيارات عن الملك حتى من الاقرباء.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس فولي: "لقد علمنا انه (الملك فهد) اجريت له جراحة ونتمنى له الشفاء العاجل".

وفي ساعة متقدمة من ليل امس افادت وكالة الانباء السعودية "واس" أن الديوان الملكي اصدر بيانا نفى فيه اجراء جراحة للملك فهد وقال ان "حاله مطمئنة ولا تستدعي اجراء اي عملية جراحية باذن الله".

ونقلت "واس" عن ولي العهد السعودي النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الامير عبدالله بن عبد العزيز آل

– التتمة في الصفحة ١٤ –

مقتل ثلاثة فلسطينيين برصاص الاسرائيليين

كلينتون وبلير اتفقا على تنسيق مبادرتي السلام الاميركية والاوروبية

اتفق الرئيس الاميركي بيل كلينتون ورئيس الوزراء البريطاني طوني بلير الذي ترأس بلاده الاتحاد الاوروبي على تنسيق الجهود الاميركية الاوروبية لاحياء عملية السلام في الشرق الاوسط.

وصرح ناطق باسم رئاسة الوزراء في بريطانيا ان بلير وكلينتون تحدثا ليل الاثنين هاتفيا مدة ٢٥ دقيقة واتفقا على ضرورة احراز "تقدم سريع" في عملية السلام. واضاف: "ستعمل الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي معا لتحقيق هذا. ولدى الجانبين افكار وسيعملان معا لتحقيقها". واشار الى ان الزعيمين اتفقا ايضا على "التحلي باليقظة" حيال العراق.

لكن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو العائد من جولة اوروبية لم يقدم اي جديد من شأنه تسهيل احياء عملية السلام واكتفى بتكرار اقتراحه لقاء الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الذي اكد انه لم يتلق اي اقتراح في هذا الشأن. واستمر التوتر في الضفة الغربية حيث قتل ثلاثة فلسطينيين برصاص الاسرائيليين. وقال نتنياهو في جلسة لمجلس الوزراء ان اسرائيل عاقدة العزم على تنفيذ اتفاق اوسلو وانما تطالب الفلسطينيين بالتزام تعهداتهم.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان الاتصالات بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني ستستمر من اجل ترتيب لقاء قمة لنتنياهو وعرفات.

ونشرت صحيفة "يديعوت احرونوت" ان مستشار نتنياهو المحامي اسحق مولخو قدم الى عرفات اقتراحا لعقد قمة في لقائهما الاحد في غزة. ونفى الزعيم الفلسطيني ان يكون الحديث في اللقاء تطرق الى موضوع القمة.

وسبق للفلسطينيين ان رفضوا عقد قمة ما لم يتعهد نتنياهو التزامات محددة تتعلق بانسحاب قواته من الضفة وفقا لاتفاقات الحكم الذاتي.

– التتمة في الصفحة ١٤ –

"التجمع الوطني": ميثاق للبلديات ص ٧

كشف منسق الانتخابات البلدية في "التجمع الوطني" مسعود الاشقر ان اركان التجمع الثلاثة اتفقوا على "ميثاق شرف". وقال لـ"النهار" ان المعارضة ضد برامج ولا "فيتو" على اشخاص.

الهيئات تعترض على الواحد في المئة ص ١٠

رفعت الهيئات الاقتصادية مذكرة الى الحكومة ابدت فيها اعتراضها على مشروع ضريبة الواحد في المئة على رقم الاعمال. وعددت الآثار السلبية المحتملة للضريبة على النشاط الاقتصادي العام وعلى عملية النمو مما يولّد "مزيداً من الركود وتفاقماً في الاوضاع المعيشية".

الاردن واسرائيل صفحة جديدة ص ١٦

اثمرت زيارة ولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال لاسرائيل فتح صفحة جديدة في العلاقات بين الاردن والدولة العبرية.

سوهارتو رئيساً لولاية سابعة ص ١٧

اعيد امس انتخاب الرئيس الاندونيسي سوهارتو لولاية سابعة مدتها خمس سنوات، فيما تصاعدت تظاهرات الاحتجاج في البلاد، واعلن البنك الدولي تجميد منح اندونيسيا قروضاً.

"قضايا النهار" ص ١٩

في "قضايا النهار" اليوم مقال عن المنظمات غير الحكومية: تنمية ام مقاولات انسانية؟

لا انتخابات رئاسية مبكرة ... ولا تمديد ؟

نائب رئيس الحكومة وزير الداخلية ميشال المر افتتح استحقاق انتخابات رئاسة الجمهورية قبل يومين عندما تحدث عنه بشيء من الاسهاب ردا على سؤال صحافي بعد زيارة للرئيس الهراوي، داعيا الى فتح باب الترشيح لرئاسة الجمهورية امام كل الكفاءات السياسية والادارية وغيرها، وتحديدا الى تعديل احدى المواد في الدستور التي تسمح بذلك. ومؤكدا ان خيار التمديد ثانية للرئيس الحالي لا يزال مطروحا اذا كان المستفيد منه راغبا فيه، ومعلنا وقوفه معه في هذه الحال.

هل يفيد كلام المر التمديد الثاني للهراوي ام يضره؟ وهل اسهم التمديد في بورصة الانتخابات الرئاسية عالية هذه الايام ام منخفضة؟

تعتقد جهات سياسية مطلعة ان الكلام المذكور لا يفيد كثيرا التمديد الثاني لرئيس الجمهورية رغم مظهره الودي، وخصوصا انها تعرف ان الاخير يرفض تعديلا مزدوجا للمادة ٤٩ من الدستور يسمح له بالتمديد مرة اخرى، ويسمح في الوقت نفسه "لموظفين" كبار بالترشح للرئاسة الاولى. وهذا الموقف لم يكن سرا عام ١٩٩٥ وتحديدا في الاشهر القليلة التي سبقت التمديد الاول، اذ جهر به صاحبه لاكثر من مرة. وهو ليس سرا اليوم، اذ نقلت وسائل اعلام عديدة عن المحيطين به كلاما يشير الى استمراره في رفض التعديل الدستوري المزدوج. اما اسهم التمديد حاليا في بورصة الانتخابات الرئاسية فان مصدرا حكوميا بارزا، وقريبا من مرجعية رسمية عالية جدا، يعتبرها قليلة وضعيفة في آن واحد، مع اعترافه بان التمديد لا يزال خيارا موجودا وبانه سيبقى كذلك الى ما قبل الاستحقاق المرتقب بوقت قصير. وهو يعزو وجوده الى اسباب متنوعة، منها حرص سوريا الناخب الاكبر لا بل الاوحد للرئيس اللبناني على الاقل حتى الآن على المساومة عليه مع الولايات المتحدة الاميركية والمعنية بالمنطقة وبسببها بلبنان التي يظن اللبنانيون وبعض السوريين ان لها دورا في الاستحقاق الرئاسي.

ذلك ان القيادة السياسية العليا السورية تعرف تمام المعرفة، ومنذ التمديد الاول عام ١٩٩٥، ان الاميركيين كانوا ضده او بالاحرى عارضوه رغم انهم لم يفعلوا شيئا لمنعه لانهم شاؤوا عدم الوقوع في شرك المساومة الذي نصبته هذه القيادة، ولانهم لم يكونوا مستعدين لاعطائها شيئا مقابل تخليها عن دعمه. علما ان الولايات المتحدة قد تكرر موقفها هذا بعد اشهر. ومنها ايضا حرص سوريا على عدم فتح معركة الانتخابات الرئاسية باكرا، ذلك ان حسما سلبيا لخيار التمديد سيجعل المرشحين للرئاسة الاولى، وهم كثر جدا، يتدفقون سواء مباشرة او عبر وسطاء واصدقاء مشتركين، على دمشق وباريس وواشنطن والرياض والقاهرة والفاتيكان وغيرها من العواصم التي يعتقدون انه قد تكون لها كلمة في الانتخابات الرئاسية الامر الذي يربك القيادة السياسية السورية العليا ويعطل، او على الاقل يخربط، استراتيجيتها ومخططها للانتخابات المذكورة.

ويعزو المصدر الحكومي البارز نفسه ضعف خيار التمديد ثانية للرئيس الهراوي، رغم وجوده في الساحة، الى ان لبنان بات في حاجة الى تغيير في اعلى الهرم لاعتبارات سياسية واخرى اقتصادية واجتماعية. ذلك ان التقليد الديموقراطي في لبنان الموجود عند الشعب، رغم انقساماته المعروفة، مستمر في الوجود وان ضعيفا. فضلا عن ان تمديدا ثانيا له قد يفتح الباب امام انفجار واسع اقتصادي وسياسي واجتماعي. ولا تستطيع سوريا احتمال ذلك لانها موجودة في لبنان سياسيا وعسكريا ولانها مسؤولة عنه، اعترفت بذلك او لم تعترف في نظر اللبنانيين وفي نظر المجتمعين الاقليمي الدولي. والتلويح بانفجار كهذا ليس تهويلا، يلفت المصدر نفسه، ذلك ان الوضع النقدي ينطبق عليه قول: "لا تهزوا واقف عالشوار". واي خضة او موقف غير مستحب يعرضه للانهيار. وابلغ مثال على ذلك اضطرار مصرف لبنان الى ضخ ما يعادل ٢٠ مليون دولار اميركي يوميا في السوق في الآونة الاخيرة للحفاظ على سعر الليرة اللبنانية امام العملات الاجنبية الصعبة وفي مقدمها الدولار. والمصرف المذكور لا يستطيع الاستمرار على هذه الحال مدة طويلة او بالاحرى اشهرا طويلة. ذلك انه يعرض احتياطه الفعلي لل"النفاد". ولا تدخل في هذا الاحتياط ايداعات المصارف اللبنانية والعاملة في لبنان لدى مصرف لبنان.

هل رئيس الحكومة رفيق الحريري مع التمديد ام ضده؟

سيؤيد الحريري، يجيب المصدر الحكومي البارز نفسه، الخيار الرئاسي الذي ستعتمده سوريا في الوقت نفسه مثله مثل سائر المرجعيات اللبنانية والسياسيين اللبنانيين وممثليهم في مجلس النواب. لكنه من حيث المبدأ لا يحبذ التمديد ثانية للرئيس الهراوي ليس لاختلافه واياه في النظر الى امور عديدة فحسب، علما ان الاختلاف موجود، بل لانه يعتبر ان دوره السياسي وتحديدا الحكومي سيستمر في العهد المقبل او يريد له ان يستمر فيه. وبقاء الهراوي في سدة الرئاسة الاولى يهدد هذا الدور. فهو من جهة يجعل سوريا راعية لبنان تفكر في اراحته من العمل الحكومي فترة لان لبنان لا يحتمل "تمديدين" في اعلى الهرم التنفيذي بسبب ظروفه الصعبة الامر الذي يعرضه لانفجار كبير. وهو من جهة اخرى سيشكل عبئا حقيقيا لا على لبنان فحسب، بل ايضا على الرئيس الحريري في حال "افتت" سوريا بجواز التمديدين او بضرورتهما. ذلك ان البلاد تحتاج، ومعها الحريري، الى رئيس جديد ايا تكن مواصفاته نظرا الى فسحة الامل التي يوفرها. فضلا عن ان الحريري يحتاج الى رئيس "ينسند اليه" في المرحلة المقبلة لمواجهة الوضع الداخلي الصعب اقتصاديا ومعيشيا وسياسيا بعد الانهاك والاستهلاك اللذين اصابهما به وجوده في الحكم، وليس الى رئيس في حاجة الى من يسنده بعدما استهلك كل رصيده خلال زهاء تسع سنوات. وهذه "السندة" مطلوبة لان رئيس الحكومة مقتنع ومعه اكثرية اللبنانيين بان الوضع الاقليمي الصعب الراهن لن يمكنه من تحقيق الكثير على صعيد اراحة الناس في الداخل، وبان فترة امل وراحة تستمر سنتين ضرورية اذ ربما تحصل خلالها تطورات اقليمية يمكن ان يستفيد منها لبنان ويمكن ان تساعده على بدء عمل منهجي لحل مشاكله او على الاقل بعضها.

وقد عبر الرئيس الحريري عن موقفه السلبي من التمديد قبل اشهر بتأكيده علنا انه لن يحصل. واستمر على موقفه رغم "تزعزع" اقتناعه بانه لن يحصل قبل اسابيع قليلة. وهذا "التزعزع" يبدو انه انتهى في رأي عدد من المطلعين على السياسة السورية في لبنان ومن المتتبعين لها. اذ ان المعلومات التي توافرت عندهم تشير الى ان خيار التمديد هو "تكتيكي" لا استراتيجي. وتشير ايضا الى ان فكرة اجراء انتخابات رئاسية مبكرة سواء لجعل التمديد امرا واقعا او لانتخاب رئيس جديد للجمهورية قبل الاوان حرصا على عدم تدهور الاوضاع اكثر مما هي متدهورة، ليست واردة عند سوريا او لم تعد واردة اذا كانت وردت في السابق.

سركيس نعوم

معركة الرئاسة فتحت قبل شهر من موعد المادة ٤٩

هل يرعى الهراوي تعديلا غير مزدوج؟

كتب نقولا ناصيف:

لم تحل مناخات التهدئة التي يُشيعها المسؤولون حيال الإستحقاق الرئاسي والتقليل من أهمية ما قيل وأثير في الساعات الأخيرة، دون بروز معلومات أخرى مغايرة لهذه "الشائعة" تتحدث عن تحريك جدي وفعلي لإنتخابات رئاسة الجمهورية يُنتظر في غضون ثلاثة أيام على الأكثر، وفي أكثر من مكان من البلاد وخارجها، أن يتبلور ويضع ما يُشبه الآلية لهذه الإنتخابات:

– تحديد موعد تعديل المادة ٤٩ من الدستور على نحو مزدوج في نيسان المقبل.

– تحديد الجهة الدستورية المعنية بطرح هذا التعديل: بمشروع حكومي أم باقتراح نيابي.

– تحديد تاريخ التئام مجلس النواب في تشرين الأول المقبل لانتخاب الرئيس الجديد للجمهورية.

– موقف الرئيس الياس الهراوي من التعديل، أكان حكومياً أم نيابياً، ومدى استعداده لـ"رعاية" استحقاق رئاسي يبدأ بتعديل دستوري ما دام الرئيس يُعلن في كل مناسبة عزوفه عن أي تمديد جديد لولايته، على رغم رفضه في مقابل هذا العزوف تعديلاً دستورياً. وفي الواقع فإن الموقف المرتقب، القديم – الجديد، لرئيس الجمهورية هو بوصلة الطريقة التي سيخرج بها تعديل المادة ٤٩.

الإسم... لاحقاً

أما ما يحمل على الإعتقاد بجدية الإتصالات الجارية بعيداً من الأضواء، والتي يبدو أن ثمة تحريكاً سورياً فعلياً في موازاتها لهذا الإستحقاق بعيداً من الخوض منذ الآن في إسم الرئيس المقبل للجمهورية، فهو مقاربة بعض المسؤولين لتواريخ وإجراءات محتملة لمجمل تلك المواعيد آخذين في الإعتبار القيود الآتية الواردة في متن المواد ٤٩ و٧٣ و٧٥ و٧٦ من الدستور:

– إستناداً الى المادة ٧٣، فإن المهلة الدستورية المحدّدة لإنتخاب الرئيس الجديد تقع ما بين ٢٣ أيلول و٢٣ تشرين الثاني (شهر على الأقل وشهران على الأكثر قبل إنتهاء ولاية الهراوي)، يتوجب على البرلمان في خلالها الإلتئام لإجراء الإنتخاب، عملاً بالقانون الدستوري رقم ٤٦٢ (١٩ تشرين الأول ١٩٩٥) الذي مدد ولاية رئيس الجمهورية حتى ٢٣ تشرين الثاني ١٩٩٨.

– بروز إتجاهات مبكرة الى إمكان حصر التعديل الدستوري، ووفقاً للمادة ٧٦، بإقتراح من رئيس الجمهورية تتبناه الحكومة بمشروع قانون دستوري تُحيله على مجلس النواب، تماماً تبعاً للطريقة نفسها التي إعتُمد فيها في ١٦ تشرين الأول ١٩٩٥ التمديد للهراوي بناء على إقتراح منه (عملاً بالمادة ٧٦) هو إستجابته، في جلسة مجلس الوزراء يومذاك، تمنياً مشتركاً من مجلس النواب ومجلس الوزراء بقبوله تمديد ولايته. ولعل ما يتردد اليوم عن إحتمال الطلب الى الرئيس قبوله "رعاية" مبادرة من هذا النوع، يدفع الى تأكيد إنبثاق تعديل المادة ٤٩ بمشروع قانون تُعده السلطة التنفيذية بناء على إقتراح رئيس الجمهورية. مع ذلك فإن الإصرار على إجراء هذا التعديل في نيسان – في الدورة العادية للمجلس – يُتيح فرصة متساوية للحكومة والبرلمان لإقتراح هذا التعديل (كون صلاحية المجلس وخلافاً للحكومة تقتصر على إقتراحه في الدورة العادية فقط/المادة ٧٧). وفي الأمر إحتراز مسبق لإمكان عدم تجاوب الرئيس مع مبادرة "الرعاية" تلك، إنسجاماً مع ما نُقل عنه أخيراً لجهة رفضه التعديل المزدوج للمادة ٤٩ من الدستور. ويعني ذلك أن الرئيس، بحجة رفضه التمديد لولايته، يرفض كذلك تعديلاً يُتيح إنتخاب سواه ممن تحول موانع دستورية قاطعة دون ترشحهم. وهو الموقف نفسه الذي كان عليه في خضم سجال عنيف رافق تمديد ١٩٩٥، ما بين نيسان وتشرين الأول.

– مع أن إقتراح التعديل المزدوج للمادة ٤٩ هو إبن غالبية نيابية ولدت في ١٩٩٥ بعد مخاض مشاورات أجراها الرئيس نبيه بري (١٩ نيسان – ٣ أيار) رمت في حينه الى تغليب الإتجاهات النيابية المؤيدة لإنتخاب قائد الجيش العماد إميل لحود على التمديد لرئيس الجمهورية، فالواضح مما بدأ يتسرب حالياً أن الأهداف – وحتى إشعار آخر – لا تزال هي إياها. على أن التغطية الدستورية تريد أن تُوحي هذه المرة توسيع نطاق المستفيدين من تعديل المادة ٤٩، وإحاطة الإستحقاق بتعميم يضع المرشحين المعلنين، كما غير المعلنين، على قدم المساواة من فرصة الترؤس. وفي الواقع لا يبدو الأمر كذلك، وخصوصاً إذا تجاهل التعديل – إستجابة لرغبة رئيس الجمهورية وموقفه المعلن – إمكان تمديد ثان لولايته. وبذلك لا يصح القول عن هذا التعديل أنه مزدوج على غرار ما طُرح في نيسان/أيار ١٩٩٥ (معادلة رئيس الجمهورية وقائد الجيش)، بل يكون اذذاك تعديلاً مطلقاً لكل الناس. إلا أنه ليس بالتأكيد لكل الناس.

موقف كهذا بوصلته رئيس الجمهورية، راعياً التعديل أو عازفاً عن التدخّل فيه.

ومع ذلك فإن معركة رئاسة الجمهورية قد بدأت، قبل شهر من موعد تعديل المادة ٤٩، وليس في الضرورة موعد إنتخاب الرئيس الجديد.

قبل شهر... ليس تاريخاً باكراً، فكيف في هذه العجلة؟

اسرار الآلهة

قال نائب كسرواني ان رئيس مجلس ادارة كازينو لبنان حبيب لطيف تلقى تطمينات بانه باق في مركزه.

من المسؤول؟

نقل عن سفير دولة اوروبية قوله في مجلس خاص انه لا يستبعد ان يطير الرئيس كلينتون قبل ان يطير الرئيس صدام حسين.

قيل ان الرئيسين بري والحريري متفقان على معارضة التمديد ومختلفان على اختيار خلف للرئيس الهراوي.

الهراوي فوجىء بالكلام عن تعديل الدستور

حرب ينقل عن رئيس الجمهورية تخوفه من انعكاسات الطرح الاسرائيلي



الرئيس الهراوي مستقبلاً امس في القصر بعبدا النائب بطرس حرب.



مع وفد الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى، والسيد تيودور رعد. (دالاتي ونهرا)

نقل النائب بطرس حرب عن رئيس الجمهورية الياس الهراوي "تخوفه من المخاطر التي تبرز في الطرح الاسرائيلي لمحاولة تطبيق القرار ٤٢٥ وفقاً للمفهوم الاسرائيلي وهو ما يخالف المفهوم اللبناني لمبادئ القرار ٤٢٥ الذي ينص على وجوب الانسحاب الاسرائيلي من دون قيد او شرط". ورأى "اننا قادمون على مرحلة من الحذر والتجاذب السياسي".

استقبل الرئيس الهراوي في قصر بعبدا النائب حرب الذي صرح على الاثر: "كانت مناسبة للاطمئنان الى صحة فخامة الرئيس بعد الوعكة الصحية التي ألمت به. وجرى بحث في التطورات السياسية والامنية ان على صعيد المنطقة أو في الداخل ولاسيما ان في الافق مخاطر تبرز في الطرح الاسرائيلي لمحاولة تطبيق القرار ٤٢٥ وفقاً للمفهوم الاسرائيلي، وهو ما يخالف المفهوم اللبناني لمبادئ القرار ٤٢٥ الذي ينص على وجوب الانسحاب الاسرائيلي من دون قيد أو شرط انسحاباً فورياً. وهذا الأمر يبين، بعد الجولة التي قام بها رئيس الوزراء الاسرائيلي على بعض عواصم القرار الدولي، اننا مقبلون على مرحلة من الحذر السياسي والتجاذب السياسيين، مما يستدعي استنهاض القوى السياسية في لبنان للتعاطي وهذا الملف بحذر كبير نظراً الى المخاوف التي يمكن ان يخلفها على صعيد حالة الاستقرار في لبنان وعلى الصعيد الأمني على الأقل. وبالطبع فهمت من فخامة الرئيس ان هناك مشروعاً لعقد قمة مع الرئيس (السوري حافظ) الاسد حيث سيتم البحث في هذا الامر وسيصير السعي الى استمرار توحيد الموقفين اللبناني والسوري في الأزمة الاقليمية. وهذه طبعاً سياسة يجمع عليها كل اللبنانيين باعتبار انها الوسيلة الوحيدة لتقوية الموقف اللبناني ولاسيما حيال تطبيق القرار ٤٢٥ وانعكاساته على الصعيد الاقليمي وعلى الصعيد السياسي العام".

وأضاف: "تناولنا ايضاً الوضع الاقتصادي والاجتماعي الذي يمر بالبلاد وجولة المشاورات التي قام ويقوم بها الرئيس الحريري، وكانت مناسبة للقول ان هذه المشاورات تشكل عنصراً جديداً من الممارسة السياسية في لبنان، ولا نرى أنها تشكل منطلقاً لحل المشاكل القائمة بل تدخل في اطار دعوة الناس الى فهم الوضع العام الاقتصادي والاجتماعي، وكسب بعض الوقت في انتظار معطيات اقليمية ودولية قد تساهم في تغيير مفهوم التعاطي مع المشكلة الاقتصادية والمالية التي تتخبط فيها البلاد.

كذلك بحثنا مع فخامة الرئيس في قضية تطبيق القانون ٦٦٣ واعتماد مبلغ ١٥٠ مليار ليرة لبنانية، ووجوب تطبيق هذا القانون بعدما صدر قرار من مجلس الوزراء على ان يعم كل المناطق المحرومة ولاسيما المناطق التي تمثل في الشمال ويصيبها من الحرمان تقليدياً ما يجعلها من اكثر المناطق حرماناً، وهذا يستدعي صب بعض الاهتمام في اتجاهها وخصوصاً بعد الاعلان عن تطويب الأب الحرديني حيث ان الحركة السياحية ستزداد وكذلك عملية الانتقال للمؤمنين في اتجاه منطقة حردين. وقد اجرى الرئيس الهراوي اتصالات بالمسؤولين مستعجلاً توفير اعتماد طرق المنطقة نظراً الى أهميتها خصوصاً بعدما أعلن العاشر من ايار موعداً لتطويب المكرم الحرديني. وقد خرجت من اجتماعي بالرئيس الهراوي بانطباع انه مدرك خطورة المرحلة على صعيد زيارة الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان والمحادثات التي يمكن ان تحصل نظراً الى الموقف اللبناني والطرح الاسرائيلي الذي نعتبره مفخخاً اذا ما واكبه اي شط من الشروط التي تحاول اسرائيل ايهام الرأي العام بان القرار يتضمنها".

وسئل: هل تناولتم موضوع الاستحقاق الرئاسي في اجتماعكم مع الرئيس الهراوي؟ وما رأيه في التعديل المزدوج للدستور الذي تحدث عنه الوزير ميشال المر، فاجاب: "ان فخامة الرئيس لماماً على هذا الموضوع قائلاً انه لم يبحث البارحة مع دولة نائب رئيس مجلس الوزراء في هذا الامر وفوجئ به في الاعلام لأنه لم يكن موضع بحث معه".

وعن موعد القمة اللبنانية – السورية قال حرب: "لم نتحدث في الموضوع ولكن يرتقب انعقادها في الساعات المقبلة، اي قبل مجيء كوفي أنان".

وكان الهراوي استقبل قبل الظهر رئيس الصندوق العربي للانماء الاجتماعي والاقتصادي عبد اللطيف حمد في حضور رئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر.

كما استقبل النائب علي عسيران ثم وفداً من الحزب السوري القومي الاجتماعي (المجلس الاعلى) يرافقه السيد تيودور رعد لشكر رئيس الجمهورية على تعزيته الحزب وعائلة رعد بوفاة رئيس الحزب القومي انعام رعد.

ومساء استقبل النائب سامي الخطيب ثم عائلة الشاعر ميشال طراد التي شكرته على مواساته اياها بوفاة الشاعر طراد.

التقى الاحزاب الارمنية والشيوعي والاتحاد العمالي

الحريري: الحوار مع الناس ضروري

ابدى رئيس الوزراء رفيق الحريري ارتياحه الى ما توصل اليه في مشاوراته التي بداها قبل اسبوعين من اجل استكشاف سبل تحويل عودة المهجرين وسلسلة الرتب والرواتب وانماء المناطق. وقال في دردشة مع الصحافيين لدى مغادرته القصر الحكومي بعد ظهر امس: "ان هذه المشاورات ضرورية، وكان يجب ان تحصل وقد استمعنا الى آراء كثير من الناس واستمعوا هم الى وجهة نظرنا، وهناك اجماع على بعض الامور وشكوى مشتركة من امور اخرى".

وذكر انه اجرى اتصالا هاتفيا بالمملكة العربية السعودية اطمأن خلاله الى صحة الملك فهد بن عبد العزيز.

وكان رئيس الوزراء تابع امس مشاوراته في القصر الحكومي فاستقبل وفدا من حزب الطاشناق، ثم وفدا من الاتحاد العمالي العام برئاسة غنيم الزغبي، فوفداً من حزب الهانشاق، وآخر من حزب الرمغفار، وثالثا من الحزب الشيوعي برئاسة امينه العام فاروق دحروج.

الطاشناق

الوزير شاهي برسوميان قال باسم وفد الطاشناق: "تشاورنا في المواضيع وتطبيق الموازنة وعودة المهجرين وسلسلة الرتب والرواتب وانماء المناطق وتداولنا سبل معالجة كل هذه الامور وتطرقنا الى وضع الادارة وخصوصا الاهدار وتنظيم الادارة. واطلعنا دولته على اجواء المشاورات والمنحى الذي تسير فيه، ونحن اعطينا رأينا بهذه المواضيع وقلنا اننا مع المواطن وعدم فرض ضرائب جديدة عليه ومع ايجاد حل لموضوع انماء المناطق وعودة المهجرين وسلسلة الرتب والرواتب".

الاتحاد العمالي

وصرح الزغبي: "بحثنا في القضايا المطروحة وركزنا على البرنامج المطلبي للاتحاد العمالي وتم التوافق مع دولته على تشكيل المجلس الاقتصادي الاجتماعي والذي هو مطلب قديم للاتحاد العمالي والفاعليات في البلد، كما توافقنا على عقد اجتماع يوم الجمعة المقبل مع وزير العمل من اجل تشكيل مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، وطالبنا برفع الحد الادنى للاجر وتصحيحه واعادة سلسلة الرتب والرواتب الى مجلس النواب. وتطرقنا الى المشاورات التي يجريها الرئيس الحريري ولكن سريعا. وتقرر ان نعقد اجتماعا آخر الخميس المقبل لمدة ساعتين في اطار هذه الاستشارات".

الرمغفار

وتحدث باسم وفد حزب الرمغفار عضو المكتب السياسي المحامي فيكين بيراميان الذي قال: "كان اللقاء لقاء مصارحة (...) وشرح دولته لنا ما تم انجازه خلال ٥ سنوات منذ تسلمه المسؤولية، كما شرح لنا الاسباب التي ألت الى العجز في الموازنة، وكنا متفهمين وابدينا وجهة نظرنا في انتقادات بناءة (...).

ونحن نرى ان البلد لا يتحمل خضات (...) وقد رأينا ان آخر مشاكسة حصلت في مجلس النواب اثرت اقتصاديا، واكدنا للرئيس الحريري اننا ندعم الهدوء السياسي لكي يكون هناك تطور اقتصادي في البلد".

الهانشاق

وصرح النائب يغيا جيرجيان باسم وفد حزب الهانشاق: "تبادلنا الآراء حول المواضيع الاقتصادية والمالية الاساسية، وعرض دولته الوضع في البلد وخصوصا من الناحيتين الاجتماعية والاقتصادية، وسياسة حكوماته المتعاقبة منذ العام ١٩٩٢ وكان هناك توافق في وجهات النظر حول العناوين الرئيسية. وابدينا من جهتنا بعض الملاحظات المتعلقة بالاصلاح الاداري والفساد في الادارة والضرائب التصاعدية. والاجتماع كان جيدا وصريحا ومفيدا".

الشيوعي

واوضح دحروج باسم وفد الحزب الشيوعي: "لقد استمعنا الى عرض من دولته للصعوبات والازمات التي يواجهها البلد. وقد عرضنا رأينا في هذه المسائل ونعتقد ان الازمة التي يواجهها البلد لا تعالج بقرارات وتدابير مالية بحت، فالازمة سياسية واقتصادية ومالية واجتماعية معا، وطرحنا اقتراحات للحل واكدنا ضرورة ايجاد حالة من الثقة والاستقرار في البلد وهذا لا يتم الا بوفاق سياسي حقيقي، كما اكدنا ان الاعمار والتنمية ينبغي ان يراعيا مبدأ العدالة الاجتماعية والسيادة والاستقلال. كذلك اكدنا ضرورة ايلاء اهمية اكبر القطاعات الانتاجية ولا يصح القول ان الاقتصاد سيتطور ان لم تدعم القطاعات الانتاجية وتشجع، كما اكدنا ضرورة الاصلاح الاداري بعيدا من التدخل السياسي والطائفي لان هذا الاصلاح يحتاج الى اكثر من تدابير. اما بالنسبة الى مداخيل الخزينة فقد ركزنا على ضرورة استحداث ضرائب على الرساميل والاملاك واعتماد ضريبة تصاعدية على الارباح واستعادة قطاع النفط والعديد من الاملاك التي تعود الى الدولة. واتسم النقاش بالصراحة والشمول والموضوعية".

استقبالات

وكان الحريري استقبل سفير المانيا بيتر ويتينغ الذي قال ان البحث تناول العلاقات الثنائية، مشيرا الى ان حاكم احدى المقاطعات الالمانية سيزور لبنان في ٢٥ آذار الحالي، "وهذه الزيارة ترتدي اهمية خاصة على صعيد تطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

واجتمع على الاثر الى وزير الداخلية ميشال المر الذي قال: "حتى الان لا موعد محددا لانعقاد القمة اللبنانية – السورية ولا شكل هذه القمة".

وسئل عن خلفية كلامه عن موضوع التعديل المزدوج للمادة ٤٩ من الدستور فأجاب: "سئلت رأيي في ما ورد في صحيفة "الكفاح العربي" كلام عن امكان اجراء تعديل مزدوج للمادة ٤٩ من الدستور فاجبت انني مع فتح الباب امام الناس فتلقطوا بهذه الكلمة وعملوا منها اسطورة".

والتقى النائب وجيه البعريني الذي ذكر انه اثار مع الرئيس الحريري شؤون الحجاج وطلب اليه اجراء الاتصالات اللازمة من اجل زيادة عدد الحجاج اللبنانيين "فوعدني دولته باجراء هذه الاتصالات".

لقاءات مسائية

ومساء استقبل الحريري في دارته في قريطم النائب تمام سلام. كما استقبل سفير المجموعة الاوروبية ديمتري كوركولاس في حضور رئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر.

وقال كوركولاس على الاثر "بحثنا في كيفية عمل المجموعة الاوروبية في لبنان في السنة المقبلة والمشاريع التي هي قيد التنفيذ حاليا اضافة الى المشاريع المستقبلية".

وسئل: هل هناك مشاريع محددة؟ فأجاب: "هناك مشاريع تتعلق بالادارات والبنى التحتية والمجال الصناعي، الى الكثير من المشاريع التي هي قيد التنفيذ، كما ان هناك اصرارا على ان تكون المجموعة الاوروبية فاعلة في لبنان. وتركز بحثنا على طريقة مساعدة لبنان في السنة المقبلة".

وترأس الحريري على الاثر اجتماعا ضم الوزير اكرم شهيب والمهندس نبيل الجسر ومحافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت ورئيس مجلس ادارة شركة سوكلين ميسر سكر تم خلاله البحث في عدد من الشؤون البيئية.



بري جال في المبنى الجديد للمجلس ويرعى المؤتمر البرلماني في البلمند

تفقد رئيس مجلس النواب نبيه بري امس المبنى الجديد الملحق بمجلس النواب وجال في اقسامه وطبقاته بعدما ترأس اجتماعاً لهيئة مكتب المجلس عرض في خلاله الشؤون المجلسية. والقى رئيس المجلس نظرة خاطفة على مكاتب النواب وقاعات اجتماعات اللجان والمكتبة والمرآب المخصص لسيارات النواب والمستوصف والقاعة المخصصة للاعلام، وطلب انهاء بعض الاشغال التقنية بعدما جهزت القاعات بالمفروشات والادوات الالكترونية.

وكان بري استقبل وزير الخارجية فارس بويز فرئيس جامعة البلمند الوزير السابق ايلي سالم فالمدير العام لـ"مؤسسة عصام فارس" انطوان حبيب، وقرر رعاية مؤتمر برلماني دولي سيعقد في جامعة البلمند في ٢٣ نيسان في مناسبة الذكرى العشرين لصدور القرار ٤٢٥. واوضح سالم عقب اللقاء "ان المؤتمر هو بدعوة من الجامعة ومؤسسة عصام فارس وسندعو اليه برلمانيين من الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن ورؤساء مجالس النواب في الدول العربية اضافة الى المتحدرين من اصل لبناني وسيكون افتتاح المؤتمر الخميس ٢٣ نيسان على ان يكون الجمعة يوم عمل كاملاً فيه دراسات علمية ومواقف سياسية للدول المشاركة، اضافة الى الدول العربية الممثلة برؤساء مجالس البرلمانات. ويخصص السبت لزيارة الجنوب وقانا".

واوضح حبيب من جهته، ان "المؤتمر ستتبعه سلسلة محاضرات تحمل اسم النائب عصام فارس وتتناول موضوع الساعة وسيشارك فيها اختصاصيون كبار بالسياسة والاقتصاد والبيئة والانماء، ووضعنا امكانات المؤسسة في تصرف الجامعة وغيرها وخصوصا ان عملنا تربوي وطني ومن واجباتنا ان ندعم هذا النوع من المؤتمرات".

ومن ثم التقى بري نائبه ايلي الفرزلي والنائب انور الخليل.

٣ استجوابات للحكومة من الحص والزين حول الموازنة ومستشفى النبطية والتقنين

طلب الرئيس سليم الحص تحويل سؤاله الموجه الى الحكومة عبر رئاسة مجلس النواب والمتعلق بشفافية الموازنة وفذلكتها استجواباً، وكذلك طلب النائب عبد اللطيف الزين تحويل سؤالين له استجوابين يتعلقان بعدم فتح وزارة الصحة المستشفى الحكومي الجديد في النبطية وبقطع الكهرباء وتقنينها في الجنوب.

وقال الحص في استجوابه:

"لما كنت قد وجهت سؤالاً الى الحكومة في ١٩٩٨/٢/٢ عبر رئاسة مجلس النواب يتعلق بشفافية الموازنة وفذلكتها، لافتاً فيه:

اولاً: الى ان هناك نفقات مرتقبة سنة ١٩٩٨ لم تؤخذ في الاعتبار في تقدير نفقات هذه السنة.

ثانياً: ان هناك تكاليف اضافية ترتبت على تنفيذ بعض المشاريع الانمائية والاعمارية لم تؤخذ في الاعتبار.

ثالثاً: ان الرقم المصرح به عن موجودات مصرف لبنان بالعملات الاجنبية في فذلكة الموازنة لا يأخذ في الاعتبار ان جزءاً لا يستهان به من هذه الموجودات تمثل ايداعات مصرفية انه يعود عملياً الى المصارف التجارية العاملة في لبنان.

ولما كانت المهلة القانونية قد انقضت من دون ان تلقى جواباً من الحكومة، فانني ارجو تحويل هذا السؤال استجواباً".

وقال الزين في استجوابه الاول:

"في ١٩٩٧/١١/٢٥ كنت قد تقدمت بسؤال الى الحكومة حول عدم اقدام وزارة الصحة الى فتح ابواب المستشفى الحكومي الجديد في النبطية لاستقبال المرضى من المواطنين واسعاف الجرحى منهم نتيجة القصف الاسرائيلي المستمر بدل ان يموتوا على طرق مستشفيات صيدا وبيروت.

ورغم مرور اشهر على احتفال الافتتاح الذي تم في ايلول ١٩٩٧ فان المستشفى لا يزال مقفلاً حتى الساعة.

وبما ان المهلة القانونية للاجابة عن سؤالي انقضت ولم اتلق اي جواب من الحكومة الموقرة، لذلك ارجو تحويل سؤالي استجواباً".

وجاء في الاستجواب الثاني: "في ١٩٩٧/١١/٢٥ كنت قد تقدمت بسؤال الى الحكومة حول قطع الكهرباء وتقنينها عن الجنوب عموماً وعن مدينة النبطية وقطاعها خصوصاً.

وحتى اليوم ورغم استمرار القطع والتقنين ساعات عدة من الليل والنهار لم اتلق اي جواب من الحكومة الموقرة.

وبما ان المهلة القانونية للاجابة عن سؤالي انقضت، لذلك، ارجو تحويل سؤالي استجواباً".

الخارجية تتسلم اوراق سفيري سري لانكا والنمسا

تسلم وزير الخارجية فارس بويز في قصر بسترس امس نسختين من اوراق اعتماد اول سفير لسري لانكا اسماعيل محمد قدوس والسفير النمسوي المقيم في فيينا كارل ديم، تمهيداً لتقديمها الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي في وقت لاحق.

في مجال آخر، عرض مدير الشؤون السياسية في الوزارة السفير سمير الخوري مع وفد من المفوضية الاوروبية برئاسة رئيس قسم الشرق الاوسط توماس دوبلا ديل مورال يرافقه سفير الاتحاد الاوروبي ديمتري كوركولاس طبيعة المشاريع المطروحة للتمويل الاوروبي.

لأن القرار ٤٢٥ ليس كالقرار ٢٤٢ وخلافاً لتفسير بريماكوف:

تلازُم المسارين لا يعني انسحاباً بالتزامن بل توقيع سلام بالتزامن فرنسا تحاذر الاقتراب من موضوع الجنوب قبل التفاهم مع سوريا

توقفت اوساط سياسية عند تفسير وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف في رسالته الى نظيره السوري فاروق الشرع لتلازم المسارين اللبناني والسوري بانه يعني تزامن الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان والجولان، وهذا التفسير، في رأي هذه الاوساط، خاطئ، مثل تفسير اسرائيل لتنفيذ القرار ٤٢٥، ذلك ان القرار ٤٢٥ يفرض انسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية التي تحتلها، بدون قيد ولا شرط، ولا يفرض عقد اتفاق سلام، ويبقى اتفاق الهدنة هو الذي يحكم الاوضاع على الحدود بين البلدين بعد الانسحاب ريثما يتم التوصل الى اتفاق سلام شامل في المنطقة يكون بديلا منه، في حين ان القرار ٢٤٢ المتعلق بالوضع في الجولان يفرض اجراء مفاوضات للاتفاق على الانسحاب ومن ثم على توقيع سلام بين سوريا واسرائيل.

لذلك لا يجوز دمج القرار ٤٢٥ بالقرار ٢٤٢ لان لكل منهما مفهوما مختلفا واطارا للتنفيذ يختلف عن الآخر.

وقد يكون وزير الخارجية الروسي يقصد بتزامن الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان والجولان بان الانسحاب من الجنوب دون الانسحاب من الجولان قد لا يوفر لاسرائيل الضمانات الامنية التي تطلبها حتى وان وعدت اسرائيل سوريا بالانتقال الى البحث في موضوع الجولان بعد الجنوب اذا ما وافقت على توفير ضمانات امنية على الحدود الشمالية مع لبنان بحيث يشكل ذلك اشارة لحسن النوايا السورية والتقدم في العملية مع سوريا بعد التوصل الى حل بشأن لبنان على حد قول وزير الدفاع اسحق موردخاي.

وما تخشاه روسيا ويجعل فرنسا تتردد في الدخول على خط الوساطة والمساعي بين لبنان واسرائيل وتحاذر الاقتراب من موضوع الجنوب قبل التفاهم مع سوريا هو ان تنسى اسرائيل الجولان وتبقي احتلالها له الى اجل غير مسمى، او تطول الدخول في مفاوضات خداع والماء تطول كثيرا بعدما تتوصل الى اتفاق على الانسحاب من الجنوب اللبناني وعلى اقفال هذه الجبهة الوحيدة الساخنة التي تكلفها خسائر بشرية ومادية وتدفع الاسرائيليين على المستوى الرسمي والعسكري والشعبي الى المطالبة بالانسحاب حتى من طرف واحد.

ان شعار الامن قبل السلام الذي خاض بنيامين نتنياهو الانتخابات على اساسه، هو الشعار الذي يصر على تطبيقه خلافا لشعار منافسه شمعون بيريس الذي يقول بان تحقيق السلام هو السبيل الى تحقيق الامن، وقول الرئيس كلينتون ان الامن والسلام ينبغي ان يسيرا معا على خط واحد ومتواز.

ويعتبر نتنياهو ان السلام يصنع مع انظمة ديموقراطية، وليس مع انظمة تؤثر فيها الحركات "الارهابية".

لذلك ربط اعادة الانتشار في الضفة الغربية باقدام السلطة الفلسطينية على ملاحقة الناشطين في حركة "حماس" و"الجهاد الاسلامي" واعتقالهم اثباتا لقدرة هذه السلطة على فرض الامن في مناطق سيطرتها، والا كان على الجيش الاسرائيلي ان يتولى ذلك ويؤخر تنفيذ اعادة الانتشار التي نص عليها اتفاق اوسلو.

ويذهب نتنياهو في دعم رأيه هذا الى القول ان اتفاق اوسلو الذي عقدته حكومة حزب "العمل" مع القيادة الفلسطينية لم يحقق الامن المطلوب بدليل ان حركتي "حماس" و"الجهاد الاسلامي" استمرتا في نشاطهما ضد اسرائيل وقامتا بعمليات انتحارية اودت بحياة عدد من الاسرائيليين، مما اعطى الحجة لتلك الحكومة للقيام بضربة عسكرية استهدفت لبنان وسميت "عناقيد الغضب". وهو يطبق القاعدة نفسها مع لبنان، اي قاعدة الامن قبل السلام، فيطلب من السلطة اللبنانية توفير ضمانات امنية على الحدود الشمالية شرطا للانسحاب من الجنوب ومن البقاع الغربي، وهذه الضمانات او الترتيبات تقضي بوقف عمليات المقاومة ونزع سلاح "حزب الله" لكي لا تستمر هذه العمليات بعد الانسحاب. خصوصا ان مسؤولين في هذا الحزب كرروا القول في تصريحات لهم انهم يرفضون اعطاء اسرائيل اية ضمانات امنية كما يرفضون ان تعطي السلطة اللبنانية نفسها هذه الضمانات.

واذا كان الفلسطينيون المتشددون الرافضون لاتفاق اوسلو قد استمروا في عملياتهم ضد اسرائيل، فان اللبنانيين المتشددين الذين يرفضون اتفاقا على الانسحاب من الجنوب ومن البقاع الغربي في مقابل ترتيبات امنية، قد يستمرون في عملياتهم ضد اسرائيل بدعوى انهم ضد هذا الاتفاق وضد هذه الترتيبات.

لذلك ليس امام حكومة نتنياهو من اجل ضمان امن حدودها مع لبنان، سوى الحصول على موافقة سوريا على ترتيبات الانسحاب من الجنوب ومن البقاع الغربي، او القبول باستئناف المفاوضات مع سوريا حول الجولان من النقطة التي توقفت فيها.

انسحاب من طرف واحد؟

هل تقدم اسرائيل على الانسحاب من طرف واحد لارباك لبنان وسوريا معا، اذا اخفقت كل المساعي القائمة لتحقيق انسحاب بعد الاتفاق على ترتيبات او ضمانات امنية؟ وهل تؤيد الولايات المتحدة الاميركية انسحابا من طرف واحد كوسيلة ضغط على لبنان وسوريا لكي يقبلا بانسحاب مبرمج تقابله ترتيبات امنية، مع تهديد بعدم التدخل لمنع اسرائيل من توجيه ضربة عسكرية الى كل من لبنان وسوريا اذا استمرت العمليات ضدها بعد الانسحاب.

في معلومات مصادر ديبلوماسية لبنانية ان اتصالات تجرى مع فرنسا لمعرفة حقيقة نيات اسرائيل، ولماذا تنصح فرنسا لتحاشي الوقوع في الافخاخ الاسرائيلية وفي محاولات دس السم في الدسم.

وترى المصادر عينها ان فرنسا تدرك خطورة اللعب بنار محاولات فصل المسار اللبناني عن المسار السوري، واحتمال ان يؤدي ذلك الى ارباكات في الداخل تهز الاستقرار القائم في لبنان بفضل التعاون والتنسيق الدائمين بين لبنان وسوريا لذا، تحرص فرنسا على ان تحظى اي خطوة ترمي الى معالجة الوضع في الجنوب بموافقة سوريا، سواء رمت الى انسحاب من طرف واحد او الى انسحاب يسبقه اتفاق على ترتيبات امنية، وتحديد نوع هذه الترتيبات، وان تحصل فرنسا من اسرائيل على ما يضمن معاودة المفاوضات مع سوريا حول الجولان في الوقت نفسه الذي يجري البحث في موضوع الانسحاب من الجولان وفي الترتيبات الامنية، لكي تطمئن سوريا الى ان لا نية للفصل بين المسارين، وان الانسحاب من الجنوب لا يعني عدم البحث في الانسحاب من الجولان، لا بل ان الامن اذا تحقق لاسرائيل على حدودها الشمالية مع لبنان، فسوف يبني الثقة ويشجع على تحقيق السلام مع سوريا.

اميل خوري

الحسيني: تعطيل جلسة مجلس الوزراء انتهاك للدستور ومصالح البلاد والعباد

رأى الرئيس حسين الحسيني ان الغاء رئيس الوزراء رفيق الحريري جلسة مجلس الوزراء هذا الاسبوع "يشير بوضوح الى اصراره (...) على استباحة الاصول وانتهاك احكام الدستور"، داعيا الى "وضع حد لهذا المنحى الخطر الذي الحق بالبلاد افدح الاخطار واعطى المثل السيء في واجب احترام النصوص والاصول".

وقال الحسيني في تصريح له امس: "نصت المادة ٦٥ من الدستور على وجوب عقد جلسات مجلس الوزراء دوريا، وفي مقر خاص.

وكان قد دأب رئيس الحكومة الحالي على تعطيل الانعقاد الدوري لمجلس الوزراء، مرة بحجة وعكة المت برئيس الجمهورية، او مرات ومرات، بحجة سفره الكثيف الى خارج البلاد، بإذن وبغير اذن، كما امعن في تعطيل اقامة مقر خاص لمجلس الوزراء، وابداله بمقايضة مستهجنة، على طريقة "مرة عندي ومرة عندك" بينه وبين رئيس الجمهورية.

وبما ان الانعقاد الدوري لمجلس الوزراء، وفي مقر خاص، انما هما التعبير المتمم لكون مجلس الوزراء مؤسسة نيطت بها السلطة الاجرائية، وهي السلطة التي تخضع لها القوات المسلحة، فان تعطيل الانعقاد الدوري لمجلس الوزراء، هذا الاسبوع، بعدما اعلن جدول اعماله، انما يشير بوضوح الى اصرار رئيس الحكومة على استباحة الاصول، وانتهاك احكام الدستور، في مناسبة وبغير مناسبة، اذ انه رغم عدم صحة الاسباب التي كان رئيس الحكومة يتذرع بها، فان صحة فخامة رئيس الجمهورية جيدة والحمد لله، ورئيس الحكومة قد استبدل برحلاته الخارجية رحلات داخلية، وهو على ارض البلاد، ونائبه كان ولا يزال على ارض البلاد، ولا يمكن في حال من الاحوال ان يكون درس "ضريبة الـ١ في المئة على حجم الاعمال" ذريعة لاطاحة جلسة مجلس الوزراء، وتعطيل مصالح البلاد والعباد.

ولا بد من وضع حد لهذا المنحى الخطر الذي الحق بالبلاد افدح الاخطار، واعطى المثل السيء في سياق واجب احترام النصوص والاصول".

بويز يتوجه السبت الى الدوحة لحضور مؤتمر وزراء الدول الاسلامية

كتب خليل فليحان:

يتوجه وزير الخارجية فارس بويز السبت المقبل الى الدوحة يرافقه وفد ديبلوماسي يضم مدير الشؤون السياسية السفير سمير الخوري ومدير مكتب الوزير السفير ملحم مستو ومدير الشؤون العربية المستشار نهاد محمود، وذلك للمشاركة في المؤتمر الـ٢٥ لوزراء خارجية منظمة الدول الاسلامية.

وعلم من مصادر ديبلوماسية ان بويز قرر المشاركة في المؤتمر بعدما توافرت لديه معلومات عن حضور كثيف لنظرائه وفي ضوء تشاوره مع نظيره السوري فاروق الشرع في زيارته الاخيرة لبيروت الاسبوع الماضي.

وقالت ان بويز سيطلع المؤتمرين على الموقف اللبناني من الطرح الاسرائيلي الاخير حيال القرار ٤٢٥ وسيبين "اسلوب المراوغة الذي تتبعه تل ابيب في هذا المجال لتبرير احتلالها لجزء من الجنوب والبقاع الغربي، والتظاهر للعالم ولا سيما منه الدول الاوروبية ان لبنان غير قابل طرحها للانسحاب". وسيشير الى "حملة التسويق" التي قادها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لدى المسؤولين في كل من اسبانيا ونروج والمانيا وبريطانيا.

واشارت الى ان بويز أعد مشروعي قرارين لطرحهما على المؤتمر، الاول متصل بدعم دول المنظمة لانهاء الاحتلال الاسرائيلي للجزء المحتل من الجنوب والثاني للمطالبة بالافراج عن المعتقلين اللبنانيين في سجن الخيام والسجون الاسرائيلية.

واضافت ان بويز سيجري اتصالات على هامش الدورة، من اجل تمتين الموقف اللبناني ليس فقط على المستوى الثنائي لجهة تطوير العلاقات بل ايضا لدعم القضية اللبنانية في المحافل الدولية وخصوصا لدى الولايات المتحدة لانهاء الاحتلال الاسرائيلي.

اما الشؤون القانونية المطروحة فهي: محكمة العدل الاسلامية الدولية، الارهاب الدولي والتمييز بينه وبين نضال الشعوب في سبيل التحرير الوطني، مسائل ادارية ومالية.

- الرئيس صائب سلام اتصل امس بولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز مطمئنا الى صحة الملك فهد. وكذلك اتصل للغاية نفسها بأمير الرياض سلمان بن عبد العزيز.

  وامل "ان يحفظ الله خادم الحرمين الشريفين من كل مكروه ليواصل جهاده في خدمة الوطن والاسلام والمسلمين".

- "التحالف الوطني الديموقراطي" يعقد ظهر اليوم مؤتمرا صحافيا في نقابة الصحافة يعلن فيه بيانه السياسي، ويضم التحالف النواب نجاح واكيم ومصطفى سعد وبيار دكاش.

- رئيس اللجنة النيابية للتخطيط والانماء النائب مروان حمادة دعا الى جلسة العاشرة والنصف قبل ظهر الثلثاء ٢٤ اذار لعرض خطة عمل وزارة الموارد المائية والكهربائية في حضور الوزير ايلي حبيقة.

- رئيس اللجنة النيابية للصحة العامة والشؤون الاجتماعية النائب رياض الصراف دعا الى جلسة الحادية عشرة قبل ظهر الاثنين المقبل لدرس الآتي:

  – مشروع القانون الرامي الى اعطاء اجراء في وزارة الصحة العامة ناجحين في مباراة محصورة درجات التدرج.

  – مشروع القانون المتعلق بالغاء استثناء وارد في قانون الغاء الملاك في الادارات العامة.

  – مشروع القانون الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام سقف تعديل دستور منظمة العمل الدولية.

- رئيس حزب الكتائب جورج سعادة يزور على رأس وفد كتائبي مقر الحزب التقدمي الاشتراكي في وطى المصيطبة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم ويستقبله رئيس الحزب الوزير وليد جنبلاط وعدد من اعضاء مجلس القيادة.

- وزارة المغتربين اعلنت ان المؤتمر الاول للهيئات والاندية الاغترابية الذي تنظمه سيبدأ اعماله العاشرة قبل ظهر الخميس ١٩ اذار في فندق "كارلتون" ويستمر حتى ٢١ منه.

- السفير الباكستاني انيس الدين احمد دعا الى استقبال يقيمه السابعة مساء الاثنين ٢٣ اذار في فندق "الماريوت" في العيد الوطني لباكستان.

المر يكرر تأييده للتعديل المزدوج ولا "جمهور موقتاً للمباريات الرياضية"



الوزير المر مترئساً اجتماع مجلس الامن المركزي. (دالاتي ونهرا)

لاحظ وزير الداخلية ميشال المر ان من المبكر البحث في المرشحين لمعركة انتخابات رئاسة الجمهورية، مستبعداً ان تكون هذه المعركة قد فتحت. لكنه ايد تعديلاً مزدوجاً للمادة ٤٩ من الدستور عن "اقتناع قانوني ودستوري". ورأى حيال الحوادث الاخيرة على الملاعب "ان من الافضل في الشهرين المقبلين اجراء المباريات من دون جمهور".

ترأس المر في الاولى بعد ظهر امس اجتماع مجلس الامن المركزي الذي حضره النائب العام التمييزي القاضي عدنان عضوم، مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحود، محافظ مدينة بيروت نقولا سابا، ممثلا قائد الجيش العميد الركن ابرهيم عباس والعميد الركن ميشال رحباني، المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء رفيق الحسن، المدير العام للامن العام ريمون روفايل، امين سر المجلس العقيد الدكتور فضل ضاهر، المدير العام لامن الدولة اللواء نبيه فرحات، المفتش العام لقوى الامن الداخلي العميد رفيق حداد، ممثل القوات السورية العقيد رستم غزالة.

واستمر الاجتماع حتى الرابعة بعد الظهر قال المر على اثره: "عقد مجلس الامن المركزي اجتماعه الدوري، ونظراً الى الاوضاع المحيطة في المنطقة كنا نعقد اجتماعات بعيدة عن الاعلام مع الاجهزة الامنية لنأخذ الترتيبات والتدابير التي تقتضيها سلامة الامن وسلامة المواطنين في هذه الظروف الحرجة التي تمر بها المنطقة.

الموضوع الاول الذي تطرقنا اليه هو الاقتراحات التي تطرح، وان كانت اقتراحات ديبلوماسية، فهي تعنينا امنياً في ما يعود الى تفسيرات القرار ٤٢٥، فكان لا بد من توضيح موقف الحكم اللبناني، وعلى الاجهزة الامنية ان تكون مطلعة على هذا الموقف لمنع اي انعكاسات على لبنان من جراء مواقف غير مقبولة من الحكم والشعب اللبنانيين ومرتبطة بالتفسيرات التي تعطيها اسرائيل للقرار ٤٢٥. يجب ان تكون اعين الاجهزة الامنية مفتوحة لمنع اي تحركات او انعكاسات على الساحة الامنية تربك الحكم اللبناني او المسار اللبناني – السوري او كل المواقف التي اتخذتها الحكومة. تدارسنا هذا الموضوع من الزاوية الامنية، وعلينا ان نكون متيقظين وجاهزين لهذه الانعكاسات.

اما الموضوع الثاني فتطرقنا اليه من الزاوية الامنية وله انعكاسات سلبية على مسيرة الوفاق الوطني وتحريك النعرات المذهبية او الطائفية من جراء مباريات رياضية. منذ اكثر من سنة او سنتين اضطرت الدولة الى اجراء المباريات من دون جمهور بسبب الهتافات والشعارات التي تطلق في الملاعب وتؤدي الى اشتباكات بين مناصري الفريقين رغم وجود القوى الامنية التي تواجه مشكلة في طريقة التصرف مع الجمهور او مع اللاعبين لانها هناك للحفاظ على الامن. واعتقد ان لا الوفاق الوطني ولا الوحدة الوطنية تقبل هذه الشعارات والانعكاسات التي تؤدي الى خلافات. ومجلس الامن بحث في هذا الامر من زاوية ارتدادها على الوضع الامني في هذه الملاعب وعلى الوضع النفسي للمواطنين. وتوصلنا الى مقترحات سترفعها الى مجلس الوزراء في هذا الشأن.

وبعد استماعنا الى رؤساء الاجهزة الامنية كافة اصبحت لدينا فكرة واضحة. اذ لا يجوز ان يستمر الوضع على ما هو، ويجب معالجته على صعيد مجلس الوزراء واتخاذ تدابير يمكن ان تكون تلك التي اتخذناها منذ سنتين، اي لا نترك الجمهور موجوداً ويتقاتل بعضه مع بعض بالهتافات والشعارات وبعد ذلك بالايدي وربما باكثر.

بعد ذلك انتقلنا الى موضوع السرقات وما يحكى في الصالونات عن سرقات لحقائب سيدات، ولكن عندما نطلع على التقارير الامنية لا نجد ان احدا يقدم شكوى في هذا الشأن. يجب ان نكون متيقظين حيال الشائعات التي تسيء اكثر من الاعمال السيئة مثل السرقات. في التقارير الامنية خلال شهر ٣ اعمال سلب بالقوة المسلحة، معنى ذلك ان هذه الامور تتضخم في مناطق معينة. وكذلك خلال الشهر المنصرم القي القبض على خمس عصابات منها عصابة سرقت ٤ او ٥ كنائس في منطقة المتن. فالقوى الامنية تبذل اقصى جهودها للمحافظة على امن المواطن ولمنع السرقات. كما تم القاء القبض على عصابة اخرى قامت بنحو ٦٠ سرقة. ونلاحظ في تقاريرنا ان سرقة السيارات انخفضت بنسبة ٥٠ في المئة عما كانت عليه منذ ثلاثة اشهر، واستطرادا طلبنا من قوى الامن والجيش اللبناني تكثيف الدوريات في المناطق التي تحدث بها هذه السرقات ليلاً ونهاراً.

كذلك بحثنا في بعض المواضيع المتفرقة، ومنها موضوع ضبط السجون ووضع السير وحوادث الشاحنات، وخصوصاً على طريق المديرج وبحمدون، وحمولة هذه الشاحنات التي تكون مضاعفة احياناً وكذلك سرعتها، وبحثنا لامكانات قوى الامن لمعالجة هذه الامور تخفيفاً لحوادث السير".

وسئل عن اهم المقترحات التي سترفع الى مجلس الوزراء في موضوع المباريات الرياضية. فاجاب: "من الافضل خلال الشهرين المقبلين اجراء المباريات من دون جمهور حتى ايجاد حل على صعيد الاتحادات والاندية".

ولكن يحكى في الوسط الرياضي عن تورط سياسيين. فأجاب: "لنكن واقعيين، السياسة لها دور في كل شيء. مثلاً في انتخاب لجنة لاي ناد في اي قرية ينقسم الناس سياسياً فكم بالحري النوادي في المدن؟ ولكن لا دخل للسياسيين في نوعية الهتافات والشعارات التي يطلقها الجمهور في الملاعب".

واضاف: "انا كسياسي تدخلت في موضوع ناديي الحكمة والرياضي، واذكر ان رجلاً سياسياً كبيراً هو الرئيس الحريري تدخل بناء على طلبي. تدخلت نهار الاحد مساء الساعة السادسة لتأجيل المباراة وعدم اعلان فوز فريق على فريق بالغياب، فهذا ليس مستحباً. وقمت بالتهدئة لان لي صداقات مع مسؤولين في نادي الحكمة وتمنيت تأجيل المباراة ٢٤ ساعة واجراء مباراة طبيعية في المكان نفسه من دون جمهور وتمت، الموافقة على هذا الامر انا وافق النادي الآخر.

عندها طلبت من رئيس الحكومة ان يتدخل معهم للقبول بهذا الحل المنطقي الذي يعيد اللحمة الرياضية، ولكنه قال لي انه لا يريد التدخل في هذا الامر، ولما الححت قبل بالامر وبأن اسير في الحل، ولكن لا اعلم ماذا جرى، اذ ان الاتحاد لم يتبن رأي نادي الحكمة بالتأجيل. نحن تدخلنا لتجنب اي مشكل امني وللتوصل الى حلول ولا اعتقد ان هذا يعتبر تدخلاً سياسياً".

ورداً على سؤال آخر عن التصريح الذي ادلى به في القصر الجمهوري الاثنين قال المر: "لدى مغادرتي القصر الجمهوري صرحت انني تحادثت مع رئيس الجمهورية في موضوعين، البلديات والمقترحات المالية الاقتصادية، ولم اقل بأي شكل بانني تحدثت مع فخامة الرئيس في غير هذين الموضوعين، لكن احد الصحافيين في القصر وجه الي سؤالاً لا علاقة له بالموضوعين اللذين تم بحثهما مع فخامة الرئيس وقال انه ورد في العنوان الرئيسي لاحدى الصحف موضوع التعديل المزدوج للدستور اللبناني، وسألني رأيي الشخصي في الموضوع، وكان جوابي انني أؤيد التعديل المزدوج للدستور وليس منذ اليوم، بل منذ ثلاث او اربع سنوات وعن اقتناع قانوني ودستوري، وشرحت ماذا يعني التعديل المزدوج الذي يعطي امكان ان يكون الرئيس الحالي من المرشحين للرئاسة، وان يكون له الحق في انتخابه، وكذلك موظفو الفئة الاولى والقضاة. وشرحت موضوع التعديل المزدوج ورأيي الشخصي انني أؤيده واذ بوسائل الاعلام اليوم تورد ان معركة الرئاسة مفتوحة. لم يكن الهدف عند جوابي عن هذا السؤال بكل بساطة فتح معركة الرئاسة كما ورد في اكثرية وسائل الاعلام، وارى انه من المبكر البحث في المرشحين والاسماء، والمعركة الرئاسية منذ اليوم. ولا علاقة لجوابي بالمرشحين ولا بالمعركة الرئاسية، واكرر اليوم ما قلته بالامس، وهذا ما حدث".

البابا استقبل صفير

البابا يوحنا بولس الثاني مصافحاً في الفاتيكان البطريرك صفير. (أ ف ب تيليفوتو)

استقبل البابا يوحنا بولس الثاني في الفاتيكان اول من امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير الذي يشارك في الاعمال التحضيرية للسينودس من اجل آسيا.

"الدعوة الى التجاوب مع نتنياهو تعويم له"
ميشال اده: على اسرائيل ان تدفع الثمن في انسحاب غير مشروط وتعويضات لضحايا احتلالها

رد وزير الدولة ميشال اده على بعض الدعوات الدولية الى لبنان للقبول بمفهوم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو للقرار ٤٢٥ وشروطه معتبراً أنها "ليست سوى دعوة الى قبول لبنان بتعويم نتنياهو بعدما مني بالهزيمة". وشدد على وجوب "ان تدفع اسرائيل ثمن اعتدائها المتمادي منذ عشرين عاماً وان تنسحب بلا قيد أو شرط من الجنوب والبقاع الغربي بل عليها ان تدفع كذلك التعويضات المستحقة لضحايا احتلالها".

وفند في تصريح ادلى به امس الى "وكالة الانباء المركزية"، فور عودته من الخارج، أبعاد الموقف الاسرائيلي الأخير، فقال: "لماذا يكثر اللغط في الآونة الاخيرة في شأن القرار ٤٢٥، ولماذا كل هذا الترويج "لانقلاب اسرائيلي" مزعوم في موقف اسرائيل من هذا القرار؟

لقد دأبت اسرائيل منذ البدء على اعتبار هذا القرار غير موجود أصلاً، ودأبت ايضاً على التصرف من موقع الانكار المطلق له. إنه الموقف الذي أجمع على اتخاذه المتعاقبون على قيادة اسرائيل، من مناحيم بيغن ومن بعده اسحق شامير، ثم اسحق رابين وشمعون بيريس ونتنياهو. حتى أن ما يسمونه "منسق الأنشطة الاسرائيلية في لبنان" أوري لوبراني لم يكل عن ترداد هذه المعزوفة بعدم وجود القرار ٤٢٥ في الأصل.

بل إن قادة اسرائيل ذهبوا في إمعانهم باحتلال أراض من لبنان وبتدمير امكانات نهوضه، الى أكثر من هذا الموقف الرافض لهذا القرار. فهم طالما صرحوا ورددوا مراراً ولاسيما في السنوات الأخيرة، أن لبنان لن يعرف أماناً ولا استقراراً ولا راحة، الا إذا وقع سلاماً مع اسرائيل يشكل في مفهومها "سلاماً منفرداً" يكون بمثابة "استسلام" تفرضه عليه.

وما زالت تصريحات حكام اسرائيل وأقوالهم سواء من "الليكود" أو من حزب "العمل"، تتردد حتى الآونة الأخيرة على اسماع اللبنانيين المنصرفين الى بناء بلدهم، وكم مرة خاطبوا رئيس الجمهورية اللبنانية ورئيس الحكومة وسائر المسؤولين بالقول: "لن ندعكم تعيدون إعمار لبنان، ولا إعادة بناء اقتصاده ما لم تعقدوا سلماً مع اسرائيل" أي ما لم يرضخ لبنان الى عقد السلام المنفرد بالشروط الاسرائيلية.

وقد حاولت اسرائيل فرض هذا "السلام – الاستسلام" من خلال اتفاق ١٧ أيار ١٩٨٣، ثم من خلال طروحاتها الأخيرة التي تجلت في مشروع "لبنان أولاً" و"جزين أولاً" والآن القبول بالقرار ٤٢٥ على أساس "مفاوضات واتفاقات" ولا بد هنا من أن ندعو دول العالم لكي تتذكر أنه عندما اجتاحت اسرائيل لبنان في ١٤ آذار ١٩٧٨ – أي قبل عشرين عاماً تماماً – واحتلت قسماً من جنوبه وبقاعه الغربي، كانت قد أطلقت بكل وقاحة على غزوها واجتياحها مذذاك، تسمية "عملية الليطاني". أي أن أهدافها كانت واضحة، صريحة ومعلنة وترمي منذ البدء الى اغتصاب مياه الليطاني والحاصباني والوزاني اللبنانية ليس إلا. ولم يكن تذرعها حينذاك بالانتقام من عملية فدائية قام بها فلسطينيون على طريق تل أبيب بعيداً جداً من الأراضي اللبنانية الا تغطية واهية وشكلية لنياتها الحقيقية.

على امتداد عشرين سنة استمرّ الاسرائيليون في احتلالهم جزءاً من الجنوب والبقاع الغربي ضاربين عرض الحائط كل قرارات مجلس الأمن التي كانت قد اتخذت بالإجماع(...).

وفي أثناء هذين العقدين لم يعلن مسؤول اسرائيلي واحد استعداده للاعتراف بالقرار ٤٢٥، ولا استعداده للقبول بتطبيقه، كما جاء في نص القرار بالذات أي من دون قيد ولا شرط.

أمّا الآن فنفاجأ بأن يخاطبنا بعض الدول والمؤسسات الدولية بالقول أن علينا أن نسجل لنتنياهو هذا الموقف الاسرائيلي "الجديد" وأنه يجدر بنا أن نبدي ارتياحاً الى "انفتاحه"، وأن نرى في اعلانه القبول بالقرار ٤٢٥ "انجازاً" يجب ان "نتلقفه" وننتهز هذه "الفرصة الثمينة" ونخطو الخطوات في اتجاه ملاقاته!! (كذا)!

إننا نستغرب فعلاً هذه الدعوات التي نودّ ان نعتبر، من قبيل السهو، إغفال أصحابها التساؤل عما تبدّل ليبدي نتنياهو مثل هذا الموقف "الجديد" ظاهرياً، من دون ان يكلّفوا انفسهم عناء رؤية نياته الحقيقية، المفضوحة أصلاً".

وأضاف: "ان موقف نتنياهو لا يشكّل صحوة ضمير، ولا تعبيراً عن رغبة مفاجئة وبريئة لتخفيف معاناة لبنان، والشروع في سياسة جديدة قد تؤدي الى حل سلمي.

اما الذي ارغم نتنياهو على اتخاذ هذا الموقف اللفظي فليس غير الهزيمة الحقيقية التي لحقت بالجيش الاسرائيلي في لبنان في السنوات الاخيرة.

ان الجيش الاسرائيلي يواجه في لبنان حربا لم يتمكن اي جيش نظامي في التاريخ من الصمود ولا من الانتصار فيها، الا وهي "حرب الانصار" او "حرب العصابات" بالمفهوم المتعارف عليه والتي نسميها نحن المقاومة (...)

ان الجيش الاسرائيلي يعاني الآن هذا المأزق بالذات ويعيش يوميا مزيمة نكراء في اراضينا اللبنانية المحتلة. وهذا ما لم يعد نتنياهو ولا حكومته ولا غيره من المسؤولين الاسرائيليين قادرين على اخفائه والتمويه عليه، بعدما باتت القيادة العسكرية الاسرائيلية واصوات الرأي العام الاسرائيلي مرتفعة جدا للمطالبة بوضع حد لحرب اسرائيل في لبنان التي تكبدها خسائر لا تطاق والتي بدأت مفاعيلها تهدد سلامة جيشها، بل كيان اسرائيل ذاته، ومن داخله.

هذا هو العنصر الاساس الذي يحمل نتنياهو اليوم على اعلان القبول بالقرار ٤٢٥، محاولا في الوقت نفسه ان يتوصل الى اتفاق ما، عله ينقذ ماء وجهه على الاقل بعدما فشلت اسرائيل في تثبيت اغتصابها للمياه اللبنانية والليطاني بخاصة. فنراه يرسل المبعوثين، ويجول شخصيا ووزير دفاعه، متوسطا دول العالم من اجل مساعدته على الوصول الى ما ينقذه.

فلماذا يتعين على لبنان الآن، الذي عانى طوال عشرين عاما من الاحتلال الاسرائيلي ومما يتسبب به يوميا هذا الاحتلال، من قتل لابنائنا، ومن تشريد وتهجير لأهلنا، وتدمير وتخريب واضرار لا تحصى ولا تقدر بالاثمان؟ لماذا يتعين على لبنان الآن ان يوافق على مد يد العون للمعتدي، ومساعدة نتنياهو على انقاذ نفسه من المأزق الذي تتخبط به اسرائيل وجيشها، فيما نتنياهو يعاني الهزيمة ويشمر للرحيل مكرها مرغما لا يلوي على شيء.

على العكس من ذلك، فنحن الذين من حقنا ان نطالب اسرائيل، وان نطالب العالم بالضغط على اسرائيل، من اجل ان تدفع لنا التعويض المالي العائد الينا من جراء احتلالها ارضنا، ومن جراء الاضرار الهائلة التي الحقتها بمرافقنا ومنشآتنا ومدننا وقرانا وضحايانا طوال عشرين عاما. لقد فرض على العراق ان يدفع الى الكويت التي غزاها تعويضات تستحقها بالطبع. وهو تدبير سليم ومطلب عادل. ونحن ايضا لنا الحق كل الحق في مطالبة اسرائيل بالتعويض العادل الذي يتوجب لنا.

لماذا فرضت اسرائيل ولا تزال على الدول الاوروبية التي تعرض فيها اليهود لكثير او لقليل من الاضطهاد ان تدفع هذه الدول التعويضات في مقابل ذلك، ولا يحق لنا نحن ان نطالب بالتعويض عما دمره احتلال اسرائيل واضطهادها وقتلها ابنائنا وتخريبها المستمر طوال عشرين عاما؟".

ورأى "ان دعوة لبنان الى ملاقاة نتنياهو بالقبول بمفهومه وبشروطه ومناورته ليست سوى دعوة الى قبول لبنان بتعويم نتنياهو. وكما كان انعقاد مؤتمر الدوحة محاولة لتعويمه ولتعويم سياسته الخرقاء المغتالة للعملية السلمية، فان القبول بما يطرحه اليوم في صدد القرار ٤٢٥ تعويم آخر له في العالم وداخل اسرائيل نفسها، بعدما مني بالهزيمة.

لكن المعتدي الذي يهزم عليه ان يدفع الثمن. واذا كانت اسرائيل تعترف الآن بأنها دولة محتلة، وبأنها مستعدة للانسحاب من الاراضي المحتلة، فعليها ان تقوم بذلك بلا قيد ولا شرط، بل عليها ان تدفع كذلك التعويضات المستحقة لضحايا احتلالها".

وقال: "نحن في لبنان لسنا في وارد تعويم نتنياهو، ولسنا في وارد الانزلاق الى الفهم الاسرائيلي للقرار ٤٢٥ الذي يفرغه من مضمونه، ان الذي فرض على نتنياهو هذا التراجع هو المقاومة وصمود الشعب اللبناني بأسره والذي لم يكن له ان يكون على هذه الدرجة من القوة والتماسك لولا التضامن الكامل والتنسيق الكامل مع سوريا الشقيقة (...).

ان ما يسوقه نتنياهو لا يشكل اي فرصة حقيقية للتقدم بالمنطقة على طريق الامن والاستقرار والسلام. ما يطرحه ليس الا محاولة اخرى للتهرب من السلام، ومن اتباع طريقه الواضح. ليس ما يريده اكثر من منحه فرصة شخصية ليمعن في التنكر للسلام وفي طعنه مجددا.

اما من جهتنا، فان تمسكنا بمواقفنا الواضحة الثابتة، في لبنان وسوريا، هو الفرصة الحقيقية التي من شأنها ان تفرض على اسرائيل الرضوخ لقبول السلام العادل والشامل. وعلى نتنياهو ان يدرك انه فشل في محاولاته. وعلى جميع الدول الحريصة على السلام في هذه المنطقة وفي العالم ان تدفع باسرائيل لادراك هذه الحقيقة والعودة الى استئناف المفاوضات من اجل السلام الحقيقي العادل والشامل من دون سواه".

"الاحزاب والقوى": الحريري يضلّل

رأت "لجنة المتابعة للاحزاب والقوى اللبنانية" ان الاقتراحات الاسرائيلية المتعلقة بالقرار ٤٢٥ "لغم جديد وتفسير غير مقبول". وأكدت اثر اجتماعها في مقر "رابطة الشغيلة" ان الشروط "التي تسعى اسرائيل لامرارها ليست سوى نسخة القبح من اتفاق ١٧ ايار المقبور". واكدت "ان التفسير الوحيد المقبول هو الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب والبقاع الغربي من دون قيد أو شرط". وحذرت "اي مسؤول او جهة لبنانية من التورط في مفاوضات او قبول بشروط اسرائيلية". واستغربت "سلبية الحكومة اللبنانية" ودعتها "للانتقال الى الهجوم الايجابي بتوضيح حقيقة الاهداف الاسرائيلية والرد عليها".

واستنكرت "التصريحات التي اطلقها السفير الاميركي في لبنان، وهي عودة الى الاسطوانات القديمة التي حملتها اولبرايت في زيارتها البلاد".

ورأت ان "المشاورات التي اجراها وما زال يجريها رئيس الحكومة (رفيق الحريري) مع الكتل والفاعليات والاحزاب ليست سوى تضليل اعلامي ومجرد قنبلة دخانية هدفها التغطية على ممارسات الحكومة وسياساتها التي انتجت ازمة اقتصادية مدمرة".

ولفتت الى "ان العقلية التفردية وممارساتها لا تزال تتحكم بمواقف رئيس الحكومة، وهو يسعى الى توظيف المشاورات في صراعه مع الرئاسات الاخرى وتبرير رغبته في القاء عبء الازمة على المعارضة وبعض الحكومة والوزراء الذين اتخذوا مواقف من سياسات فرض الضرائب والرسوم، كذلك يسعى الى خلق مناخات تؤمن له امكان الهروب من تحمل نتائج سياساته وممارساته".

لجنة الخارجية حددت الموقف اللبناني لأنان:
التمسك بتلازم المسارين واتفاق الهدنة

حددت اللجنة النيابية لشؤون الخارجية والمغتربين الموقف اللبناني من الاقتراحات الاسرائيلية المتعلقة بتنفيذ القرار رقم ٤٢٥ والذي سيبلغه لبنان الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان لدى زيارته المقررة لبيروت في ٢٠ اذار.

ويتلخص الموقف بالآتي: "تنفيذ مضمون القرار ٤٢٥ حرفيا من دون قيد او شرط وهو غير قابل لا للتفسير ولا للتأويل، رفض الشروط التي تضعها اسرائيل رفضا كليا من مثل الترتيبات الامنية وغيرها، رفض الدخول في مفاوضات مع اسرائيل في شأن آلية تنفيذ القرار ٤٢٥ لانه لا يحتاج الى مفاوضات على الاطلاق وان اي مفاوضات ستؤدي الى الغائه، التمسك بتلازم المسارين اللبناني والسوري، العودة الى اتفاق الهدنة المعقود في ٢٣ آذار ١٩٤٩ في حال تنفيذ القرار ٤٢٥ وضرورة رص الصفوف الداخلية وتعميق الوحدة الوطنية لمواجهة الهجمة الاسرائيلية الشرسة والديبلوماسية وهي اشد من الهجمة العسكرية وادهى".

وقال النائب علي الخليل الذي ترأس اللجنة في حضور وزير الخارجية فارس بويز والنواب الاعضاء "ان النقاش تركز على المناورة الاسرائيلية المفخخة التي ترفض تنفيذ القرار ٤٢٥ وتربطه بشروط تتعلق بترتيبات امنية وبتفكيك المقاومة وحلها وبضمانات للميليشيات العميلة. ان الحملة الاسرائيلية التي تشن ديبلوماسيا وسياسيا تهدف تكتيكا الى تضليل الرأي العام المحلي والاقليمي والعالمي واثارة البلبلة الداخلية وايقاع اللبنانيين في فتنة وفك المسارين اللبناني والسوري وجر لبنان الى مفاوضات ثنائية مع اسرائيل".

المال

● اللجنة النيابية للمال والموازنة ارجأت بت مشروع القانون الرامي الى اعطاء الاجراء في وزارة الصحة الناجحين في المباراة المحصورة درجات تدرج الى جلسة مقبلة يحضرها مجلس الخدمة المدنية مع العلم ان اللجنة كانت وافقت مبدئيا على المشروع لجهة عدم حصره بالاجراء في وزارة الصحة ليشمل الموظفين في الملاك الدائم.

وقال النائب خليل الهراوي "ان اللجنة وافقت على مشروع القانون الذي يقضي بالغاء اعمال التحسين العقاري في منطقة جب جنين ومنطقة خربة قنافار وعلى الاتفاق لحماية الاستثمارات المتبادلة بين لبنان والمانيا وعلى اتفاق آخر في شأن التعاون والمساعدة المتبادلة في المجال الجمركي بين لبنان وارمينيا".

الاشغال

● اللجنة النيابية للاشغال العامة والنقل اقرت مشروعي القانون في شأن اتفاقات النقل البري والبحري بين لبنان وايران. واستمعت الى شروح وزير النقل عمر مسقاوي ورئيس مجلس الادارة في شأن اوضاع النقل المشترك. وبحثت اللجنة التي اجتمعت برئاسة النائب سمير عازار في موضوع التنسيق بين وزارتي النقل والداخلية لمعالجة وجهة سير اوتوبيسات النقل المشترك ودرست المطالب التي قدمتها نقابة اصحاب الاوتوبيسات ومكاتب النقل الداخلي واوضاع "محطة شارل حلو للسفر". وعرض مسقاوي والمدير العام لمصلحة السكك الحديد والنقل المشترك بسام عبد الملك المشاكل التي تعترض العمل فيها والحلول والتنظيمات الجديدة المقترحة.

واوصت بالاسراع في اصدار قانون خاص بالنقل العام والعمل على حماية هذا القطاع.

لجنة الادارة مددت الايجارات ثلاث سنوات

اجتمعت اللجنة النيابية للادارة والعدل الرابعة بعد ظهر امس برئاسة النائب شاكر ابو سليمان في حضور وزير العدل بهيج طبارة والنواب احمد سويد ونزيه منصور واحمد فتفت وأغوب جو خادريان وبهاء الدين عيتاني وتمام سلام وعبده بجاني وجميل الشماس وبطرس حرب ومحمد يوسف بيضون وحسن علوية والمدير العام لوزارة العدل وجيه خاطر والقاضي عفيف شمس الدين.

وصرح ابو سليمان على الاثر: "تابعت اللجنة في اجتماعها درس مشروع قانون الايجارات، وناقشنا المواد بدقة وتفاصيل كلية، ووصلنا الى المادة التاسعة حيث صادقنا على مواد تتعلق بالأماكن السكنية لجهة الاسترداد والزيادة، ووافقنا على تمديد المشروع لثلاث سنوات ابتداء من الاول من سنة ١٩٩٨.

افتعال أزمات لاجهاض انجازات الحريري

بعد يومين تنتهي المشاورات التي بدأها الرئيس رفيق الحريري مع القوى السياسية والفاعليات الاقتصادية وعدد من الاحزاب بيمينها ويسارها، وستكون لديه جردة كبيرة من النتائج بعضها متوافق عليها بين اللبنانيين فيما لا يزال التباين في الرأي حول البعض الآخر ظاهراً.

الا ان ما يهم رئيس الحكومة هو مشاركة أكبر في الاتفاق على الرأي لتتخذ الحكومة المواقف والقرارات المناسبة في شأنها، بشكل يوازن بين تطلعات اللبنانيين والقدرة على تنفيذ ما يرغبون في تحقيقه من مشاريع اقتصادية واجتماعية وانمائية واعمارية.

ولكن تحرك رئيس الحكومة لم يعجب ولن يعجب بعض الاقرباء وأهل البيت وبعض الابعد منهم. فالذي حصل في منتصف مرحلة المشاورات الحريرية، هو التأييد والدعم البارزان اللذان حصل عليهما من البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير ورفاقه في مجلس المطارنة الموارنة، وايضا من المؤسسات الروحية المسيحية، المؤثرة لدى الرأي العام خصوصا المسيحي منها والمعارض ايضا.

فوضوح فكر الحريري وقدرته على الاقناع، ما كانا ليعلنا في الظروف الراهنة لولا القرار المتخذ في أعلى المراكز الروحية المسيحية، بالحوار مع الدولة ومع الآخر، انطلاقا مما حمله الارشاد الرسولي الذي وقعه البابا يوحنا بولس الثاني في لبنان العام الماضي.

وما كان هذا الامر ليحصل ايضا لولا ادراك هذه القوى التي كانت تضع نفسها في موقف سلبي من الحكومة، ان المرحلة دقيقة على لبنان والمنطقة سياسيا واقتصاديا وماليا.

وتوافق السلطة التنفيذية ممثلة برئيس الحكومة مع اكثر القوى الوطنية، سحب من يد الكثيرين اوراقا كانوا يحملونها ويطرحونها مأخذ على سياسة الحكومة، مثل قضية المهجرين، وقضية الغبن اللاحق بالمسيحيين، والعلاقة بينهم وبين سوريا، وموقفهم من اسرائيل، الذي جاهر البطريرك صفير بأن المسيحيين اكتووا بنارها وغيرها من القضايا الانمائية التي نفذت او التي هي قيد الاعداد والتنفيذ.

كل ذلك لم يعجب بل اغضب الكثيرين، من الذين رأوا في حركة الحريري، طوفانا سياسيا جرف طروحاتهم السلبية، وأظهر ان الوطن اكثر توافقا مما كانوا يقولون ويرددون، فلملموا اسلحتهم ونثروا الغبار السياسي مرة جديدة حتى كاد يتحول الى غبار طائفي حتى من خلال الرياضة.

كل ذلك ايضا يدل على تقاطع بين مصالح المتضررين من استعادة الوطن عافيته ولو بخطى وئيدة ومدروسة ومقبولة من معظم اللبنانيين، ولو كان هؤلاء لم يضعوا ويتفقوا على خطة موحدة تحاول ان تقول ان الحريري، يحاول كسب الوقت من مشاوراته في انتظار تغيرات وتبدلات اقليمية، اذ فتح باب معركة رئاسة الجمهورية قبل اوانها بأشهر.

والمراجع السياسية الرسمية التي ترصد تحرك بعض القوى المناهضة لترسيخ العيش المشترك والوحدة الوطنية التي تتيح للوطن الصمود اكثر في وجه كل المتغيرات، حسمت أمرها في قرارها نزع صواعق تفجير الازمات المفتعلة قبل ان تنفجر على الساحة الوطنية. وهي تقول ان الرئيس الياس الهراوي، كان كبيرا عندما حسم موضوع الانتخابات الرئاسية بكلامه انه سيكمل ولايته بعد اشهر ليعود الى منزله مرتاحا، وخيرا فعل الرئيس نبيه بري، انه هذه المرة لم يدخل في لعبة الاخذ والرد حول الانتخابات الرئاسية او التمديد للرئيس الهراوي، لانه يعرف تماما كم كلفت الوطن، قضية التمديد التي فتحت قبل ثلاث سنوات وسببت تجاذبا سياسيا حادا. كما ان رئيس الحكومة خيرا فعل بأنه التزم الصمت حيال هذا الموضوع، الذي يعتبره من أدق الاستحقاقات وأحقها بالتوافق الوطني، وان لا يفتح حولها سجال مبكر يؤدي الى الانقسام والشرذمة، يكلفان الوطن الكثير من امكانات صموده الداخلي وفي وجه اسرائيل التي تحاول مباشرة على ارض الجنوب، ومداورة من خلال الديبلوماسية الاقتحامية التي بدأتها على الساحة الاوروبية والدولية، لاستفراد لبنان، وارغامه على توقيع اتفاق معها، او محاولة خلخلة ما أعيد بناؤه بعد توقف الحرب، بانسحاب جيشها بشكل يضع الوطن امام اشكالات أمنية داخلية وسياسية داخلية وغير داخلية.

فالعاصفة التي بدأت تهب على الوطن والمنطقة، بعد انكفاء "رعد الصحراء" الاميركية، يجب ان لا تغيب عن بال اي من المسؤولين، الذين يهوون السياسة ولم يتقنوها بعد او الذين يمارسونها، وكأن ليس امامهم خصم غير رفيق الحريري. متناسين ان الوطن بحاجة الى جهد كبير للبناء، وليس الى سياسة النمش المالي والسياسي والاقتصادي.

فالفترة الزمنية التي تم التوافق عليها بين مجلس النواب والحكومة للاتفاق على طرق تمويل المشاريع الاجتماعية والانمائية والوطنية الملحة، لم تنفذ بعد. واليوم يجري في بعبدا اجتماع للبحث المعمق في هذه المشاريع وفي طرق تمويلها دون ان يؤثر ذلك في نسبة العجز في الموازنة، ودون ان تكون عبئا على الشعب اللبناني. وكل الاقتراحات مفتوحة للنقاش والاتفاق حولها، حتى ضريبة جديدة على البنزين التي يرى بعض من يجاهرون بمعارضتها، انها لا تؤثر كثيرا في مستوى دخل الطبقات المتوسطة والفقيرة، التي ستستفيد اكثر من المشاريع التي ستمولها هذه الضريبة.

فلا يجوز ان نطالب الحكومة بمشاريع ضرورية وبلمظة الكلفة والنفقة الدائمة، ونقف او نحول دون اتخاذها قرارات جرى تسويقها سياسيا بأنها غير شعبية.

نبيل ناصر

الكتلة الوطنية: اطلاق المعتقلين ادانة للسلطتين اللبنانية والسورية

رحب حزب الكتلة الوطنية باطلاق سوريا مجموعة من المعتقلين في سجونها، الا انه رأى في هذه الخطوة "ادانة للسلطتين اللبنانية والسورية".

عقدت اللجنة التنفيذية للحزب اجتماعها الاسبوعي في حضور رئيسها الدوري شوقي ابي صالح والامين العام ابرهيم اسطفان والاعضاء واصدرت البيان الآتي:

"١ – لا يسع الحزب الا ان يرحب بخطوة اطلاق قسم من المعتقلين اللبنانيين في السجون السورية مبادرة انسانية او رفعا لظلامة، من دون ان ينسى اعادة وضع الامور في نصابها القانوني الصحيح.

ان اطلاق قسم من المعتقلين يشكل ادانة للسلطتين اللبنانية والسورية، الاولى لقبولها بتوقيف مواطنيها على الارض اللبنانية وسوقهم الى الخارج وابقائهم معتقلين في مراكز غير لبنانية مما يشكل انتهاكا للسيادة والكرامة الوطنيتين. والثانية التي اقدمت على اجراء توقيفات امنية في بلد تدعي رعايته وتأهيله والمحافظة على قوانينه الداخلية واحترام استقلاله، فيما تمادت في توقيف بعض ابنائه في سجونها سنوات عدة دونما مبرر معلوم على الاقل، وحتى من دون تزويد السلطات اللبنانية المختصة اسماءهم، والجرائم، او الجنح المنسوبة اليهم. وتحدونا هذه التجاوزات على احكام القانون على التساؤل عن مدى جدوى توقيع سلسلة المعاهدات، من امنية، وقضائية، وبالاخص تلك المتعلقة بتبادل المعلومات والتنسيق واسترداد المطلوبين من العدالة، في اي من البلدين، ما دامت هذه النصوص تبقى حرفا ميتا الى اللحظة التي شاءت فيها الدولة السورية بارادة منفردة اطلاق بعض المواطنين الذين سرعان ما تبين للنيابات العامة في لبنان وجوب تخلية سبيل القسم غير القليل منهم وكف التعقبات في حقهم.

وفي المناسبة ان الحزب يدعو جميع ذوي المعتقلين المشتبه في وجودهم في السجون غير اللبنانية التقدم من المراجع اللبنانية القضائية المختصة بالمعلومات المتوافرة لديهم في هذا الصدد. على امل في ان يتولى اصحاب الشأن والاختصاص في لبنان المطالبة بلجراء المقتضى بازاء ذلك وفقا للاصول القانونية المرعية الاجراء محليا ودوليا".

نداء لبري أطلق حملة "١٤ آذار" و"١٨ نيسان":
"انها رسالة سنوية للتنديد بسياسة الكيلين"

في رسالة اطلق بها الاحتفالات السنوية بـ"ذكرى ١٤ آذار" نعى رئيس مجلس النواب نبيه بري "العدالة الدولية" منددا بسياسة الكيلين التي تنتهجها، منكراً العالم بالاعتداءات الاسرائيلية اليومية على لبنان.

وتلا الرسالة النداء النائب احمد سويد مقرر اللجنة الوطنية لاحياء "ذكرى ١٤ آذار" و"١٨ نيسان" في اجتماع عقدته في المجلس امس وحضره النواب بهاء الدين عيتاني، مروان فارس، عبد الرحمن عبد الرحمن، حسين يتيم، المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد، المدير العام لوزارة المغتربين هيثم جمعة، المدير العام لوزارة الثقافة والتعليم العالي مطانيوس الحلبي، المدير العام لمجلس الجنوب هاشم حيدر وامين سر اللجنة بلال شرارة وممثلون عن الاتحادات والنقابات والهيئات الاهلية ومؤسسات الرأي العام الاعلامية والثقافية ومديرية التوجيه في الجيش.

وقال بري في النداء: "ان ١٤ آذار للاعتراض على زمن اختلال المعايير واختلاف المكاييل.

(...) نقف عند الساعة الثانية عشرة من ١٤ آذار، كل سنة، خمس دقائق صمتاً حداداً على العدالة الدولية، واحتجاجاً على اغتيالها، وتذكيراً للعالم بهذه الفضيحة التي تعتبر انتهاكاً فظاً للقيم الاخلاقية قبل ان تكون اخلالاً بالاسس القانونية والمعيارية التي قامت عليها الامم المتحدة.

من اجل ذلك، تنبري جماهيرنا للتعبير، بشتى ادوات التعبير عن احتجاجها على استمرار واقع الاحتلال الصهيوني لجزء غال من جنوبنا، وبقاعنا الغربي.

من اجل ذلك ينبري شعبنا بشتى فئاته وتياراته ومناطقه للانخراط في مواجهة العدوان، مواجهته بكل اسلحة المواجهة: بالبندقية الواعية المستبسلة، بالكلمة المحرضة الثائرة، بالفكر المستنير الموجه، بالساعد المنتج، بالصمود الاسطوري رغم مرارة المعاناة، بالتشبث بالارض والتجذر فيها رغم الثمن الباهظ لذلك، بالوحدة الوطنية التي هي السلاح الذي لا يقهر اذا ما كانت شديدة المناعة، عصية على كل احتمال بالتصدع او الاختراق.

و١٤ آذار رسالتنا السنوية الى الرأي العام العالمي، تنقلها بعثاتنا الديبلوماسية، وتجمعاتنا الاغترابية في دنيا الانتشار، وهي رسالة ذات شقين:

شق يندد بسياسة الكيلين، التي تهدم الثقة بالهرمية الدولية، وتجعل من مجلس الامن وقراراته اداة في خدمة المصالح المتناغمة لاميركا مع مصالح حليفها الاستراتيجي اسرائيل، وشق يصور بطولات شعبنا الذي يرد على العدوان ومجازر العدو الاسرائيلي التي تكاد تكون يومية، وعنوانها الوحشي ومثالها الرهيب مجزرة قانا التي ارتكبها في حرم الامم المتحدة، ولقد اصبح هذا الرد من القوة والابداع بحيث يشهد العالم كله اليوم، مدى انعكاسه على الحركة السياسية المرتبكة للعدو، ومدى تأثيره على المناخات النفسية للمجتمع الاسرائيلي المتميز اساساً بالتنافر والمشاشة (...)".

ووزع على الصحافيين برنامج الاحتفال بذكرى "١٤ آذار" و"١٨ نيسان" وكتاب يحمل عنوان "الجرائم الاسرائيلية في لبنان ارهاب الدولة مسؤولية المجتمع الدولي"، وتنشر "النهار" نصوصه تباعاً.

واطلق برنامج نشاطات "١٨ نيسان" ويتضمن اسبوعين عرض شريط TVC وحملة اذاعية، وملصقاً باللغات الثلاث العربية والفرنسية والانكليزية وفي برنامج نشاطات "١٤ آذار" الذي اطلق امس ايضاً شريط TVC ٤٥ ثانية، وحملة اذاعية وملصق (٤٢٥ الرقم القياسي للاستهتار الاسرائيلي) بـ٣ لغات، وحافظة تذاكر سفر.

وتصدر "اللجنة الوطنية لاحياء ١٤ آذار و١٨ نيسان" اربعة كتب هي: "الجرائم الاسرائيلية في لبنان: ارهاب الدولة ومسؤولية المجتمع الدولي"، "قانا الحق والوعد" (نصوص وشهادات)، "تفاهم نيسان في ميدان التطبيق العملي"، "عدوان نيسان ١٩٩٦: شهادات دولية"، وكتيب في ثلاث لغات عن ١٤ آذار، وآخر مماثل عن ١٨ نيسان.

بري ووزراء ونواب عزوا ابو حمدان

استقبل وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان جمع من الشخصيات والوفود عزاه بشقيقه عثمان وفي المقدم رئيس مجلس النواب نبيه بري، نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي، ووزراء ونواب وشخصيات.

وشكر ابو حمدان جميع الذين آسوه وخصوصا الرؤساء الثلاثة.

"الرابطات المسيحية" تتبنى مذكرة بكركي الى الحريري

عقد "اتحاد الرابطات اللبنانية المسيحية" اجتماعه الاسبوعي برئاسة رئيس الرابطة المارونية النائب السابق بيار حلو، واستقبل وفدا من حزب التضامن برئاسة المحامي اميل رحمة.

واصدر الاتحاد بيانا تبنى فيه مذكرة مجلس المطارنة الموارنة التي قدمها الى رئيس الحكومة رفيق الحريري ودعا الجميع الى الالتفاف حولها.

ورأى الاتحاد ان زيارة وزير الخارجية السوري فاروق الشرع رسميا للمرة الاولى الى لبنان، والافراج عن مجموعة من اللبنانيين المعتقلين في سوريا "يشكلان نهجا جديدا في العلاقات بين البلدين". وثمن الاتحاد هذا المنحى وهذه المبادرة، وطالب باطلاق جميع الموقوفين اللبنانيين في سوريا، وتمنى "ان تبنى العلاقات الاخوية بين الشقيقين على اساس الاحترام المتبادل للسيادة والقانون والدولة".

كهرباء دوحة عرمون تأتي وتروح

جاءنا:

"نحن اهالي دوحة عرمون – القبة، قرب دار الايتام الاسلامية، نعاني انقطاعا يوميا للكهرباء عن منطقتنا، وقد ازداد أخيرا وبشكل غير منتظم. ففي ٧ من الجاري انقطع التيار من الخامسة صباحا حتى الثالثة بعد الظهر، وقبل اسبوع ٩ ساعات متواصلة. نتصل بشركة الكهرباء ولا من مجيب. نرجو معرفة السبب ومعالجته رحمة بأعصابنا".

وجاءنا:

"نحن اهالي منطقة خلدة قبالة قصر الوزير طلال ارسلان نعاني انقطاع الكهرباء عن منازلنا ولا نعرف اذا كان الامر تقنيا او غير ذلك، فلماذا الانقطاع؟"

منذ مدة و"المقسم ١٩" يتلقى رسائل من اهالي دوحة عرمون واهالي خلدة يشكون فيها حرمان المنطقة كل شيء: الكهرباء والطرق والنظافة. راجعنا الادارات المعنية مرارا فكان الجواب ان هناك مخططا لتسوية الاوضاع في دوحة عرمون وخلدة لكن العائق الوحيد هو عدم توافر المال.

غير اننا لم نستطع ان نطلع على سر انقطاع التيار الكهربائي عن تلك المنطقة. ذلك ان المسؤولين في مؤسسة كهرباء لبنان اكدوا لنا انهم أخذوا شكاوى الاهالي في الاعتبار ويسعون الى اعادة التيار في شكل طبيعي.

دوحة عرمون احدى اكثر المناطق حرمانا في ضواحي بيروت، فلماذا لا يلتفت اليها النواب المسؤولون عنها والى متى ستظل الدولة غائبة عن منطقة يمكن اعتبار انها بالفعل من مجاهل الجمهورية؟

عدلي الحاج

تمويلاً للسلسلة

من المهندس عزام ورده: "بما أن الحكومة حائرة في ايجاد الأموال اللازمة لتمويل سلسلة الرتب والرواتب الجديدة وعودة المهجرين وتأمين المتأخرات للمستشفيات ومشاريع البنى التحتية في المناطق والمستحقات للملتزمين من مجلس الجنوب، اقترح الحلين الآتيين:

– تحصيل العائدات من الاملاك البحرية والمقدرة بـ٥٠٠ مليون دولار.

– تحصيل العائدات من استثمار الهاتف الخليوي من الشركتين الحاليتين لمدة ٢٥ سنة بشرط ان تدفع كل شركة مسبقاً مليار دولار، وفقاً لاقتراح رئيس مجلس النواب".

من شاحنة الى شاحنة

مواطن من منطقة المطيلب شكا ان الشاحنات المحملة ترابة تقف على جانبي الطريق في المنطقة بين المطيلب وبكفيا وقبل جسر المطار، حيث يتم نقل حمولاتها بعد بيعها الى شاحنات صغيرة تقف الى جانبها، مما يعرقل حركة السير ويشكل خطراً على السلامة العامة، وخصوصاً في الايام الماطرة.

وطالب بايجاد حل لهذه المشكلة.

● محافظ جبل لبنان محمد يموت اوضح انه وجه كتابين في هذا الخصوص، الاول الى قيادة منطقة جبل لبنان لتكليف عناصر قوى الامن الكشف على الموقع واتخاذ الاجراءات اللازمة، والثاني الى مصلحة الصحة في جبل لبنان لتكليف احد المراقبين الكشف على الموقع موضوع الشكوى واعداد تقرير بالواقع تمهيداً لاتخاذ الاجراءات.

تشجيع لجواز السفر اللبناني

لبنانيون يحملون جنسيات اجنبية تفرض على جوازات سفرهم الاجنبية تأشيرة دخول لدى وصولهم الى مطار بيروت رغم حيازتهم الهويات اللبنانية او اخراجات قيد". وهذه الاجراءات لم تكن مطبقة في السابق وهم يسألون عن السبب.

● مصدر في الامن العام أوضح ان قراراً صدر عن المدير العام يقضي بفرض تأشيرة دخول مجانية لمدة يومين على اللبنانيين الذين يحملون جوازات سفر اجنبية من اجل حضهم على حيازة جواز سفر لبناني. ولدى مغادرتهم لبنان يفرض عليهم دفع ٢٥ ألف ليرة رسم تأشيرة الخروج اذا تم بناء على جواز السفر الاجنبي.

مياه لا تطلع

مواطنة من الاشرفية – شارع الليسه شكت ان المياه لا تصل الى منزلها في الطبقة الخامسة من بناء كميل شمعون منذ ثمانية اشهر، وهي تشتري المياه خلافاً للاعوام السابقة وطالبت بتأمينها.

● مصدر في مصلحة مياه الاشرفية اوضح ان المياه تتأمن حالياً الى الطبقات العالية، وطلب من الشاكية ابلاغ المصلحة رقم الاشتراك لتأمين المياه".

"منظمة العفو" طالبت سوريا باطلاق الجميع و"سوليدا" سألت عن مصير ٣٤ موقوفاً

باريس – "النهار":

عبرت حركة "دعم اللبنانيين الموقوفين اعتباطيا" (سوليدا) عن "سعادتها" لاعادة شمل عائلات عدة بعدما اطلقت السلطات السورية ١٢١ لبنانيا، وسألت عن مصير ٣٤ موقوفا في السجون السورية بتهمة التعامل مع اسرائيل.

وطلبت "سوليدا" من المسؤولين في دمشق تسليم هؤلاء الى القضاء اللبناني لمحاكمتهم بعد التحقيق، داعية الى نشر قائمة باسمائهم ومكان توقيفهم، مشيرة الى "استمرار مسلسل توقيف السلطات السورية اللبنانيين في لبنان، وآخرهم طوني زكور الذي اوقف في الحازمية في اول آذار". ودعت القضاء اللبناني الى "محاكمة الضابط (المتقاعد) كيتل حايك "بطريقة عادلة من دون تمييز".

ونشرت الحركة اسماء ٥٦ شخصاً قالت انهم موقوفون في سوريا هم: جهاد جورج عيد، جوني سالم ناصيف، طانيوس يوسف الياس، ميشال جريس البطح، مروان رياض مشعلاني، انطوان زخور زخور، روبير عزيز ابو سرحال، طانيوس يوسف زغيب، ايلي كريم وهبي، ايلي سعد حداد، جوزف ديب العقيقي، ناجي الياس المندي، الياس يوسف عون، ميلاد يوسف العلم، كرم يوسف مرقص، زياد يوسف مرقص، ايلي ابو نادر، جوزف جورج ابي نجم، بسام جورج سمعان، حنا مراد سليمان، الدكتور احمد حماد، طانيوس ابرهيم طيار، بطرس خوند، الابوان البير شرفان وسليمان ابي خليل، محمد فواز السيد، احمد محمد سيحا، محمد احمد نحلة، علي احمد مرعب، محمد خضر حروق، محمد سليم الحلو، محمد علي سعدية، جمال بكيش، وليد سالم رفاعي، نافذ ناجي الدين جاسم، اغي كميل روكز، الياس ابرهيم جرجس، فؤاد صوما حداد، ادوار صفير، جورج قزي، احمد صالح، محمود صالح، يوسف نخلة الكلاس، جورج عبده نعمه، الياس طانيوس لحود، بشارة رومية، محمد فروخ، فوزت ابو هيكل، الدكتور اميل شعيب، الكسندر ديب، جاك جرماني، جاك نخول، كلود حنا خوري، مروان فارس، طوني معلوف، وجمال عبد السلام ياسين.

"منظمة العفو"

وفي لندن طالبت "منظمة العفو الدولية" الحكومة السورية بـ"الافراج عن جميع المعتقلين السياسيين اللبنانيين لديها وتأمين محاكمات عادلة لهم والسماح لمحاميهم وعائلاتهم بمقابلتهم فورا".

وجاء في بيان وزعته الامانة العامة للمنظمة امس: "يجب ان يترافق الافراج عن ١٢١ معتقلا لبنانيا من السجون السورية مع خطوات اشتراعية تضمن حماية حقوق الانسان في لبنان". ودعت الحكومة السورية الى اطلاق كل سجناء الرأي المحتجزين لديها بسبب معتقداتهم السياسية اثر محاكمات غير عادلة، ومنهم المعتقلون اللبنانيون المحتجزون من دون اي اتهامات او محاكمة منذ السبعينات (...)".

وطالبت الحكومة اللبنانية بـ"تأمين محاكمات عادلة للمعتقلين المفرج عنهم من السجون السورية تنسجم مع المعايير الدولية، والسماح لهم بمقابلة محاميهم وعائلاتهم وعدم الاساءة اليهم وتوقيفهم في السجون التابعة للنيابة العامة اللبنانية". وقالت انها "معنية جدا باستمرار السلطات السورية في اعتقال المئات من السجناء السياسيين وسجناء الرأي الذين يمضون احكاما صادرة عن محكمة امن الدولة العليا تصل مدتها الى ٢٢ عاما لانتمائهم الى قوى المعارضة (...) وهناك العشرات من المعتقلين السياسيين اللبنانيين الذين يمضون فترة عقوبتهم بتهمة التعامل مع اسرائيل، اضافة الى اعداد غير محددة من السجناء من جنسيات مختلفة، بينهم فلسطينيون، والذين لم يحظوا بمحاكمات عادلة (...)".

● زارت "لجنة اهالي المعتقلين في السجون السورية" المدير العام لـ"مؤسسة حقوق الانسان والحق الانساني" وائل خير، ومدير مؤسسات "مرصاد" كمال البطل وهيئة "دعم المعتقلين اللبنانيين" سفير بريطانيا ديفيد روس ماكلين وسلمته مذكرة عن قضية المعتقلين في السجون السورية تطالب بـ"العمل على الافراج عن كل المعتقلين".

"عوائل المعتقلين اللبنانيين في العراق" ناشدت المسؤولين التحرك لاطلاقهم

ناشدت "عوائل المعتقلين اللبنانيين في العراق" المنظمات الانسانية والمسؤولين اللبنانيين خصوصا في وزارة الخارجية التحرك لاطلاق هؤلاء المعتقلين واعادتهم.

واجتمع صباح امس افراد من هذه العائلات مع ابنائهم في مقر نقابة الصحافة وعقدوا مؤتمرا صحافيا لشرح قضية ذويهم البالغ عددهم، كما يقولون، نحو ٢٠٠ شخص مضى على اعتقال بعضهم اكثر من عشرة اعوام.

استهلالا القى نقيب الصحافة محمد البعلبكي كلمة حض فيها الحكومة العراقية على اطلاق اللبنانيين المحتجزين لديها. ثم تلا حسين الشيخ علي جعفر بيانا باسم "العوائل" لفت فيه الى القلق الذي يعتريها على مصير ابائها وابنائها واخوتها "في ظل انعدام محاكمات عادلة ، هي حق مكرس في شرعة حقوق الانسان والمواثيق الدولية"، واشار الى ان هذه المأساة الانسانية "تستصرخ الضمائر الحية والمنظمات الانسانية والدولية والمحلية التي تعنى بحقوق الانسان، وتستصرخ المسؤولين اللبنانيين، وخصوصا في وزارة الخارجية للتحرك واثارة قضية ابنائنا لدى النظام العراقي واجراء الاتصالات اللازمة لاطلاقهم".

وقال ان "معظم هؤلاء المعتقلين من طلاب العلم الذين كانوا يدرسون في الحوزات العلمية في النجف الاشرف واعتقلوا من دون اي مبرر في اجواء الاضطرابات الامنية التي حصلت ابان "عاصفة الصحراء"، وهم لا ينتمون الى اي تنظيم سياسي، كما انهم لم يمارسوا اي تحرك سياسي لاطلاقا، ولا نعرف سببا وجيها لاعتقالهم المستمر من دون مسوغ قانوني".

وذكر بان الرئيس العراقي صدام حسين كان اطلق جميع المعتقلين العرب في سجون العراق ولم يكن المعتقلون اللبنانيون بينهم.

لبنان سلم العراق لائحة بـ٣٥ معتقلاً

اوضحت اوساط وزارة الخارجية امس ان لبنان ابلغ العراق لائحة باسماء ٣٥ معتقلا لبنانيا في السجون العراقية.

وذكرت ان اللائحة المتوافرة لدى وزارة الخارجية هي عبارة عن اسماء تلقتها من مصادر مختلفة ومن ذوي المعتقلين. ووعد العراقيون باطلاق المعتقلين على دفعات. والدفعة الاولى التي اعلن اطلاقها تضم كلا من احمد جابر جواد حرب وامين علي نايف رحال وعلي حسين محمد خشاب.

وفهم من بعض المصادر ان من اسباب الاعتقالات ما هو سياسي وما هو مدني، اضافة الى فقد عدد كبير في الصدامات التي حصلت في النجف بين السلطات العراقية وابناء الطائفة الشيعية.

عائلتان تناشدان اطلاق ابنيهما من سوريا

الجنوب – "النهار":

ناشدت عائلة الرقيب الاول في الجيش شامل حسين كنعان (مواليد ١٩٥٩) واهالي شبعا المحتلة المسؤولين السعي لاطلاق ابنهم الموقوف في سوريا منذ عام ١٩٨٦ وطالبوا رئيس الجمهورية الياس الهراوي والرئيس السوري حافظ الاسد بـ"العمل لاطلاقه اسوة بغيره ورأفة بوالده واهله". ونفوا ان تكون له ميول سياسية.

كذلك اصدرت عائلة المفقود حسين محمد دبوق بيانا ذكرت فيه ان مجموعة مسلحة خطفته من منزله في محلة المعشوق (صور) في تاريخ ١٩٨٥/١١/٨ "وسلم بعد فترة الى الاخوة السوريين". وناشدت الرئيس الاسد "اعطاء كل ذي حق حقه. لاعادة البسمة الى الاطفال والزوجة المعتقلين بفسحة الامل في كشف مصير ابنها الذي كان مقاوما للاحتلال (...)".

"الجماعة الاسلامية" زارت غيث

التقى امس القائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث وفداً من "الجماعة الاسلامية" ضم النائب السابق زهير العبيدي والشيخين غازي حنينة وعبد الكريم عطوي واحمد عثمان.

وافاد بيان لمشيخة العقل ان غيث اكد في اللقاء "ضرورة الوعي والتنبه واليقظة حيال ما يحاك للامة العربية على ايدي قوى الاستكبار العالمي التي تريد سلب خيراتنا وثرواتنا". ونبه من "اخطار الاقتراح الاسرائيلي الخبيث والمتعلق بالانسحاب من لبنان، وضرورة توحيد كل الجهود وتمتين الصف الداخلي لمواجهة هذه المرحلة والتأكيد على وحدة المسار السوري اللبناني، وهو الخيار الوحيد لتحرير ارضنا من دون قيد او شرط".

واوضح العبيدي باسم الوفد ان وجهات النظر كانت "متفقة على عدد من القضايا الوطنية والداخلية والاقليمية، وخصوصاً في شأن المؤامرة التي ترمي الى تفتيت الوحدة الوطنية الداخلية عبر مشاريع متعددة، وخصوصاً المؤامرات التي يحوكها اللوبي الصهيوني للفصل بين المسارين اللبناني والسوري وضرب المواقع والمواقف الوطنية للحكومتين اللبنانية والسورية (...)".

واشار الى ان البحث تناول موضوع "الازمة الاقتصادية المستعصية في لبنان، وان حلولها تكون في الاصلاح السياسي قبل الاداري".

كذلك التقى وفداً من بلدة حوش الحريمة في البقاع برئاسة الشيخ عدنان الناصر.

معزون برعد

افاد الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى ان نائب رئيسه محمود عبد الخالق واعضاء من قيادته استقبلوا مزيداً من المعزين برئيس الحزب انعام رعد، ومن ابرزهم الامين العام لحزب الوحدويين الاشتراكيين في سوريا فائز اسماعيل على رأس وفد.

وتلقت قيادة الحزب برقيات تعزية ابرزها من رئيس الحزب الاشتراكي القبرصي خاسوس ليساديرس ومن الناطق باسم حركة "حماس" ابرهيم غوشة ورئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت عدنان القصار وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة وعضو "التجمع من اجل الجمهورية" صلاح حنين ومدير المجلس العربي – الاوسترالي جورج ميشال الخوري.

واتصل معزيا السفير التشيكي ايفا فيليبي.

تخريج "دورة ١٤ آذار" في قوى الامن

وزير الداخلية: الدولة أقوى من الجميع وخطة اسرائيل ضرب التلازم بين المسارين



عناصر من "دورة ١٤ آذار" في قوى الامن الداخلي خلال احتفال التخرج امس في الورور.

الوزير المر يلقي كلمته.





يضع اكليلاً من الزهر على نصب قوى الامن.

طليع الدورة يقسم اليمين. (محمود الطويل)

اكد وزير الداخلية ميشال المر "ان الدولة هي اقوى من الجميع ولن يقوى عليها احد وكل من اراد التمرد عليها ساقط، وان لم يسقط اليوم فسيسقط غداً". وشدد على ان "تلازم المسارين اللبناني والسوري في السلم وفي الحرب هو الذي منع تفتيت لبنان وفرض الاستسلام عليه".

اقامت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي امس في معهد قوى الامن في الورور (بعبدا) احتفالا بتخريج دورة دركيين متمرنين في قوى الامن الداخلي ومأمورين في امن الدولة في دورة مشتركة استمرت ستة اشهر حملت اسم دورة "الرابع عشر من آذار" وتضم ٦٥٥ عنصرا توزعوا كالآتي: ٤٢١ دركيا متمرنا لمصلحة قوى الامن الداخلي، و٢٣٤ مأمورا لمصلحة المديرية العامة لامن الدولة.

ورعى الاحتفال المر وحضره المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء رفيق الحسن والمدير العام لامن الدولة اللواء نبيه فرحات والمدير العام للامن العام ريمون روفايل، والمدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم ورئيس فريق المراقبين السوريين في لبنان العقيد رستم غزالي وممثلو الملحقين العسكريين المعتمدين في السفارات العربية والاجنبية في لبنان وضباط كبار من قوى الامن الداخلي والجيش والامن العام وامن الدولة، وشخصيات قضائية واعلامية وذوو المتخرجين.

وقاد العرض النقيب زياد الجزار وعرف بالاحتفال النقيب جوزف فخري.

والقى الحسن كلمة في المتخرجين مما جاء فيها: "ان مرحلة التدريب التي انهيتموها بنجاح في معهد قوى الامن قد بدت اشد صعوبة من الحياة المدنية، ولكن ما ينتظركم من العمل الجدي التطبيقي في قطعات قوى الامن الداخلي وامن الدولة هو بدوره اشد صعوبة واكثر اهمية ومسؤولية من العمل النظري داخل المعهد، فتهيأوا في غمرة التخريج لرحلة العمر مع السلك والوطن واعملوا على ان تنتهي خدمتكم مكللة بالغار.

(...) اغتنم هذه المناسبة لأؤكد ان تحركات اسرائيل الاخيرة نحو الدول الكبرى بقصد استدراجنا الى ترتيبات امنية معها، ليست الا عدوانا جديدا مبطنا اشد خطرا وادهى من كل ما سبقه، اذ انه يهدف، اولا واخيرا، الى التفريق بين لبنان وسوريا تمهيدا لاستفراد كل منهما وفرض شروطها وتحقيق مآربها في انهاء اسطورة الصمود العربي وطي شعار السلام العادل الى الابد. واننا نردد عاليا ان التاريخ والجغرافيا قد وحّدانا موقفا وصفا ومصيرا، وان ما جمعه الله لا يفرقه عدو غاصب.

الامن في لبنان اساسي وحيوي لاستمرار الدولة ولن نسمح بفقدانه ابدا مهما كان الثمن. وان مشروعنا الامني مضمون النتائج ومحصن ضد الفشل لاننا واعون لواقع المعادلة الامنية القائمة في البلاد وحقيقتها، وقوامها ان لا نجاح لقوى الامن الداخلي والاجهزة الامنية الاخرى بلا دعم من الجيش اللبناني، ولا نجاح لجميع القوى المسلحة اللبنانية معا بلا مؤازرة من القوات السورية الشقيقة. وان عهد الفوضى كما لمستم اخيراً، قد ولى الى غير رجعة ومحاولات العبث بأمن الدولة لم تعد ممكنة (...)".

ثم القى المر كلمة جاء فيها: "تحتفلون اليوم بتخريج هذه الدورة وقد اطلقتم عليها اسم "دورة ١٤ آذار"، ولبنان يقف على عتبة مرحلة بالغة الاهمية تحتم على الجميع الارتقاء الى مستواها كل في مجاله وميدانه وحدود امكاناته. اما في مجالكم فانتم مدعوون الى مزيد من الانتباه والسهر على امن المواطن وحماية حقوقه وكرامته.

ان الامن هو واجبكم الاول، وهو حق المواطن عليكم وامانة في اعناقكم، وانتم لم تتأخروا يوما عن تلبية نداء الواجب، رغم ما تعانون من نقص بشري ومادي، فلا توفروا جهدا في ترسيخ مناخ الاستقرار، ولا تلتفتوا الى تشويش او تشكيك، ولا تتراجعوا امام تحد او تهويل.

تذكرون بلا شك ما قلته لكم من هذا المنبر بالذات، يوم احتفلنا بتخريج دورة "شهداء قانا": انكم القوة الاقوى، ان الدولة هي اقوى من الجميع ولن يقوى عليها احد بفضل بندقيتكم وذراعكم وبفضل مؤازرة الجيش اللبناني لكم، وبفضل دعم القوات السورية الدائم لقواتنا الامنية والعسكرية.

فلا تخافوا لا عصيانا ولا ثورة. فالدولة هي الاقوى والشرعية هي الاقوى، وكل من اراد التمرد عليها ساقط، وان لم يسقط اليوم فسيسقط غدا، ذكرى ١٤ آذار هذه السنة تتزامن مع طرح اسرائيلي لتفسير القرار ٤٢٥.

ان القرار ٤٢٥ واضح وصريح وهو الانسحاب الاسرائيلي من دون قيد او شرط ولا يتطلب اي تفسير او توضيح. اما التفسير الاسرائيلي فهو عودة مقنّعة الى ١٧ ايار الذي رفضه الشعب اللبناني واسقطه بشتى الوسائل.

ان الخطة الاسرائيلية تهدف بتفسيراتها للقرار ٤٢٥ الى ضرب الوحدة الوطنية الصامدة والتي تدعم المقاومة، وفك التلازم والترابط بين لبنان وسوريا.

لكنه ثبت للبنانيين جميعا ان الشعوب لا تصل الى حقوقها الا بوحدتها وصمودها المدعوم من جيشها الباسل ومقاومتها الوطنية.

كما ثبت للشعب اللبناني ان تلازم المسارين اللبناني والسوري في السلم وفي الحرب هو الذي منع تفتيت لبنان واستضعافه واستفراده، وفرض الاستسلام عليه من دون قيد ولا شرط.

وانطلاقا من هذه الاقتناعات الوطنية يحرص اللبنانيون جميعاً على وحدة المسار والمصير مع سوريا (...)".

تشريح ... يشرح ... تشريح ... يشرح ...

* النائب منصور غانم البون: "ان زيارة رئيس الحكومة رفيق الحريري الى بكركي كرست دور بطريرك الموارنة مار نصرالله بطرس صفير مرجعية وطنية لبنانية يقصدها اللبنانيون من كل طوائفهم ومراتبهم للاستشارة. وان تلك الزيارة فعل اقتناع من الحريري بالموقع الذي تمثله بكركي في الحياة الوطنية اللبنانية. وتمنى ان تؤتي الزيارة ثمارها بتحقيق مطالب وتبديد هواجس اثيرت في بكركي، وابرزها اعادة المهجرين الى مناطقهم وتحقيق الانماء المتوازن في المناطق كلها، لا في البقاع والشمال وحدهما".

* رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" النائب مصطفى سعد (صيدا – "النهار"): "ان اساس الازمة في لبنان هو انعدام الثقة الشعبية بالسلطة الحاكمة التي تفتقد الى الشفافية والوضوح في علاقتها بالمواطنين وتأليف حكومة وفاق وطني حقيقي يشكل احد المداخل المؤدية الى استعادة الثقة المفقودة، لانها تكون اكثر تمثيلاً لتيارات المجتمع واتجاهاته السياسية، فيزول الشعور بالغبن لدى فئات واسعة من اللبنانيين ويعود التوازن الى سدة المسؤولية والسلطة".

وشدد على "ضرورة الخروج من هذا النفق المظلم الذي تمر به البلاد، لان الاوضاع عادت لا تتحمل مزيداً من الضغط الاجتماعي. والحكومة اغفلت في السنوات الخمس الماضية ضرورة الاخذ برأي الخبراء الاقتصاديين ورؤيتهم لحاضر الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية ومستقبلها، فساد التفرد والارتجال في مواقع القرار، وكان هذا الانهيار الفظيع في الواقع الاقتصادي والمالي والاجتماعي، وقد آن الاوان للاستماع الى صوت العلم والعقل والخبرة، لذا يجب ان تستنفر السلطة الخبراء الاقتصاديين واهل الخبرة والاختصاص على تنوع ميولهم وتياراتهم ليشكلوا ورشة عمل تهتم باعداد برنامج اقتصادي انقاذي يشخص الازمة ومكامن الخلل فيها ويحدد سبل اخراج البلاد من الاختناق".

* النائب حسين يتيم رأى ان "الاقتراح الاسرائيلي الجديد لتنفيذ القرار ٤٢٥ هو سعي الى اتفاق مشابه لـ ١٧ ايار"، و"ان المؤشرات تنبئ ان العد العكسي لانسحاب قسري اسرائيلي قد بدأ". واكد "ان المسارين اللبناني والسوري هما مسار واحد ولا مجال لانفصالهما (...) والمقاومة المقدسة حق من حقوقنا الشرعية".

* النائب السابق عدنان طرابلسي بعد لقائه وفداً من "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الوزير فارس بويز: "ان التصريحات الاسرائيلية ان هي الا محاولات لذر الرماد في العيون وايهام المجتمع الدولي ان الصهاينة راغبون في السلام وتطبيق القرار ٤٢٥ وهذا غير صحيح. اذا ارادوا تطبيق القرار فليطبقوه كما هو من دون قيد أو شرط ولبنان ليس معنياً بامنهم وهم الذين طوال عشرات السنين لا يزالون يقلقون امن لبنان ويقتلون شعبه ويحتلون ارضه".

* عضو المكتب السياسي السابق في حزب الكتائب المحامي خليل نادر باسم "الحركة الاصلاحية الكتائبية": "يهم الحركة تأكيد تمايز موقفها عن المواقف التي اعلنتها القيادة الحالية او من بعض قيادات المعارضة. فهي كما تعترض على نهج القيادة الحالية، تتحفظ عن محاولات بعض جهات المعارضة احياء شبح الممارسات القديمة التي ساهمت في ايصال الحزب الى ما وصل اليه حالياً. لذا يهمنا تأكيد الثوابت الآتية:

١– اننا مدعوون بشجاعة الى مسامحة بعضنا البعض، واخماد خلافاتنا وعداواتنا وتبديل ذهنياتنا والتزام السلام والمصالحة والدخول في الحوار المباشر حتى ينمو التآخي والتضامن، والرفقة في اعادة بناء حزبنا بالتشارك والتوافق.

٢– ان الناس باتوا اكثر اصغاء للشهود والقدوة مما للمعلمين. فعلى الراعي ان يحمل هم القطيع كله وان يحترم بصدق حقوق الجميع ويكون شاهداً.

٣– ان حالة الاغتراب التي نعيشها في مجتمعنا سوف تؤدي الى تغيير اكيد في تكوينه، يؤدي ربما الى زوال لبنان ككيان وطني، لذا علينا الخروج من الاحباط النفسي وتكوين فاعلية سياسية في اوساطنا وعلى المستوى الوطني بالعمل مجدداً من خلال صيغة الحزب، اي اعادة بناء الكتائب.

٤– ان العبور الى حالة الحزب الجديدة يمر بمراجعة صارمة لماضيه البعيد والقريب تتناول الممارسات والمواقف، تحديد المسؤوليات واعادة مفهوم الخير العام الى صلب الحياة السياسية كأفق قيمي وقاعدة عمل (...)".

الذكرى الـ ١٥٠ لتأسيس الرعية الانجيلية

صبرا: نريد كنيسة لا طائفة

"مستقبل الوجود الانجيلي في لبنان"، محاضرة القاها امس عميد كلية اللاهوت للشرق الادنى في بيروت، الدكتور جورج صبرا ضمن سلسلة نشاطات ثقافية دعت اليها الكنيسة الانجيلية الوطنية في بيروت في الذكرى الـ١٥٠ لتأسيس الرعية الانجيلية الاولى في لبنان والشرق.

واستهل بالقول: "جل ما أود محاولته التطلع الى المستقبل على اساس الماضي وانطلاقا من الحاضر، مفترضا ومؤمنا ان للانجيليين في هذه البلاد بل في هذه المنطقة دورا مهما، وان وجودهم هنا من ارادة الله وليس مجرد نتيجة لاوضاع تاريخية معينة".

وأوضح ما هو "الوجود الانجيلي"، "انه كما الوجود الارثوذكسي والماروني والكاثوليكي وجود ثنائي، انجيلي كنسي، وانجيلي طائفي، والاثنان ليسا متلاحمين مع انهما مترابطان وملتصقان". وبعد عرض تاريخي مختصر لتأسيس الكنائس الانجيلية الشرقية الاولى أكد ان الخيار الانجيلي واضح: "نريد كنيسة لا طائفة، واذا كان لا بد من طائفة فلتأت بجهود غيرنا، كان الانجيليون منذ البدء غير مرتاحين الى الكيان الطائفي المضاف رغما عنهم الى كيانهم الكنسي وتوقعوا توترا كبيرا بين الانتمائين".

وحدد نوعين من الانجيليين منذ الربع الاخير للقرن الماضي: الانجيليون التقويون والانجيليون الثقافيون. وقال: "المسألة دقيقة هنا بعض الشيء لان هاتين التسميتين يمكن ان يساء فهمهما. كل تصنيف لا يفي الواقع حقه تماما، لذا وجب التوضيح. عندما اسمي النوع الاول انجيليين تقويين لا اعني انهم بلا ثقافة وبلا علم، وكذلك عندما اسمي النوع الثاني انجيليين ثقافيين لا اعني انهم بلا تقوى وايمان (...) الانجيلي التقوي شديد الالتصاق بالكتاب المقدس وحريص على التقيد بتعاليمه واقواله، وهو يرى ان الكتاب المقدس كلمة الله الموحاة المعصومة عن الخطأ، وذلك في عهديه القديم والجديد. ويشدد الانجيلي التقوي على الارتباط الوثيق بين العهدين من حيث كونهما التدوين الامين لوحي الله.

اما الانجيلي الثقافي فيفهم انجيليته في الدرجة الاولى على انها مسيحية عقلانية وتحررية فيها انفتاح على العلم والثقافة ورفض الخرافات والمعتقدات اللاعقلانية".

وذكر بخطاب للدكتور كمال صليبي يقدم وصفا لـ"الانجيليين الثقافيين" وهم في رأي الصليبي معظم الانجيليين العرب.

واضاف صبرا: "ان الانجيليين لا يتصرفون كاحدى العشائر الاجتماعية التي يتكون منها شرقنا الاوسط، لانهم ليسوا جماعة عرقية او اثنية واحدة. لذا يهتمون بالامور الاجتماعية التي تهم بيئتهم المدنية عموما وليس بما يختص بشؤونهم الخاصة. اما اهتمامهم الشديد بالامور الكنسية واللاهوتية فهو امر نادر. لا يكترثون كثيرا التنظير الديني، وهم مؤمنون طبعا ولكن من دون التشديد المفرط على مسائل الايمان الا عند قلة منهم تنتمي الى شيع نهضوية".

واشار الى "ان الهدف الاساسي للوجود الانجيلي كان نشر انجيل يسوع المسيح في الشرق بانهاض المسيحية الشرقية. وجل ما تغير في الماضي ان وسيلة انهاض المسيحيين الشرقيين تغيرت من سياسة عدم انشاء كنائس انجيلية الى سياسة انشائها ولكن الغاية بقيت ذاتها".

مستقبل المسيحيين

ورأى ان "مستقبل الوجود الانجيلي يرتبط بموقفنا من هذه الامور الثلاثة: فهمنا وتحقيقنا لهدف وجودنا المرتبط اساسيا بالمسيحيين الآخرين، وموقفنا من علاقة الكنيسة بالطائفة، ومدى استطاعتنا خلق هوية انجيلية او شخصية انجيلية تستوعب الايجابيات لدى كل من التقويين والثقافيين وتتخطى محدوديتهما. ويمكن اعتبار ان هذه الامور مستويات ثلاثة ينبغي الالتفات اليها والتعاطي معها، وهي تشكل مقياس اوضاعنا المستقبلية كانجيليين في هذه البلاد وربما في الشرق ككل.

فالمستقبل رهن بقدرتنا على خلق انجيلية متجددة من تراث الماضي التقوي والثقافي، والطموح الى انجيلية مؤمنة ولكن مفكرة وأمينة للعقائد الاساسية (...)".

واعتبر ان "المستقبل الانجيلي رهن بمدى ارادتنا وقدرتنا ليس على التعايش مع المسيحيين الآخرين فحسب بل على وضع أنفسنا في خدمتهم، كما ان المستقبل الانجيلي رهن بمدى التزامنا تغيير المجتمع بالتمييز بين الكنيسة والطائفة توصلا الى الغاء النظام القائم على الطوائفية".

وأكد اخيرا "ان العلمنة اساسية وفي صلب الحركة الانجيلية الاصلاحية في القرن السادس عشر. ولا مستقبل للانجيليين بل المسيحيين اذا ظنوا ان الحل لكونهم اقلية هو الوطن القومي المسيحي، ولا مستقبل الانجيليين بل المسيحيين اذا ظنوا ان خلاصهم هو، في الارتماء في احضان حركات سياسية او احزاب قومية لا طائفية تذوب الجميع في ايديولوجيات اقلها يهمش الدين ومعظمها يناقض الايمان المسيحي".

نشاطات

وبعد المحاضرة ذكر القس الدكتور حبيب بدر راعي الكنيسة الانجيلية الوطنية في بيروت بالنشاطات المتبقية:

– الثلثاء ١٧ آذار، محاضرة بالانكليزية بعنوان "تحقيق الكثير من دون ضجة، حضارة البروتستانت الاوائل في لبنان" للدكتور سمير خلف رئيس معهد الدراسات السلوكية واستاذ علم الاجتماع في الجامعة الاميركية في بيروت.

– الثلثاء ٢٤ آذار: أمسية موسيقية تحييها عازفة البيانو سامية حداد فلامان، استاذة الموسيقى والبيانو في المعهد الموسيقي العالي في تيم، فرنسا.

م. ز.

قليموس محاوراً طلاب حقوق:

استقلال القضاء حيوي للبنان

اللقاء بين "محامي المستقبل" ونقيب المحامين في بيروت انطوان قليموس كان امس لقاء مكاشفة ومصارحة. سألوه عن كل ما يشغل بالهم واجابهم بصراحة. وابرزت اسئلتهم هموما ومخاوف عدة على الوطن والحريات والاعلام واستقلال القضاء والمستقبل المهني، "وخصوصا" اننا نخشى ان تكون مشاريع بطالة، لا حاجة الينا". وابدى النقيب الضيف تفهما لهذه المخاوف. وذهب الى تأكيدها في بعض اجوبته، بقدر ما سعى الى رفع المعنويات، والتشديد على اهمية دور طلاب الحقوق في "الحفاظ على استقلال عملكم، منزها عن اي استغلال سياسي" (...) والتعهد بان "تبقى النقابة واحدة موحدة جامعة، وان تعمل على تحقيق خطوات فاعلة في مجالات عدة".

ومن تعهدات النقيب قليموس ايضا، "ان النقابة لن تكتفي باصدار بيانات واعلان مواقف في موضوع استقلال القضاء، وستتخذ خطوات في المستقبل، وسنراعي امكانات الدولة، وليس اولوياتها. وقد نقول لها ان اعطاء جرعة صمود للقضاء يأتي ايضا من اولوياتها. فاستقلال القضاء حيوي للنقابة وللبلاد ويأتي في صلب دورنا المهني والوطني. النقابة هي ام الصبي (...)".

دعت الى اللقاء "رابطة خريجي كلية الحقوق – الفرع الاول في الجامعة اللبنانية في قاعة المحاضرات في مقر الفرع الاول لكلية الحقوق والعلوم السياسية في الصنائع، وحضره قضاة ومحامون وطلاب.

قبل الاسئلة والاجوبة واطلاق التعهدات والمواقف في موضوعات عدة، رحب المحامي سامر العاصي بالحضور، وتلاه ممثل الطلاب هادي زبيب ونائب رئيس الرابطة يوسف الخطيب بمداخلتين عرضا فيهما معاناة طلاب الحقوق والاجحاف اللاحق بهم واهمية دور نقابة المحامين مهنيا ووطنيا.

وركز قليموس في مداخلته على "نقابة المحامين ودورها الوطني"، فاختصر المبادئ التي تحكم دورها الوطني وهي "المحافظة على استقلال الوطن وترسيخه وارساء دولة القانون والمؤسسات والحفاظ على المبادئ التي اقرها الدستور، ومنها الحفاظ على الحريات العامة وتطبيق مبدأ فصل السلطات توصلا الى تحقيق مبدأ استقلال السلطة القضائية وتحصينها معنويا وماديا (...)".

وتوقف عند دور النقابة داخليا وخارجيا، ومواقفها الوطنية على مر السنوات، وحرصها على عرض هموم الوطن وشجونه في المحافل الدولية والاقليمية.

وتوجه الى الطلاب: "حافظوا على تجرد دوركم فانتم المستقبل الآتي. لا تخافوا ظالما، بل خافوا عليه، ولا تعتدلوا في مناصبة الشر او مناصرة الخير، لان الاعتدال لا يصرع شرا ولا ينجد خيراً. وتطرفوا في حبكم للوطن".

الحوار

وانطلق الحوار بسؤال عن سبل بناء الحقوقي الحر، فشدد النقيب الضيف على "اهمية دور المدارس والجامعات في تنمية شخصيات الطلاب وان تكون مختبرا لتفاعل كل التيارات السياسية، وهذا يعني الابتعاد عن سياسة القمع الفكري والسياسي". وهل هناك فصل حقيقي للسلطات في لبنان؟ اجاب: "كلا. السلطات متداخلة. والجميع اذا كانوا يدركون ان السلطة القضائية موجودة. هي موجودة في النصوص، ولكن لا اعرف اذا كان هذا الوجود ينطبق على الواقع".

وعن رأيه في مشروع قانون الاحوال الشخصية المدني، قال ان "هذا الموضوع يشهد تجاذبات، وقد تم تسييسه في بعض جوانبه واخذ منحى طائفيا. واذا اقتنع مجلس النقابة ان للموضوع ايجابيات وسيتوجب عرضه، فلن يتوانى عن ذلك، اما اذا لم يقتنع، فانه لن يطل الا متحدثا بمنطق جامع وشمولي".

وسئل عن فرص العمل المتاحة لطلاب الحقوق في المستقبل، وهل سيظل الوضع على ما هو؟ فشدد على "ضرورة التفوق في العمل، وليس التخرج، والنجاح فحسب (...) ولا بد من وضع سياسة توجيه مهني يشارك فيها الجميع".

وكيف يجب ان يتعاطى المحامون الجدد مع موظفي قصور العدل، وخصوصا على صعيد الرشوة؟ اجاب: "يجب التمييز بين الرشوة والاكرامية. نحن المحامين معتادون على تكريم موظفي قصور العدل، علما "ان الرشوة يعاقب عليها القانون. وآمل في الا يساهم محامون في المشاركة في جرم الرشوة".

هـ. ح.

"حزب الله": المشاورات شكلية

بعلبك – "النهار":

رأى نائب الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم أن "كل معالجات الوضع الداخلي هي خارج الدائرة الصحيحة، ومشاورات الرئيس الحريري شكلية".

وقد تحدث في احتفال اقامته التعبئة التربوية في الحزب في بلدة تمنين الفوقا (بعلبك) في عيد المعلم فوصف الاقتراحات الاسرائيلية لتطبيق القرار ٤٢٥ مع ترتيبات أمنية بانه "مناورات مكشوفة نتيجة لضغوط سياسية اسرائيلية داخلية نرفضها. لا نريد سوى الانسحاب من لبنان من دون قيد أو شرط ولن ننزلق في الفخ.

ان اسرائيل تريد من اشراك الاوروبيين في التسويق لمواقفها ان تجعلهم مطية لمشروعها واحشرهم في الخانة الاميركية الاسرائيلية".

وتطرق الى الوضع الداخلي فقال: "كل المعالجات التي يتحدث عنها المسؤولون هي خارج الدائرة الصحيحة، لأن المشكلة تكمن في السياسة الاقتصادية العامة التي ادت الى ازمات الموازنة وعدم الاكتراث بالانتاج الاستثماري(...) والمشاورات التي يجريها المسؤولون شكلية لا تنتج. الخطط وتحديد الاولويات لا يكونان في مشاورات بل بقرارات تتخذ، ويجب اعادة النظر في توزيع بعض الاولويات اجتماعياً واقتصادياً. ولبنان ينتعش بانتعاش عاصمته وقراه معاً وبتنشيط الصناعة والزراعة، وليس بتركيز كل الاهتمامات على مكان واحد توضع فيه امكانات ضخمة كما يحصل الآن".

وأكد أن "لا أمل في أي تغيير حالياً على صعيد الخدمات والموازنة والانعاش، وذلك بسبب طريقة عمل الادارة التي لم تتغير ولعوامل داخلية وخارجية".

الأمين يعرض لـ"النهار" رأيه المختلف:

المقصود باقتراح الزواج المدني تفادي العلمنة وأتهم القادة المسيحيين والمسلمين بافتعال السجال تهرباً

السيد الأمين. (علي حسن)

حديث المستشار في المحكمة الجعفرية السيد محمد حسن الامين، يختلف عن تصريحات علماء الدين المسلمين هذه الأيام.

فهو يعتبر ان السجال حول الزواج المدني الاختياري "مسرحية هزلية". ويشدد على ضرورة العمل من أجل الوصول الى العلمنة الكاملة للدولة، والغاء الطائفية السياسية التي يحرص عليها بعضهم لانها تؤمن استمراره في السلطة، فيمنع بذلك تطور الاجتماع السياسي في لبنان طبيعياً".

ولم ينته حديثه عند التصريحات العلنية، فلفت الى ان الغاية من التجاذبات في هذا الشأن هي افشال علمنة الدولة، مؤكداً "ان الاسلام كان ضحية عدم الاعتراف به ومحاربته، فكيف يرفض هو الآخر؟".

"النهار" التقته لتسأله رأيه، عالم دين، في الزواج المدني الاختياري والمواقف حوله، ولا سيما رفض رجال الدين المسلمين لهذا الزواج بتأييد ضمني، واحياناً علني، من رجال الدين المسيحيين.

واستهل بالقول: "كنت اعتقد ان رجال الدين المسيحيين سيرفضون الزواج المدني اكثر من رجال الدين المسلمين، فالزواج في المسيحية سر ديني، أي لا بد لكي يتم العقد بين المتزوجين من أن تعطيه الكنيسة سرا دينياً، أما في الاسلام فيمكن اجراء عقد زواج أمام هيئة مدنية، ويكون عقداً صحيحاً اذا توافرت فيه الشروط الشرعية الاسلامية".

* اذا توافرت في الزواج المدني بعض الشروط الاسلامية يكون صحيحاً في رأيك؟

– نعم، بذلك يصبح زواجاً شرعياً. وفي المقارنة يحتاج الزواج في المسيحية، بالاضافة الى توافر شروط صحته، الى أن تضفي عليه الكنيسة سراً ما، إلهياً أو دينياً، أي ان الزواج المدني يحمل تحدياً للزواج الكنسي أكثر مما للزواج الشرعي الاسلامي. ومن هذه الزاوية نكشف بعض الأبعاد السياسية للغط الدائر.

* لماذا عارضه رجال الدين المسلمون إذن، ولماذا اللغط؟

– ثمة مفارقات نلحظها في قراءتنا للملابسات التي رافقت موضوع الزواج المدني، وفي رأيي أنه ليس مسألة سياسية، لكن اقتراحه الآن، في هذه الظروف تحديداً، يحمل أهدافاً وتطلعات لا علاقة لها بجوهر موضوع الزواج المدني. وليست المرة الاولى التي يثار فيها. ودائماً كان الهدف من اثارة موضوع الزواج المدني تهشيم استحقاق مهم هو علمنة النظام السياسي اللبناني او لافشال استحقاق سياسي على المسؤولين في لبنان أن يواجهوه وهو إلغاء الطائفية السياسية الذي نص عليه اتفاق الطائف. وأني أتهم القادة المسيحيين والمسلمين الذين يتفقون على هذه الضجة المفتعلة.

السياسيون والروحيون... بتمييز

* تتهم القادة السياسيين والروحيين على حد سواء؟

– أميز قليلاً بينهما. مسرحية والطبقة السياسية اللبنانية تعرف متى ترفع عنها الستارة وتدخل العناصر الدراماتيكية لينتهي العرض بالقول "فلنغلق هذه الستارة" ليس على الزواج المدني فحسب، بل على الاستحقاق الأهم والمتمثل بعلمنة النظام. ذلك ان لبنان الآن يعيش في ظل نظام علماني وليس في ظل نظام ديني. فمصدر التشريع عندنا هو المجلس النيابي. ولكي تغدو العلمنة حقيقية لا بد من ان تزاح عقبة أساسية هي الطائفية التي تفسد هذا النظام العلماني وتجعله عاجزاً عن ان يشكل الاطار الطبيعي للنمو الاجتماعي والسياسي في لبنان.

أنا أؤيد العلمنة الشاملة واعتقد ان الأكثرية الساحقة من اللبنانيين تريدها والمنطق يفرضها في نظام ارتضيناه علمانياً، ويجب ان تستكمل فيه عناصره وشروطه. في لبنان فئة ضئيلة من الناس لا تريد العلمنة، لكنها مع الأسف تتولى القرار السياسي في لبنان، وهي المفارقة مجموعات تظهر كأنها مختلفة ومتناقضة إلا أنها متفقة في شأن النظام السياسي، وترى هذه المجموعات انها لن تستطيع ان تحكم بالطريقة التي تتيحها الأوضاع الراهنة اذا ذهبت نحو العلمنة الشاملة لانها سوف تؤدي الى تداول السلطة بعيداً عن ضغوط الاعتبارات الخارجية وعن الشعارات التي كانت وراء سحب عصب الحيوية الديموقراطية.

"الجوقة" حققت غايتها

أعتقد ان "الجوقة" التي خاضت السجال حققت غايتها. فلا رئيس الجمهورية فشل مشروعه في شأن الزواج المدني لأن أهداف المشروع تتجاوز ما اقترح، ولا الفئات الأخرى التي رفضته انتصرت بطي هذه الصفحة. الطرفان انتصرا معاً على اللبنانيين(...). وأنا أتابع موقف مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني الذي كان يدافع ضد الزواج المدني بروح وهواجس دينية، وبدا لي أنه أخذ الى حد كبير بهذه المسرحية ويجب ألا يؤخذ بها. وأخاطبه من منبر "النهار" لأقول أن عقيدتنا الاسلامية حيال موضوع الزواج ثابتة ونهائية ولا يمكن التلاعب بها، ولكن علينا ان نتنبه لئلا نستدرج فيما ندافع عن هذه العقيدة، الى ما يتنافى مع تطلعاتنا المشروعة الى اصلاح هذا النظام السياسي.

الخيار متاح في العلمنة

العلمنة الشاملة في لبنان لا تقتضي على الاطلاق ان يصير المؤمن كافراً. لا تعني "اللاايمان"، لذا ميّز بعضهم بين "العلمنة المؤمنة" و"العلمنة الملحدة". فالعلمنة في ذاتها لا توصف بالملحدة او المؤمنة، هناك علمانيون مؤمنون او ملحدون. من قال ان لبنان يريد ان تطبق فيه العلمنة الملحدة؟ المقصود ان اللبناني سيظل في اطار النظام العلماني صاحب اختيار. ومستحيل أن يطبق نظام علماني يلغي خصوصيات ايمان كل منا.

* في رأيك ما غاية الرئيس الهراوي من اقتراح الزواج المدني الاختياري في هذه المرحلة، وهل أنه من الأولويات؟

– هناك أولويات عدة تفرض نفسها على المصلحين، ومنهم المسؤولون وتتقدم على الزواج المدني أهمية. وإذا كان الرئيس يحرص على أن يكون لبنان بلداً علمانياً أي بقوانين متماثلة حتى في الأحوال الشخصية لكل اللبنانيين، فهذا طموح مشروع. ولكنه في الوقت نفسه لا يبلغ درجة من الأهمية تتجاوز الاصلاحات الضرورية في النظام. الاقتراح الذي تقدم به الرئيس الهراوي يمكن أن يعرض الآن ضمن اطار البحث عن الخروج من الطائفية السياسية وتتداوله هيئة وطنية تمثل كل اللبنانيين وتناقش كل تصوراتهم لمرحلة العلمنة. وتستطيع الهيئة ان تضع سلم أولويات، فلا يكون تقديم نقطة على نقطة عاملاً من عوامل ارباك المشروع بكامله، وكان من تأثيرات السجال الاخير ان طموح اللبنانيين لاصلاح النظام السياسي بات مصادراً ومصطدماً بالحساسيات الطائفية والمذهبية، وباتت فرصة انتاج وضع افضل لعرض العلمنة أقل مما هو مطلوب.

الغاء الطائفية السياسية

* نلاحظ تناغماً او اتفاقاً ضمنياً بين رجال الدين المسلمين والمسيحيين، فلا يثير اي منهما مسائل يرفضها الآخر، هل ان التوافق على رفض الزواج المدني يعني رفضاً لإلغاء الطائفية السياسية؟

– أتفهم اعتراضات على الغاء الطائفية السياسية بصورة فورية، فالجميع يقرون أنه لا بد من ان نصل الى صيغة في الاجتماع السياسي في لبنان نستبعد فيها الطائفية السياسية، لكن بعضهم يرى ان ذلك يتطلب تمهيداً. وفي ظل الأوضاع والمعطيات الراهنة قد يقول هذا البعض ان هذا الإلغاء سيعني ان طائفة معينة ستحكم لبنان. أستطيع أن أتفهم هذا القلق ولا بد من ان نعالجه، ولكنه لا يعالج خارج اطار منظم ووطني. فجزء من قدرتنا على تهيئة المجتمع اللبناني ليقبل الغاء الطائفية السياسية يكون بانشاء هيئة وطنية تبحث بموضوعية الخطوات والمناهج والوسائل والمراحل التي لا بد من قطعها. ولكن رفض الغاء الطائفية السياسية لأنه يؤدي الى حكم طائفة معينة او الاكثرية في بلاد تتشكل من طوائف عدة أمر لا يحتمل.

الحل باصلاح النظام

* وكيف تزال هذه المخاوف؟

– ان تفعيل الحياة السياسية والتوافق على مبدأ وجود أحزاب سياسية وطنية والاتفاق على تفعيل الدور الثقافي والاجتماعي تكفل ازالة هذه المخاوف. لكن علينا أن نعمل من أجل ذلك، لا أن نبادر كلما رأينا الأزمات تعصف بلبنان نتيجة الاعاقة الطبيعية في نظامنا السياسي للدفاع عنه باستنفار الغرائز الطائفية.

* اقترح الزواج المدني اختيارياً ونعلم أن "لا اكراه في الدين"، فلم يرفض البعض الحق في الاختيار، وهل صحيح أنه يمس بالدين الاسلامي؟

– لاحظنا ان الجهات التي لا تريد البحث في الزواج المدني تحركت لإفشال المشروع، وبدأت الفئات والفاعليات السياسية من وزراء ونواب ومسؤولين تدلي بتصريحات انطلاقاً من ميزان القوى، وليس من التأمل الوطني والعلمي والقانوني في الموضوع. ما دام هناك فريق أقوى يريد ابطال مشروع الزواج المدني فإن مجموعة المؤثرين في القرار تنحاز الى هذا الأقوى، إذا افترضنا أن نظامنا ليس طائفياً، فيما قانون الاحوال الشخصية ديني، واذا اقترح رئيس الجمهورية أو أي مسؤول آخر الزواج المدني الاختياري فهل تكون آليات الممانعة له كما هي الآن؟ ما دام النظام اللبناني يأخذ برأي ممثلي الطوائف فسيكون مستحيلاً أن يتم تداول الزواج المدني. وانا احاول الا ادخل هذا "البازار" في هذا الموضوع، وادعو الى اصلاح هذا النظام لنتيح لكل مواطن ان يقترح ويكون اقتراحه قابلاً للبحث.

عقد الزواج في الاسلام

* ثمة اعتراضات على الزواج المدني لأنه يتعارض مع بعض ما يقول به الاسلام في الطلاق، مثلاً، وباعتبار ان "الرجال قوامون على النساء"؟

– بصفتي عالم دين مسلماً، أقول ان الزواج الشرعي الاسلامي لا يمكن ان تكون بينه وبين فكرة الزواج المدني معركة تشبه المعركة بينه وبين الكنيسة او المعركة التي جردت الكنيسة من سلطتها السياسية. فأنا كمسلم لا أملك السلطة باسم الحق الالهي على الارض حتى لو كنت أكبر الفقهاء على الاطلاق ولا أستطيع الادعاء أنني أملك سراً الهياً. والزواج عقد بين طرفين يشترط الا تكون درجة القرابة مانعة له.

ثمة مستلزمات لهذا العقد في الدين الاسلامي، لكنه يشبه بقية العقود، فالطرفان يستطيعان ان يبرماه وفق شروط يتفقان عليها. فتستطيع المرأة اذا ارادت، ان تعمل من دون إذن زوجها. الشريعة الاسلامية لم تضع احكاماً نهائية في شأن عقد الزواج ومعاملات، بل تركت جزءاً منها رهن الظرف والمتغيرات في المجتمع. وبعض المذاهب الاسلامية تتيح للمرأة أن تكون صاحبة القرار في الطلاق.

وما دام العقد الشرعي يسمح بوضع الشروط فما حاجة المسلم الى عقد زواج مدني؟ أنا كمسلم لا أرفضه لأنه يتناقض مع الشريعة، بل ألفت الى أنه يؤمن لي ما يؤمنه الزواج الشرعي. ومن المفارقة ان يبدو الاعتراض الاسلامي على الزواج المدني أقوى من الأعتراض المسيحي، مع العلم أنه يمكن تسوية الموضوع بتعديل بعض البنود التي اقترحها رئيس الجمهورية، فيصير هذا الزواج شرعياً.

* لكن الزواج المدني يسمح للمسلمة بأن تتزوج مسيحياً، وهذا ما لا يسمح به الزواج الشرعي؟

– اجماع الاغلبية الساحقة للفقهاء المسلمين يحرم زواج المسلمة من غير مسلم لأسباب فقهية، وهي أسباب منطقية، فالمسلم يعترف بالمصدر الالهي للديانتين المسيحية واليهودية، ويرى أن الاسلام يتضمن مبادئهما الاساسية، لذا يتيح الشرع الاسلامي للمسلم أن يتزوج من غير مسلمة، وعليه، بحسب عقيدته، الاعتراف بعقيدتها الدينية، غير المسلم اذا تزوج مسلمة فقد يمكنها من ممارسة شعائرها الدينية، ولكن لا يسمح لها بذلك انطلاقاً من عقيدته الدينية التي لا تفرض عليه الاعتراف بدين زوجته. ولا اعتقد ان مشكلة لبنان تكمن في ان المسلمة لا تستطيع أن تتزوج زواجاً شرعياً من مسيحي.

ومن هذا المنطلق أنتقد الطرف الذي يطالب بشدة بالزواج المدني في هذه المرحلة. ورأيي أن هذه المطالبة رغم كل الضغوط لا تبررها شفقته على حالات قليلة في المجتمع اللبناني، وعلى المطالب ان يطمئن الى ان المعنيين يعقدون زواجهم في الخارج. وفي المقابل أقول للمعارضين ماذا فعلتم؟ لا تستطيعون ان تمنعوا المسلمة من الزواج من مسيحي لأنهما يستطيعان عقد زواج مدني في الخارج، أو يعمد الزوج الى تغيير دينه من دون أن يكون مقتنعاً بالدين الاسلامي. فلم كل هذه التضحيات التي تدفع ثمنها الاجتماع السياسي في لبنان بافشال القانون المدني؟

المطران يمكنه تزويج مسلمين

* وهل يجوز عقد زواج اسلامي في غياب رجل دين؟

– ليس في الاسلام رجل دين، بل عالم دين، ومع ذلك لا تشترط الشريعة ان يبرم عالم الدين الزواج، ويكفي أن يتحقق العقد بين الزوجين يصير صحيحاً وشرعياً، ويمكن أن يبرم أمام أي جهة صالحة لعقد الزواج. ولقد أكدت مرة في ندوة تلفزيونية، لأحد المطارنة انه يستطيع أن يبرم عقد زواج بين مسلم ومسلمة وان سجله في المحكمة الشرعية، ويكون عقداً شرعياً.

* يلاحظ أن علماء الدين يرفضون عموماً كل الاقتراحات المغايرة لآرائهم ويحاولون أن يمنعوا العلمانيين من ممارسة اقتناعاتهم، فهل الاسلام لا يسمح بالقبول بالآخر؟

– عندما أنزلت العقيدة الاسلامية، كانت تعني أن "الآخر" الذي يحارب ولا يعترف بها.

والاسلام ايجابي نحو الآخر فكيف يمكن ان يصادر حق الآخر في أن يكون مختلفاً، الم تقل الآية "يا أيها الذين آمنوا ان خلقناكم من ذكر وأنثى، وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا، ان اكرمكم عند الله أتقاكم". لذا أشدد على ضرورة التمييز بين الدين والسلوك البشري الذي يحاول أن يضفي على نفسه قداسة الدين والنظر الى الآخر يختلف بين مسلم تؤهله قراءته الدينية الاعتراف بالآخر، وبين قراءة دينية قاصر تلغي الآخر، والأخيرة يجب تقديمها والقاؤها.

حاورته: بيسان طي

الجيش يعاين مرضى في بعلبك





خلال المعاينات. (م.ت.)

وزعت مديرية التوجيه في قيادة الجيش البلاغ الآتي: "مساهمة منها في الخدمات الرامية الى النهوض الاقتصادي والاجتماعي والانمائي لمنطقة بعلبك – الهرمل، تقوم مفارز طبية تابعة للواء الطبي في الجيش اللبناني بجولات في هذه المناطق لتقديم المعاينة المجانية للأهالي المرضى وتأمين الأدوية اللازمة لهم".

بلدات ... بلديات

منسق الانتخابات البلدية في "التجمع الوطني" مسعود الاشقر:

الاركان الثلاثة اتفقوا على ميثاق شرف ولا "فيتو" على اشخاص

يتجه "التجمع الوطني" الى الانتخابات البلدية والاختيارية في خطوات واثقة كأنها واقعة لا محالة. والتجمع الذي يضم التيار الوطني الحر وحزب الوطنيين الاحرار "والمعارضة الكتائبية" قطع شوطاً طويلاً في مسيرة التحضير لاستحقاق يعلق اركان التجمع آمالاً كبيرة عليه. ومن اجل ذلك، وتسهيلاً لعملية التواصل بين المناصرين الموزعين في مختلف المناطق، عين السيد مسعود الاشقر منسقاً عاماً، من اجل تمتين اواصر التحالف بين "الفرسان الثلاثة"، وهو الذي ادى دوراً مماثلاً في بعض مفاصل الحرب بين احزاب "المنطقة الشرقية" وفاعلياتها. ومن قاعدة العمل السياسي البحت ينتقل الى العمل في حقل الانتخابات البلدية حاملاً هم التنسيق بين الاحزاب والعائلات والفاعليات مع ما يتحكم فيها كلها من خلافات في وجهات النظر.

انها مهمة لا يحسد عليها الاشقر اطلاقاً، لكن رأيه يختلف يقول: "اصلاً اتعاطى الشأن العام، وطلب مني اركان التجمع التنسيق بين مناصريهم ومع الافرقاء الآخرين، كنت اعلم ان لكل حزب طابعه الخاص ونظرياته واولوياته وحتى خلافاته، ورغم ذلك قبلت بالمهمة وبدأت نشاطي".

وهل ثمة خلافات فعلية بين الاركان الثلاثة تستدعي التنسيق؟ ويجيب: "في الخطوط العريضة لا خلافات، بل اتفاق، ولولا ذلك لما تألف التجمع الوطني، ولكن كما قلت لكل حزب خصوصيته. دوري التنسيق في كل قرية او بلدة او مدينة من زاوية العمل البلدي، ولا يقتصر على التوصل الى ائتلاف بين التيارات الثلاثة، بل يشمل الاتصال بالاحزاب الاخرى والفاعليات ورجال الدين في كل منطقة. عملية غير سهلة، والعمل السياسي اهون. ففي العمل البلدي، تتداخل العناصر العائلية والمناطقية، مع مفاعيل القرار السياسي الذي يتخذه اركان التجمع".

تفويض من مخيبر

لا يمثل الاشقر في عمله التنسيقي التجمع فحسب. ويوضح: "فوضني الدكتور البر مخيبر، ان اتحدث باسمه، منسقاً من قبله ايضاً، وهذه ثقة اشكره عليها. اما حزب الكتلة الوطنية، فلا نستطيع الا ان نكون معه في خندق واحد، ولا احد يستطيع ان يفرقنا عنه في الثوابت التي تجمعنا. ونحن مستعدون لخوض المعركة وان لم يكن مشاركاً في التجمع، فمصالحنا المشتركة ليست ظرفية.

كذلك ننسق مع رجال الدين والفاعليات السياسية ذات الوزن السياسي والوطني وسيفاجأ كثيرون بمدى هذا التنسيق".

التحالف وميثاق الشرف

باشر الاشقر منذ تعيينه اجتماعات عمل تنسيقية في الاقضية والبلدات التي تشكل مراكز ثقل بالنسبة الى التجمع ككل. وفي كل هذه المراكز الفت تيارات التجمع لجاناً خاصة بكل منها وبدأت تتألف لجان مركزية في كل قضاء تضم الى جانب ممثلي التيارات الثلاثة فاعليات مستقلة او قريبة من رؤية التجمع.

ويؤكد ان اركان التجمع اتفقوا على ميثاق شرف "مما يطمئن البال ويسد الطريق امام اي خرق، علماً ان الانتخابات البلدية لا تشبه انتخابات النقابات او الطلاب. فلكل حزب او تيار هامش يستطيع ان يتحرك فيه، ولكن ضمن الثوابت التي حددها ميثاق الشرف، وتحت سقف معين لا يحق لاحد تخطيه، باعتبار ان ثمة اشخاصاً نستطيع التفاهم معهم، وآخرون يمثلون السلطة ويصعب جداً ان نتفق معهم".

ويستطرد: "سنحترم خصوصية كل حزب وتحالفاته، كما في الشوف وغيره. ولكن من دون الاتفاق مع مرشحي السلطة. ونعرف ان بعض القريبين من السلطة قد يحاولون التقرب من المعارضة الحية، وحينها لكل حادث حديث. فهدفنا مصلحة كل بلدة ولا نضع "فيتو" على اشخاص بل نعارض مشاريع. سنخوض المعركة البلدية ببرنامج محدد ومن يتبناه يكن معنا".

ويوضح: "في كل منطقة تعقد التحالفات وفق خيارات سياسية معينة، لا تنطبق على اسلوب التحالف في القضاء وفي ذلك سنحترم خصوصية المنتمين الى تيارات التجمع".

ولا ينكر ان "المهمة صعبة مع البعض وسهلة مع البعض الاخر".

خصوصية بيروت

لا يختلف اثنان على تحديد مركز ثقل التجمع ووجوده، فجبل لبنان هو الارض الخصبة التي ينطلق منها افرقاؤه، في حشد مناصريهم في تظاهرة معارضة، لم تتح لها الظروف السياسية ان تتبلور في الانتخابات النيابية عامي ١٩٩٢ و١٩٩٦. ولكن ذلك لا يعني ان التجمع لا يعمل في الشمال والجنوب والبقاع، ولاسيما ان ثقل كل تيار يختلف من منطقة الى اخرى. ويوضح الاشقر ان "وضع بيروت يختلف تماماً عن الاقضية الاخرى. فقضيتها سياسية اكثر من غيرها ودور البلدية فيها سياسي، وما يهمنا وصول من يمثل المناطق التي يتمتع فيها التجمع الوطني بثقل وتلك التي تمثل الخط السياسي الذي نعبر عنه".

ويقول: "ننسق مع رجال الدين والفاعليات والعائلات الاساسية في بيروت، تنسيقاً تاماً، ونصر على تمثيل اصحاب الكفاءات من مهندسين واطباء ومحامين، كي يعبروا عن كل الآراء وليس عن آراء السلطة وحدها".



السيد الاشقر.

خطوط عريضة للبرنامج

ويحدد الاشقر خطوطاً عريضة لعمل التجمع وبرنامجه الانتخابي: "اولاً يهمنا تحقيق الديموقراطية في هذه الانتخابات وهي التي لم تتحقق في الانتخابات النيابية. ونحرص على دور البلدية لما له من قوة فاعلة في حياة المجتمع اللبناني، كما نحرص على اوسع تمثيل للمجلس البلدي، فهذه فرصة حقيقية كي يمارس المواطن سلطته في اختيار ممثليه، اذ يصعب في القرى ان يصوت "المرحوم"، كما يصعب التزوير.

اما برنامجنا فمحدد بعناوين عدة: المحافظة على البيئة بكل اشكالها، منع التشويه العمراني، المحافظة على الطابع اللبناني للقرى والمدن، اقامة النوادي والنشاطات النقابية، التركيز على التمويل الذاتي للبلدية لتكون مستقلة، ادارياً ومالياً، نوعاً من اللامركزية الادارية، تشكيل اتحاد بلديات حيث الحاجة والامكانات متوافرة ليتم التنسيق بين البلديات تأميناً لمصلحة السكان، وتحقيق انتعاش حقيقي داخل القرى والبلدات.

ونركز ايضاً على مشاركة الشيوخ والنساء والشباب، الشيوخ لخبرتهم، النساء لتحقيق توازن فاعل، ولاسيما في قضايا العمل الاجتماعي والثقافي، والشباب لاعطاء زخم ودفع حقيقي للجان الانتخابية، والاهم من ذلك اننا نشدد على اعلى مستوى ثقافي وخلقي لدى المرشحين ضمن اللجان التي ستخوض المعركة، لان معركتنا معركة برامج لا اشخاص".

ويختم مؤكداً: "اننا نتلاقى مع جميع المعارضين وكل من نتفق معهم ضمن ثوابت التجمع، ونمد ايدينا اليهم للعمل على تحقيق انتخابات ديموقراطية ومميزة". مهمتنا ان نستعد للانتخابات كأنها حاصلة حتماً وعملنا لن نشجع ترشيح "الاوادم" واصحاب الاخلاق والايدي النظيفة، وان ينجز الجميع بطاقاتهم الانتخابية، علماً انه مع هذه الدولة لا نستطيع معرفة هل ان الانتخابات ستجرى ام لا".

هيام القصيفي

"الحركة الشعبية" تعلن توجهاتها ترشيحاً وتحالفات في الانتخابات البلدية والاختيارية المرتقبة

اعلنت "الحركة الشعبية الديموقراطية" عناوين توجهاتها في الانتخابات البلدية والاختيارية اقتراعاً وترشيحاً وتحالفات، وتطلعاتها الى قانون انتخاب عصري.

اصدر المكتب التنفيذي لـ"الحركة الشعبية" التي يترأسها النائب السابق حبيب صادق بياناً جاء فيه:

– في فهم الحركة لدور السلطات المحلية: تمثل المجالس البلدية سلطات محلية منتخبة تقوم بوظائف تمثيلية ديموقراطية، وادارية خدماتية، وتنموية. تجسد هذه المجالس مفهوم اللامركزية الادارية القائمة على وجود سلطات محلية منتخبة تدير شؤون المواطنين، في مقابل اللاحصرية الادارية وفحواها انشاء فروع للاجهزة المركزية في المناطق يديرها موظفون تعينهم السلطة المركزية (...).

واذا كان لبنان لم يشهد في المرحلة السابقة تجارب بلدية تؤكد ما نذكر، فذلك لان السلطة المركزية صادرت الى حد بعيد مهمات المجالس المحلية وصلاحياتها، لذلك فالمطلوب اليوم استعادة هذه الصلاحيات وضمانها من خلال العمل البلدي الديموقراطي من ناحية، ومن خلال اقراره قانون لامركزي عصري يعزز دور السلطات المحلية من ناحية ثانية.

– في القانون البلدي ونظام انتخابات المجالس المحلية: مع الاصرار على المطالبة باجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في الموعد المحدد والتأكيد ان اي ملاحظة على القانون البلدي الحالي او اي اقتراح لتطويره يجب الا يكونا ذريعة لتأجيل الانتخابات او الغائها، تعتبر الحركة ان القانون البلدي الحالي يحتاج الى الكثير من التعديلات ان لجهة الاطار الجغرافي وبالتالي الديموغرافي الذي يجب ان يتوافر لانشاء بلدية، او لجهة القدرة المالية للبلديات وتوافر مواردها، او لجهة قيام اتحادات بلدية والتشجيع على ذلك، او لجهة السماح لموظفي القطاع العام الجمع بين وظيفتهم الرسمية وعضوية المجالس المحلية لما في ذلك من تأمين كفايات وخبرات تساعد البلديات على تطوير ادائها.

وتطالب الحركة الشعبية بأن يكون حق التصويت والترشح للانتخابات البلدية وفقاً على مكان الاقامة وليس على القيد (...) كما تطالب باعتماد مبدأ التمثيل النسبي في هذه الانتخابات وخصوصاً في البلديات الكبرى انطلاقاً من ضرورة تمثيل مختلف الاتجاهات الاجتماعية والسياسية والتعبير عن شتى البرامج في المجالس المنتخبة.

وترى الحركة ان سن الاقتراع يجب خفضه الى ١٨ عاماً افساحاً في المجال امام الشباب للاشتراك في الاقتراع وفي الترشح للانتخابات، نظراً الى اهمية مساهمتهم في صنع السياسات العامة وتطويرها، وللاشتراك في التدريب على خوض غمار العمل في الشأن العام والانخراط في اوجهه المختلفة، بهدف تجديد النخب، وتالياً، تجديد الحياة السياسية وصولاً الى توفير شروط تداول السلطة.

ولضمان نزاهة الانتخابات، تطالب الحركة بانشاء مجلس وطني للانتخابات يتشكل من القضاة المتقاعدين الكبار ومن ممثلي القوى السياسية الرئيسية والمنظمات الحزبية والهيئات النقابية والثقافية ومن مندوبي الوزارات المعنية، وترى ان الضرورة توجب الاسراع في اقامة هذا المجلس ومنحه صلاحية الاشراف على مختلف العمليات الانتخابية.

كما تعلن الحركة تمسكها بحق المجتمع المدني في الرقابة على الانتخابات عبر قواه الديموقراطية وتنظيماته السياسية وهيئاته النقابية والثقافية ولاسيما منها "الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات" صاحبة التجربة الرائدة في هذا المجال في لبنان والجديرة بكل دعم وتأييد.

وعلى صعيد آخر، تعتبر الحركة ان اجراء الانتخابات المحلية في المنطقة المحتلة في الجنوب وفي مناطق التهجير اولوية وطنية (...)

– في التحالفات والبرامج وخوض الانتخابات: تعتبر الحركة ان خوض الانتخابات المحلية واجب وطني وسياسي ونضالي بامتياز. وبهذا المعنى، تؤكد اهمية ترشيح عاملين فيها واصدقاء الى هذه الانتخابات ودعم مرشحين اكفياء علماً وخلقاً وموقفاً من خارجها سواء في اطار تحالفات محلية او توافق وطني، شرط ان تتوافر المقومات الاساسية في ترشيحاتها وفي تحالفاتها (...).

وتوفيراً لشروط النجاح في خوض الانتخابات البلدية تتقدم الحركة بالمقترحات الآتية:

أ – ترشيح الوجوه الجديدة المؤهلة، في الوعي والسلوك، والوجوه الموثوقة والمحترمة والقريبة من قلوب الناس، المعروفة بنشاطها العام، وبقدرتها على تولي المسؤولية ووضع البرامج والسعي الى تنفيذها باخلاص وحيوية.

ب – التحالف مع المرشحين ذوي الصدقية والموقف الوطني والتوجه الاجتماعي والاطلالة الحضارية على الناس بعيداً عن العصبيات العائلية والطائفية والسلطوية، ودعم المرشحين الديموقراطيين سواء كانوا مستقلين او حزبيين او نقابيين، والابتعاد عن اوهام التحالفات مع قوى التسلط والهيمنة وتلك الدائرة في فلكها او المؤتمرة بأمر مرجعياتها المختلفة.

ج – التركيز على مشاركة النساء والشباب في الانتخابات ترشحاً واقتراعاً، بغية احداث نقلة نوعية في مستويات التمثيل الشعبي وادارة الشأن العام.

د – وضع البرامج المحلية الخاصة بكل بلدة او ناحية او مدينة انطلاقاً من استيعاب الخصوصيات وتوفير الدراسات وتأمين فرق العمل بهدف تحقيق التطلعات التنموية.

هـ – تنظيم اللقاءات العامة بحيث تدار النقاشات والمداولات حول المشاكل القائمة وآفاق العمل التنموي والخدماتي لمعالجتها.

و – تشكيل لوائح مختلطة من افراد الاسر الروحية مهما كان حجمها في المدن والقرى. فنحن، كديموقراطيين، وان كنا علمانيين، ملزمون الرد على القوى الطائفية والمذهبية بخطابنا الوطني الواضح وسعينا الجاد الى المساهمة في انجاز الوفاق الحقيقي على اساس احترام المشاعر الدينية لدى ابناء شعبنا كافة.

ز – مناهضة العصبيات العشائرية والعائلية والطائفية والمذهبية ومواجهة سطوة المال والاستقواء بالسلطة.

ح – التركيز على القضايا البيئية والخدماتية والانمائية والصحية والثقافية والاجتماعية في البرامج، اضافة الى التطرق الى قضايا المهمشين، من المعوقين الى المتعطلين عن العمل والمتسولين.

واخيراً يمكن اضافة الكثير الى هذه المقترحات الاساسية، الا ان المطلوب دوماً يبقى الانطلاق من الواقع المحلي، واخذ ما فيه من قضايا تعكس حاجات الناس وهمومها بغية التعبير الاصدق عن تطلعاتها والعمل الدؤوب المخلص في سبيل تحقيقها، وتأسيساً على ذلك يصار الى خوض الانتخابات البلدية والاختيارية المقبلة".

● دعت حملة "بلدي، بلدتي، بلديتي" المواطنين من مدينة صيدا ومنطقة الزهراني المهتمين بالمساهمة في ضمان اجراء الانتخاب وتحسين التمثيل البلدي الى اجتماع عمل يعقد في السادسة مساء السبت ١٤ آذار الجاري في مقر جمعية الادب والثقافة في صيدا.

● كرّم ابناء بلدة وادي الست الشوفية النائب نبيل البستاني، تقديراً لجهوده التي اثمرت عن شق طرق جديدة داخل البلدة.

وكان البستاني زار البلدة واطلع على سير العمل فيها، واقيم له استقبال حاشد.

● سلم مجلس الانماء والاعمار امس مبنى سرايا تبنين الى القائمقام بنت جبيل ابرهيم درويش بعد انتهاء العمل فيه، وذلك في حضور الشركة المتعهدة والاستشاري المشرف، وجال القائمقام على اقسام السرايا الجديدة واطلع على سير العمل فيها تمهيداً لافتتاحها برعاية رئيس مجلس النواب نبيه بري.

الرصد البلدي

الثابت والمتغيّر في العمل البلدي

إن اي مشروع لبرنامج عمل بلدي، يمكن ان يأخذ في الاعتبار صلاحيات المجلس ورئيسه المحددة في قانون البلديات الصادر في المرسوم الاشتراعي الرقم ١٩٧٧/١١٨، والذي لم يعدل بالقانون الرقم ١٩٩٧/٦٦٥، والسعي الى تنفيذها والسهر على تطبيق النصوص التي تنظّم العمل البلدي.

ويمكن ان ينطلق المشروع من الطابع العام للمدينة وحاجاتها الخاصة، وفي هذا الاطار يرتدي الطابع السياحي والاثري لمدينة جبيل اهمية قصوى في تحديد اطر العمل البلدي وتوجيه السياسة البلدية الانمائية، يضاف اليه طابعها الجامعي الذي بدأ يظهر اخيراً مع ما يستتبع ذلك من تجهيزات وانشاءات ضرورية، من دون اهمال العنصر الثابت في المجتمع الجبيلي، وهو العمل اليومي المتنوع لكل فئات النسيج الاجتماعي للمدينة.

يرتكز العمل البلدي في صورة اساسية على الاطلاع التام على النصوص القانونية والتنظيمية التي ترعاه في كل الميادين، كالصحة العامة والعمل الاجتماعي والتربية والبيئة والمال والانماء والبناء والنقل والتنظيم المدني والسياحة والرياضة والترفيه والثقافة والتعاطي مع الدوائر الحكومية والمؤسسات العامة، اضافة الى العلاقات العامة والسعي الى تطبيق هذه النصوص في صورة سليمة.

ويشكل امكان اللحاق بالتطور الحضاري في نطاق العمل البلدي جزءاً مهماً من السياسة البلدية في الميادين المذكورة، ويعتبر حسن التخطيط عنصراً اساسياً في هذه السياسة، ويكمل هذين العنصرين، التشاور مع الاهالي واصحاب المهن من جهة، وتوفير الموارد المالية والاعتمادات من جهة اخرى، مع المحافظة على مصالح البلدية المالية من طريق الجباية ومراقبة التنفيذ ومحاسبة من يتعاطى الشأن البلدي على كل المستويات، ولا شك ان في المشاركة الفاعلة في اتحاد بلديات القضاء، افادة لكل البلدات.

ادّى امتداد فترة ولاية المجالس البلدية الاخيرة وعدم اخضاعها لرقابة الناخب الدورية ومحاسبته، الى خلل في نوعية عمل المجلس انعكس سلباً على الوضع العام لمدينة جبيل من الناحية الانمائية والتنظيمية.

تتولى البلدية ادارة الشؤون المحلية للمواطن ضمن نطاقها الجغرافي، وتهتم بشؤونه الحياتية اليومية اكثر من سواها من الدوائر والمؤسسات العامة، وعليه، يتعيّن ان تكون في خدمة هذا المواطن على ان يؤدي هو واجباته حيالها، فينشأ تعاون متبادل بينهما.

ولا يمكن الترشيح للمسؤولية البلدية ان يكون منّة من المرشح، وهو ليس مرتبطاً بعدد زياراته للتعزية او بعدد ولائمه، ولا هو ناتج من زعامة تقليدية "مزعومة"، ولا هو وسيلة للوصول الى زعامة.

ان ترشيحاً كهذا يفترض ان يدل على اقتناع صادق بالتعاون مع الغير لادارة شؤون المدينة وتحسين ظروف المعيشة اليومية للجماعة، على ان تقابله ثقة الناخب بشخص المرشح وصفاته وصدقيته ويقترن بمراقبة ومحاسبة.

وانتخاب رئيس المجلس البلدي ونائب الرئيس من اعضاء المجلس، وامكان نزع الثقة عن اي منهما بعد مرور ثلاث سنوات، يفرضان ان تتضافر جهود المرشحين من جهة والناخبين الجبيليين من جهة اخرى، لاضفاء الطابع الانمائي على العمل البلدي بعيداً عن تدخلات السياسيين والتيارات السياسية، وبغية خلق مناخ ملائم للنهوض بمدينتنا والحفاظ على مصالح المواطن فيها.

رافايل صفير – جبيل

توأمة جبيل ماذا تفيدها؟

خلال اقامتي في العاصمة الفرنسية التي استمرت اعواماً بسبب الحرب، كانت علاقتي ممتازة بنائب عمدتها جان جوزف بونان القريب من الرئيس جاك شيراك عمدة باريس آنذاك، وكنت كلما التقيه اعرض معه مشكلات لبنان ومصير الناس وكيفية العمل للحفاظ على تراث جبيل وآثارها، الى ان توصلنا الى العمل معاً على توأمة جبيل بالعاصمة الفرنسية.

وصودف ان وصل الى فرنسا رئيس بلدية جبيل الدكتور انطوان الشامي في زيارة عائلية، فاثرت الموضوع معه فرحب به. طلبت من بونان تحديد موعد مستعجل مع العمدة، والتقينا، العمدة جاك شيراك، نائبه بونان، الدكتور الشامي وصهره الدكتور خليل جرمانوس وشقيقتي وفاء وانا، وذلك في القصر البلدي او الـ"اوتيل دو فيل".

وبعد الترحيب الفرنسي الحار برئيس البلدية، دار الحديث المشترك عن لبنان وبيبلوس ونائبها "الصديق مسيو اده" وبيبي عبد والمرفأ الفينيقي، وطرحنا في اللقاء موضوع التوأمة بين جبيل وباريس، فكان الترحيب المبدئي على ان تستكمل المحادثات والمراسلات مع المعنيين في لبنان وفرنسا، وبقيت انا في العاصمة الفرنسية وعاد الدكتور الشامي الى بيروت.

وسألني بعدها بونان في اكثر من مناسبة عن الموضوع، لكنني لم اكن املك الجواب الواضح والصريح، الى ان عرفت ان بلدية جبيل توأمت المدينة مع بولونيا في شمال فرنسا، حيث تساعد البلدية بعض المعلمات في نفقات السفر للمشاركة في دورات هناك. وكانت في اواخر الستينات توأمتها مع مدينة لوتمبرغ الالمانية ونظّم يوماً معرض مشترك للطباعة في قاعة "الجمعية الخيرية المارونية" في جبيل، وقرأت اخيراً ان النائب محمود عواد طلب التوأمة مع مدينة باريلوشي مسقط الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم لدى استقباله في جبيل.

والغريب في الموضوع ان الغاية من التوأمة بين المدن او المستشفيات او الجامعات، تبادل الخبرات والمساعدات والكتب والادوية، واخضاع الاساتذة والطلاب لدورات تدريبية مشتركة، فاين مدينتنا من ذلك مع البلديات التي خضعت لتوأمة معها؟

والسؤال، ماذا يمكن هذه البلدات الثلاث المتوأمة مع جبيل ان تقدّم لها، وهي المحتاجة الى كل انواع المساعدات الثقافية والعملية والتكنولوجية، وكذلك الى الخبراء في تنظيم المدن والشوارع لمشاركة مهندسينا في التخطيط لمدينة عصرية افضل؟

ارجو ان يعاود المعنيون، وفي مقدمهم البلدية، العمل جدياً على توأمة جبيل العظيمة بمدينة مهمة كباريس تستطيع اجيالنا الاستفادة من خبراتها وتاريخها وعراقة شعبها ومناخ الحرية فيها.

ابرهيم الصيّاح

الجمهورية اللبنانية
وزارة الشؤون البلدية والقروية
مجلس الانماء والاعمار
قطاع النفايات الصلبة
دعوة الى الاشتراك في مناقصة عامة
قضاء زحلة
قسم رقم أ–٨ : إنشاء مطمر صحي للنفايات

حصلت الحكومة اللبنانية من البنك الدولي للإنشاء والتعمير على قرض (رقم 3899-LE) من أجل تغطية قسم من تكاليف تأهيل وتطوير قطاع النفايات الصلبة في لبنان وسيستعمل جزء من هذا القرض لتمويل كلفة إنشاء مطمر صحي للنفايات في قضاء زحلة.

تدعو الحكومة اللبنانية، ممثلة بوزارة الشؤون البلدية والقروية ومجلس الإنماء والإعمار، المتعهدين المؤهلين لتقديم عروض عبر مناقصة عامة بالظرف المختوم لإنشاء مطمر صحي للنفايات. تتضمن الاعمال أشغال حفريات، أشغال خرسانية، هنغارات حديد، وأعمال عزل عبر وضع طبقة عازلة من البوليتيلين والقماش الجيوتقني.

تتم إدارة هذا المشروع من قبل مجلس الإنماء والإعمار، وحسب الاصول المعمول بها لدى البنك الدولي.

إن هذا الدعوة مفتوحة امام المتعهدين الذين سبق لهم ونفذوا مشاريع مشابهة على أن يخضعوا للتأهيل اللاحق (POST QUALIFICATION) بعد تقديم العروض لتقويم كفاءتهم وفقاً للاسس والمعايير المذكورة في ملفات التلزيم.

يمكن الحصول على ملفات التلزيم المعدة لهذا المشروع من مركز مجلس الانماء والاعمار الرئيسي الكائن في تلة السراي - بيروت - لبنان، تلفون ٩٨١٤٣١/٢ (١-٩٦١)، فاكس ٨٦٤٤٩٤ – ٦٤٧٩٤٧ (١-٩٦١)، لقاء تسديد مبلغ غير مرتجع قدره ٥٠٠ دولار اميركي أو ما يعادله وذلك بموجب شيك مصرفي مصدق بإسم مجلس الانماء والاعمار، وذلك اعتباراً من يوم الخميس الواقع في ١٩٩٨/٣/١٢.

يمكن الحصول على مزيد من المعلومات من مجلس الانماء والاعمار على نفس العنوان المذكور أعلاه.

تقدم العروض مع المستندات الداعمة في المركز الرئيسي للمجلس قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً بتوقيت بيروت المحلي من يوم الثلاثاء الواقع في ١٩٩٨/٤/٢٨ وتكون صالحة لمدة ٩٠ يوماً من تاريخ فض العروض ويجب أن تتضمن كفالة مصرفية بقيمة ٥٠٠,٠٠٠ دولار أميركي أو ما يعادلها ويجري فض العروض في جلسة علنية عند الساعة الثانية عشر ظهراً من نفس هذا اليوم وذلك بحضور المتعهدين الذين يودون حضور هذه الجلسة.



هل فشلت خطة فرز النفايات بعد سرقة المستوعبات؟

"البيئة" : تجربة مقبولة افتقرت الى حملات توعية
"سوكلين" : واجهنا مشكلات مالية فاختلط الحابل بالنابل


عاملان يحملان مستوعباً فيه نفايات لم يتم فرزها.

مستوعبان لم تشملهما السرقة. (ن.د)

انطلاقاً من امكان جعل النفايات مصدر رزق عبر الاستفادة من مخلفاتها في طريقة علمية وحديثة، أطلقت "سوكلين" في ١٦ تشرين الثاني الماضي "يوم النظافة واعادة التصنيع" بالتعاون مع وزارتي البيئة والشؤون البلدية والقروية، ومحافظة بيروت ومجلس الانماء والاعمار. وشمل حملة تجريبية لفرز النفايات المنزلية ورفعها من مصادرها، في ثمانية شوارع بيروتية هي:

بدارو، بيضون، أثينا، الضناوي، عثمان بن عفان، حمد، أوستراليا، وجان – دارك.

عمال الشركة وضعوا على مدخل كل مبنى مستوعبين يتسعان لنفايات الشقق، أحدهما لبقايا المواد العضوية (الطعام، خضر، فاكهة) والثاني للمواد القابلة لاعادة التصنيع (زجاج، بلاستيك، ورق، حديد).

لكن المفاجأة كانت هذه السنة عندما أعلن وزير البيئة أكرم شهيب من بصاليم "ان مجهولين سرقوا عدداً من المستوعبات التي تم توزيعها على المنازل والمحال التجارية، في اليوم التالي لوضعها".

بعد أربعة أشهر على اطلاق حملة الفرز في العاصمة، كيف بدت نتائجها وما مقدار تجاوب الاهالي معها؟ وهل أثبتت نجاحاً ام فشلاً؟

دراسة

عملية الفرز من المصدر "من باب الى باب" (Door to Door) أعقبتها دراسة ميدانية قامت بها وزارة البيئة بالتعاون مع عدد من طلاب "الجامعة اللبنانية – الاميركية"، وسجلت خلالها ملاحظات على المشكلات التي اعترضت العمل.

وفي الدراسة "ان معظم الاهالي رحبوا بعملية الفرز، فيما اعترض شاغلو الطبقات الارضية والسفلى على وضع البراميل أمام بيوتهم فنقلوها الى الشارع مما جعل الرمي فيها عشوائياً. كذلك شكا البعض التأخير في رفع النفايات وسرقة المستوعبات الجديدة وكتابة الارشادات عليها بالانكليزية فقط". وأوردت النتائج "ان نقل النفايات من بعض الشوارع الى معامل الفرز تخلّله مزج المواد العضوية بالصلبة، اضافة الى ان الفرز كان دقيقاً في ميدان وعشوائياً في أخرى".

وخلصت الى "ان الحملة مقبولة كتجربة أولية، وقد نجحت في مدارس وشوارع خضعت لاشراف جمعيات بيئية".

التوعية غائبة

مستشار وزير البيئة نبيل أبو غانم أكد سرقة المستوعبات: "رأيت بأم عيني أحدهم يقود دراجة نارية بيد ويحمل برميلاً بالأخرى"، معتبراً "ان مشروع "من باب الى باب" كانت تنقصه حملات توعية في المدارس، اضافة الى استحداث اندية بيئية وتوثيق التعاون بين الجمعيات والقائمقاميات والبلديات".

ولفت الى "أهمية اعتماد الفرز من المصدر وضرورة التقليل من استعمال المواد التي لا يعاد تصنيعها كالنايلون"، مشيراً الى "ان لبنان يستهلك يوميا ثلاثة ملايين كيس نايلون، يمكن استبدالها بتلك المصنوعة من ورق او قماش". وأورد "ان المواد التي يعاد تصنيعها في لبنان ارخص من المصنوعة محليا واغلى من المستوردة. لذا، نشجع على انشاء مصانع لاعادة تصنيع المواد البلاستيكية مثل القساطل واغطية الريفارات والشارات الضوئية والكراسي".

وكانت وزارة البيئة أعدت خطة شاملة لحل مشكلة النفايات المنزلية في كل المناطق، يبدأ العمل بها بعد سنتين.

لحفظ المؤونة

المدير العام لـ "سوكلين" مالك سكر أكد بدوره "ان عددا كبيرا من المستوعبات فقد في الايام الاولى من التوزيع وتم استعمال بعضه لحفظ المؤونة فيما نقل مجهولون البعض الاخر الى مناطق وشوارع لم تشملها الحملة".

وذكر "ان الشركة وزعت ٩٠٠ مستوعب على الشوارع الثمانية، مستعينة بـ ١٢٠ طالبا من الجامعة الاميركية قدموا الى الاهالي كتيبات شرحت كيفية الفرز"، موضحا "ان مندوبي سوكلين يعدون منذ اطلاق المشروع تقريرا يوميا يحدد مدى تجاوب الاهالي مع عملية الفرز، عبر قياس وزن الاكياس والكشف على عينات في الشوارع المعنية للتحقق من دقة فصل المواد العضوية عن الصلبة".

واشار الى "ان نسبة تجاوب الاهالي بلغت ٧٠ في المئة في الاسبوع الاول، ثم ارتفعت الى ٨٥ في المئة حتى الاسبوع الخامس. ولما انقطعت الشركة عن توزيع الاكياس اختلط حابل المواد العضوية بنابل المواد الصلبة".

مشكلات

اما المشكلات التي واجهت تنفيذ الخطة فعددها كالآتي: تأمين كلفة ١١ كيسا في الاسبوع لكل بيت، ولايجاد لمكنة مناسبة توضع فيها المستوعبات، وخصوصا امام المطاعم او المباني ذات الطبقات الارضية، فضلا عن افتقار لبنان الى مصانع لاعادة التصنيع وارتفاع كلفة المواد المعاد تصنيعها".

واكد "ان الفترة التي انقضت منذ اعلان مشروع الفرز في العاصمة لم تكن مناسبة للحكم على مدى نجاح الحملة او فشلها، اذ تخللتها اعياد ومناسبات ادت الى زيادة نسبة النفايات: عيدا الميلاد ورأس السنة، شهر رمضان، عيد الفطر، شهر التسوق".

يشار الى ان "سوكلين" وزعت مستوعبات للفرز على عدد من المدارس بناء على طلبها وهي: مدرسة سيدة اللويزة وجامعتها، مدرسة القلبين الاقدسين، مدرسة كفرحباب، "ليسيه ناسيونال"، مدرستا بشامون والرملة البيضاء.

ماذا لدى الاهالي؟ "النهار" جالت في الشوارع التي شملتها الحملة وسألت السكان عن اسباب سرقة المستوعبات وهل يعلمون اين اصبحت؟ فتحفظ معظمهم عن الاجابة فيما أكد البعض انه نسي الامر وغير معني به.

نسرين درزي

الجمهورية اللبنانية
سراي البترون

المعتصمون امام مدخل سرايا البترون. (طوني جبرايل فرنجية)

اعتصموا أمام السرايا ونقلوا مطالبهم الى بعبدا

أهالي البترون كرّروا احتجاجهم على معمل جران القائمقام وعدت بتقرير مفصّل يسلم الى "الداخلية"

البترون – "النهار":

قضية معمل المكابح في جران ما زالت تتفاعل. فبعد الاحتجاجات التي اطلقها اهالي قرى البترون الوسطى اول من امس، نفذ ممثلون لهم امس اعتصاماً عند المدخل الرئيسي لسرايا البترون استنكروا خلاله قيام المعمل، في حضور اعضاء "لجنة المتابعة لمصنع جران غير الشرعي" ورئيس جمعية تجار البترون فرح خوري.

المعتصمون التقوا قائمقام البترون الهام الدويهي الحاج في حضور آمر فصيلة درك البترون النقيب فؤاد خوري، وعبروا خلال اللقاء عن احتجاجهم الشديد على قيام المعمل من دون وجه حق، محذرين من اللجوء الى خطوات تصعيدية. كذلك، سلموا الدويهي الحاج مذكرة كانوا وجهوها الى المدير العام للتنظيم المدني سعد خالد، تضمنت رفضاً قاطعاً لتحويل المنطقة المتضررة منطقة صناعية وتساؤلات عن اسباب تضارب الآراء والقرارات بين التنظيم المدني في بيروت ومكتبه في البترون.

وعد بالمتابعة

وخلال اللقاء، اتصلت الدويهي الحاج بمحافظ الشمال خليل الهندي واطلعته على اجواء الرفض والاعتراض لدى المعتصمين الذين كرروا انهم متمسكون بموقفهم ومستعدون لمواجهة كل الاحتمالات حفاظاً على حقوقهم.

ووعدت القائمقام بمتابعة القضية في الوسائل الادارية والقانونية وانجاز تقرير مسهب عن الموضوع يسلّم الى الهندي الذي يحوله بدوره على وزارة الداخلية.

ثم تجمّع المعتصمون في باحة السرايا حيث تلا المحامي حنا بيطار باسم الاهالي بياناً كررت فيه لجنة المتابعة مطالبتها بـ"قفل المصنع فوراً عملاً بقرار محافظ الشمال الصادر في ١٩٩٧/٨/٨ وقرار وزير البيئة اكرم شهيب الصادر في ١٩٩٧/٩/١٢".

وذكرت بـ"ان صاحب المصنع لم يلتزم القرارين المذكورين، والادارة المعنية لم تنفذهما رغم مطالب الاهالي".

واوضحت "ان المصنع يخالف كل الشروط القانونية وقيامه يعني تهجير الاهالي من قراهم، ولن نسمح بتاتاً ببلوغ هذه النتيجة".

الى بعبدا

بعدماء، توجه وفد من المعتصمين الى القصر الجمهوري في بعبدا حيث التقوا احد المسؤولين فيه واطلعوه على معاناتهم، متمنين ايصال مطالبهم الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي، فوعدهم بلقاء قريب معه لعرض شكواهم مباشرة.

حملتا تشجير في عكار وبقاعكفرا

عكار – "النهار":

في رعاية النائب طلال المرعبي وحضوره، نظمت نقابة مزارعي الاشجار المثمرة والغابات في الشمال، حملة تشجير في بعض قرى القيطع – عكار بمشاركة رئيس النقابة محيي الدين الرفاعي الذي شكر المرعبي مشاركته ولوزارة الزراعة تأمينها الغرسات.

وشدد المرعبي على "اهمية الحفاظ على الغابات"، داعيا وزارة الزراعة الى "تشجيع الجمعيات والنقابات على تنمية الثروة الحرجية من طريق تأمين الشتول ومكافحة الامراض وحماية الاشجار من القطع والحرق"، مشيرا الى "ان عكار غنية بثروتها الحرجية لكنها لم تلق حتى الآن الاهتمام الذي تستحقه".

الى ذلك، غرست وحدات من الجيش بالتعاون مع "مؤسسة سابا مخلوف الانمائية"، اربعة آلاف شتلة صنوبر وشربين وسرو على الطريق المؤدية الى بقاعكفرا في الشمال.

واورد مخلوف "ان هذه الحملة خطوة اولى نحو غرس عشرة آلاف شتلة تغطي طرق البلدة الرئيسية والفرعية"، لافتا الى "ان الخطة المتبعة تلائم شروط مؤسسة "ذاكرة البيوت الاوروبية" التي ترمم منازل بقاعكفرا ومواقعها الاثرية".

أمضى يوماً طويلاً في غابات عكار
الفريق الفرنسي أعجب بالتنوع النباتي


بعض اعضاء الفريق الفرنسي و"مجلس البيئة" في القبيات خلال الرحلة.

عكار – "النهار":

جال امس الفريق الفرنسي من اساتذة "المدرسة الوطنية للهندسة الريفية وهندسة المياه والغابات في فرنسا" وتلامذتها الذي يجري دراسات عن غابة المرغان في عكار، في معظم غابات المنطقة وامضى يوماً طويلاً بين اشجارها ونباتاتها.

شملت الرحلة التي تمت سيراً على الاقدام غابات الشنبوق في القبيات وكرم شباط ووادي الاسود وشفق عكار العتيقة وصولاً الى سهل القموعة وغابات العزر في فنيدق.

وضم الفريق الفرنسي عشرين شخصاً في مقدمهم عالم التربة والنبات البروفسور غي غران جان بمشاركة مدير المركز الثقافي الفرنسي في بيروت جان – كلود فولزان واعضاء "مجلس البيئة" في القبيات.

جمال وتنوع

دهش غران جان لجمال غابات عكار وتنوعها المناخي وخصوبة تربتها البازلتية حيث أشجار الشوح واللزاب والصنوبر والصمغيات المختلفة.

ولاحظ "ان غابة كرم شباط غنية بالأرز الدهري"، لافتاً الى "ان عدم اكتظاظ الاشجار فيها سمح بنمو أنواع اخرى من النباتات والشتول، وخصوصاً اللزاب". وفي غابة وادي الاسود أوضح للفريق "ان اوراق الشوح البيضاء أكثر تعرضاً لأشعة الشمس، ويؤمن لها هذا اللون حماية ذاتية".

وفي عكار العتيقة، توقف فولزان طويلاً عند قلعة آل سيفا واهميتها التاريخية والمعمارية.

وفي القموعة لفت غران جان الى المتحجرات المعدنية داخل الصخور التي تكسب المنطقة فرادة وتميزاً.

الى غابة العزر التي اعتبر انها "الاهم والاندر"، مركزاً على غنى تربتها ومحذراً من "استخدام هذه التربة للزراعة ورعي الماعز".

واقترح "تسييج احدى مناطق الغابة طوال عشر سنين على الا يدخلها أحد لتستعيد توازنها البيئي".

من جهته، ابدى رئيس "مجلس البيئة" في القبيات انطوان ضاهر في ختام الرحلة "استعداد المجلس لتنظيم رحلات مماثلة لمن يرغبون، بغية التعرف على الثروة الحرجية في عكار".

تنظيف وتشجير في محيط قلعة بعلبك

بعلبك – "النهار":

واصل الجيش امس لليوم الثاني على التوالي، ورشته في محيط قلعة بعلبك لجهة تنظيف مجرى النهر وازالة العوائق والرواسب والردميات من امام معبد فينوس مع بداية الربيع وقرب الموسم السياحي في المدينة.

وفي الوقت عينه، استمر الجنود والرتباء في زرع اشجار على الطرق الرئيسية المؤدية الى بعلبك وفي ساحات بعض القرى المجاورة.


شجرة شوح عملاقة في وادي الاسود. (ميشال حلاق)

"غرين بيس" طالبت صرّاف بانتاج صناعي نظيف

طالب مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف، في مناسبة انتخابه للمرة الثالثة رئيسا للجمعية، بـ"ادراج المشكلات البيئية ضمن اولوياته، ونقل البلاد الى عصر الانتاج النظيف في كل مراحل التصنيع، ومنع استخدام مادة الاميانت المميتة، ولاسيما في شركة الاترنيت في شكا".

واسف ممثل المكتب في لبنان فؤاد حمدان لـ "احجام صراف عن ذكر كلمة بيئة في بيانه الانتخابي الثالث"، مطالبا اياه بـ"التركيز على المشكلات البيئية في السنين الاربع المقبلة، ووضع الصناعة اللبنانية على الطريق السليم بيئيا وليس على اسس ملوثة".

الى ذلك، دعت "غرين بيس" الحكومة وجمعية الصناعيين الى "ايجاد مراكز لتجميع النفايات الصناعية الصلبة وتخزينها في صورة آمنة فوق الارض، على ان يتحمل الصناعيون التكاليف اللازمة، مما يدفعهم الى اعادة النظر في فلسفتهم الانتاجية".

مؤتمر صحافي لشهيب

يعقد وزير البيئة اكرم شهيب مؤتمرا صحافيا في الثانية عشرة والنصف بعد ظهر غد في مبنى الوزارة – انطلياس، يتناول فيه القضايا البيئية الراهنة.

معرض فينيقي – ايطالي في المتحف الوطني

يقيم المركز الثقافي الايطالي، بالتعاون مع المديرية العامة للآثار، معرضا عنوانه: "على طريق الفينيقيين"، يضم ٦١ قطعة من متاحف في صقلية وسردينيا منها تماثيل صغيرة ونصب وتمائم واسرجة وفخاريات، ويشارك فيه المتحف الوطني بـ١٧ قطعة تضم مقتنيات واساور وفخاريات.

يفتتح المعرض غدا في الطبقة العليا من المتحف الوطني، في الخامسة بعد الظهر، في حضور اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي، ويستمر من ١٢ الجاري حتى ٢٦ نيسان المقبل.

رحل وبقي... "بستانيو الجحيم"

السفير بول مارك هنري. (ارشيف "النهار"، سامي عياد، ١٩٨١/١١/٢٨)

كثيرون هم السفراء، وخصوصاً سفراء فرنسا، الذين مروا في لبنان وأحبوه قدّ بلدهم وظلوا يحملون الحنين اليه بعد مغادرته والعناية بشؤونه ورعاية همومه، ولكن يندر أن يكون هناك واحد مثل بول مارك هنري الذي عايشنا في أحلك ظروف الحرب وحمل من اختباره اللبناني معرفة عميقة ببلدنا ونظرة ثاقبة الى أوضاعه والاحتمالات والرسالة، وقد ضمنها كلها كتاباً سماه بستاني الجحيم (Les jardiniers de L'enfer) ميز فيه بين لبنان وبعض السياسيين اللبنانيين فكان منصفاً للبنان وقاسياً على بعض هؤلاء.

وسيذكره اللبنانيون لكتابه ولكنهم سيذكرونه اكثر لأنه كان الوحيد صباح ٦ حزيران ١٩٨٢ عندما استدعى رئيس الجمهورية المغفور له الياس سركيس الديبلوماسيين المعتمدين في لبنان يستوضحهم قراءتهم للعدوان الاسرائيلي، الذي لم يلتزم تعليمات حكومته بل توغل في التحليل والتوقع الى حد تحذيرنا من ان اسرائيل ستصل في اجتياحها الى حدود بيروت، فكان كلامه موضوع استغراب المسؤولين واستهجان بعضهم، الى ان وصل الاسرائيليون ودخلوا العاصمة وكان هو الاصدق.

بول مارك هنري لم يكن سفيراً عادياً لأنه جاء الى الديبلوماسية من الاهتمام بالقضايا الاجتماعية والصحية وكان متوقعاً أن يأتي الى بيروت للمشاركة في اطلاق الحملة الدولية من أجل صور، الا أن تدهور حالته الصحية حال دون ذلك.

أمس أسلم بول مارك هنري (٨٠ عاماً) الروح في افينيون في الريف الفرنسي، بنوبة قلبية حادة، وفي قلبه عاطفة للبنان، ندر ان اتسع لمثلها قلب انسان.

وخلال فترة مهماته الديبلوماسية في لبنان، ربطت علاقة صداقة بين الفقيد والرئيس الراحل الياس سركيس، كذلك كانت له صداقة متينة بالوزيرين السابقين فؤاد بطرس وغسان تويني اطال الله عمرهما. وكان سنداً للبنان اينما حل، وكيفما تقلب في مناصبه الديبلوماسية.

واكب بول مارك هنري الحوادث في لبنان من قرب، بعد تعيينه سفيراً لبلاده، في أحلك الظروف، بعد اغتيال سلفه السفير المرحوم لوي دولامار قرب قصر الصنوبر في ٤ أيلول ١٩٨١. وكان ديبلوماسياً مخضرماً واسع الاطلاع ثاقب النظرة وخصوصاً في قضايا الشرق الاوسط.

وعمل بول مارك هنري في جهد للمساعدة في اخراج الفلسطينيين من لبنان، وهو الذي أظهر عاطفة تجاه قضيتهم. ويروى انه اختبأ مع عدد من اركان السفارة وراء شاحنات الوحدة الفرنسية العاملة في اطار القوة المتعددة الجنسية لدى ترحيل مجموعات فلسطينية بدءاً من عين المريسة، لغزارة النيران التي اطلقت ابتهاجاً بخروج الفلسطينيين وانتخاب الرئيس الراحل بشير الجميل.

كذلك يروى انه صاحب فكرة اقامة الاوتوستراد العربي الذي يربط بيروت ودمشق وتتفرع عنه اوتوسترادات الى العواصم العربية، معتبراً ان هذا الاوتوستراد هو شريان حيوي مهم لهذا البلد.

وصداقته للبنان لم تكن وليدة تسلمه مهماته الديبلوماسية فيه، انما لتخصصه في شؤون العالم الثالث، وكنهه مفهوم "لبنان الرسالة".

والفقيد من مواليد ١٩١٨/١٠/٩، تخرج عام ١٩٤٧ من المدرسة الوطنية للادارة ENA في باريس وهي من أهم المعاهد الفرنسية. ويحمل دكتوراه في الحقوق والعلوم السياسية. ثم شغل منصباً مهماً في وزارة الخارجية بين عام ١٩٤٨ وعام ١٩٥٠ زار خلالهما لبنان، قبل ان يتولى مهمة في منظمة "الاونروا" بين عامي ١٩٥٠ و١٩٥١.

بين عام ١٩٥٢ وعام ١٩٥٧ تولى منصباً مهماً في لجنة التعاون التقني عن افريقيا وكان مكتبها في لندن، ثم عاد الى باريس يتولى مسؤولية مديرية الشرق الاوسط في وزارة الخارجية (١٩٥٧ – ١٩٥٩)، فمديرية الشؤون الثقافية فيها (١٩٥٩ – ١٩٦٠).

علم ١٩٦١ تولى منصباً مهماً في منظمة التعاون والنمو الاقتصادي في الامم المتحدة، واستمر في هذه المهمة حتى عام ١٩٧٢، عندما تولى رئاسة مركز النمو في نيويورك حتى العام ١٩٧٧.

وعلى أثر اغتيال السفير لوي دولامار عام ١٩٨١، نقل الفقيد الى لبنان حيث كان سفيراً لبلاده حتى عام ١٩٨٣.

بول مارك هنري صديق للبنان رحل... وبقي... "بستانيو الجحيم".

حبيب شلوق

من رسائل القراء

رد من مدير عام "تلفزيون لبنان"

الى السيد عدنان الرفاعي:

مع تحياتي اولاً.

قرأت مقالك "بيتهوفن وتلفزيون لبنان" في عدد "النهار" ٢٣ شباط الماضي، وكنت انا مسافراً الى اوروبا.

وقرأت ايضاً جواباً نشر في "النهار" في ٢٦ شباط بصفة توضيح على ما جرى. ويبدو ان التوضيح جاء على اثر الحفلة الختامية في ٢٢ شباط التي لم تقطع بالاعلانات.

مهما كان الامر، شفافيتي ترغمني ان اعتذر منك مرتين، الاولى لان رئيس الارسال قطع بيتهوفن في ٧ شباط والثانية للتوضيح الذي نشر في "النهار" وكأنه يكذّب كلامك.

الحقيقة هي ان الالعاب من ناغانو لم تبثّ مباشرة من اليابان بسبب الفرق الكبير بالتوقيت بين بلدينا. ولهذا السبب كنّا نسجّل البرامج الاولمبية ثم نبثّها في المساء لفسح المجال امام اكبر عدد ممكن من المشاهدين لمتابعة الالعاب. من هنا كان التحكم في توقيت الاعلان بين ايادي رئيس الارسال. وكان في امكانه حقاً انتظار انتهاء السيمفونيا التاسعة الرائعة قبل بثّ الاعلان.

وحصل ما حصل وقطع بيتهوفن.

وقتلت التكنولوجيا العالمية.

وتشوّهت الموسيقى العالمية.

وسوّدنا وجهنا معك ومع الكثيرين من المشاهدين.

عذراً يا استاذ رفاعي.

وكنت انا اول من غضب على هذا التصرف عندما كنت اشاهد الالعاب. واخذ رئيس الارسال حظّه من اللوم.

واعدك بأن نعيد بث السيمفونيا بكاملها يوم الجمعة الواقع فيه ٢٧ آذار، الساعة الحادية عشرة والنصف مساء.

وبدون انقطاع هذه المرة.

جان كلود بولس
رئيس مجلس ادارة "تلفزيون لبنان" ومديره العام

جان عزيز

يوم تعزّ الرجال وتندر المواقف، يوم تقفر الساحات وتقبع الهمم في الزوايا، تشرئب الاعناق الى عرين من كان يختصر الرجال ويختزل المواقف (غاب في ١٣ اذار ١٩٨٦).

جان عزيز:

قلِّ السيف في امتشاق، والاباء في شموخ، والنصاعة في امتياز بل قل الحدب الناهد الى اقصى حرص، واحلى حنين. به تليق الاعالي، وتنوجد القمم. معه يكبر رفيع المكان، ويضيق بمآثره الزمان. فمن نرى الشامخات، هناك، من جزين الحبيبة، مع هدير شلالها وحفيف صفصافها، مع طيب ندلها وعابق عطرها، من جزين الجريح المصبوغة اساطير هواها بجروح الوطن، جزين المكتوية اجفان صباياها بجمر الدموع، جزين المتشحة بسواد الليالي الخاويات، المتلهفة الى عرس الفرح لترتدي له ثوب الياسمين، نفتقد هذا الكبير الذي لمع في فلك السياسة اللبنانية كنجم فريد، والذي كانت جزين همه الاول، وهمه الاخير!

وحسبي ارند فيه قول الشاعر:

أبكيك للخطب المريع اذا عرا
وتقاصرت عنه خطى الزعماء!

انطوان نجيب اسعد المتني

استحقاقات وازمات

تواجه الحكومة اليوم ازمات كثيرة سياسية واقتصادية. وهي امام استحقاقات عديدة، منها ما هو قريب ومنها ما هو ابعد. واذا كانت خطط الحكومة ومشاريعها ستسير بالوتيرة نفسها والعقلية ايامها، فسنبلغ كارثة محققة لان عواقب الانفاق وخيمة.

ما يريده اللبنانيون هو الاهتمام بقضاياهم الحياتية والمعيشية اولاً، والاعتناء بالطرق والاعمار ثانياً. وهم يتساءلون دوماً، اين الاصلاح الاداري الذي يتغنى به المسؤولون منذ فترة طويلة؟ ومشروع من اين لك هذا الذي نادى به الزعيم الوطني كمال جنبلاط ولم يطبق بعد؟ اين الضرائب التصاعدية على الجميع واين مجلس الخدمة المدنية؟ اذا لم تحزم الدولة امرها وتضبط الامور كما يجب، فلن تكون هناك نتائج ايجابية او دولة بالمعنى الصحيح. الشعب اللبناني بأسره لا يرغب الا في الامان والاستقرار والهدوء والاطمئنان، ويتطلع الى بناء الغد على اسس متينة تحفظ للمواطن حقه في الاستمرار والبقاء والعيش الهانىء. الشعب اللبناني هذه الايام يرزح تحت وطأة الغلاء واستفحال المشكلات ورداءة الاوضاع على كل الاصعدة. الوضع الراهن لا يرضي احداً، وان لم تسارع الجهات المسؤولة الى رأب الصدع، فلن تستقيم الامور.

ولا نقول ان التقصير من الحكومة، ولا نلقي المسؤولية على عاتق الحكومة واهل الحكم والسلطة وحدهم. فهي ايضاً تقع على اللبنانيين انفسهم. فعلى المواطن ان ينهض بالدولة ويشد ازرها ويتعاون معها. لا ان يقف موقف المتفرج المتباكي. جميعنا معنيون بالاصلاح الاداري والرقي السياسي والانماء المتوازن. وهنا، يقودنا الحديث الى استحقاقات اخرى، منها الانتخابات الرئاسية التي تحتل الاولوية. فهل يحزم المجلس النيابي امره لاختيار الرئيس المناسب، ام انه سيسعى الى تجديد ولاية الرئيس الحالي؟

وهناك استحقاق المجالس البلدية والاختيارية الذي طال انتظاره اكثر من اللازم. فهل تتم هذه الانتخابات في مواعيدها المقررة، ام تعود فتؤجل الى موعد آخر؟ نتمنى ان تتحرك عجلة الاصلاح والتنمية عبر البلديات في فصل الربيع المقبل.

نجيب البعيني

مثل موظفي مجلس الشورى

تعليقاً على مقال الزميل اميل خوري حول فساد الادارة:

لا خلاف اولا حول ما اوردته في "نهار" الاربعاء ٤ الجاري بقولك ان "لا امل في التخلص من الفساد في لبنان من الرشوة والفضائح والاختلاسات"، وبتحديدك ان اسباب ذلك تكمن في "ان الفساد يحميه سياسيون نافذون"، وبتقديمك حلا للاصلاح تراه في اللجوء الى "الايدي النظيفة لان اللص الذي يحمل دفتر تسجيل اسماء اللصوص لا يسجل اسمه فيه". اضافة الى الشهادات الصادقة والامثال الحسية المقنعة التي اوردتها سندا لما احسنت في قوله.

غير انه، على حقيقة ما تقول، يبقى من المفيد ادراك حالة – لا ادري اذا كانت فريدة في لبنان – هي نقيض كلي لحالة الفساد والاهتراء التي وصفتها، تتمثل في مسلكية موظفي مجلس شورى الدولة.

ليس المقصود طبعا التحدث عن هذه المرجعية القضائية العليا في ممارسة وظائفها وصلاحياتها لتقويم العمل الاداري في لبنان حيث هي بغنى عن ذلك. بل المقصود هو فقط مقارنة بين حالة موظفي هذا الجزء من القطاع العام مع باقي حالاته. وكيف استطاع المسؤولون عن هذا الجزء ان يجعلوا من جميع موظفيه مثالا في الجدية والنزاهة يشهد له الجميع، ويتناقض كليا مع وضع مثيلاتهم في باقي الادارات، في حين ان لا شيء يفرق بينهم وبين اولئك من حيث حقوق الوظيفة وواجبتها.

الجواب يكمن طبعا في ما تبقى من مقالتك وخاصة في قولك "ان السمكة تفسد من رأسها وليس من ذنبها".

د. مخايل سمعان

استجواب تمهيدي للحايك غداً

يجري عضو المجلس العدلي القاضي رالف رياشي غدا الاستجواب التمهيدي للرائد المتقاعد في الجيش كيتل الحايك عما يقوله في التهمة المسندة اليه في ملف اغتيال الرئيس رشيد كرامي وعن رغبته في توكيل محام يتولى الدفاع عنه. وهي المرة الاولى يتم استجواب الحايك في هذا الملف، على ان يستجوبه المجلس العدلي في الجلسة المقررة الاثنين بعد تلاوة المحاضر التي تتعلق به.

وعلى خط آخر زار وكلاء الدفاع عن الموقوفين في هذه الدعوى وعددهم ١٢ محامياً رئيس المجلس العدلي منير حنين في مكتبه في قصر العدل امس، وقال النقيب السابق للمحامين في بيروت عصام كرم على الاثر: "تمت الزيارة بناء على طلبي، وبحثنا مع حضرة الرئيس الاول في مجال اشاعة جو من المناقشة الهادئة الودودة بين المحامين في المحاكمة الجارية أمام المجلس". وأضاف: "اكد لنا الرئيس الاول حنين انه يتعامل بالتساوي بين الافرقاء وعلى مسافة واحدة من الجميع".

وكانت الجلسة الاخيرة اتسمت بالحدة بين الافرقاء في الدعوى في أثناء الاستماع الى افادة الشاهد خوسيه بلخوس.

تبرئة بعد إدانة

برأت محكمة التمييز الجزائية برئاسة القاضي رالف رياشي وعضوية المستشارين جوزف سماحة وسمير عالية، امرأة دينت بموجب حكم وجاهي صادر بالاكثرية عن محكمة الجنايات في الشمال بالتدخل والتحريض على قتل زوجها، وقضى الحكم بسجنها عشر سنين والزمها دفع ٤٠ مليون ليرة تعويضاً للمدعي الشخصي ومنعها من الاقامة في طرابلس مدة مماثلة للعقوبة وتجريدها من حقوقها المدنية.

المدعى عليها فريحة ناصر الشريف خرجت من المحكمة بريئة من علاقتها بمقتل زوجها محمد الايوبي في طرابلس، في تاريخ ١٩٩٢/٧/٢٧. وكان وجد مصابا بطلقات نارية عدة في انحاء جسمه.

واعتبرت هيئة المحكمة ان الادلة المسوقة ضدها لا تصح لإثبات جرمي التدخل والتحريض.

مؤتمر صحافي اليوم لوزير العدل

يعقد وزير العدل بهيج طبارة مؤتمرا صحافياً العاشرة قبل ظهر اليوم في مكتبه في مبنى وزارة العدل، يتناول فيه شؤونا قضائية وقانونية تتعلق بمشاريع قوانين في موضوعات التوقيف الاحتياطي والرسوم القضائية والعذر المحل في جريمة الشرف وتشديد عقوبة اهانة القاضي.

هجمات على دورية ومواقع ورمايات تستهدف طوافات اسرائيلية

شن رجال المقاومة امس مزيداً من الهجمات على اهداف للاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي"، في حين أمعن الاسرائيليون في ممارساتهم باستدعائهم وجهاء شبعا الى ثكنة مرجعيون من اجل فرض مشروع "الادارة المدنية" عليهم.

وكتبت مراسلة "النهار" في بنت جبيل، استناداً الى مصادر "جيش لبنان الجنوبي"، ان قوة تابعة لهذا الجيش تعرضت في الثالثة بعد الظهر لقصف مدفعي وصاروخي على طريق موقع سجد، رافقه قصف مماثل لموقعي سجد والغزلان. وردت المدفعية المشتركة على مصادر القصف. كذلك تعرض موقع البياضة التابع للاسرائيليين في الثالثة والدقيقة الـ١٠ لقصف مماثل، وردت المدفعية المشتركة على مصادره. وكانت عبوة ناسفة انفجرت مساء الاثنين عند معبر بيت ياحون وعلى الاثر مشطت حامية الموقع مكان الانفجار.

وافاد مراسل "النهار" في صور ان رمايات من مضادات أرضية اطلقت ليل الاثنين على طوافات اسرائيلية كانت تحلق فوق محاور القطاع الغربي.

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا أن الطيران الحربي الاسرائيلي كثّف طلعاته الجوية بعد الظهر فوق منطقتي حاصبيا والبقاع الغربي، وجبه بالمضادات الارضية التابعة للجيش.

وذكرت "هيئة ابناء العرقوب" ان الاسرائيليين استدعوا بعد ظهر امس ٣٥ من وجهاء شبعا وفاعلياتها الى ثكنة مرجعيون، في اطار ضغوطهم على الاهالي لفرض مشروع "الادارة المدنية" عليهم. وطالبت الحكومة والامم المتحدة بالتحرك لمواجهة هذه الممارسات.

وفي بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيدين علي كوثراني وهيثم مغنية هاجمت في الثانية والدقيقة الـ١٠ بعد ظهر (امس) دورية لحدية مؤللة على طريق سجد – الريحان، واستخدم المجاهدون مختلف أنواع الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، مما أدى الى إصابة ناقلة جند "أم ١١٣" واندلاع النيران فيها وسقوط من فيها بين قتيل وجريح.

وعند الثانية والربع، هاجمت مجموعة الشهيدين ابرهيم علوية ويوسف مهدي موقع بئر كلاب وحققت فيه اصابات مباشرة ودقيقة.

ورصدت المقاومة في الثانية والثلث تحركات معادية في موقع الرادار، فهاجمته مجموعة الشهيدين علي سبيتي وربيع أخضر في وحدة الاسناد الناري ملحقة به اصابات مباشرة".

● وزعت "جمعية النجدة الشعبية اللبنانية" صباح أمس ٥٠ حصة غذائية على أهالي بلدة أرنون بواسطة جرار زراعي.

وكانت وزعت حصصاً مماثلة على أهالي عربصاليم وجرجوع وجباع وعدد من قرى المواجهة.

القوات الاسرائيلية اطلقت معتقلاً لبنانياً وتسلم ٣ جثث

افرجت القوات الاسرائيلية بعد ظهر امس عن المواطن علي احمد نعمة حيدر من مركبا بعد اعتقال دام ١٢ يوما في سجن الخيام.

ونقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية عن مصادر امنية في النبطية ان الصليب الاحمر الدولي سينقل صباح اليوم جثث ثلاثة مقاومين من المنطقة الحدودية المحتلة الى مستشفى النبطية الحكومي من طريق معبر كفرتبنيت وهم: سامر بلولي، صالح الجدع وراجح هيدي، وهم من حركة "الجهاد الاسلامي في فلسطين"، وكانوا قد سقطوا في ١٩٩٧/١٠/٢٤ في اشتباك مع القوات الاسرائيلية في وادي السلوقي.

ضبط مسدس بالليزر!

ضبط رجال الامن في محلة البربير من مالك محمد سربيه (٢٩ عاما) مسدسا من نوع "باريتا" عيار ٩ ملم رقمه (٨٤٧) مثبتا فيه مصباح اشعة "ليزر" اثر اقدامه في "فرن دعبول" على شهره.

اوقف مالك فاعترف بشهر المسدس بقصد التباهي من دون ان يهدد به احدا. وقال ان المسدس مرخص وقد شهره لاختبار مفعول ضوء الليزر.

وبمراجعة مفوض الحكومة المعاون لدى المحكمة العسكرية ميسر شكر اوقف مالك وضبط المسدس والترخيص واودع الرجل النيابة العامة.

حرامي غير محترف!

ابلغ جرجس بولس عيد رجال الامن ان مجهولا يحاول سرقة سيارته "الداتسون" في شارع بدارو، وكان لا يزال داخلها.

حضرت دورية من رجال الامن واعتقلت علي حسن علوية (٢١ عاما) واودعته مكتب مكافحة السرقات الدولية.

قتيل بتدهور سيارة وآخر بنوبة قلبية خلال مشادة

اورد تقرير امني ان سيارة "غولف" رقمها ١٦٧٥١٢٩ اصطدمت بعمود كهرباء في فيطرون – كسروان، مما ادى الى مقتل سائقها جهاد صقر.

● نقل محمد قاسم مشيك (٥٥ عاما) جثة الى "مستشفى سان جورج" في الحدث، بعد اصابته بنوبة قلبية داخل منزله في صحراء الشويفات، وذلك على اثر مشادة بين علي مشيك الذي كان في زيارته، وبين فوز وحيدر حيدر ونصرا حيدر ونوفل حيدر حيدر من يونين – بعلبك.

ملامح "طبخة عربية" مشروطة لقبول ممارسة الصوص مهماته

وجه مؤتمر العمل العربي الذي انهى اعماله في الاقصر رسالة الى المدير العام لمنظمة العمل الدولية ميشال هنسن يبلغه فيها أن المؤتمر اخذ علماً بتعيين الدكتور ابرهيم الصوص مديراً عاماً مساعداً لمنظمة العمل الدولية ومشرفاً على انشطتها العربية.

وفي اشارة يفهم منها ان قضية قبول السلطات اللبنانية بممارسة الصوص مهماته في لبنان باتت شبه منتهية. فقد رحبت الرسالة بتعزيز التعاون بين الدول العربية ومنظمة العمل الدولية، من دون ان تغفل الطلب الى هنسن "تسوية بعض المسائل الاجرائية مع دولة المقر لبنان". وربما قصد بـ"المسائل الاجرائية" موقف منظمة العمل الدولية الذي دان عملية انتخابات الاتحاد العمالي العام في ٢٤ نيسان ١٩٩٧ لانتهاكها الحريات النقابية. وما زالت منظمة العمل تعترف بشرعية تمثيل الاتحاد العمالي العام "المستقل" اتحادات نقابات عمال لبنان.

وهنا نص الرسالة التي وقعها وزير العمل السعودي مساعد السناني رئيساً لمؤتمر العمل العربي كما نشرتها "الوكالة الوطنية للاعلام":

"يسعدني اعلامكم بأن مؤتمر العمل العربي المنعقد في دورته الخامسة والعشرين في مدينة الاقصر خلال الفترة بين ٢ و٩ آذار ١٩٩٨ قد اخذ علماً بقراركم تعيين الدكتور ابرهيم الصوص، مرشح الحكومة اليمنية مديراً عاماً مساعداً لمكتب العمل الدولي ومشرفاً على نشاط المنظمة في الدول العربية.

واشارة الى الرسالة الموجهة اليكم من السيد ابرهيم قويدر رئيس مجلس ادارة منظمة العمل العربية في هذا الخصوص، وفي ضوء مبادرة حكومة الجمهورية العربية السورية وحرصها على وحدة الموقف العربي التي عبر عنها السيد علي خليل وزير الشؤون الاجتماعية والعمل.

فانه يسعدني، كرئيس للمؤتمر، تأكيد تعزيز التعاون المشترك بين منظمة العمل العربية والدول الاعضاء فيها ومنظمة العمل الدولية لتحقيق الاهداف المشتركة لمنظمتنا لمصلحة اطراف الانتاج الثلاثة في الدول العربية. وتأمل بذل مساعيكم الحميدة لتسوية بعض المسائل الاجرائية مع دولة المقر "الجمهورية اللبنانية" التي يثمن المؤتمر احتضانها المكتب الاقليمي لمنظمة العمل الدولية لشؤون البلاد العربية.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام".

الارباح الصافية لـ"سوليدير" في ١٩٩٧: ٧٧,٨ مليون دولار بزيادة ٣٢ ٪

اعلنت شركة "سوليدير" انها حققت في ١٩٩٧ ربحاً صافياً بلغ ٧٧.٨ مليون دولار، بزيادة ٣٢ في المئة عن ١٩٩٦، علماً ان تقديرات الارباح كانت في حدود ٧٦,٧ مليون دولار.

وقالت في بيان أصدرته امس ان هذه الارباح تضاف الى نسبة النمو المحققة في السنوات السابقة والبالغة ٨٢ في المئة عام ١٩٩٦ و٧٨ في المئة عام ١٩٩٥. واشارت الى ان هذه الارباح نتجت في شكل اساسي من "العمليات العقارية وكذلك من العائدات المالية على سيولة الشركة، اذ بلغ رصيد الاموال النقدية في نهاية ١٩٩٧ ما مجموعه ٢٢٩ مليون دولار، وبلغ رصيد الذمم المدينة واوراق القبض ٢١٤ مليون دولار".

وعن ايرادات العمليات العقارية في نهاية ١٩٩٧: بلغت قيمة عقود البيع النهائية ١٤٤ مليون دولار اميركي بزيادة ٥٦ في المئة عن ١٩٩٦، وعزت هذه الزيادة الى "تزايد اهتمام المستثمرين بالوسط التجاري لمدينة بيروت وخصوصاً مع قرب انتهاء اعمال البنى التحتية. وقد نتجت هذه الايرادات من بيع ١٣٦,٢٢٣ متراً مربعاً بناء بسعر وسطي بلغ ١٠٥٦ دولاراً اميركياً المتر المربع المبني.

والى ارقام البيوعات المحققة، وقعت الشركة حتى نهاية العام الماضي عقود وعد بالبيع بلغت قيمتها ٥٧,٢ مليون دولار اميركي من المتوقع ان تتحقق في شكل عقود بيع نهائية سنة ١٩٩٨. وبالموازاة مع تطور اعمال البنى التحتية وتقدمها تخطو الشركة قدماً نحو تحقيق رقم كتلة التطوير العقاري الاساسية والمتمثلة بانجاز ١,٢٥ مليون متر مربع بناء في نهاية مرحلة التطوير الاولى، اي سنة ٢٠٠٠. وستتوصل الشركة الى تحقيق هذا الهدف من خلال:

أ – مشاريع عقارية تقوم سوليدير بتنفيذها وتبلغ نحو ٤٠٠,٠٠٠ متر مربع بناء جديداً ومرمماً.

ب – تطوير ٢٥٠,٠٠٠ متر مربع بناء من مشتري العقارات.

ج – نحو ٦٠٠,٠٠٠ متر مربع بناء ناتجة من تطوير العقارات المستردة من الشركة وعقارات حكومية وعقارات الهيئات الدينية".

مشروعان في بعلبك يدشنهما السفير البريطاني

يزور السفير البريطاني ديفيد روس ملكلين اليوم منطقة بعلبك لتدشين مشروعين للمياه مولتهما السفارة البريطانية في بيروت وبرنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية المتكاملة في منطقة بعلبك – الهرمل.

ويهدف المشروع الاول وهو مشروع مياه الشفة في كوكب الى جر المياه من ثلاثة ينابيع في التلال شرق بعلبك: كوكب وعين الدردارة وعين الجوز، الى خزان مركزي لتأمين مياه الشفة لبعلبك. وأمنت السفارة بموجب برنامج الشركة البريطانية آلتي حفر وضغط قيمتهما ٦٠ الف دولار اميركي.

اما المشروع الثاني فهو مشروع مياه الري والشفة في بلدة ايعات الذي يقوم على حفر وتجهيز لبئرين مع بناء خزان واقامة شبكة توزيع المياه، وبلغت المساهمة البريطانية فيه نحو ٤٦,٧٠٠ الف دولار اميركي.

صدور القرار الجمركي في الجريدة الرسمية

زيادات على البنزين والمحروقات والغاز

صدر في العدد ١١ من الجريدة الرسمية تاريخ ٥ آذار القرار الرقم ١٣ عن المجلس الاعلى للجمارك، ويحمل التعديل الرقم ٥٦ للبندين الجمركيين ١٠–٢٧ و١١–٢٧ المتعلقين بمشتقات المحروقات السائلة والغاز السائل. ويذكر في هذا المجال ان المجلس الاعلى عاد واصدر القرار الرقم ١٤ الذي يحمل التعديل ٥٧، وخفض فيه الرسم المقترح على البنزين من ٢٧٥ ليرة حداً ادنى للاستيفاء على الليتر (اي ٥٥٠٠ ليرة على الصفيحة) الى ٢٦٠ ليرة (اي ٥٢٠٠ ليرة على الصفيحة) وابقى سائر التعديلات كما وردت في القرار ١٣، وهنا نصه:

"المادة الاولى – تعدل تعرفة الرسوم الجمركية وفقاً للنظام المنسق على الشكل الآتي:

رقم البند	رمز النظام المنسق	نوع البضائع	معدل الرسم
٢٧.١٠	٢٧١٠.٠٠	زيوت نفط وزيوت متحصل عليها من مواد معدنية قارية غير الزيوت الخامية، محضرات غير مذكورة ولا داخلة في مكان آخر، محتوية على ما لا يقل عن ٧٠ في المئة وزناً من زيوت نفط او من زيوت مواد معدنية قارية، على ان تكون هذه الزيوت العنصر الاساسي في هذه المحضرات.	
	٢٧١٠.٠٠.١٠	● ارواح البترول (بنزين) للمحركات، بما فيها ارواح البترول للطيران	٥٢٪ حد ادنى للاستيفاء ٢٧٥ ليرة الليتر الواحد
	٢٧١٠.٠٠.٢٠	● بدون تعديل	١٧٪
	٢٧١٠.٠٠.٢٠	● بدون تعديل	حد ادنى الاستيفاء
	٢٧١٠.٠٠.٤٠	● زيت الكاز (كيروزين)، بما فيه محروقات النفاثات من نوع كيروزين	٤٠ ل.ل. الليتر ١٢٪
	٢٧١٠.٠٠.٥٠	● غاز اويل (مازوت)	حد ادنى الاستيفاء
	٢٧١٠.٠٠.٦٠	● انواع اخرى من المازوت (فيول) الباقي بدون تعديل	٣٠ ل.ل. الليتر ٧٪ حد ادنى للاستيفاء ١٨ ل.ل. الليتر
٢٧.١١		غازات نفط وهيدروكربورات غازية اخرى.	٧٪ حد ادنى للاستيفاء
	٢٧١١.١١	● مسيلة: ● غاز طبيعي	٤٠,٠٠٠ ل.ل. للطن الصافي
	٢٧١١.١٢	● بروبان	٧٪ حد ادنى للاستيفاء ٤٠,٠٠٠ ل.ل. للطن الصافي
	٢٧١١.١٣	● بوتان	٧٪ حد ادنى للاستيفاء ٤٠,٠٠٠ ل.ل. للطن الصافي
	٢٧١١.١٤	● اتيلين، بروبيلين، بوتيلين وبوتادين	٧٪ حد ادنى للاستيفاء ٤٠,٠٠٠ ل.ل. للطن الصافي
	٢٧١١.١٩	● غيرها	٧٪ حد ادنى للاستيفاء ٤٠,٠٠٠ ل.ل. للطن الصافي
	٢٧١١.٢١	● في حالة غازية. ● غاز طبيعي	٧٪ حد ادنى للاستيفاء ٤٠,٠٠٠ ل.ل. للطن الصافي
	٢٧١١.٢٩	● غيرها	٧٪ حد ادنى للاستيفاء ٤٠,٠٠٠ ل.ل. للطن الصافي

المادة ٢ – يعمل بهذا القرار اعتباراً من يوم الجمعة في ٢٧ شباط ١٩٩٨، وتطبق احكامه خلافاً لاي نص آخر على البضائع التي لم يقطع بها ايصال بدفع الرسوم في صورة قطعية او في صورة التأمين، نقداً او بموجب كفالة مصرفية، قبل التاريخ المذكور اعلاه".

تجار وخبراء ومزارعون شماليون طالبوا بانقاذ المنطقة من الجمود

الشمال – "النهار":

يعاني الشماليون، كما غيرهم من اللبنانيين، ازمة اقتصادية ومعيشية خانقة تطاول قطاعات الانتاج الصناعية والزراعية والسياحية والتجارية، فضلا عن التراجع الملحوظ في اموال المغتربين التي شكلت لاعوام خلت البديل.

والشمال مثل غيره من المناطق، يعيش في معظم مناطقه حالا من الحرمان المزري الذي يصل الى ادنى مقومات العيش الكريم، ويرزح الشماليون تحت وطأته منذ اعوام. فلا القطاع الزراعي والعاملون فيه يجدون من يهتم بهم او يساعدهم في تصريف مواسمهم، ولا القطاعان الاقتصادي او السياحي افضل حالا، والوضع في القطاع الصناعي ادهى. تبقى عملية العرض والطلب محصورة في معظمها في ابناء المحافظة الذين، كما قال مرة رئيس جمعية تجار طرابلس جمال ترحلني، "يجترون انفسهم" ولهذا، فان الاسواق تتحرك مع بداية الشهر وتشل بعد انقضاء الربع الاول منه.

حيال هذا الواقع، عقد عدد من التجار والخبراء والمزارعين سلسلة اجتماعات بين الاقضية الشمالية. وخلص المجتمعون "الى ان الوضع لم يعد يتحمل مزيدا من الصبر او الاختباء وراء الاصابع. فالفقر يدق الابواب والخناق الاقتصادي يشتد. ولا سبيل للازدهار الا عبر الاهتمام بأمور رئيسية تطاول كل القطاعات، وخصوصا الصناعات الحرفية والصغيرة، والتي يعمل فيها عدد كبير من الشماليين، وذلك عبر تسهيل التسليفات المصرفية وخفض تعرفة الكهرباء وضريبة الدخل".

ورأوا ان وضع الزراعة ميؤوس منه، والعمل فيها بقصد الربح من ضروب الجهل. وكذلك حال الزيتون الواقع بين مطرقة مرض عين الطاووس وسندان كساد المواسم، وكذلك بالنسبة الى العنب ومواسمه، واما زراعة البطاطا والتبغ في طريقها الى الزوال، اضافة الى ان معظم المزارعين اهملوا مزارعهم بسبب صعوبة الوصول الى الاراضي لزرعها. وفي غياب الطرق الزراعية. والى كل ذلك، تضاف المزاحمة الاجنبية في ظل تقصير الوزارات المعنية عن القيام بواجباتها لمنع اغراق الاسواق اللبنانية بالبضائع المهربة او الداخلة عنوة".

ولفت المجتمعون الى "الاماكن السياحية الرائعة والمهملة والتي لا يزورها احد بسبب التعتيم الاعلامي عليها وصعوبة الوصول اليها من طرق شقت في العهد العثماني".

واكدوا ان القطاع التجاري مرتبط بالقطاعات الصناعية والزراعية والسياحية". وعددوا المطالب كالآتي:

"– حصر اقامة المعارض الدولية بـ"معرض رشيد كرامي الدولي" في طرابلس.

– تخصيص مناطق صناعية في اقضية الشمال تساعد في التوظيف الرأسمالي في القرى والارياف.

– خفض الرسوم الجمركية على ما يشجع التوظيفات في المشاريع المنتجة في القطاعات الاقتصادية كافة.

– تأمين التغذية الكهربائية في صورة وافية ودائمة، وخفض سعر الكيلوواط واعتماد جباية مدروسة وعادلة اكثر من تلك المعمول بها حاليا.

– دعم القطاع الزراعي من طريق تفعيل المشروع الاخضر وشق طرق زراعية وحماية الغابات من قطعان الماعز وتعميم المحميات الزراعية، الى تشجيع التعاونيات الزراعية وتزويدها الخبرات الهندسية والاسمدة باسعار متهاودة، وتسليفها ما يلزم لتؤدي الخدمات المطلوبة.

– تشجيع مزارع تربية الابقار المؤصلة وصناعة الانتاج الحيواني.

– استكمال معهد علوم البحار في البترون وتجهيزه وتنظيم عمليات الثروة البحرية.

– تحويل مبنى الريجي في البترون الى كلية للزراعة خدمة لطلاب الزراعة في الشمال.

– تنشيط الحركة السياحية بابراز المعالم السياحية وتأمين الطرق اليها، وادراجها في كتب سياحية واقامة استراحات بالقرب منها سعيا الى جلب السياح.

– ضرورة ادخال جميع العاملين في الضمان الاجتماعي لتخفيف اكلاف الاستشفاء والطبابة عنهم".

هيئة عمومية لنقابة مهندسي الشمال لانتخاب المندوبين والمؤهلين لعضوية المجلس

عقدت نقابة المهندسين في الشمال جمعية عمومية امس خصصت لانتخاب هيئة المندوبين المستحدثة الملحوظة في قانون المهنة المعدل حديثا باقرار الجمعية العمومية التي انعقدت اخيرا بمشاركة اكثر من ١٨٠٠ مهندس مسجلين في النقابة، ولانتخاب الاعضاء المؤهلين للترشح لعضوية مجلس النقابة من الهيئة العامة في الخامس من نيسان المقبل.

شارك في جلسة الاقتراع ٧٩٩ مهندسا من نحو ٢٧٠٠ مدعوين الى الاقتراع ومسجلين في لوائح الشطب.

وفاز نتيجة الجلسة لمصلحة هيئة المندوبين عن المهندسين المدنيين الآتية اسماؤهم: مصطفى حولا، ريما مصري، سمير حمداش، زياد حموضة، بادواني جبور، الياس سليمان، دغسان شميسة، جورج يوسف سعد، عبد الرحيم الدهيبي، نقولا سليمان، فيصل خلف، محمد عبد القادر كبارة، فرح كرم، موريس اسطفان، روعة دملج، علاء الدين زيادة، مارون شكور، حميد الدويهي، نضال تيزاني، الياس حداد، جورج ابو ملون، انطونيوس داغر، ميشال نعمة، داني الخوري، اسبر حافض، نقولا مفرج، انطوان اديب سعد، ايلي عوض، خضر عبد القادر، وليد شماس، جوزيف نمنوم، جرجس النقشي، ماريو يونان، الياس مخايل العلم، بيار شلهوب، انطوان عبدالله، جوزف خليل النبوت، عزت نجم، مروان غاريوس، نهلا فتفت، احمد نزار الجميل، نبيل انور عدره، عامر حداد، خالد الرافعي، عزام نشابة، دنادر الغزال، عبد الحفيظ البضن، عبد الرزاق بارود، دغسان عبد القادر المرعبي، علي السمروط، د. غسان خزامي، د. ناهد الغزال، عامر يوشع، حيدر الحسن، د. شيبان هيكل، عبد العزيز العجة، مصطفى حلاب، عبد الغني الايوبي، ابرهيم نحال، د. محمد الداكيز، غازي عزت الاسعد، سليم النكت، الياس نعمة، غازي الكسار، احمد ناصر الظعاطيطي، معن جمال، يوسف حمداش، موفق ناغي، نزار قاسم، محمود الزعبي، بيار خوري، وسيم عدره، صلاح شعراوي، نعيم خرياطي، عبدالله شلقون، حنا اغناطيوس، جاكلين جعلوكة، جورج عبد الله ضاهر، سعيد سكر، فؤاد الدبليز، محمد وهيب صفدي، اسطفان الياس، جهاد مطر، رشيد حمود.

وفاز عن فرع مهندسي الكهرباء: محمد انور الايوبي، د. جمال بدوي، طارق حبوشي، جمال حمزة، عادل حلاق، انور خليفة، جورج ابرهيم الخوري، عبد المجيد الخطيب، عوني السمروط، سميل شميد، جمال عبد القادر، علي عرابي، احمد وليد فاخوري، طوني قليمة، عزام كبارة، بشارة كريم، معن يحيى.

وعن فرع مهندسي الميكانيك: شارل حلو، عثمان عدره، عدنان فتفت، محمد مهدي، محمد توفيق هزيم.

وعن فرع المهندسين المقاولين والمتعهدين فاز بالتزكية: نزيه مقدم، عبد الوهاب جيدة، انطوان مشوح.

اما بالنسبة الى الانتخابات الخاصة بمجلس النقابة فجاءت النتائج على الشكل الآتي:

عن فرع المهندسين المعماريين فاز احمد ماهر بارودي، محمد الدباغ، محمد بهاء سبسبي، شفيق مراد، سمير يونس.

وعن المهندسين الموظفين ملحم الجوخدار، امين الشمال، مصباح علم الدين د. ميلاد فارس، بطرس عيسى.

وعن فرع المهندسين المدنيين عثمان الزهر، محمد عيد، ميشال معوض، اسعد طالب، فيليب سعد.

كما فاز ايضا عن فرع المقاولين والمتعهدين بالتزكية نعيم الدهيبي، عبدالله عبد الحي، مقبل عويضة.

وكان ترأس جلسة الانتخاب النقيب الدكتور عطا جبور الذي قال: "ان الجلسة اتسمت بالكثير من الديموقراطية وباجواء محبة وانفتاح بين الجميع وباجواء ايجابية دلت إلى التفاف المهندسين حول نقابتهم".

بعد مخاض سياسي: انتخاب هيئة مكتب نقابة "الميدل ايست"

علم ان المجلس التنفيذي لنقابة موظفي وعمال شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية تمكن امس بعد تجاذبات سياسية واسعة من انتخاب هيئة مكتبه التي جاءت لمصلحة تحالف "حزب الله" وتيار الرئيس رفيق الحريري والتيار العوني، على حساب حركة "أمل"، كالآتي: علي ياسين رئيسا، شديد حنا نائبا للرئيس، فيصل منصور امينا للسر، رياض صبرا امينا للصندوق، علي ابو حمدان مفوضا للعلاقات العامة والاعلام، ومحمد علوية محاسبا.

ورشحت النقابة سليم صباغ لرئاسة اتحاد نقابات عمال ومستخدمي قطاع النقل الجوي ورياض صبرا لنيابة رئاسة الاتحاد وعلي ابو حمدان للأمانة العامة.

بيد ان المسألة التي تحتاج الى قرار من المجلس التنفيذي مكتملا والتي لم تحسم بعد تتعلق بعضوية الاتحاد في الاتحاد العمالي العام او في الاتحاد العمالي العام "المستقل". ويحظى الاخير بدعم اقوى.

حوار اقتصادي مع باسيل

دعا نادي بجة الثقافي الرياضي الى حوار مع رئيس جمعية المصارف سابقا الدكتور فرنسوا باسيل بعنوان: "الاقتصاد مشكلات وحلول" في السابعة من مساء الجمعة ٢٠ آذار الحالي، يشارك في الحوار الخبيران الاقتصاديان مروان اسكندر وكمال حمدان.

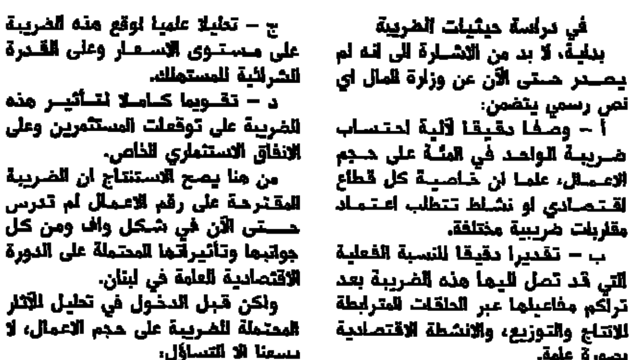
مجلس منظمة الطيران المدني

عاد المدير العام للطيران المدني رياض عبدالله بعدما شارك في جزء من اجتماعات مجلس منظمة الطيران المدني الدولية المنعقدة في مونريال برئاسة الدكتور اسعد قطيط. وهي بحثت في جملة مواضيع تتعلق بالاتصالات الملاحية وتسيير حركة الطيران بواسطة الاقمار الاصطناعية، اضافة الى تحديث اتفاق فرصوفيا المتعلق بمسؤوليات الناقل الجوي. وعبدالله هو نائب الرئيس الاول.

الى ذلك يحاضر قطيط صباح الاثنين ٦ نيسان في جامعة ملرفرد في الولايات المتحدة الاميركية في موضوع دور السلطات التنظيمية في شؤون سلامة الطيران.

الحكومة تطلب اختصار مهلة البدائل الى اسبوع

"محاذير ضريبة الـ١ ٪ على الاعمال" كما تراها مذكرة الهيئات الاقتصادية



علمت "النهار" ان مرجعا حكوميا اتصل بمصادر مسؤولة في الهيئات الاقتصادية وطلب اختصار مهلة الشهر التي حددت للجنة المكلفة وضع مقترحات بديلة من ضريبة الاعمال، الى اسبوع.

في ما يأتي نص مذكرة الهيئات الاقتصادية الى وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة التي تسلمها اول من امس وفيها اعتراض على مشروع الضريبة. وهي بعنوان: "اقتراح فرض ضريبة اسمية في ١ المئة، على رقم الاعمال ومحاذيرها الاقتصادية في لبنان".

في دراسة حيثيات الضريبة

بداية، لا بد من الاشارة الى انه لم يصدر حتى الآن عن وزارة المال اي نص رسمي يتضمن:

أ – وصفا دقيقا لآلية احتساب ضريبة الواحد في المئة على حجم الاعمال، علما ان خاصية كل قطاع اقتصادي او نشاط تتطلب اعتماد مقاربات ضريبية مختلفة.

ب – تقديرا دقيقا للنسبة الفعلية التي قد تصل اليها هذه الضريبة بعد تراكم مفاعيلها عبر الحلقات المترابطة للانتاج والتوزيع، والانشطة الاقتصادية بصورة عامة.

ج – تحليلا علميا لوقع هذه الضريبة على مستوى الاسعار وعلى القدرة الشرائية للمستهلك.

د – تقويما كاملا لتأثير هذه الضريبة على توقعات المستثمرين وعلى الانفاق الاستثماري الخاص.

من هنا يصح الاستنتاج ان الضريبة المقترحة على رقم الاعمال لم تدرس حتى الآن في شكل واف ومن كل جوانبها وتأثيراتها المحتملة على الدورة الاقتصادية العامة في لبنان.

ولكن قبل الدخول في تحليل الآثار المحتملة للضريبة على حجم الاعمال، لا يسعنا الا التساؤل:

اولا، عن مسوغات ضريبة كهذه في اطار الركود الاقتصادي الذي يعاني لبنان حاليا تأثيراته السلبية على استثمارات القطاع الخاص،

ثانيا، عن الاتجاه الضريبي الذي يندرج فيه اقتراح فرض ضريبة على حجم الاعمال.

في آثار الضريبة المحتملة

في رأينا ان اي ضريبة تحتسب مباشرة على اساس نشاط مؤسسات الاعمال سوف تحدث المزيد من التباطؤ في هذا النشاط. والسبب في ذلك واضح. ففي مراحل الركود الاقتصادي تضيق هوامش الربح بمقدار ما يكون الركود شاملا وعميقا. حتى ان هذه الهوامش قد تختفي كليا في ظل وضع انحساري طال امده. غير ان مؤسسات الاعمال تسعى الى الابقاء على وجودها واستمرارها في هذه الاحوال بالحفاظ قدر ما امكن على حجم اعمالها. من هنا الاثر السلبي للضريبة على رقم الاعمال حيث لا تشجع المؤسسات على الابقاء على نشاطها وقدراتها في ظل تراجع الحركة الاقتصادية العامة. في اختصار، انها ضريبة على ارادة مؤسسات الاعمال للبقاء والمحافظة على قدراتها الانتاجية خلال مرحلة الركود.

ب – ثم ان الضريبة على حجم الاعمال التي تتراكم نسبها الفعلية مع ترابط حلقات الانتاج والتوزيع، تلقي بثقل تكليفي اكبر على الصناعات المحلية ذات القيمة المضافة العالية. فتلك الصناعات تتعامل بشكل اوسع نسبيا مع منتجي سلع وخدمات محليين ينقلون اليها اعباء ضريبة رقم الاعمال، فيضعف بذلك وضعها التنافسي مقارنة بوضع مثيلاتها التي تعتمد على نسب مدخلات محلية ادنى.

ج – نلفت الانتباه الى الوقع السلبي لضريبة حجم الاعمال على حجم الاستثمار المحلي والاجنبي وعملية تأسيس شركات ونشاطات جديدة. فمن المسلم به ان الشركات والنشاطات الناشئة لا تسعى الى تحقيق هوامش ربح كبيرة في مراحل تأسيسها وانطلاقها بمقدار ما تسعى الى تركيز مكانتها في السوق من خلال توسيع حجم اعمالها تدريجا في مدار سنوات عدة. لذا، فإن ضريبة على رقم الاعمال هي فعلا بمثابة حجر العثرة للاستثمارات الجديدة في المجالات الانتاجية والخدماتية.

د – ولا يسعنا الا ان نشير ايضاً الى ان الآلية الحسابية لضريبة رقم الاعمال تثقل العبء الضريبي بنسب اكبر على الشركات ذات هوامش الربح المتدني. كما ان هذه الضريبة تطاول ايضاً المؤسسات التي تنتج عن اعمالها خسائر، فيزيد العبء الضريبي الاضافي من هذه الخسائر ويعوق تعافي هذه المؤسسات. ولا نغالي اذا قلنا ان ضريبة رقم الاعمال هي بمثابة ضريبة على الاستثمار بالنسبة الى المؤسسات التي تظهر نتائجها خسائر بسبب توسعها الاستثماري.

من هذه المنطلقات يأتي تأكيدنا ان الضريبة على رقم الاعمال، اذا ما فرضت، سوف تشكل تياراً معاكساً للتوجهات الضريبية التي تبنتها الحكومة الحالية منذ العام ١٩٩٣، والذي بدأ بخفض الضريبة على الارباح والمداخيل تشجيعاً للاستثمار المحلي والاجنبي وصوناً لحوافز الاعمال. ومنذ تلك الخطوة الاولى الايجابية، والحكومة – ومعها القطاعات الاقتصادية – تشيد بالاجواء الاستثمارية الجيدة التي ساهمت في خلقها التوجهات الضريبية المشجعة للاعمال والاستثمار في لبنان.

وفي هذا السياق نستطرد بالتساؤل عما اذا حدث تحول في السياسة الضريبية العامة واهدافها، واذا اصبحت اهداف هذه السياسة تقتصر على زيادة حجم الايرادات وتقليص معدلات العجز في الموازنة من دون اي اعتبار لحركة الاستثمار ومقومات النمو على صعيد الاقتصاد الوطني والقطاع الخاص.

هـ – اما لناحية وقع ضريبة حجم الاعمال على معطيات الاقتصاد الكلي، فتذكر انه بفعل تحويلها عبر حلقات متعددة من النشاط الاقتصادي، تتراكم النسب الفعلية لهذه الضريبة لتصل الى عدة اضعاف نسبتها الاسمية. ومن المؤكد ان احداً لا يستطيع تقدير النسب الفعلية لهذه الضريبة بغياب المعطيات الاحصائية الدقيقة على مستوى القطاعات الاقتصادية المختلفة. غير اننا لا نستبعد امكان بلوغ هذه النسب في بعض القطاعات الانتاجية حد العشرة اضعاف قياساً بالنسبة الاسمية.

و – كما انه نتوقع ان يكون لهذه الضريبة انعكاس على المستوى العام للاسعار، حيث من المرجح ان تتسبب في زيادة تكاليف الانتاج في مؤسسات القطاع الخاص والتي سيتحمل جزء منها قطاع المستهلكين. ومن شأن هذه الضريبة التي قد تتسبب في احداث موجة تضخم حلزوني، ان تضعف اكثر القدرة الشرائية للمستهلك، بحيث يتسبب التضخم الاضافي في تعميق حالة الركود الذي يعانيه الاقتصاد الوطني خصوصاً متى علمنا ان الانفاق الاستهلاكي لقطاع الاسر يشكل العمود الفقري لعملية النمو العام في لبنان.

وخلاصة القول، ان لضريبة رقم الاعمال – اذا تم اعتمادها في لبنان في المستقبل القريب – محاذير وآثاراً سلبية محتملة على النشاط الاقتصادي العام في لبنان وبالتالي على عملية النمو المنشود، حيث من شأنها ان تعرقل امكان التعافي الاقتصادي وذلك باضعاف حجم الاستثمارات المحلية والخارجية في قطاعات الاقتصاد الوطني وزيادة معدلات التضخم من جديد وانتاج ضغط اضافي على كلفة المعيشة، وتكون النتيجة مزيداً من الركود الاقتصادي وتفاقماً في الاوضاع المعيشية".

السنيورة: الحكومة لا تتمسك بأي ضرائب ويهمها تأمين الموارد اللازمة للمشاريع

اكد وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ان "الحكومة غير متمسكة بأي نوع محدد من الضرائب، انما يهمها تأمين الموارد اللازمة لتمويل المشاريع الملحة ذات الطابع الاجتماعي كسلسلة الرتب والرواتب وعودة المهجرين وغيرها باعتمادها الوسائل الملائمة من كل الجوانب الاقتصادية والمالية والاجتماعية".

وقال:

"ان موقف الحكومة هذا ابلغه الى الهيئات الاقتصادية من خلال اجتماعه مع اركانها في غرفة التجارة والصناعة في حضور المدير العام الدكتور حبيب ابو صقر "حيث تم تبادل وجهات النظر حيال المشروع المقترح لفرض ضريبة واحد في المئة على رقم الاعمال".

واشار الى "ان اي مورد من الموارد المالية يجب ان يتلاءم مع طبيعة النفقة وحجمها وان وزارة المال حريصة على انتقاء الموارد المالية بعد دراسات جادة وحوار موضوعي مع مختلف القطاعات المعنية، بما يكون في نهاية الامر اقتناعا لدى السلطات المختصة بأن ما يتقرر في هذا الشأن يتوخى خدمة المصلحة العامة التي تأخذ في الاعتبار مطالب كل شرائح المجتمع وحاجاته".

وكان السنيورة استقبل وفدا من مستوردي ووكلاء الساعات الذي شكره على خفض التعرفة الجمركية على قطاع الساعات من ١٥ في المئة الى ٤ في المئة، كما اثنى على مشروع "نجم" الجديد لتسهيل سير المعاملات الجمركية وتبسيطها".

مرهج اطلق مشروع تدريب ٦٥٠ موظفاً على استخدام الكمبيوتر

الوزير مرهج متحدثاً في المؤتمر الصحافي الذي عقده امس. (علي حسن)

اطلق وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج مشروع تدريب ٦٥٠ موظفا من ٣٠ وزارة وادارة حكومية، على اساسيات استخدام الكمبيوتر "كأداة للفاعلية المكتبية ورفع مستوى الشفافية". وذلك في مؤتمر صحافي عقده امس في حضور مساعدي مكتب وزارة الاصلاح الاداري في مقره في ستاركو.

واوضح ان المشروع "هو باكورة من سلسلة مشروعات التأهيل الاداري، بشقيه البشري والمادي"، يمولها البنك الدولي والصندوق العربي والاتحاد الاوروبي، مشيرا الى انه "سبقت اطلاق المشروع، عملية مسح طويلة اجراها فريق عمل مكتبنا بالتعاون مع استشاريين من اصحاب الاختصاص لتحديد حاجات هذه الادارات من اجهزة وبرامج شبكات محلية وتدريب".

ولفت الى "ان فريق عمل مكتب الوزارة اعد برامج لضبط العملية التدريبية عبر قواعد بيانات استحدثت، ويتم ادخال المعلومات اليها يوميا، وهي تتعلق بأداء المتدربين وحضورهم ومشاركتهم وتحضيرهم".

ثم وزعت نشرة تفصيلية بينت "ان البرنامج الوطني للتأهيل الاداري لحظ خلال الدراسات الاعدادية انقطاع الادارة الحكومية خلال الحرب، عن تكنولوجيات العصر التي اصبح معظم النشاطات الادارية يعتمد عليها"، مشيرة الى انه "اتخذ مكتب وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري الاجراءات المناسبة لتزويد الادارات ٤٥٠ جهاز كمبيوتر، الى شبكات ونظم معلوماتية تنفيذا للاتفاق المعقود مع البنك الدولي للانشاء والتعمير".

افتتح معرضي "فاين ٩٨" و"ايدكس ٩٨"

جابر: المنافسة الاجنبية ضرورية

جابر يقص الشريط مفتتحاً المعرض.

يجول في احد الاقسام. (راقي بربريان)

افتتح امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر، اضخم معرض دولي للمفروشات والديكور في "فوروم دو بيروت"، يتضمن معرض "فاين ٩٨"، وهو المعرض الدولي الثالث للمفروشات والديكور للشرق الادنى الذي تنظمه الشركة الدولية للمعارض، ومعرض "ايدكس ٩٨" وهو الحدث الخامس للهندسة الداخلية والمفروشات والديكور، الذي تنظمه "فوروم دو بيروت".

وحضر الافتتاح الى جابر، سفراء السعودية واليونان واسوج واسبانيا وبولونيا وكوبا وكوريا، وملحقون تجاريون لدول اوروبية عدة تشارك شركاتها في المعرض ووفود تجارية من قبرص واليونان، وحشد من المهتمين.

بعد قصّ الشريط، جال جابر في اقسام المعرض الذي تضمن اثاث المنازل والمكاتب واقمشة المفروشات والمطابخ والارضيات والسجاد والموكيت ولوازم الديكور واكسسوارات ترفيهية للانارة، وهي تعود الى ٦٠ شركة عارضة ابرزها من اسبانيا وايطاليا واليونان وقبرص والسعودية، وبمشاركة ابدع رواد صناعة الاثاث والهندسة الداخلية من لبنان والعالم.

اثر جولته تحدث جابر فاعتبر "ان المعرض جيد ومتوازن لجهة تميّزه بمشاركة اجنبية لافتة الى جانب الصناعة اللبنانية" مشيراً الى "الصناعة اللبنانية ونوعيتها الجيدة اللافتة" ومعتبراً "ان المنافسة الاجنبية ضرورية كي لا يحصل قمع في الاسواق المحلية".

ويُشار الى ان المعرض يستمر حتى ١٤ آذار الجاري، ويفتح ابوابه من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى العاشرة مساء، لذوي الاختصاص والتجار ورجال الاعمال.

١٨ مليون دينار كويتي للطرق من الصندوق العربي للانماء الاقتصادي



الجسر والحمد يتبادلان الوثائق وبينهما حراجلي. (دالاتي ونهرا)

في حضور وزير الاشغال العامة علي حراجلي، وقع امس رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس نبيل الجسر ممثلا الحكومة اللبنانية، ورئيس مجلس ادارة "الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي"، مديره العام عبد اللطيف يوسف الحمد، اتفاقي قرض لمصلحة وزارة الاشغال، قيمتهما ١٨ مليون دينار كويتي بفائدة سنوية نسبتها ٤,٥ في المئة وفترة سداد تمتد على ٢٥ سنة مع مدة سماح ٥ سنوات.

وينص الاتفاق الاول على طريق سير الضنية – جباب الحمر – الهرمل، وتبلغ قيمة القرض ستة ملايين دينار كويتي، ويهدف المشروع الى انشاء الطريق بين سير الضنية والهرمل والتي تتكون من قسمين، يشمل القسم الاول شق طريق اسفلتية وتعبيدها بين سير الضنية وجباب الحمر، بطول نحو ٣٤ كيلومترا، ويتضمن الثاني تأهيل الطريق بين جباب الحمر والهرمل والبالغ طولها نحو ٢٠ كيلومترا. ويشمل المشروع على العناصر الرئيسية الآتية:

١ – الاعمال المدنية.

٢ – الخدمات الاستشارية.

اما الاتفاق الثاني فيتعلق بجسر الاوزاعي وطريق خلدة – الكوكودي وتبلغ قيمة القرض اثني عشر مليون دينار كويتي، ويهدف المشروع الى معالجة اختناقات حركة السير عند مداخل بيروت الكبرى، ويشكل جسر الاوزاعي احدى الحلقات المهمة من طريق الاوزاعي تمتد من مدخل بيروت الجنوبي في اتجاه الجنوب. ويشتمل المشروع على العناصر الرئيسية الآتية: ١ – الاعمال المدنية – ٢ – الخدمات الاستشارية.

وبهذين القرضين تبلغ مساهمة الصندوق في تمويل مشاريع التنمية في لبنان نحو ١٦٤ مليون دينار كويتي، شملت مرافق المياه والكهرباء والتربية والاسكان والطرق والمدارس والتأهيل الاداري.

وقال حراجلي على الاثر ان "وزارة الاشغال ستدرس مع رئيس الصندوق حاجات لبنان لتأهيل الطرق واقامة مشاريع جديدة وفق الدراسات التي اعدت في هذا الخصوص".

واعرب الحمد عن "سرور الصندوق لمساعدة لبنان على اعادة الاعمار ليعود الى عهده السابق (...)"، مؤكدا "دعم اعادة اعمار لبنان".

اما الجسر فقال ان الاتفاقين "يعودان الى قطاع انشائي ذي مردود اجتماعي – اقتصادي هو قطاع الطرق والاوتوسترادات".

وشدد على اهمية الطرق التي ستفيد من القرضين، على صعيد الربط بين المناطق ودورها في عملية الانماء المناطقية شمالا وجنوبا، اضافة الى تنمية الحركة الاقتصادية في طرابلس والجنوب.

وزار الحمد يرافقه الجسر رئيس الجمهورية الياس الهراوي وعرض معه نشاطات الصندوق في لبنان.

ثم زار رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وعرض معه موضوع مؤتمر المحافظين للصناديق العربية الذي سيعقد في بيروت في ايار المقبل.

رئيس "بنك الاعتماد الشعبي": نخطط لتوسيع نشاطنا في لبنان



من اليمين، كرم، اليوسف، دمشقية، بعلبكي، وسيرا. (راقي بربريان)

عقد امس رئيس مجلس ادارة "بنك الاعتماد الشعبي" الدكتور محمد بن موسى اليوسف مؤتمرا صحافيا في فندق "لوغبريال" في الاشرفية تحدث فيه عن اهمية اهداف ادارته الجديدة للمصرف لجهة المشاريع التمويلية في لبنان، واستعادة المركز الذي كان يتمتع به بنك الاعتماد الشعبي بين المؤسسات المصرفية اللبنانية.

حضر المؤتمر الصحافي نقيبا الصحافة والمحررين محمد البعلبكي وملحم كرم، والمدير العام الجديد للمصرف جيل سيرا واعضاء مجلس الادارة يوسف بن سلمان الصالح ونديم دمشقية والنائب عبد اللطيف الزين وجورج عسيلي، الى عدد من المصرفيين ورجال الاعمال والمهتمين.

بداية، تحدث دمشقية فرحب بالحضور، ولفت الى اهمية موسى اليوسف في مساهمته في تطوير "الاعتماد الشعبي".

تلاه البعلبكي، فاعتبر "ان هذا المصرف، يمثل نموذجا لما يتطلع اليه لبنان من ازدهار مؤسساته الاقتصادية والمالية بعد مرحلة الحرب". مشيرا الى "ان لبنان مقبل على ازدهار اقتصادي كبير".

ثم تحدث كرم، فأوضح ان موسى اليوسف يملك مجموعة مصرفية كبيرة دوليا. وقال موسى اليوسف "ان هدف ادارته الجديدة في المصرف في الامد القريب هو التخطيط لتوسيع نشاطه المصرفي من طريق زيادة عدد الفروع والتعامل في المجالات المالية والاقتصادية والعمرانية كلها خصوصا في مرحلة اعادة بناء لبنان واعماره، مشيرا الى ان من اهم اهدافه ربط عُمان مع لبنان في مجموعة الخدمات المصرفية.

الى توسيع نشاط بنك الاعتماد الشعبي في مجالات التأمين والتأجير، وادارة الاموال والوساطة المالية وادارة الاصدارات والاكتتابات وغيرها آملا نقل هذه الخدمات المصرفية كاملة الى لبنان في حد اقصى سنة ونصف سنة من تاريخه".

انتخبت هيئة مكتبها دون تغييرات

ممثل الاتحاد الاوروبي في جمعية الصناعيين لمساعدة القطاع الخاص تحضيراً لـ"الشركة"

انتخب امس مجلس الادارة الجديد لجمعية الصناعيين اللبنانيين هيئة مكتبه في جلسة عقدها برئاسة اكبر الاعضاء سناً غريبس مركريان كالآتي: جاك صراف رئيساً، حسن علم الدين نائباً اول للرئيس، فوزي الاشقر نائباً ثانياً للرئيس، غازي يحيي اميناً عاماً، نزاريت صابونجيان اميناً للمال، احمد كبارة اميناً للعلاقات الخارجية، وليد عساف وفادي عبود وفؤاد حدرج وعوني خوروس اعضاء.

وكان صراف استقبل ممثل الاتحاد الاوروبي ديمتري كوركولاس ورئيس وحدة الشرق الاوسط في الاتحاد الاوروبي جورجيو فيكاريللي في حضور عضوي المجلس كبارة وعبود والصناعيين ميلاد خوري وماركو ايوب.

وعرض المجتمعون اتفاق "الشركة" مع الاتحاد الاوروبي والسبل الآيلة الى مساعدة القطاع الخاص تحضيراً لمرحلة تنفيذ الاتفاق. وابدى كوركولاس استعداد الاتحاد التعامل مع القطاع الخاص مباشرة علماً ان التعامل سابقاً كان محصوراً بالقطاع العام.

ثم استقبل نائبة وزير الاستثمارات الاجنبية في كوبا السيدة نعومي دو منديز وبحث معها في سبل تطوير العلاقات الصناعية بين البلدين.

من جهة اخرى، اعلنت الجمعية في بيان اصدرته انه "عطفاً على تحرك جمعية الصناعيين اللبنانيين في تنمية الصادرات اللبنانية والزيارة التي قام بها السيد عصام برغوت المكلف رسمياً من الجمعية كتنظيم معرض المنتوجات اللبنانية في طرابلس الغرب، قام السيد احمد كبارة عضو مجلس ادارة "الجمعية" يرافقه عصام برغوت بزيارة السفير الليبي في لبنان علي محمود ماريا وبحثا معه في موضوع زيارة الوفد الاقتصادي اللبناني برئاسة الوزير شوقي فاخوري للجماهيرية العربية الليبية والتنسيق لتوقيع اتفاقات تعاون اقتصادي وتجاري بين البلدين وتحديد حصة الاستيراد الليبي من الانتاج اللبناني على ان يحدد لاحقاً الموعد النهائي لمعرض المنتوجات اللبنانية في ليبيا".

الحوت يطرح استراتيجيا انقاذ "الميدل ايست":

قفل الخطوط الخاسرة والمحطات غير الضرورية والتحالف مع الشركات وجعل بيروت للترانزيت

مقارنة تحليلية لشبكة الخطوط الجديدة عام ١٩٩٧ لشركة طيران الشرق الاوسط

	خطوط ١٩٩٧	الشبكة الجديدة	الفرق (نسبة مئوية)
عدد الرحلات الاسبوعية (ذهاباً واياباً)	٧٨	٩٨	+ ٢٦٪
عدد المحطات	٣٣	٢٠ (+٥)	– ٣٩٪ (–٢٤٪)
معدل الرحلات الاسبوعية للمحطة الواحدة	٢.٤	٤.٩	+ ١٠٤٪
عدد ساعات استعمال الطائرة يومياً	٧.٤	١٠.٨	+ ٤٦٪
مجموع مسافات الخطوط بالكيلومترات	٨٢.٤١٩	٣٨.٣٣٨	– ٥٣.٤٪
مجموع طول الرحلات الاسبوعية بالكيلومترات	٢٤٢,١٩٠	٣٧٩,٣٦٢	+ ١٠٠.٩٪
مجموع الخطوط	٢٨	١٨ (+٥)	– ٣٦٪ (–١٨٪)
معدل عدد الرحلات الاسبوعية لكل خط	٢.٨	٥.٤	+ ٩٣٪
نسبة الرحلات المباشرة (دون توقف)	٨٨٪	٩٥٪	

"الانتقال من شركة خاسرة الى شركة رابحة قابلة للاستمرار"، هو في اختصار فحوى استراتيجيا المجلس الجديد لشركة طيران الشرق الاوسط – الخطوط الجوية اللبنانية.

وترتكز هذه الاستراتيجيا، وفقا لرئيس المجلس محمد الحوت، على مقومات اساسية هي اعادة برمجة خطوط الشركة بقفل الخاسر منها والذي لا أمل في ان يكون رابحا، مما يؤمن وفرا قيمته ٢٠ مليون دولار للسنة الجارية، وانشاء محطة في اوروبا في اطار تحالف تجاري مع "آير فرانس" والعمل على ان يكون مطار بيروت محطة ترانزيت في المنطقة، والتخلي عن طبيعة العمل الموسمية والاتجاه الواحد التي ثبت عدم جدواها.

غير ان من اولويات الخطة موضوع الخطوط الذي وصفه الحوت بأنه السبب الرئيسي لخسارة الشركة بسبب استمرار الخاسر منها عاملا.

وفي تفصيل الخطة الجديدة للخطوط كما شرحها الحوت في مؤتمر صحافي عقده يوم الاثنين، وحال عطل فني دون نشره:

– وقف العمل على خط كوالالمبور – سيدني (اوقف فور وصول المجلس الجديد) والاستعاضة عنه باتفاق مع شركة الطيران الماليزية لتأمين نقل الركاب من كوالالمبور الى سيدني.

– وقف العمل على ٤ خطوط اوروبية من الآن والى حزيران المقبل، هي خطوط بروكسيل وبرلين وكوبنهاغن وبوخارست، على ان تؤمن الخطوط الثلاثة عبر اتفاق مع الخطوط الجوية السويسرية او مع اللوفتهانزا في شأن خطوط بروكسل وبرلين وكوبنهاغن، اما بوخارست فتدرس الشركة امكان تأمينه بواسطة اسطنبول كنقطة ترانزيت تربط بيروت بدول اوروبا الشرقية.

اما خط نيس فما زال قيد الدرس لتقرير وضعه وكذلك خط ميلانو الذي سيستمر الى آخر الصيف على ان يقفل اذا لم يتأمن الحل المناسب له.

ومن الخطوط التي ما زالت قيد الدرس خط الدوحة – قطر وهو موضوع تفاوض مع شركة الطيران القطرية، وخط بيروت – سان باولو الذي سيستمر العمل فيه الى آخر ايلول في غضون ذلك يبت وضعه.

وفي مقابل قفل هذه الخطوط اضيف الى الشبكة خط بومباي وهو قرار اتخذه المجلس السابق وتبناه المجلس الحالي.

والى اقفال خطوط ووضع اخرى قيد الدرس تقرر قفل عدد من المحطات على ان يبقى من اصل ٣٣ محطة ما بين ٢٠ و٢٥ محطة، وهناك ٥ محطات قيد الدرس.

الحوت يعلن خطة "انقاذ" "الميدل ايست". (محمود الطويل)

استراتيجيا جديدة

وفي برمجتها للخطوط غيرت الشركة النهج السابق القائم على التركيز على الاسواق التي تضم جاليات لبنانية مثل اوستراليا والبرازيل وتسيير خطوط لنقلها، بعدما "تبين ان هذه الاستراتيجيا لم تعد كافية، بدليل الخسائر التي منيت بها الشركة جراء تشغيل هذه الخطوط"، وفي منطق الاستراتيجيا الجديدة "استعمال افضل للموارد من طائرات وطيارين ومضيفين"، وبدل الاتكال على حركة موسمية ذات اتجاه واحد، البحث عن اسواق جديدة تعوض ضيق السوق اللبنانية، والشركة يمكنها ان تستفيد في هذا الاطار من "الموقع الجغرافي المميز للبنان ومن مطار حديث وبنية تحتية ومن الامن والاستقرار اللذين هما اساس كل عمل" لجعل المطار نقطة ترانزيت، تحل مشكلة الاتجاه الواحد، غير ان ذلك يتطلب وفقا للحوت "قيام تحالفات مع شركات كبرى، لأن احدا لم يعد قادرا اليوم على تأمين رحلات الى كل الامكنة، لذا تقام تحالفات بين شركات الطيران العالمية لتبادل الخدمات والامثلة على ذلك كثيرة (...) ونحن نريد ان نتحالف مع نقطة اوروبية (...) وتبين ان باريس هي النقطة الافضل نظرا الى ضخامة الحركة في مطار شارل ديغول والى العلاقات التاريخية بين لبنان وفرنسا والعلاقة المميزة بين الميدل ايست و"آير فرانس" لذا التوجه هو لعقد تحالف معها، ومنها نؤمن اتصالا بالاميركيتين وبعض مناطق افريقيا وهي تؤمن عبر الميدل ايست اتصالا بدول الخليج ومناطق اخرى ليست لها فيها خدمات، ولتؤمن هذه التحالفات يجب الا نكون شركة خاسرة لان لا احد يتحالف مع شركة خاسرة، لذا علينا اعادة ترتيب اوضاع الشركة" من الخطوط الى المشتريات والصيانة وتشغيل الموظفين واستعادة الموظفين من المحطات المقفلة في الخارج وكلها أمور من شأنها الحد من الخسائر. اما السياسة الانفاقية المستقبلية للشركة فالمبدأ فيها الانفاق المجدي وليس التقشف ووقف الاهدار وليس التقنين وذلك بهدف تأمين الاستقرار المالي للشركة التي "فاقت خسائرها العام الماضي (١٩٩٧) ارقام الموازنة بمبالغ كبيرة".

.... واساليب جديدة

ومن الاساليب الجديدة التي ستعتمدها الشركة في تشغيل الخطوط اعتماد طراز واحد ثابت من الطائرات للخط الواحد واعتماد توقيت موحد لاقلاع الطائرة على كل خط. ووفقا للخطة التي سيستغرق تنفيذها سنة من الآن يتوقع ان تتوازن الشركة ماليا او تحقق ارباحا بعد ٣ سنوات علما ان الخبراء الاجانب قدروا الفترة اللازمة لذلك بين ٣ و٤ سنوات.

وفي موضوع الطائرات سيعاد تأهيل الطائرات الثلاث المستأجرة من "سنغافور ايرلاينز" على نفقة الشركة المؤجرة وستوضع في الخدمة هذا الصيف بحلة جديدة.

وفي الخطة ايضا تأكيد لديمومة عمل كل الموظفين، وفي هذا الاطار تتريث الشركة الآن في قبول طلبات استقالة قدمها عدد من الموظفين، في انتظار ظهور نتائج تطبيق الخطة.

دراسة اوضاع قطاع النسيج

يبحث وزير الصناعة نديم سالم اليوم، في حضور عضو المجلس الاعلى للجمارك جابر سكر ونقابة اصحاب مصانع النسيج، في موضوع صناعة النسيج اللبنانية وما تواجه من عقبات لايجاد طروحات تساعد على بقائها واستمرارها. ولفت سالم الى امكان تخصيص هذه الصناعة بانتاج انواع معينة قابلة للتسويق محليا وفي اسواق الدول العربية، وفي ضوء ذلك يصير الى درس اوضاع الملبوسات. والصعوبة في هذه القطاعات المتلازمة ان الغزول هي في الوقت ذاته مادة اولية لصناعة النسيج، ومادة مصنعة، وان النسيج مادة اولية للملبوسات ومادة مصنعة كذلك.

وعلمت "النهار" ان تعديلات في الرسوم الجمركية على هذه الاصناف هي قيد الاعداد في المجلس الاعلى للجمارك وستعرض على وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة قبل اقرارها.

انتخاب ٤ اعضاء لنقابة جمعيات الضمان

وجه رئيس مجلس ادارة شركات الضمان طانيوس فغالي دعوة الى شركات الضمان الاعضاء لاختيار ٤ اعضاء جدد في ٣٠ آذار الجاري بدلا من الشركات الاعضاء "اللبنانية السويسرية"، "المشرق" "اسوركس" و"نورث"، الممثلة بكل من ناجي حبيس وابراهام ماتوسيان وبرنار عجوري وفيكتور الفضل على التوالي.

ورحب الرئيس السابق للجمعية جوزف زخور بطي مشروع تعديل قانون الانتخاب واعتبر ان ملفات كثيرة تنتظر ان يدرسها مجلس الادارة وينفذها.

نعومي دومنديز في غرفة بيروت

زارت امس نائبة وزير الاستثمارات الاجنبية والتعاون الاقتصادي الكوبية نعومي دومنديز غرفة التجارة والصناعة والتجارة والزراعة في بيروت وجبل لبنان فاستقبلها رئيس الغرفة عدنان القصار وبحث معها في سبل تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية مع كوبا.

وزار الغرفة ايضا وفد اقتصادي روسي استقبله نائب رئيس الغرفة روبير دباس الذي عرض له الوضع الاقتصادي اللبناني واهمية تطوير العلاقات التجارية.

الزراعة تتشدد في الكشف على منتجات مصانع الالبان

اوعز امس وزير الزراعة شوقي فاخوري الى الفرق الفنية التابعة للوزارة بتطبيق مضمون القرار ٥٠٦/١ تطبيقا صارما في مجال الزام معامل تصنيع الحليب ومشتقاته بكتابة مكونات محتويات العبوات في شكل واضح وصريح على اغلفتها والاشارة الى ما اذا كانت مصنفة من الحليب الطبيعي الطازج او من الحليب المجفف.

ولفت الى ان هذه الفرق باشرت عمليات الكشف الميداني للتأكد من تقيد المصانع بالقرار، وان عينات سيتم تحليلها وفحصها في المختبرات.

وجاءت هذه الخطوة بعدما لمست الوزارة تماديا من التجار المستوردين واصحاب مصانع الالبان والاجبان في اغراق السوق بالحليب المجفف ومنتجات مصنعة من هذا الحليب مما يؤدي الى كساد الانتاج الوطني من الحليب الطازج وتعريض مربي الابقار والاغنام والماعز لخسائر فادحة، اضافة الى غش المستهلك وايهامه بأن ما يستهلك مصنّع من الحليب الطازج.

الى ذلك، التقى فاخوري تجمع مزارعي الجنوب برئاسة وضاح فخري وجرى بحث في كساد المواسم وازمة التصدير وفي الاتفاق الزراعي مع سوريا.

عواد يرد على وزير الصناعة: منطقه يعكس جهلاً بجبيل والدستور

رد مكتب النائب الدكتور محمود عواد على وزير الصناعة نديم سالم الذي تناول النائب عواد اثناء تصريح له خلال انتخابات الصناعيين اللبنانيين، وفيه:

"ان الوزير نديم سالم الذي اعترض على عدم وجود كاثوليكي في مجلس جمعية الصناعيين ولم يستطع ان يضبط "اعصابه" الطائفية، شمل تجربتنا السياسية الانتخابية في منطقة جبيل بعطفه الطائفي فقال مقولة ان شخصا يمثل مجموعة صناعية كاثوليكية هي غير مقبولة كأننا نقول محمود عواد – مع الاسف بدي احكي طائفيا – الذي يمثل خمسة آلاف شيعي في جبيل، يمثل مئة الف ماروني هناك، فلنعط كل واحد حقه (...)".

وبناء عليه ونظرا الى خطورة هذا التصريح الذي يمس الوعي الوطني اولا كما يمس محاولة الوطن وكل الجهود المبذولة للخروج من ثقافة الحرب الطائفية ومن الطروحات المدمرة، نرى انطلاقا من تجربتنا الشخصية المستمرة من بيئة ومناخ منطقة جبيل:

١– ان الوزير سالم الذي يجهل جبيل جهلا مطبقا ويجهل تاريخها الوطني يحاول جرنا وجر منطقتنا الى الخنادق الطائفية في وقت كان الاحرى به ان يأخذ لبنان كله الى جبيل ليعيش تجربتها ويحاول مع المخلصين سحب هذه التجربة على ارض الوطن بكامله.

٢– ان المنطق الذي تفضل به السيد الوزير يعكس جهلا في فهم الدستور اللبناني وفهم المعنى الحقيقي للديموقراطية والتمثيل النيابي، ذلك ان النائب لا يمثل طائفته ولا منطقته بل يمثل الشعب اللبناني بأسره واذا كانت بعض الممارسات الشاذة لا تنسجم مع هذه المبادئ فالعيب كل العيب في بقايا الذهنيات الطائفية والمذهبية.

٣– اما في خصوص تجربتنا التي وصفها بتمثيل خمسة آلاف شيعي فإننا نأسف لهذا الخبط السياسي العشوائي ونأمل من السيد الوزير ان يصحح منطقه السياسي كما معلوماته. وفي هذا الاطار نقول:

ان الدكتور عواد نائب عن بلاد جبيل ويمثل الشعب اللبناني وليس شيعة جبيل او موارنتها (...)".

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

تقلبات ضيقة للدولار في بيروت والخارج وارتفاع حاد للفضة

سجل الدولار الاميركي تراجعاً طفيفاً في سوق القطع في بيروت تبعاً لخفض مصرف لبنان الحد الادنى "النظري" لهامش تدخله مشترياً اياه من ١٥١٧.٥٠ الى ١٥١٧.٠٠ ليرة مع ابقائه الحد الاعلى من دون تغيير على ١٥٢٨.٥٠ ليرة، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٢٢,٧٥ ليرة في مقابل ١٥٢٣.٠٠ ليرة منذ الخميس الماضي.

الا ان المصارف مضت في تداوله عند الحد الاعلى لهذا الهامش بين ١٥٢٨.٣٥ و١٥٢٨.٧٥ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥٢٨,٥٠ ليرة كان يبيعه بها المصرف المركزي كلما تعذر على العروض الخاصة تلبية حاجات الطلب عليه التي ظلت محدودة مع بقاء كلفة التسليف على الليرة مرتفعة من يوم الى يوم في حدود ٢٥ في المئة، وقدرت مصادر السوق حجم العمليات فيها باقل من عشرة ملايين دولار كان بعضها من نصيب مصرف لبنان بيعاً بـ١٥٢٨.٥٠ ليرة.

في الخارج، تحرك الدولار ضمن نطاق ضيق نزولاً ازاء الين وصعوداً ازاء المارك الالماني والعملات المرتبطة به اوروبياً. ولم يكن لفتح تحقيق في فضيحة رشاوى طاولت كبار موظفي "بنك اليابان" والحديث عن دعم الشرطة لهذه المؤسسة من اجل ضبط بعض المستندات، اي انعكاس سلبي على الين الذي بدا انه يستمد قوته من خطة النهوض بالاقتصاد الياباني الموعودة قبل نهاية هذا الشهر. الا انه عاد ولقي دعماً فوق عتبة الـ١,٨٣ مارك بعد تبدد كل احتمالات رفع معدلات الفائدة في المانيا وفرنسا عقب التصريحات المتفائلة التي صدرت امس اثر اجتماع وزيري المال في هذين البلدين تيو وايغل ودومينيك ستروس كان، في وقت بدت الاسواق غير مكترثة كثيراً باعلان وزارة العمل في الولايات المتحدة ان مؤشر انتاجية الاميركيين لم يرتفع اكثر من ١,٦ في المئة في الفصل الرابع من العام الماضي في مقابل ٣,٦ في المئة في الفصل الثالث، في اشارة الى غياب مظاهر التضخم الذي يرجح بقاء معدلات الفائدة الاميركية من دون تغيير.

ويرى خبراء القطع ان الدولار سيراوح مكانه لفترة الى حين صدور ارقام مبيعات المفرق في الولايات المتحدة لشهر شباط غداً واسعار الانتاج بعد غد، ليقفل في لندن كالآتي:

– ١,٦٣٨٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٣٧٥ اول من امس في نيويورك.
– ١,٨٣١٥ مارك المانيا في مقابل ١,٨٣٧٥.
– ٦,١٤٠٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,١٢٧٥.
– ١,٤٩٢٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٨٨٠.
– ١٨٠٣,٠٠ ليرات ايطاليا في مقابل ١٧٩٧,٠٠.
– ١٢٧,٦٠ يناً يابانياً في مقابل ١٢٧.٧٥.

وتقلبت اسعار الذهب ضمن حدود ضيقة لليوم الثاني في غياب المعطيات الجديدة، فاقفلت الاونصة منه في لندن بـ٢٩٤.٨٥ دولاراً في مقابل ٢٩٤,٤٠ دولاراً، اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٩٤.٣٠ دولاراً قبل الظهر وبـ٢٩٤.٤٠ دولاراً بعده.

واتجهت اسعار الفضة صعوداً بدعم من عمليات تغطية لمراكز كشفت عليها، فاقفلت الاونصة منها في لندن بـ٦,٣٠ دولارات في مقابل ٦,٠٥٦٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٦,١١٧٥ دولارات.

ومضت البورصات الرئيسية في الارتفاع بدءاً من قوة وول ستريت لدى الفتح امس، وتماسك الدولار في ظل اوضاع اقتصادية مطمئنة في دول اوروبية عدة وكذلك في الولايات المتحدة التي يبدو انها تجاوزت ازمة الاسواق الآسيوية. وكان لوفرة السيولة الباحثة عن توظيفات اثرها ايضاً في جعل معظم البورصات يحطم كل الارقام القياسية التاريخية حتى بورصة باريس التي بعدما قفز فيها مؤشر "كاك ٤٠" الى اعلى مستوى له على الاطلاق، مسجلاً ٣٥٤٦,٨٧ نقطة، عاد واقفل متراجعا ٤,٣٤ نقاط على ٣٥٢١,٥١ نقطة نتيجة عمليات تحقيق الارباح. وهكذا جاء ارتفاع مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت الاعلى نتيجة الاقبال على اسهم شركة "فولكسفاغن" التي اعلنت ارباح تفوق كل التقديرات، فاقفل بزيادة ٦٠,٦٠ نقطة على ٤٨٣٤,٤٣ نقطة، فيما ارتفع مؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن ٩,٦٠ نقاط مسجلاً اعلى قفل تاريخياً له على ٥٨٢٨,٥٠ نقطة.

وفي وول ستريت حيث شهدت اسهم شركات التكنولوجيا المتطورة اقبالاً شديداً عليها، تمكن مؤشر "داو جونز" الصناعي من تجاوز عتبة الـ٨٦٠٠,٠٠ نقطة التاريخية بان قفز من اقفال على ٨٥٦٦,٦٤ نقطة الى اعلى على ٨٦٣٢,٤١ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول ٨٦٢٣,٩٤ نقطة، بزيادة ٥٦,٨٠ نقطة عنه اول من امس.

وتحركت بورصة طوكيو بحذر في انتظار تفاصيل خطة النهوض الاقتصادي التي وعدت الحكومة اليابانية بتطبيقها تحفيزاً للاستثمارات، مما جعل مؤشر "نيكي" يتوقف عن التراجع ليقفل مرتفعاً ١٠,٢٩ نقاط على ١٦٩٨٢,٨٢ نقطة.

ايلي قموق

بورصة بيروت

تراجع امس في بورصة بيروت سعر سهم سوليدير "أ" وارتفع سعرا سهمي سوليدير "ب" وبنك عودة "ج"، وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١٤٩٢٠٦ اسهم قيمتها ١٢٠٩٢٥٧ دولارا توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٣٩٩٨٩ سهما من سوليدير "أ"، و٤٣٥٠ سهما من سوليدير "ب".
– الجلسة الثانية: ٣٦٤٩٠ سهما من سوليدير "أ" و٩٥٠ سهما من سوليدير "ب"، ٢٥٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج"، ٢٤٠٠ سهم من بنك عودة "ج"، ٦٣٢٥ سهما من بنك بيروت "ج"، ١٦٢٠٢ سهم من شركة رسامني يونس، و٤٠٠٠٠ سهم من شركة الترابة اللبنانية.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٠,٥١ في المئة، فقفل على ١٠٠٢,٨٤ نقطة، وارتفع مؤشر ليبانون انفست "Lispi" بنسبة ٠,٠٣ في المئة واقفل على ٩٣,٨٣ نقطة، وكذلك ارتفع مؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية بنسبة ٠,١٤ في المئة واقفل على ٢١٢,٧٦ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الثلثاء ١٩٩٨/٣/١٠:

Share اسم الشركة	Fixing Price سعر التثبيت	Total Executed الكمية المتداولة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Supply الكمية المعروضة	Last Fixing $ آخر تثبيت	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N Coupon Attached القسيمة المرتبطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	11 5/8	39989	143413	256714	11 5/8	09/03/98	17702	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	11 2/8	36490	242469	243215	11 5/8	09/03/98	17131	
Solidere "B"(1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	12	4350	92748	12910	12 1/8	09/03/98	18273	
Solidere "B"(2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	12	950	92348	8710	11 5/8	09/03/98	18273	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	20	2500	2500	10360	20	09/03/98	30455	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	30 5/8	2400	24400	2400	30 4/8	09/03/98	46634	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	7 2/16	6325	27360	31686	7 2/16	09/03/98	10850	
RYMCO شركة رسامني ويونس	3 8/16	16202	16202	42362	3 8/16	09/03/98	5330	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1 4/32	40000	52584	51889	1 4/32	09/03/98	1713	7
Eternit اترنيت			12440		1 19/32	05/03/98	2427	5
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)			1150		2 10/16	09/03/98	3997	5
Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ث)				10000	2	22/12/97	3046	
Ciment Blancs Nominal الاسمنت الابيض (اسمي)								

مجموع الاسهم المتداولة Tol Quantity Traded	قيمة الاسهم المتداولة Volume in USD	القيمة السوقية Market Capitalization
149206	1209257	2,449,582

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٨/٣/١٢	١٩٩٨/٦/١١	١٦٠٦	١٢,٦٨	١٣,٠٩	٩٦٨٤,٠٠
٦	١٩٩٨/٣/١٢	١٩٩٨/٩/١٠	١٦٠٦	١٣,٠٦	١٣,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٨/٣/١٢	١٩٩٩/٣/١١	١٦٠٦	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/٣/١٢	٢٠٠٠/٣/٩	١٦٠٦	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٨/٩/١٠	٨٠٤
١٩٩٩/٣/١١	٨٠٤
١٩٩٩/٩/٩	٨٠٤
٢٠٠٠/٣/٩	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٢٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٠,٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٢٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩،٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩،١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩،٢٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠،٥٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢,٢٥

ودائع لأجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥,٦٢٥٠٠
ودائع لشهر واحد	٪٦,٢٥٠٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦,٢٥٠٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪٦,٣٧٥٠٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪٦,٥٠٠٠٠
ودائع لسنتين	٪٦,٦٢٥٠٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦٦١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠
شراء :	١٠،٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣،٢
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٧.٥٤٣٧٥	٧.٥	٧.٦٢٥	٤,٩٤٥٣١
شراء :	٦.٥٤٣٧٥	٦.٥	٦.٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ستة اشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
٦ اشهر	١٤.٣٩	١٥.٥٠	٩٢٨٢
١٢ شهراً	١٤,٩٠	١٧.٥٠	٨٥١٤
٢٤ شهراً	——	١٩.٥٠	٩٤٥٥

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت تسع بواخر ناقلة ١٥٠١٦ طناً، منها ٤٨٤٥ طناً شحنت في ٣٤٤ مستوعباً.

وغادرته ثماني بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٣٦ باخرة، بينما ثماني بواخر جديدة وخمس من دون عمل وثماني بواخر مسافرة هي: "اليان ستار ١" و"اوكويشيتزا" و"كينين" و"سيرغي لوسيف" و"تيدرا ب. ث." و"دوما ت" و"منى س" و"بروفسور بافلينكو".

وينتظر وصول ٥٢ باخرة، أربع منها أعلن انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

الوصول	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	ناديا ٢	٨٠٠ بطاطا	ميترفا
٦	دوغرويولار ١	٨٠٠ اسمدة	البدر
٩	سيرغي لوسيف	١١٨٠ مختلفاً	هـ. ميك
١١	بيزانزيو	١٦٦/١٨٦٥ مستوعباً	سي لاين
١١	عمر ميكي	٢٢٧٦ اسمدة	البدر
١٢	نملا	١٨٠٠ حديداً	ماريتيمز
١٢	ليدي ملر ١	٢٨٢٥ حديداً	بدر شيبينغ
١٤	سويفت فيدر	٣٢/٦٦٠ مستوعباً	ترانشوتال شيبينغ

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
كريم أ	دمياط	الشمن	ن. أبو رجيلي
كارلتينا	البيريه	١٧٢/٢٧٥٤ مستوعباً	سيمن ترانشوتال
فيل دو ميوو	بورسعيد	٨٨٠/ ٨٥ مستوعباً	ت. م. أ.
زامر ٣	سيتي	٥٥٠ ماشية	تلمارا

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥١٧,٠٠	٢٤٨٧,٠٠	٢٤٩,٠٠	١٠١٩,٥٠	٨٢٩,٧٥	٠,٨٤	٣٩,٨١	٧٣٢,١٠	١١,٤٣	١٨٨,٨٥	٩,٤٥	١٠١٦,٨٥	١٠٧٦,٠٠
المبيع	١٥٢٨,٥٠	٢٤٩٧,٠٠	٢٥١,٠٠	١٠٢٣,٥٠	٨٣٣,٧٥	٠,٨٦	٤٠,٨١	٧٤٠,١٠	١٢,٤٣	١٩٠,٨٥	١٠,٤٥	١٠٢٠,٨٥	١٠٨٠,٠٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٦٠	٠,٠٠٥٥	٤٤٦,٢٥	٤٠٢٩,٧٥	٣٩٤٦,٢٥	٢١٤٦,٠٠	٤٩٧٠,٢٥	٤١٢,٥٠	٤٠٤,٠٠	٤١٦,٥٠	٢٨٢٧,٦٥	١١٧,٤٠	٤,٨٠
المبيع	٣٤,٦٠	٠,٠٠٧٥	٤٥٠,٢٥	٤٠٤٩,٧٥	٣٩٦٦,٢٥	٢١٥٦,٠٠	٥٠٠٠,٢٥	٤١٦,٥٠	٤٠٨,٠٠	٤٢٠,٥٠	٢٨٤٧,٦٥	١١٩,٤٠	٥,٨٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية بلب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٢٠٠٠	١١٢٠٠٠	٩٧٠٠٠	٥٤٠٠٠٠	١٤١٠٠٠٠٠	٤٤٥٠٠٠	٢٩٥٠٠٠	٩٢٥٠,٠٠
المبيع	١٢٢٠٠٠	١٢٢٠٠٠	١٠٢٠٠٠	٥٥٠٠٠٠	١٤٦٠٠٠٠٠	٤٥٥٠٠٠	٣٠٥٠٠٠	٩٢٥٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٤١٤٥	٢,٣١٧٠	٠,٩٤٨٤	٠,٠١١٠٨	٠,٠٠٠٧٨	٠,٧٧٢٢	٠,٢٣٠٤	١,٥٢٩٨	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٩٢٤٦	١,٥١٤٥	٠,٦١٩٩	٠,٠٠٧٢٤	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٤٨	٠,١٥٠٦	—	٠,٦٥٣٦
فرنسا	٦,١٤٠٠	١٠,٠٥٧	٤,١١٦٧	٠,٠٤٨٠٨	٠,٠٠٣٤١	٣,٣٥٢٤	—	٦,٦٤٠٤	٤,٣٤١٠
المانيا	١,٨٣١٥	٢,٩٩٩٩	١,٢٢٨٠	٠,٠١٤٣٤	٠,٠٠١٠٢	—	٠,٢٩٨٢	١,٩٨٠٨	١,٢٩٤٩
ايطاليا	١٨٠٢,٠٠	٢٩٤٩,٢٧	١٢٠٧,٢٤	١٤,١٠٠	—	٩٨٣,١١	٢٩٣,٢٦	١٩٤٧,٣٣	١٢٧٣,٠٢
اليابان	١٢٧,٢٥	٢٠٩,١١٨	٨٥,٦٢	—	٠,٠٧٠٨٦	٦٩,٧٢	٢٠,٨٠	١٣٨,١٢	٩٠,٢٨
سويسرا	١,٤٩١٥	٢,٤٤٣٠	—	٠,٠١١٦٨	٠,٠٠٠٨٣	٠,٨١٤٢	٠,٢٤٢٩	١,٦١٣٠	١,٠٥٤٥
بريطانيا	٠,٦١٠٣	—	٠,٤٠٩٢	٠,٠٠٤٧٨	٠,٠٠٠٣٤	٠,٣٣٣٣	٠,٠٩٩٤	٠,٦٦٠١	٠,٤٣١٠
الولايات المتحدة	—	١,٦٤٠٥	٠,٦٧٠٥	٠,٠٠٧٨٥	٠,٠٠٠٥٦	٠,٥٤٦١	٠,١٦٢٩	١,٠٨١٧	٠,٧٠٩٦

اسواق الاسهم العالمية

	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٨٦٤٣,١٢	٨٥٦٧,١٤
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٣٥٢١,٥١	٣٥٢٥,٨٥
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٥٨٢٨,٥٠	٥٨١٨,٩٠
مؤشر نيكي الياباني	١٦٩٨٢,٨٢	١٦٩٧٢,٥٣
مؤشر داكس الالماني	٤٨٣٤,٤٣	٤٧٨٠,٨٣

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	73.25	71.44
Allied Sign.	42.19	42.06
Am Brands	40.88	40.06
Am Express	92.25	92.31
American Tel.	62.81	61.19
Armco	5.13	5.25
Asarco Inc.	24.38	24.38
Atl Richf.	76.19	75.75
Avon Prod.	74.19	72.94
Bankamerica Corp.	81.19	78.69
Boeing	52.38	52.56
Boise CASC	35.06	33.06
Bristol My.	107.25	104.81
Burlington Northern	103.00	103.25
Caterpillar	54.00	53.00
Chase Manh.	121.56	118.56
Chevron	83.56	82.13
Chrysler	42.00	40.75
Citicorp.	131.44	129.63
Coca Cola	72.75	72.56
Colgate	86.81	86.75
Columbia Gas	75.63	75.75
Corning Inc	41.19	41.25
Cpc Internat	197.00	195.50
Csx Corp.	56.50	56.19
Cyprus Amax Min.	17.75	17.50
Deere	56.81	56.88
Delta Air Lines	118.38	118.63
Digital Equipment	49.63	49.75
Disney Corp.	105.88	105.81
Eastm Kodak	63.06	63.75
Estee Lauder -A-	64.00	62.31
Exxon	63.44	62.50
Fina	62.63	62.63
Ford	60.13	59.44
G.T.E. Corp.	54.56	54.75
Genl Dynamics	87.75	87.31
Gilette	114.00	113.50
Halliburton	47.06	46.00
Hilton	32.63	32.13
Honeywell	77.38	76.63
IBM	97.63	96.06
INA	17.63	17.69
Inco Ltd.	20.50	20.13
Intl Paper	50.41	50.06
ITT Corp.Johns	0.28	0.28
Johns.	75.06	74.19
JP Morgan Co.	122.25	122.31
K Mart	16.69	16.19
Kellogg	43.25	42.13
Litton	61.06	61.69
Lockheed Martin	112.44	116.00
Loews	104.25	103.69
Mallinckrodt	38.25	36.31
Merck	130.88	128.69
Merril Lyn.	73.88	73.00
Min Mining	90.13	89.88
Mobil	72.56	71.00
Monsanto	51.81	50.06
Motorola	52.94	53.06
Natl Semiconductor	20.06	20.44
NAVISTAR	33.69	32.25
Occ. Petrol.	26.00	25.31
Olin	48.69	48.06
Pac. Gas	30.94	30.38
Penny	74.81	74.63
Pepsico	40.13	39.31
Pfizer	87.88	86.88
Pharmacia Up John	42.06	41.50
Placer Dome	13.44	13.00
PolaroidQuaker	44.56	45.13
Quaker Oats	57.19	57.13
Schlumberger	72.50	71.06
Sears Roeb.	57.69	58.00
Sony Corp Adr.	55.63	58.25
Tandy	44.88	45.00
Tenneco	43.88	42.81
Texaco	58.25	55.81
Texas Instr.	53.00	53.00
Textron	72.94	73.63
Time Warner Inc.	71.19	70.50
Ual	87.50	85.50
Union Carbide	47.13	46.50
Union Pacific Corp	51.69	50.25
Unisys	18.68	19.13
US Life Inco Fund	9.81	9.88
Usx Marathon Grp.	35.81	34.13
Usx Steel Grp.	38.25	37.38
Utd Techno.	90.63	90.56
W.R.Grace	86.55	84.50
Warner Lamb.	163.44	163.00
Westinghouse El.	-	-
Woolworth	24.38	23.31
Xerox	93.69	92.56

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
Accor	1389.00	1420.00
Air Liquide	1032.00	1043.00
Alspi	656.00	656.00
American Tel Tel	382.40	372.40
Anglo Amer. C. S.A.	262.00	242.10
Bancaire (cie)	1006.00	1020.00
Barrick Gold	123.70	121.10
Bayer Aktiengesells	274.00	275.50
BHV	641.00	647.00
Bic	504.00	510.00
Bon Marché	1450.00	1450.00
Bouygues	835.00	916.00
Bq Commerc. Maroc	450.00	450.00
Carrefour	3684.00	3676.00
Casino Gui Per Adp	384.00	283.80
Casino Guichard-Per	391.90	381.00
CFF	118.50	121.90
Ciments Français	209.00	209.00
Club Méditerranée	511.00	490.00
Comptoir des Entrep.	15.85	16.00
Crédit Lyonnais	476.50	478.90
Danone (ex BSN)	1300.00	1288.00
DMC	133.00	130.80
Du Pont Nemours	386.90	389.00
East Rand Prop	1.30	1.29
Eaux (Gle Des)	1000.00	1000.00
ELF-Aquitaine	696.00	715.00
Eridania Beghin	1120.00	1091.00
Esso	549.00	549.00
Eurafrance	2920.00	2941.00
Fives-Lille	406.00	380.50
Galeries Lafayette	3864.00	3859.00
General Motors	448.00	450.00
GTM-Entrepose	420.00	424.30
Hoechst Akt.	249.50	244.00
IBM Corp	595.00	598.00
ICI Ltd Plc	115.00	114.20
Lafarge	472.00	486.00
Legrand	1530.00	1522.00
Legrand ADP	971.00	978.00
Locindus	831.00	830.00
Longometal-Afrique	205.00	205.00
LVMH	1234.00	1250.00
Metaleurop	64.90	64.30
Mitsubishi Corp.	45.10	49.45
Mobil Corp.	437.50	440.00
Moulinex	162.00	162.00
Nicolas	899.00	841.00
Nlles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	123.10	125.00
Norsk Hydro	284.10	280.00
O.N.A.	440.00	440.00
Oréal	2788.00	2785.00
Petrofina	2040.00	2059.00
Philips Electronics	462.50	460.00
Pinault-Printemps-R	4160.00	4095.00
Primagaz	536.00	549.00
Procter and Gamble	525.00	519.00
Rochette (LA)	27.80	27.30
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	326.60	329.20
Saint-Gobain	882.00	897.00
Saint-Louis	1300.00	1300.00
Salins du Midi	3.69	3.69
SCOR S.A.	333.00	318.80
S.G.E.	202.00	203.20
Ste. Gen.	1022.00	1013.00
Shell Transport	43.50	43.50
Siemens AG	380.00	368.70
SKF Aktieb	127.50	124.30
Skis Rossignol	117.70	118.00
Sommer-Allibert	247.00	251.80
Suez Lyon - Des eaux	839.00	845.00
Thomson-CSF	230.60	232.00
Total	668.00	689.00
Valeo	511.00	513.00
Vallourec	444.00	444.00
Volkswagen AG	4541.00	4285.00
Wagons Lits Tourism	1130.00	1150.00
Worms (CIE)	375.10	379.00
Zambia Copper Inves	14.50	14.65
Zellidja S.A.	218.00	218.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.78	5.68
Asda Group Plc	1.93	1.96
Assoc Brit Foods	6.33	6.37
BAA Plc	5.72	5.74
B.A.T.	6.50	6.46
Barclays Plc	18.30	18.09
Bass	9.41	9.41
BG PLC	2.62	2.62
Bicc	1.50	1.55
Blue Circle	3.64	3.64
Boc Group	9.94	9.70
Boots Co Plc	9.00	8.90
British Aerospace	19.22	19.28
British Airways	6.02	5.95
British Petroleum	8.37	8.36
British Telecom	5.91	5.95
BTR	1.97	1.92
Burmah Oil	11.07	10.50
Cable Wireless	6.60	6.51
Cadbury Schweps	8.11	7.94
CENTRICA	1.07	1.03
Charter	6.48	6.28
Coats Viyella	0.85	0.84
Commercial Union	10.89	10.50
Cookson Grp Plc	2.40	2.27
Cordiant	1.10	1.10
Courtaulds	3.70	3.63
Dalgety	3.34	3.34
Dixons	5.02	5.12
Ecc Plc	2.68	2.63
General Accident	13.67	13.32
Genl. Electric C°.	4.31	4.23
GKN	15.64	15.71
Glaxo	16.87	16.74
Granada Grp	9.58	9.68
Grd. Metropol. Plc	5.93	5.93
Great Univ. Stores	7.91	7.93
Guard. Ryl. Ex.	4.53	4.31
Guinness Plc	5.49	5.49
Hanson Tr Plc	3.38	3.38
HSBC HLDGS	17.29	17.32
ICI PLC STK UTS	10.98	11.05
Kingfisher	10.33	10.00
Land Sec PLC	10.90	10.81
Legal Gen. Grp.	6.76	6.95
Lloyds Bank Plc.	9.17	9.13
Lonrho Plc.	0.97	0.95
Lucas Ind. Plc.	2.40	2.36
Marks Spencer	5.76	5.76
Microhix Biosystems	0.57	0.55
National Power	5.75	5.77
Natwest	10.94	10.78
P. and O.	8.47	5.37
Pearson Grp.	9.73	10.00
Pilkington	1.19	1.20
Prudential Corp.	5.42	9.02
Racal Electronics	2.86	2.89
Rank Org.	3.25	3.31
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	6.51	6.11
Rexam	2.75	2.65
Rolls Royce	2.64	2.74
Royal Sun	8.07	7.98
RTZ Corp.	8.50	8.45
Sainsbury	4.84	4.76
Sears Holds	0.51	0.51
Shell	4.23	4.28
Siebe Plc	12.85	12.75
Skbeec.	10.72	10.72
Std. Chart. Bank	8.62	8.66
Storehouse	2.47	2.57
T.I. Group.	5.37	5.01
Tarmac	1.04	1.02
Tate and Lyle	5.17	5.15
Tesco	5.34	5.36
Thorn EMI	10.86	10.86
Unilever	18.74	18.74
Unit Biscuits	2.68	2.60
Vickers	2.05	2.01
Vodafone Group	5.44	5.45
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	188	192
Bridgestone Corp	2970	2950
Canon Inc	2790	2960
Fuji Bank	1090	1110
Fuji Photo Film	4960	4920
Hitachi	961	909
Honda Motor	4410	4430
Jal	511	495
Kirin Brewery	1130	1110
Matsushita E Ind	1850	1860
Mitsubishi Corp	1010	1030
Nec Corporation	1410	1410
Nihon Kagaku San	400	400
Nip Steel Corp	239	240
Nomura Secs	1710	1690
Pioneer Elec.	2170	2210
Sharp Corp	1000	1010
Sony Corp	11200	11200
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Cham Inds	3400	3450
Sumitomo Corp	893	901
Toshiba Corp	549	550
Toyota Motor Co	3420	3400
Yamaichi Secs	2	3
Yamanouchi Pharm	3060	3100

بورصة فرنكفورت (مارك المانيا)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	36.35	36.05
Bayer AG	82.15	80.65
Bay Mot Werke	1860.00	1892.00
Commerz Bank AG	65.30	65.95
Daimler Benz AG	163.50	164.40
Degussa AG	107.70	109.00
DT Babcock St	94.90	97.00
Dresdner Bank AG	57.05	56.60
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	443.00	441.00
Schering AG	209.40	205.25
Siemens AG	113.45	110.60
Bay Vereinsbank	112.30	111.60
Dt Lufthansa AG	37.00	37.50
Mannesmann AG	1239.00	1222.00
Preussag AG	640.50	636.00
Thyssen AG	418.00	416.00
Veba AG	125.40	121.30
Volkswagen AG	1325.00	1274.50
Deutsche Bank AG	124.90	125.40
Linde AG	1315.00	1290.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥.٤٤	٧.٠٦	٣.٢٥	٠.٥٠	٣.٣٨	٠.٤٤	٤.٥٦	٣.٣١	٥.٢٥	٤.١٢
لشهر	٥.٥٦	٧.٢٥	٣.٣٩	٠.٩٥	٣.٧٠	٠.٥٠	٤.٦٥	٣.٣٨	٥.٥٢	٤.٤٠
لـ٣ اشهر	٥.٥٦	٧.٣٤	٣.٤٣	١.٠٠	٣.٧٠	٠.٧٥	٤.٦٨	٣.٣٣	٥.٤٣	٤.٣٧
لـ٦ اشهر	٥.٥٩	٧.٤٠	٣.٤٨	١.٠٦	٣.٤٨	٠.٥٢	٥.٠٥	٣.٤٣	٥.٠٣	٤.١٢
لسنة	٥.٦٨	٧.٢٥	٣.٦٦	١.٣٠	٣.٦٥	٠.٦٨	٤.٩٨	٣.٦٠	٤.٦٢	٤.١٢
لـ٥ سنوات	٥.٦٠٩	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٥.٦٦٦	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٥.٩٦٤	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار البورصات الدولية

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٩٤,٨٥	٢٩٤,٨٥
الفضة	٦.٣٠	٦.٠٩٥
البلاتين	٣٨٩.٥٠	٣٨٤,٥٠
البلاديوم	٢٤٧,٠٠	٢٤١,٧٥

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
أيار	٢٦٣.٧٠	٢٦٩,٠٠
آب	٢٦٨,١٠	٢٧٢,٤٠
تشرين أول	٢٦٩,٦٠	٢٧٤,٠٠

المعادن غير الحديد

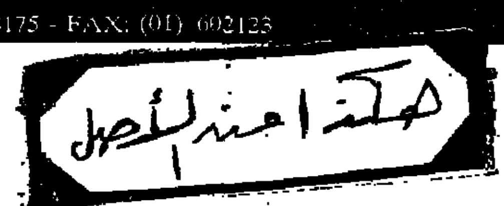
لندن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٧٤٤,٥٠	١٧٤٥,٥٠
الألومينيوم	١٤٣٣,٠٠	١٤١٨,٥٠
القصدير	٥٥٣٧,٥٠	٥٥١٥,٠٠
النيكل	٥٣٣٥,٠٠	٥٣٦٠,٠٠
الزنك	١٠١٥,٠٠	١٠١٠,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	١٦٤٥,٠٠	١٦٥٣,٠٠
تموز	١٦٥٠,٠٠	١٦٤٤,٠٠
تشرين الثاني	١٦٠٤,٠٠	١٦٠٢,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
كانون الاول	—	—
آذار	١٦٠٠,٠٠	١٦١٠,٠٠
أيار	١٥٨٥,٠٠	١٦٠٠,٠٠
سكر		
كانون الاول	—	—
آذار	٩.٥٨	٩.٧٣
تموز	٩.٤٣	٩.٥٥
بن		
كانون الاول	—	—
آذار	١٥١,٦٥	١٥١.٢٥
تموز	١٥١,٠٠	١٥٢,٠٠
قطن		
كانون الاول	—	—
آذار	٦٥.٨٠	٦٥,٨٠
تموز	٦٩.٥٠	٦٩,٤٠

شيكاغو (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
كانون الاول	—	—
آذار	٣٣٢.٥٠	٣٢٩.٠٠
تموز	٣٥١.٥٠	٣٤٨,٠٠
الذرة		
كانون الاول	—	—
آذار	٢٧٢,٧٥	٢٧٠,٢٥
تموز	٢٨٧.٥٠	٢٨٥,٥٠
حبوب الصويا		
كانون الثاني	—	—
آذار	٦٦٥.٠٠	٦٦٢.٥٠
تموز	٦٧٤,٠٠	٦٦٩.٥٠
زيت الصويا		
كانون الاول	—	—
آذار	٢٦.٩٥	٢٦.٤٢
تموز	٢٧.١٠	٢٦,٧٥



وظائف

مكتبي اخوان–فردان تجاه البنك العربي يطلب محاسبة ذات خبرة العمر ٢٥–٣٠ سنة انيقة المظهر تتقن المحاسبة على الكومبيوتر(Win dows + Dos) دواما كاملا، لتقديم الطلبات الحضور شخصيا من ١١– ٣ بعد الظهر مع C.V + صورة شمسية + صورة اخراج قيد

مطلوب تليفونيست انيقة المظهر تتقن اللغة الانكليزية. التلفون ٥٨٢٤١٥ – ٥٨٢٤١٤

مكتبي اخوان–فردان تجاه البنك العربي يطلب سكرتيرة ادارية انيقة المظهر العمر ٢٥–٣٠ سنة تتقن اللغات الثلاث والكومبيوتر دواما كاملا راتب حسب الكفاءة لتقديم الطلبات الحضور شخصيا من ١١– ٣ بعد الظهر مع C.V + صورة شمسية + صورة اخراج قيد

مكتبي اخوان – فردان تجاه البنك العربي يطلب آنسة سيدة العمر ٢٥–٣٠ سنة انيقة المظهر لصالة العرض تتقن اللغات الثلاث، الدوام كامل، لتقديم الطلبات الحضور شخصياً من ١١–٣ بعد الظهر مع C.V + صورة شمسية + صورة اخراج قيد

شركة Mia Moda في حاجة الى موزعين ذوي خبرة. التلفون ٠١/٨٨٥٤٨٢ – ٠٣/٧٥٢٤٢٤

مطلوب آنسات للعمل في دولة الامارات دبي في مجال الكوافيرات والتجميل. التلفون ٠٣/٧٣٤٢٩٧

مطلوب لدولة الكويت مصمم وخياط لفساتين سهرة الرجاء ارسال الاوراق الشخصية على رقم الفاكس ٥٧١٢١٣٦ (٠٠٩٦٥)– ٥٦٥٦٤٢٩ (٠٠٩٦٥)

CANADA

We Have The Key To Your Future....

Mr. John Garufi

Invites all Professionals, Businessman and Investors interested in Canada to contact our office to determine eligibility & arrange an appointment

Tel./Fax (01) 258 701 /2 /3/4 - (03) 626 875

International Entrepreneurs I.E.C. - Canada Ltd.
3680 Du Musée, Montréal, Québec: Canada H3G 2C9
Tel: (514) 288-7825 Fax: (514) 845-1472

INTERNATIONAL CONSTRUCTION CO.
REQUIRES FOR ITS OPERATION IN SAUDI ARABIA

- Site Managers, BSc. Mech., over 8 years experience in Large HVAC & Plumbing construction.
- Mechanical Engineers, B Sc., over 2 years experience in HVAC & Plumbing.

All applicants must have good English language and computer skill.

Apply with C.V., photo and reference to:
Fax: 01/790767.
Tel: 01/787130 - 865721

اعلانات مبوبة

شركة UPS للبريد السريع تطلب سكرتيرة تنفيذية ومندوبين مبيعات ومحاسبين وموزعين لديهم دراجة نارية تقدم الطلبات شخصيا في الاشرفية سنتر عازوري الطابق الارضي مبنى اذاعة صوت لبنان

مطعم Tower Club

يطلب
كومي صالة
و
كومي مطبخ

المؤهلات ضرورية

هاتف: ٣٢٦٧٨٩ – ٠١)٣٢٦٨٥٨/٩)

مطعم فخم يطلب الوظائف التالية –
– Chef de Rang –Assistant Maître d'hotel–Assistant Cok
–٢ كومي صالة – ٢ كومي مطبخ – Barman ومساعد Barman– Responsable Vestiaires تلفون ٠٣/٧٢٥٠٤٦–٨٠٠٨٢٢–٣٢٧٥٢٦–٠١/٣٢٧٥٢٥–

مطعم ياباني في بيروت يطلب مديرا ذكفاءة عالية خبرة ٣–٥ سنوات. ارسل معلوماتك الى فاكس ٠١/٤٠٠٥٨٦

مطلوب مهندس ديكور داخلي ذو خبرة لا تقل عن ٥ سنوات للعمل في السعودية. للاستعلام ٠٣/٢٨٠٣٣٨ –٠٦/٤٤٣٨١٤

"Khalidy Hospital Beirut neds a Female telephone opertar, receptionist, good Englisl ready to all shifts"

Sales engineer needed for major construction co Baabda university graduate preferaly male English Acad Excel ar are pre requisites IF interesed pls Call 961 - 1 922203 or fax CV 01/922204

Société imp. à Zouk dem.: *In dessinateur Autocad exp. 2 ans BT - TS ou Academic pr. travail dep. cuisine plein tps à cont. M. Verduro. * Responsable de vente bilingue exp. plein tps pr. salle d'exposition de meubles à cot. Mlle Bassil. Tél.: 09/21773-44-55

A well established and prestigious private club is seeking a young and dynamic university graduate, male or female, with a minimum work experience of 3 years, to bein charge of the marketing and public relations responsibilities at the club. Please call us on 04/960916 Between 8:30 am and 4:00 and ask for Maggie

ALOHA

Is Seeking Dynamic Presentable Sales Person To Work In Their Flower Shop. Experience Not Required.

Tel.: 01/305321
01/701610

A leading cooperation seeks for its Sidon office:

- Auditor/Accountant Experience is an asset and computer literary is a must.
- Mechanical and/or Electrical Enginer with 5 years expeience plus a good Knowledge of AC calculation and ventilation.

Leading personality and good communication skills in English are a must.

Please call or fax resume to Miss Rima 07/730871.

A LARGE CONTRACTING COMPANY SPECIALISED IN ELECTRICITY AND TELECOMMUNICATION IN LEBANON AND ABROAD RECRUTING FOR LEBANON AND OTHER COUNTRIES

1 - *ADMINISTRATIVE DIRECTOR*
2 - *ADMINISTRATIVE & FINANCIAL MANAGER*
3 - *SENIOR ELECTRICAL ENGINEER*

THE APPROPRIATE CANDIDATE IS A UNIVERSITY GRADUATE WITH A FIVE TO FIFTEEN YEARS EXPERIENCE. THE CANDIDATE SHOULD ALSO POSSES STRONG INTERPERSONAL SKILLS. FLUENT FRENCH, ENGLISH DOUBLE NATIONALITY IS A MUST.

Please send C.V. at the following adress:
P.O.Box. 60445, JAL EL DIB
Tel. (01) 418790/1/2
(03) 257500/1
Fax. (01) 418790/1/2
E-MAIL: [illegible]
ATT. Mr SALAME

Leading traiding Co. requires: Sales associate: Lebanese age 23-35 B.S. in mech. eng. and/or tech. sales exp. fluent in Eng./ Ar. own car with valid driving license fax C.V 01/961 1 951149

Are you a univ. graduate a challenging position in marketing/ advertising/ sales. motivated. looking for a future. Well train you to earn big money! Call: 01/489230/1

A Multinational company needs Real - Estate marketing experts to promote its construction projects in Lebanon and the Arab countries. Contact Lebanon + Development at: 01/745448 - 01/746291

STAT-IPSOS

Looking for the Lebanese office

PROGRAMMER ANALYST
Computer Scs. graduated, 24 to 30 years old 2-3 years experience in programming and development of applications in a client server environment. Knowledge of Cobol, Visual Basic, Fox Pro, Relational Data Base and OO programming.

COMPUTER TECHNICAL SUPPORT
21 to 28 years old, 1-2 years experience in similar position, Good knowledge of computer hardware, Windows environment (3.1, 95, NT) and Network, Mastering Microsoft Software: Word, Excel, Access, etc...

Send CV + Photo: STAT, Sin-El-Fil, Youssef Karam st., Tel: (01) 494136 - (01) 493874, Fax: (01) 502643

فرص وظيفية
في المملكة العربية السعودية

شركة تجارية سعودية كبرى متخصصة في تسويق و بيع الأجهزة و الأنظمة المكتبية و الأثاث المكتبي بحاجة لشغل الوظائف التالية :

(أ) باحث إداري :
- شهادة جامعية من جامعة معترف بها في إدارة الأعمال .
- خبرة عملية ٦ سنوات على الأقل في مجال التنظيم و التطوير الإداري في مؤسسات كبرى .
- المقدرة على إعداد الدراسات و البحوث اللازمة لتنظيم و تطوير العمل .
- إجادة اللغتين العربية و الإنجليزية .
- الإلمام باستخدام الحاسب الآلي .

(ب) مسؤول تسويق أجهزة و أنظمة مكتبية :
- درجة جامعية بإدارة الأعمال أو التسويق أو ما شابههما .
- خبرة خمس سنوات على الأقل في مجال تسويق الأجهزة و الأنظمة المكتبية .
- الإلمام بتقنية الأنظمة و الأجهزة المكتبية .
- القدرة على تنمية و تنفيذ الخطط الاستراتيجية التسويقية و القدرة على وضع أبحاث تسويقية .
- القدرة على تدريب القوى البيعية و مساندتها .
- أن تكون لديه مهارات ممتازة في مجال الإتصالات الداخلية و الخارجية و العلاقات العامة .
- إتقان اللغتين العربية و الإنجليزية تحدثاً و كتابة .

(ج) مدير قسم مبيعات أجهزة و أنظمة مكتبية :
- درجة جامعية مناسبة أو ما يعادلها .
- خبرة سبع سنوات على الأقل في إدارة مبيعات الأجهزة و الأنظمة المكتبية .
- الإلمام بتقنية الأنظمة و الأجهزة المكتبية .
- تنمية و تنفيذ الخطط الإستراتيجية للبيع .
- أن تكون لديه مهارات ممتازة في مجال الإتصالات و العلاقات العامة .
- معرفة جيدة باللغتين العربية و الإنجليزية قراءة و كتابة .

(د) مسؤول تدريب :
- درجة جامعية مناسبة أو ما يعادلها .
- خبرة خمس سنوات على الأقل في التدريب و خاصة على المهارات البيعية و التسويقية .
- القدرة على إلقاء المحاضرات .
- إعداد و كتابة التقارير فيما يختص بمجال عمله .
- إعداد و تنفيذ و تقييم البرامج التدريبية على المهارات البيعية و التسويقية .
- إتقان اللغة العربية و إجادة اللغة الإنجليزية .

(ه) – مدير تدقيق داخلي :
- شهادة جامعية (تخصص محاسبة) من جامعة معترف بها و حاصل على ACCA or CPA .
- خبرة عشر سنوات في مجال التدقيق الداخلي في شركات و مؤسسات كبيرة .
- الإلمام بإستخدام الحاسب الآلي .
- إجادة اللغة العربية و الإنجليزية .

على من تتوافر فيهم الشروط المذكورة أن يتقدموا بسيرتهم الذاتية (مطبوعة) مرفقة بالمستندات التالية :
- صورة شمسية حديثة عدد (٢) .
- صورة عن جواز السفر (ساري المفعول) .
- صورة عن شهادات الدراسة و الخبرة .
- العنوان و رقم الهاتف .

ترسل الطلبات إلى العنوان التالي :

BUSINESS LEADERS INT'L CO.
Meziara Center - 4th Floor - Zouk-Jounieh Highway
Tel & Fax # (09)211245/6 - (09)211922/3/4 - (03)231686

طلبات العمل مجاناً في "النهار" على مدى اسبوع

إعلان مهم الى طالبي العمل والعمال في جميع المناطق اللبنانية

تحسساً من "النهار" بالوضع الاقتصادي الصعب و مساهمة منها في التخفيف من وطأة البطالة، خصوصاً في اوساط الشباب، قررت فسح المجال امام طالبي العمل لنشر اعلاناتهم مجاناً على مدى اسبوع، في صفحة الاعلانات المبوبة.
لذلك يرجى ملء القسيمة أدناه وارسالها الى العنوان التالي:

جريدة النهار
دائرة الاعلانات المبوبة: "وظائف – مطلوب"
ص.ب.: ١١ – ١٦٤٩
شارع مصرف لبنان – الحمراء
بيروت
او عبر الفاكس على الرقم: ٠١/٦٠٢٠٦٤

الاسم الكامل: ________
العنوان: ________
رقم الهاتف: ________ قضاء: ________ محافظة: ________
نص الاعلان (لا يتعدى العشرون كلمة وبخط واضح)
____

طلبات العمل المجانية في النهار

■ بيروت

Tutor English Arabic films translation English Arabic 15 years experience 01/305112 - 03/810514

استاذ يعطي دروساً خصوصية في الرياضيات للصفوف الابتدائية والتكميلية بـ ١٥،٠٠٠ ل.ل. الاتصال بالهاتف ٠٣/٦٦٣٧١٤ بعد الرابعة بعد الظهر.

Assistant General Manager 14 years experience English educated seeking for a job, salary should be $ 1200 and over 03/277313

Jeune fille diplômée en Psychologie cherche travail dans le domaine de l'enseignement (Psychologie, Philosophie) 03/374557

محاسب عام خبرة سنتين ومساعد مدير عام في شركة كبرى يطلب عملاً في اختصاصه ويجيد استعمال الكمبيوتر وجميع الادوات المكتبية ٠٣/٣٣٦٦٠١

اختصاصي رياضيات انكليزي خبرة ٥ سنوات للصفوف المتوسطة، اول ثانوي وممني يعطي دروساً خصوصية ٠١/٦٣٠٦٠٥

Jeune homme métrise Gestion Industrielle U.S.J service militaire accompli, trilingue, connaissance Word Access Excel demande travail 03/693106

شاب ديناميكي وجدي T.S محاسبة يطلب عملاً ادارياً او امين مخزن ٠١/٣٤٠٧٢١

مهندس مدني يطلب عملاً في مجال الدراسات الانشائية ٠١/٣٥٠١٤٩

سكرتيرة ادارية ١٥ سنة خبرة ٣ لغات مع كمبيوتر تطلب عملاً في مؤسسة للاتصال من ٨ الى ١٢ ظهراً ٠١/٥٦٣٤٨١

رجل متأهل دون اولاد يبحث عن عمل لدى عائلة في فيلا ناطور وسائق وعشي ولديه خبرة في هذا المجال ٠٣/٨٨٨١٩٤

Typing all your research and papers in 3 languages, reasonable price 01/703108

شاب حائز على شهادة Dest Electronique الجامعة اللبنانية يطلب عملاً في هذا المجال ٠١/٥٥٢٢٦٥ EXT:123

محاسبة خبرة ٤ سنوات مع كمبيوتر حاملة شهادة BT 3 علوم تجارية لغات عربي فرنسي انكليزي. التلفون Word Excel ٠٣/٧٦٤٣٤٩

تلميذ جامعي لا يملك رخصة قيادة يطلب عملاً براتب لا يقل عن ٤٥٠،٠٠٠ ل.ل شهرياً في مدينة بيروت ٠١/٦٥٩٣٤٤

محاسب متخصص في مجال المطاعم والفنادق يؤمن المحاسبة والتدقيق على الكمبيوتر والاعمال المالية بأسعار مغرية وبدوام حر ٠٣/٨٦٩٦٥٥ (روبير)

اطلب عملاً في اي مجال داخل لبنان او خارجه من ٩،٣٠ صباحاً املك سيارة ومستعد للعمل فوراً ٠١/٨٩٨٢٧٩

صحافية تطلب عملاً في مجلة دورية علمية مجال المعلوماتية والكمبيوتر خبرة ثلاث سنوات اللغة انكليزي مع دورات في العمل على الكمبيوتر ٠٣/٤٣٨٣٢٧

مهندس مدني خبرة سنتين في لبنان ونيجيريا في تنفيذ الطرقات والابنية. الاتصال بالهاتف ٠٣/٣٩٦٥٦٧

دروس خصوصية رياضيات فيزياء كيمياء بيولوجيا باللغة الفرنسية او الانكليزية لصفوف البريفيه والمرحلة الثانوية في بيروت (جمعة سبت أحد). الاتصال بالهاتف ٠٣/٣١٧٥١٣

Traductrice et journaliste perfectionnant l'anglais et le français cherche travail comme professeur de langues 01/257287

شاب مع خبرة ٣ سنوات يعمل في حقل الفنادق Night Auditor الاتصال بالهاتف ٠٣/٦٤٩٧٧٤

شاب ٢٥ سنة نشيط، يملك الخبرة يبحث عن اي عمل داخل لبنان او خارجه مستعد للسفر او العمل في لبنان فوراً ٠١/٨٩٩٥٤٢

Jeune femme détenant un diplôme en Education du Canada enseigne toutes les matières 01/495900

شاب ميكانيكي سيارات اوروبي ياباني اميركاني يطلب وظيفة دوام كامل خبرة ١٧ سنة ٠٣/٦١١٨٥٦٣

رجل في الاربعين يطلب عملا ادارياً خبرة ٢٠ سنة في مجال ادارة المستشفيات ومعاملات التأمين الاتصال بالهاتف ٠٣/٢٨٠٩١٨

ممرضة اختصاص حديثي الولادة تطلب عملاً في مركز طبي او مستشفى دوام نهاري خبرة ٥ سنوات. الاتصال بالهاتف ٠١/٧٣٥٩٩٧

شاب مجاز في الحقوق ٢٤ عاماً يطلب عملاً ليلاً بعد الخامسة مساءً يجيد الطباعة على الكمبيوتر ٠٣/٧٤٤٢٧٦

شاب له خبرة خمس سنوات في بيع وتصليح وتلميع المجوهرات يطلب عملاً في محل او معمل الاتصال بالهاتف ٠٣/٦١٥٦٧٧

شابة تطلب عملا نصف دوام هندسة داخلية تصميم اشراف وتنفيذ هندسة معمارية تصميم ومتابعة الرخص ٠١/٣١٨٥٦٨

مرافقة شخص مسن او اولاد من ٧ صباحاً حتى ٤ مساءً راتب لا يقل عن ٤٠٠ دولار اميركي ٠١/٢١٧٧٣٩

اطلب اي عمل قريب من منطقة سد البوشرية من الساعة ٥ بعد الظهر حتى ١٠ ليلاً ٠١/٨٨٠٥٤٢

نعطي تلميذين دروساً خصوصية بعد الظهر لصفوف الابتدائي والمتوسط ٠١/٥٦٤٥٦٦

اطلب عملا مكتبيا او بائعة حتى الساعة الخامسة بعد الظهر ٠١/٨٨٠٥٤٢

معلمة تعطي دروسا خصوصية لمادة Biologie كل الصفوف حتى البكالوريا القسم الثاني وسائر المواد للصفوف الابتدائية والمتوسطة باللغتين العربية والفرنسية (الطيونة) ٠١/٣٨٠٥٣٧

نعطي دروسا خصوصية باللغتين العربية والفرنسية لكل المواد للصفوف الابتدائية والمتوسطة في منزلنا او منزل التلاميذ ٠١/٣٨٠٥٣٧

مهندس اتصالات سلكية ولاسلكية مع خبرة ٣ سنوات يطلب عملا بدوام كامل ٠٣/٢٠٧٩١٧

MBA-AUB, BS-LAU, 2 years experience, seeking administrative position, trilinguistic, Word Excel Powerpoint 01/742855

معلم في مطعم جميع المأكولات العربية والاجنبية العمر ٣٣ سنة او سائق ٠٣/٧١٣٣٤٩

ميكانيكي جميع السيارات خبرة ١٥ سنة يطلب عملاً ٠١/٧٣٥٩٩٧

طالب حائز على شهادة جامعية في التجارة ولديه خبرة ٥ سنين في المستودعات الى جانب المحاسبة ومندوب مبيعات للمواد الغذائية كافة او غيرها ٠١/٢٧٣٠٣١ – ٠١/٨٤١٢٢٥

أمين مستودع خبرة ٥ سنوات في افريقيا وسائق مع دفتر عمومي ٠١/٨٤١٢٢٥ – ٠٣/٧٠٤٤٧٤

طالب في كلية الحقوق ٢٢ سنة يطلب عملاً دواما كاملا ٠٣/٢٠٠٥٢٢

آنسة تطلب عملاً، اختصاصية ماتيكير بيديكور خبرة ٥ سنوات (Sholl) ٠١/٥٥٢٨٩٤

مهندس كهربائي خبرة ١٢ سنة تركيب وتشغيل وصيانة التجهيزات الكهربائية ولوحات [illegible]

رجل لبناني مع زوجته يبحث عن عمل ناطورا لدى عائلة في لبنان او الخارج ولديه خبرة عشي في هذا المجال ٠٣/٨٨٨١٩٤

Strategic Planner with global exposure searching for colossal organization with potential EMBA, EMIS, B.Eng., CSC, CFE 03/611897

محاسب قانوني اداري مع خبرة ٢٥ سنة في المصارف والشركات مع العلم بالكمبيوتر لغة انكليزي ٠٣/٣١٨٣٠٩ – ٠١/٣٧٨٦٩٢

شاب يطلب عملاً اعتباراً من الساعة السادسة مساءً ٠١/٧٠٣٠٤١ – ٠١/٣٤١٣٤٣

شاب ٣١ عاماً نشيط خبرة ١٣ سنة في تصليح وتركيب جميع انواع ماكينات التبريد والتدفئة يطلب عملاً في هذا المجال ٠٣/٣٧٣٥٩١

آنسة تبحث عن عمل في مجال التأمين (خبرة ١٥ سنة) منطقة السكن الاشرفية ٠١/٤٤٦٤٣٣

مهندسة معمارية خريجة الجامعة العربية ٩١ خبرة ٧ سنوات تطلب عملاً دوام كامل في مجال الهندسة في بيروت ٠١/٣٧٦٠٩٢ – ٠٣/٣٦٤٢٩٨

شاب عنده خبرة في المجال الفندقي خبرة ١٥ سنة يطلب وظيفة داخل فندق في لبنان ٠١/٢٠٣٩١١

متقاعد في صحة جيدة لديه خبرات في التجارة وادارة وتنمية المبيعات على مستوى الشرق الاوسط يجيد الانكليزية ويحب السفر ٠٣/٨٤٣٥٣٧

U.S graduate NYU M.E studies 1 year experience hôtel management background development administration looking for management - administrative position 03/355263

خبرة عشرون عاماً في مجال الادارة والمبيعات في جميع الاسواق اللبنانية يطلب وظيفة ٠١/٣٣٦٦٧٨

Ambitious, motivated, hard working Business graduate looking for a long term career 01/586477

Secrétaire expérimentée demande emploi dans une société, connaissance computer (Windows, Word, Excel) 03/248538

■ جبل لبنان

شاب نشيط مغترب سابق في أوستراليا لغة انكليزية ممتازة إختصاص مختبر، العمر ٢٥ سنة، جنسية أو أسترالية. التلفون ٠٥/٥٥٤٤٦٢

شاب خريج الفندقية مع خبرة ٥ سنوات يطلب عملا ميتر صالة أو شيف دو ران. الاتصال بالهاتف ٠٣/٨٦٢٤١٣ – ٠٣/٨٦٢٤١٣

مرافق سائق خاص مسؤول ونشيط لغته العربية والفرنسية والانكليزية والالمانية، العمر ٤٠ سنة ٠١/٤٥٥٢٣٥

مهندس مدني، خريج الجامعة العربية خبرة ٥ سنوات في انشاء الأبنية. اللغة انكليزية الالمام في الكمبيوتر ٠٣/٦٣٥٣٦٤

مجازة وخبيرة في توثيق المعلومات وتنظيم المكتبات، تجيد الفرنسية ولديها الالمام بالانكليزية والكمبيوتر تطلب عملاً في مجال إختصاصها ٠١/٣٩٦٦٥٧

خريجة كلية الإعلان والتسويق، تتقن الانكليزية والفرنسية والإيطالية والعربية، الالمام بالكمبيوتر. خلاقة وتهوى الكتابة ٠١/٨٩٣٤٧٦

شهادة T.S CIT شهادة انكليزي AUB خبرة ٨ سنوات في شركات، رئيسة قسم محاسبة حالياً ٠٣/٧٦٤٣٤٩

مجازة في العلوم السياسية، اللغات العربية الفرنسية والانكليزية [illegible]

المتياز الفني المعلوماتية الادارية خبرة ٤ سنوات ٠١/٣٨٢٤٠٠

محاسب ذو خبرة يقوم بأعمال المحاسبة والتدقيق لجميع المؤسسات والمحلات والمطاعم بسعر ١٥٠ $ شهرياً وبدوام حر ٠١/٤١٨٣٤١ – ٠٣/٢٢٥٣٦٩

شاب جامعي يعطي دروساً خصوصية لجميع الصفوف خاصة البريفيه في جميع المواد خاصة الرياضيات بسعر ١٠ $ للساعة الاتصال بالهاتف ٠١/٤١٨٣٤١ –٠١/٤١٢٧٣١ – ٠٣/٢٤٥٣٦٩

شاب ٢٠ سنة يطلب عملاً مسائياً دوام بعد الظهر كما يعطي دروساً خصوصية للصفوف الابتدائية ٠٩/٩٤٥٣٩١

شاب خريج ادارة اعمال لغة انكليزي عربي خبرة ٦ سنوات في الادارة يطلب وظيفة بعد الخامسة مساء افضلية اوتيل، مطعم او سينما ضمن منطقة بيروت ٠٥/٥٥٤٢٢٤

شابة متفرغة تحمل شهادة علم نفس تربية اطفال وموسيقى خبرة ٤ سنوات اللغة فرنسية وعربية تطلب وظيفة ضمن محافظة جبل لبنان ٠٥/٥٥٤٢٢٤

شهادة TS 3 معلوماتية ادارية اللغات عربي فرنسي انكليزي طباعة على الكمبيوتر عربي انكليزي WORD EXCEL وخبرة في الاعمال الادارية ٠٤/٨٧٢٧٩٢

شاب حائز على بكالوريوس في العلوم يعطي دروسا خصوصية في جميع المواد ولجميع الصفوف باسعار مغرية ٠٣/٣٢٢٠٦٨

Graphic designer, maquetiste, mis en page, logos sur IBM Macintosh, programme Coral Draw, Arabic pub. photoshop 15 years experience 03/893788

جامعية تراجع نصوصاً وترجمات باللغتين الفرنسية والعربية لكل المستويات والاختصاصات ٠٩/٩١٠٥٢٥

آنسة تعطي دروسا في Autocad ولديها خبرة ٥ سنوات في الرسم وسنتين في التعليم. الاتصال من ٩ صباحاً حتى ١٢ ظهراً ٠٣/٢٧٨٤٢٨

لطباعة النصوص والتقارير والاطروحات على الكمبيوتر ٠٣/ ٣٠٧٥٠٥–٠٤/٩٨٠٩٩٢

Advertising and Graphic design graduate with one year experience in Label design and Layout, computer skills Mac. and PC 09/909687

Lebanese Civil Engineer Paris graduate (ESTP) french passport, 3 years experience technical coordinator, site inspection, trilingual, computer skills, possibility of travel 03/376616

شاب جامعي يتقن استعمال الكمبيوتر يطلب عملاً دوام ليلي ٠٣/٢٩٣٦٩٨

تقني في مجال الحدادة وبويا السيارات يؤمن تجديد سياراتكم باسعار مدروسة وبأساليب حديثة ٠١/٢٥٣٧٣٩ – ٠٣/٢٢٥٣٦٩ (جورج ريشا)

اطلب وظيفة Babysitter ابتداءً من الساعة ٧ مساءً يومياً في منطقة بيت مري وضواحيها. ت ٠٤/٨٧٠١٠٠ – ٠١/٨٨٣١٩٢

تعهدات جميع انواع الورش عمار بلاط جلي كهرباء دهان تركيب قرميد ديكور رسم هندسي على الكمبيوتر Autocad الاتصال بالهاتف ٠٣/٢٢٤٣١١

Interested in learning German or Computer (Windows, Internet) ? We give private lessons. Tel. 03/746523

العمر ٢٤ سنة اجازة سوق عمومي يبحث عن عمل ليلاً من الخامسة مساءً ٠١/٢٧٤٨٢٦

شابة تتقن العربية والفرنسية [illegible]

شاب ٢٥ سنة يطلب عملاً مسائياً من الساعة السادسة الاتصال بالهاتف ٠٣/٧٩٦٥٢٩

Experienced in secretarial work (filing, correspondances & faxes) and computer (Windows 97, Excel, Word) requiring job for 2 to 3 hours after 4 p.m. 01/483304 - 01/492162

Male 29 years Business Administration & Public Relations diploma, trilingual, 7 years exp. looking for administrative position please send message on 01/860208 ext: 957

شاب يعطي دروسا خصوصية للصفوف الابتدائية من منطقة انطلياس حتى بكفيا. الاتصال بعد الظهر ٠٣/٧٧٤٩٩٥

تلميذ جامعي سنة ثانية هندسة يعطي دروسا خصوصية في الرياضيات والفيزياء في منطقة الروضة ومحيطها ٠١/٥٠٢٢٢٢ المقسم ١٢٤١

Pour de meilleurs résultats scolaires proposons cours particuliers pour classes primaires et complémentaires. Tél.: 03/831968

Experienced in secretarial work filling computer Word Excel typing English. American language center 401 requiring job for 4 to 5 hours after 4.p.m. (motorized) 01/894770 - 03/764529

سيدة تبحث عن عمل تليفونيست الاتصال بالهاتف ٠١/٥٦٤٨٧٠

Licenciée en Gestion, Français Anglais, cherche un travail administratif mi-temps (après-midi) 01/292314

اطلب وظيفة دواما ليليا من الخامسة مساءً لدي دراجة ورخصة سوق عمومية للسيارة والدراجة تحصيلي العلمي بكالوريا ٠٣/٧٨٥٥٦٣ (عماد)

سيدة ٣٢ سنة اجازة في العلوم الاقتصادية من الجامعة اليسوعية عربي فرنسي والمام بالانكليزية خبرة ٤ سنوات محاسبة تطلب عملاً ادارياً في مدرسة او شركة حتى ٣ بعد الظهر ٠٣/٦١٢٦٧٨

Professional WEB sites designing (Java ser., animation, DHTML.ASP, Banners, counters..) on the WEB since 1994. Training for newbies and pro's. ACAD perspectives 03/650424

اختصاصي تكرير مياه برك السباحة Chemicals pools صيانة عامة تنفيذ اشغال كهربائية على انواعها مع كفالة بعد التركيب ٠٣/٧٦٢٨٨٧

شاب عمره ٢٤ سنة خريج دراسات سياسية من الجامعة الاميركية في بيروت يطلب عملاً مناسباً ٠٣/٦٧٠٦٩٩

■ الشمال

شاب عمره ٢٢ سنة يطلب عملا في مؤسسة او شركة Office-boy ٠٦/٢٨٦٥١٧

تعطي دروساً خصوصية في الكمبيوتر Windows 95 Word Excel P.Print 97 للسكريتيرات بعد الساعة الخامسة بعد الظهر في كسروان، جبيل والبترون ٠٣/٢٧٦٢٧٥ – ٠٩/٢١١١١١ (جوزف)

شاب يبحث عن عمل اداري ضمن منطقة طرابلس ت ٠٦/٢٠١٨٧٢

■ الجنوب

مجازة في الفلسفة تبحث عن عمل في اي مجال اداري او اعطاء دروس خصوصية او تعليم في مدرسة او وظيفة في مكتب ضمن دوام مقبول وضمن منطقة السكن. ٠١/٨٣٥٢٤٤ – ٠١/٨٣٢٧٣٦

صيدلي خبرة خمس سنوات يطلب [illegible]



Known as a worldwide brand in the exciting world of sports, we are seeking for adidas Lebanon:

Marketing Manager

Applicants should have:

- BBA degree
- Minimum 3 years experience in similar field
- Excellent communication skills
- Fluency in English
- Excellent computer skills

Your task will be to implement advanced strategies and programs to enhance market share in the local market, to deal productively and effectively with customers.

Please call: adidas Lebanon between 9:00 - 5:00 01/584209

Une filiale d'une Entreprise internationale recrute :

1- Ingénieur SVA - Diplome d'ingénieur en Télécommunications plus 2 ans d'expérience. Connaissances appréciées : Outil informatique (WORD, EXCEL, ACCESS, UNIX, Internet).
2- Technicien SAVT - TS / Licencié en Télécommunications. Connaissances appréciées: Outil informatique.
3- Technicien - TS ou BT en électronique plus 2 ans d'expérience dans le domaine des télécommunications.
4- Technicien - TS ou BT plus expérience dans le domaine de la maintenance des tableaux de commande des générateurs et climatiseurs.
5- Barométreur - Baccalauréat technique ou Terminale. Connaissances appréciées : Outil informatique.

Envoyer vos CV's au 03-391589. Délai 19 Mars 1998. Prière de spécifier l'annonce pour laquelle vous postulez.





أنا مستعد بتكفل أمر:
- □ طفل SOS (أو عدة أطفال): ٢٠٠،٠٠٠ ل.ل. شهريا
- □ عائلة SOS ٢٠٠،٠٠٠ ل.ل. شهريا

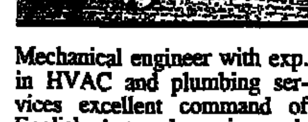
نقدا أو حوالة مصرفية لدى المصارف التالية وفي كافة فروعها:
- الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية — رقم الحساب: ٠٠-١٤٢٣٩-٠١
- فرنسبنك — رقم الحساب: ٤٨-٣٢٧٩٢٥
- بنك لبنان والمهجر — رقم الحساب: ١-٠٢٨٥-٨٧-٤٤٥٣٨-٠١-٣٢
- بنك بيبلوس — رقم الحساب: ٠٣-٠٠-٦٥٠٨٥-٢٥٢-٠١-٦٦

أو الاتصال على احد الأرقام التالية: ٤٩٩٨٠٨-٤٩٩٧٨٧-٠١

الرجاء تزويدنا بعنوانكم الكامل:
الاسم: ....
العنوان: ....
الهاتف: ....

جمعية قرى الأطفال SOS اللبنانية — ص.ب: بيروت ٥٥٢٤٢

وظائف

مطلوب

Mechanical engineer with exp. in HVAC and plumbing services excellent command of English. Autocad exp. is an advantage. Call on Tel. 01/603247 - 308474

Un bureau d'audit à Achrafieh demande une opératrice informaticienne, (word, excel, coral draw est un atout). exp. min. 2 ans salaire motivant. Tél.: 01/587056/7

Sté. localisé/ Sin-el-Fil recherche centraliste avec expérience Dactylo & computer Anglais/ Arabe. Tél.: 01/489250/1/2

Engineer or MBA with experience in marketing of machinery and industrial supplies. Fax C.V to 01/261000

Marketing & Sales Company seeking for marketing supersisor - graduate - exp. 2 yrs. - age 27/35 - Sales rep. - part time or F.T. young & good looking - Lang. Arabic & English. Call betw. 10 & 1 pm 01/311418 Bring C.V.

شركة مهمة تطلب شابا (٣٠ سنة) BA Marketing يتكلم الانكليزي والفرنسي بطلاقة. الرجاء الاتصال بالرقم ٠٣/٨٩٦٣٣٣ او ارسال فاكس على ٠١/٤٤٩٩٩٨

مطلوب شيف مطبخ وكومي لاوتيل في المعاملتين شرقي غربي الخبرة ضرورية. التلفون ٦٣٥٤٨١ - ٠٩/٦٣٥٤٨٠

مطلوب سكرتيرة طبيب اسنان في منطقة ادونيس دواما كاملا. الهاتف ٠٣/٢٦٨٦٦٦

مطلوب آنسات للعمل في ابو ظبي في المجالات الاتية: تسويق مستحضرات تجميل لماركات عالمية (Beauty Adviser) لاختصاصيات في الماكياج والبشرة. الشهادات العملية مطلوبة وشهادات الخبرة العمر بين ٢٥ و٣٠ سنة. لمزيد من المعلومات الاتصال بشركة ديلايت على الرقمين ٢٥٠٩٥٥ - ٧٤١٣٦٤

معروض

نعطي دروسا باللغة الانكليزية بأحدث طريقة علمية طورتها هيئة الاذاعة البريطانية بلندن - نتائج سريعة ومضمونة لكل المستويات - المعلومات مجانا. ت ٠١/٣٤٣٣٤٢ - ٠٣/٣٠٤١٤٢

اعلانات مبوبة

عقارات

للبيع

شقة في قريطم، تجاه قصر الحريري شارع مدام كوري. طابق اول ٢٥٠م.م. ت ٠٣/٢٧٠٤٧١

برسم البيع مكتب ومستودع مساحة ٢٥٠م.م ط. ارضي الحازمية مجهز مع ديكور حديث. للمراجعة التلفون ٠١/٩٥٠٧٠٥/٦

شقة جديدة مفروزة للبيع ٢٠٠م.م. جل الديب قرب الاوتوستراد سعر مغر ٠٣/٦٠٥٢٨١

جل البحر دوبلكس ١٠٠٠ م.م منظر مكشوف على البحر ٠١/٨٦٩٥١٢ - ٠٣/٢٢٢٣٨٠

جل البحر راس بيروت (ط ٣) ٥٠٠ م.م مكشوفة على البحر التلفون ٠١/٨٦٩٥١٢ - ٠٣/٢٢٢٣٨٠

للبيع شقتان واحدة منطقة قريطم ٣٤٠م.م. وواحدة أوتيل ماريوت ٢٦٠م.م. السعر مغري. التلفون ٣٥٢٠٤٩ - ٣٥٢٠٤٩

للبيع شقة فخمة ٤٠٠م.م. بيت مري مطلة على البحر وعلى اوتيل البستان. التلفون ٠٤/٨٧٠٧٤٩

A vendre appt 265m² neuf. Jardin du Tabaris 3 c. à c., 2 parkings, cave. Tél.: 01/385081/2 de 8h à 16h - 03/277444 soir.

للبيع شقق دولوكس في المنصورية
مفرزة وجاهزة للتسليم والتسجيل في موقع مميز قريب من الجامعات والمدارس مطل على بيروت ٢-٣ نوم ودوبلكس مع تسهيلات بالدفع لغاية ١٠ سنوات.
ت ٠٣/٣٠١٢٠٧

برسم البيع شقة ٢٢٥م.م. مع كاراج، الطابق ثالث، رأس النبع قرب Centre Culturel Français السعر مغر. التلفون ٨١٤٢٠٤

ارض برسم البيع في برج البراجنة عقار مفروز ٧٥٠م.م. ت ٨٦٥٩٥٥ - ٠١/٨٢٥٠٧٥ المقسم ١٦٨ بعد الظهر.

للبيع ١٢٠٠م.م. المكلس طريق عام + بولفار الجديدة حرج تابت ١٢٠٠م.م. التلفون ٠٩/٦٣٥٤٢٠ - ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع محل فارغ ٦٢م.م. + متخت ٢٠م.م. في بناء ذات طابع - الجميزة قبالة موقف. التلفون ٠٣/٢٩٠٧٧٧

للبيع مستودع في المنصورية طريق بيك آب مؤمن التسليم والتسجيل فوراً. التلفون ٠٣/٢٤٥٢٩٠

الحازمية مار تقلا شقة ١٧٠م.م. ٣نوم، ٣حمامات، صالون سفرة مطبخ وغرفة غسيل تدفئة مركزية موقف لسيارتين السعر مدروس Sodeco Gestion S.A.L 01/616000

للبيع ارض ٢٦٠٠م.م. بيت مري وارض ٧٥٠م.م. بل قو عوكر. التلفون ٠١/٤٩٩٨٤٠ - ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع ارض ٩٠٠م.م. رومية وارض ١٠٠٠م.م. اليرزة. ت ٠١/٥٠٠٦٣٢ - ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع ارض المعيصرة نهر ابرهيم ١٠٠٠م.م. بلا وسيط. التلفون ٠١/٣٣١٣٧١ بعد الساعة ١٢ ظهراً

ارض حوالي ١٠٠٠ م.م دير القلعة دون وسيط ت ٠٣/٢٧٧٤٨٧

كليمنصو رأس بيروت ط٢ - ٤١٠م.م. ط١٣ - ٤١٠م.م. منظر بحر وقبالة السفارة الفرنسية سابقاً. ت ٠١/٨٦٩٥١٢ - ٠٣/٢٢٢٣٨٠

صالة ٢٧٥م.م. تصلح لبنك او شركة ٣ مواقف ط. اول ومكتب ٩٠م.م. ط٢ + موقف. التلفون ٠٣/٦٢٣٠١٥ - ٠١/٣٠٣١٣٤

شقة فخمة جداً مار الياس ٢٧٠م.م. ٤ منامة ٣ صالونات ٥ حمامات موقف لسيارتين ريموت كونترول جاكوزي. ت ٠٣/٦٢٣٠١٥ - ٠١/٣٠٣١٣٤

البياضة الرابية ط ارضي ٦٥٠م.م. مع حديقة ٥٠٠م.م. خاصة ومسبح مشترك. التلفون ٠١/٨٦٩٥١٢ - ٠٣/٢٢٢٣٨٠

للبيع بداعي السفر شقة ٥ غرف مساحة ١٨٨م.م. صالحة للسكن او لمكتب، طابق اول في دوحة عرمون السعر ٦٥٠٠٠$ التسليم فوري. التلفون ٧٧٢٥١٨ - ٠٣/٧٢١٦٦٢

شقتان (حريصا/ادما) عمار فخم مناظر بحر وجبل، مع امكان التقسيط. ت ٠١/٢٨٥٠٨٠ الاتصال قبل الرابعة.

اللويزة، شقة ٢٢٥م.م ٣ غرف نوم، صالونان، غرفة طعام، مطبخ، غرفة خادمة، ٤ حمامات US$150000 Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000

للبيع ارض في عين سعادة ٢٥٠٠م.م. واجهة على الطريق العام ٤٠م بلا وسيط ت ٠١/٤٠٢٩٦٠ - ٠١/٤١٧١٩٥ - ٠٣/٦٣٣٢٠٠

للبيع عقار ٢٠٠٠٠م.م ملاصق لكازينو لبنان مع موافقة مبدئية من شركة فنادق عالمية لبناء فندق. الهاتف ٠٩/٢١١٦٤٠/١ بلا وسيط.

بقنايا، شقة دوبلكس، طابق سفلي مع منظر، ٢٨٠م.م ٤ غرف نوم، غرفة جلوس، صالون، غرفة طعام، مطبخ، غرفة خادمة US120000 Sodeco Gestion S.A.L 01/616000

للبيع محلان ١٠٠م.م - ٢٠٠م.م اوتوستراد جل الديب. للاتصال بالهاتف ٠٩/٢١١٦٤٠/١ بلا وسيط.

للبيع عقار ٥٠٠٠م.م. شارع الكسليك. للاتصال بالهاتف ٠٩/٢١١٦٤٠/١ بلا وسيط.

للبيع او للايجار

للايجار او للبيع شقة فخمة "طابق" في السيوفي مساحة ٢٩١ م.م الاتصال ٠١/٢٠٠٥٧٧

محل ومستودع ارضي ١٢٠م.م. ساقية الجنزير شارع الرياض صيدلية مراكش. التلفون ٠٣/٨٦٠٥٨٥ - ٠٣/٦٧٢٦١٠

المقايضة شقة او مكتب بمستودع في جل الديب. للاتصال بالهاتف ٠٩/٢١١٦٤٠/١ بلا وسيط.



للايجار

شقة فخمة للاستثمار رأس بيروت كركاس ط١١ ٢نوم صالون وسفرة ٢حمامات، غرفة خادمة ومطبخ وموقف سيارة. التلفون ٠٣/٨١٢٣٩٧ - ٠٣/٢٤٥٢٣٠

٣ منامة مفروش + مولد + موقفين وبئر الجديدة. التلفون ٤٤٥٦٢٠ - ٠١/٤٤٧١٦٢

Immeuble SNA Tabaris Bureau meublé, equipement complet et luxueux à louer meublé, *à la semaine, mois, ou année* 01/333250

عيادة مكيفة + موقفين ومولد شقة المتحف، شقة ١٠٠م.م. غرفتين نوم، صالون، غرفة طعام، مطبخ، حمام. الايجار ٦٠٠٠$ بالسنة Sodeco Gestion S.A.L 01/616000

للايجار شقة شبه جديدة عين التينة ٢٥٠م.م ٤ نوم صالونان سفرة A/C خادمة شومينيه ٢٢٠٠٠$ التلفون Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

للايجار شقة جديدة فخمة جوار Scoozi فردان ٢٥٧م.م ٣ نوم، صالونان سفرة A/C خادمة موقفان كاف ٢٤٠٠٠$ ت ٠٣/٦٩٢٥٢٥ Noshie

للايجار شقة جديدة فخمة ٢٤٧م.م ٣ نوم، صالونان سفرة جلوس خادمة A/C موقف ٢١٠٠٠$ السفارة الفرنسية Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

بعبدا، قرب السفارة الكورية، شقة فخمة، ٤٠٠م.م ٣ غرف نوم، صالون كبير، غرفة جلوس، غرفة طعام، مطبخ، غرفة مونة، خادمة، ٥ حمامات، Cheminé + Jacoozi الايجار ٣٥٠٠٠$/السنة. Sodeco Gestion S.A.L 01/616000

للايجار، الحازمية، طريق الشام، عقارين بمساحة ٨٠٠م.م + روف ٩٠٠م.م في مبنى تجاري، صالح لسفارة Sodeco Gestion S.A.L 01/616000

مطلوب

مطلوب ارض المونتفردي عين سعادة رومية برمانا الفنار ملر روكز البوشرية حرج تابت. التلفون ٠١/٤٩٨٥٧٠ - ٠٣/٢١٢٨٨٢

مطلوب ارض صناعية للاستثمار مساحة ٢٠٠٠/ ٣٠٠٠م.م. طابق ارضي صناعي او هنغار صناعي للايجار مساحة ١٥٠٠/٢٠٠٠م.م. بين انطلياس-المكلس. ت ٠٣/٨٩٦٨٦٦

سيارات

Porsche Boxter mod. 1997 très bon état. Tél.: 03/335110

متفرقات

خاص للمطابع للبيع مكنة طباعة اوفسيت G.T.O. هايدلبرغ موديل ٨١ الهاتف ٠١/٥٥٥٢١٠ - ٠٣/٨١٦١٩٥

For Sale: One share in the Yarzé Country Club. Price 18,000 USD. please call 01/418700 ou 03/253453

للبيع سهم في نادي Le Racquet Club بعبدا. التلفون ٠٣/٦٥٢١٥٦

Minority Shares are Usually Bought by Majority Owners

Your minority shares can interest someone else at a better price. Contact Ascot now!



مطلوب

مطلوب غسالة وعصارة ونشافة ونراع كوي وpress على البخار في حالة جيدة لمصبغة ٠٣/٢٢٢٧٦٧

مفقود

فقدت الانسة تاكومي تمارا داكيسيان محفظتها مساء الاثنين ٢ آذار في الاشرفية وهي تحتوي على اوراق شخصية مهمة الرجاء ممن يجدها الاتصال بالرقم ٠٣/٣٦٩٦٣٦ وله مكافأة مالية.

الاشرفية للخدمات تامين خادمات
سيريلانكا - اثيوبيا - فيليبين
جميع الخادمات يخضعن لفحوصات مخبرية في افضل مختبرات لبنان
03/674522 - 03/376435 - 01/398319 - 01/423899

URGENTLY REQUIRED

FOR A LARGE GROUP OF COMPANIES IN DOHA - STATE OF QATAR

SHOWROOM MANAGER

To Head its prestigious Department Store in Doha. Will be expected to run the Store as an independent profit centre with added emphasis on enhancing its overall image.

The ideal candidate should possess excellent communication skills with overall administrative capabilities to manage a Multi-national staff of around 50-60 persons. Must have good product knowledge and experience in handling display of goods, Product Mix development, Layout arrangements etc. Previous experience in selling patisserie will be an added advantage.

Should be graduates preferably with an MBA and 05-07 years experience in a similar capacity. Working knowledge in English is an absolute must.

Apply in confidence with a detailed CV and a recent Passport Size Photograph to:

P.O.Box 12703, Doha - Qatar Or Fax: (00974) 441415

مركز النهار للابحاث والمعلومات
ارشيف الصور

يملك ارشيف الصور في "مركز النهار للأبحاث والمعلومات" صوراً نادرة وتاريخية للأحداث والشخصيات المحلية والعربية والدولية، يناهز عددها ثلاثة ملايين صورة.

كما يقدم القسم خدماته الداخلية لكافة اقسام الجريدة وملاحقها وخارجية لصحف ومجلات اخرى وطلاب وباحثين

لمزيد من المعلومات : هاتف (٠١) ٣٤٠٩٦٥ المقسم ٣٩٣



اعلانات رسمية

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ بعبدا
بالمعاملة ٩٧/٩٥٤
طالب التنفيذ: جورج الاشقر وكيله المحامي زياد الحاج.

المنفذ عليهم: جميل واميل واسعد والمحامي طانيوس الاشقر الشباح - متلث صنين - بملكهم.

بموجب القرار الصادر عن الغرفة الابتدائية الاولى في جبل لبنان بالرقم ٩٧/٢٨٤ تاريخ ١٩٩٧/٧/٩ ازالة شيوع.

المطروح للبيع:

كامل العقار ٩٠٠ الشباح، قطعة ارض ضمنها بناء ولدى الكشف تبين ان البناء مؤلف من ٣ طبقات

١- الطابق الارضي يحتوي على محل من غرفتين لا يشغله احد وشقة مؤلفة من ٤ غرف ودار ومطبخ وحمام ومنافع وزاروب وفرندا مع فسحة ضمنها بركة مياه ودرج الى الطابق الاول.

٢- الطابق الاول يحتوي على شقتين، الشقة الاولى الشرقية مؤلفة من صالون وغرفتين ومطبخ وممر وحمام وشرفة. الشقة الثانية الغربية وتحتوي على ٣ غرف وصالون وطعام ومطبخ وحمام وشرفة ودرج الى الطابق الثاني.

٣- الطابق الثاني ويحتوي على شقة واحدة مؤلفة من صالون وغرفتين ودار طويل ومطبخ وممر وحمام وشرفة عدد ٢ وسطيحة ودرج يؤدي الى السطح. يحده جنوبا العقار ٩٠٢ وشرقا طريق عام وشمالا العقارين ٨٩٩ و٩٠٦ وغربا العقار ٩٠١ مساحته ٤٧٩م.م. خمن العقار بمبلغ (٣٣٣١٠٠) د. اميركي ويطرح للبيع بنفس المبلغ.

تجرى المزايدة امام رئيسة دائرة تنفيذ بعبدا في مكتبها - قصر عدل بعبدا - الساعة الحادية عشرة صباحا من نهار الاثنين في ١٩٩٨/٣/٣٠.

شروط البيع: على الراغب في الشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ايداع مبلغ مواز لثمن الطرح في صندوق الخزينة او مصرف مقبول باسم رئيسة دائرة تنفيذ بعبدا او تقديم كفالة مصرفية تضمن المبلغ واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة كما عليه خلال ٣ ايام من صدور قرار الاحالة ايداع الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بالعشر على مسؤوليته كما عليه خلال عشرين يوما تلي الاحالة دفع الثمن ورسم الدلالة ٥% والتسجيل.

رئيس الكتبة يوسف الحسيني

اعلان
من امانة السجل العقاري بالبقاع
طلب روبير سامي معلوف بوكالته عن مارون ادوار المراوي لموكله منيف نجيب القزح سندات تمليك بدل ضائع بالعقارات ٢٨٩ - ١٢٢٨ - ٢٥٩٤ - ٢٦٤٤ - ٢٦٦٩ - ٢٦٧٤ - ٢٧٠٨ دير الاحمر.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكل البدوي

اعلان
من امانة السجل العقاري بالبقاع
طلبت جوزفين ابرهيم نصر لموكلتها وبيعة مخول فلفوري سندات تمليك بدل ضائع بالعقارات ٤٣ - ٥٤ - ١٤٧ - ٢٥١ - ٢٥٢ - ٢٦٥ - ٢٩٧ - ٤٠٠ - ٤٢٥ مجدلون.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكل البدوي

اعلان
من امانة السجل العقاري بالبقاع
طلب احمد ابرهيم داده لمورثه موكلته سندات تمليك بدل ضائع بالعقارات ١٤٢٨ و١٤٣١ و١٩٠٩ بعلبك باسم سوافنج نجيب موشر.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكل البدوي

اعلان
من امانة السجل العقاري بالبقاع
طلبت الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية شهادة قيد تأمين بدل ضائع بالعقارات ٢٧٩ و١٠٣٦ القسم ٤ و٢٣٧٣ بجميع اقسامه و٢٤١٨ الفرزل.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكل البدوي

اعلان
من امانة السجل العقاري بالبقاع
طلب خليل حسن ليها لموكليه فاروق وفؤاد فارس فارس سند تمليك بدل ضائع بالعقار ١٩٤٦ تعلبايا.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكل البدوي

اعلان
من امانة السجل العقاري بالبقاع
طلبت ماري يوسف شمعون لمورثتها نايفة امين شمعون سند تمليك بدل ضائع بالعقار ١٧٦ مار الياس.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكل البدوي

اعلان
من امانة السجل العقاري بالبقاع
طلب نجيب موسى الصايغ سندات تمليك بدل ضائع بالعقارين ١٢٣٤ و١٢٣٥ جديتا.
المعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكل البدوي

اعلان
الرقم ٩٨/٦٧٨
من الغرفة الابتدائية الثالثة في الشمال
الى المستدعى ضدهم، سليم والياس ومخايل وسعاد حنا سليم جرجس ابرهيم وابرهيم ولبيبة اسعد جرجس ابرهيم ولبيبة سليم جرجس ابرهيم جميعهم من بلدة كفرصارون اصلا ومجهولي محل الاقامة.

تدعوكم هذه المحكمة لتسلم صورة الاستدعاء المرفوع ضدكم من جميل جرجي بو فرح بدعوى ازالة شيوع في العقار الرقم ١٤٤ من منطقة كفرصارون العقارية وذلك خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان وان تأخذوا مقاما لكم بنطاق هذه المحكمة وتبدوا ملاحظاتكم الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ اليكم على باب ردهة هذه المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحا.

رئيس القلم بالتكليف
عبدالله الحصني

اعلان تبليغ
تدعو محكمة الغرفة الابتدائية المدنية الاولى في البقاع المستدعى ضدهم رياض ومحمد وفاطمة وعريفة علي محمد طه المجهولي محل الاقامة للحضور شخصيا او من ينوب عنهم قانونا الى قلم محكمة بداية زحلة لتبلغ اوراق الاستدعاء المقدم من سعيد محمد طه بوكالة الاستاذ محمد حسنة المسجل برقم اساس مدور ٩٨/٧٠٥ والذي يطلب بموجبه ازالة الشيوع في العقارات ٤٥٦٨ و٢٨٦٩ و٣١٣٠ و٣٢٠٠ و٣٩٩ و٥١٧ و٢٥٠٥ و٢٧٥١ و١٧٢٣ و١١٨٤ و٢٥٦٢ و٢٤٣٦ و٥٢٣٦ و٥٠٦١ و٥٠٥٩ منطقة بعلول العقارية وللمستدعى ضدهم مهلة عشرون يوما من تاريخ النشر لابداء ملاحظاتهم والا يصار لابلاغهم جميع الاوراق والقرارات بما فيها الحكم النهائي لصقا على باب ردهة المحكمة.

رئيس القلم
محمد حيمور

اعلان
تعلن بلدية تنورين للعموم انها تطرح بالمزاد العلني وبالظرف المختوم للمرعى في صيف ١٩٩٨ الكلأ النابت في الجرد العالي بحدوده المعروفة والمفصلة كما يلي:

شرقاً: من قطين شودف الى الرقم ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ من منطقة عجاقة ومنها يتجه

شمالا: الى المقتلة فبركة الخضراء - متبعا طريق الشام الى البوابة الشهيرة الى القاموعين على مقلب الماء الى بوابة حصرون الموجودة قرب طريق الشام الى قولة السير.

غربا: منها الى الدرجة متبعا الشير الممتد تحت مين بلوز الى وادي عين البيضاء ومنها يتجه الى شير المركز متبعاً الطريق القديم المار فوق نبع الجديد الى عين سايا نازلا به الى الطريق العام الى السطبة ومنها الى الاتون وعين الجامع والثلاجة والمصاطب والبوشريح الى تم القبور ومنه قبلة الى الطريق الفاصل املاك تنورين والعاقورة الى عين روما والبويد فقطين شودف.

فعلى من يرغب الاشتراك بهذه المزايدة ان يتقدم بظرف مختوم يسلم مباشرة او يرسل بالبريد المضمون الى البلدية يذكر فيه اسمه والمبلغ المدفوع بالكلأ وبضمنه مليوني ليرة لبنانية كتأمين يفقد حقه باسترجاعها كل من يقع عليه الالتزام ولا يبادر بتسديد كامل المبلغ وفقا لنصوص دفتر الشروط الخاص بهذا الالتزام والذي يمكن لمن يشاء الاطلاع عليه في البلدية كل يوم خلال الدوام الرسمي وقد حدد آخر موعد لتقديم الظروف اليوم السابق لفضها في تمام الساعة التاسعة من النهار الواقع في ١٩٩٨/٣/٢٣ للجلسة الاولى. وفي يوم السبت الواقع في ١٩٩٨/٤/٤ للجلسة القطعية ان لزم الامر اما.

تنورين في ١٩٩٨/٣/٧
رئيس بلدية تنورين
الخوري اسقف يوسف مرعب

اعلان
تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في اجراء استدراج عروض لشراء عدادات توتر منخفض لحاجة الاطوار.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - الطابق ١٢ - مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر - وذلك لقاء مبلغ /٣٠٠٠٠٠٠/ل.ل. (ثلاثة ملايين ليرة لبنانية لا غير).

ان آخر مهلة لتقديم العروض هي نهار السبت الواقع في ١٩٩٨/٤/١١، عند نهاية الدوام الرسمي.
التكليف ٤٩٨

بيروت في ١٩٩٨/٢/٢٦
رئيس مجلس الادارة
المدير العام
جوزف الهوا

اعلان
تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في اجراء استدراج عروض لتجهيز محطات التوزيع بخلايا توتر متوسط ٢٤ ك.ف. مسبقة الصنع.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - الطابق ١٢ - مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر - وذلك لقاء مبلغ /٣٠٠٠٠٠٠/ل.ل. (ثلاثة ملايين ليرة لبنانية لا غير).

ان آخر مهلة لتقديم العروض هي نهار السبت الواقع في ١٩٩٨/٤/١١، عند نهاية الدوام الرسمي.
التكليف ٤٩٩

بيروت في ١٩٩٨/٢/٢٦
رئيس مجلس الادارة
المدير العام
جوزف الهوا

اعلان
تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في اجراء استدراج عروض لشراء قواطع تلقائية توتر منخفض.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - الطابق ١٢ - مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر - وذلك لقاء مبلغ /٢٠٠٠٠٠٠/ل.ل. (مليونان ليرة لبنانية لا غير).

ان آخر مهلة لتقديم العروض هي نهار السبت الواقع في ١٩٩٨/٤/١١، عند نهاية الدوام الرسمي.
التكليف ٥٠٠

بيروت في ١٩٩٨/٢/٢٦
رئيس مجلس الادارة
المدير العام
جوزف الهوا

◄ الهراوي: لا شأن لي بالتعديل الدستوري

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

هذا الاتجاه.

ولاحظوا ان لا مجال لحديث عن انتخابات رئاسية مبكرة لانه رغم الصعوبات الاقتصادية والاجتماعية التي تشهدها البلاد، فلا شيء استثنائياً يبرر انتخابات مبكرة على النحو الذي حصل عام ١٩٧٦.

الوضع المالي

على صعيد آخر يعقد مساء اليوم في قصر بعبدا اجتماع بين رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء رفيق الحريري يحضره وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة للبحث في مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب الذي استعادته الحكومة لاعادة النظر فيه، كما سيدرس المجتمعون شؤوناً مالية اخرى.

ولاحظت اوساط اقتصادية طابع الالحاح الذي توليه الحكومة لمعالجة مشكلة المالية العامة وتأكيد الاستقرار النقدي في ضوء تزايد الضغوط في سوق القطع، واستمرار مصرف لبنان بائعاً الدولار الاميركي لتلبية الطلب. وتقدر مصادر مصرفية مجموع ما تدخل به امس واول من امس بنحو ٤٠ مليون دولار، في حين ارتفعت الفائدة بين المصارف (الانتربنك) الى ٢٥ في المئة في دلالة على تزايد الطلب على العملات الاجنبية.

وفيما تفيد الارقام الاولية ان الموازنة حققت في شهر شباط الماضي نتائج جيدة ادت الى فائض في الحساب الاولي وزيادة في الواردات، الا ان حرص الحكومة على استعجال زيادة موارد الخزينة ليس مرتبطاً بالموارد اياها وتمويل النفقات فحسب، بمقدار اجتناب ضغوط السيولة المستولدة من تمويل تضغي على سوق القطع، حيث لم يتمكن مصرف لبنان منذ فترة طويلة من دخول السوق شارياً الدولار، وتعويض ولو جزئياً لبعض تدخله في اتجاه واحد نحو البيع.

وترى الاوساط الاقتصادية ان الحكومة بعدما وافقت الهيئات الاقتصادية على الحوار معها في شأن ضريبة الاعمال، عادت واستعجلت الوصول الى بديل من تلك الضريبة خلال اسبوع، مصرة على الضريبة بصرف النظر عن توصيفها ومصادرها. وقد ابلغت الى المعنيين من هيئات اصحاب العمل بان مصلحتهم تقضي بدعم الحكومة في محاولاتها خفض العجز والحفاظ على الاستقرار النقدي.

وتتوقع هذه الاوساط ان تبادر الحكومة في غضون اسبوع على ابعد تقدير الى اعلان الاصدار الاول من مشروع قرض المليار دولار اميركي الملحوظ في قانون الموازنة العامة.

وترجح الاوساط نفسها ان تبلغ قيمة الاصدار نحو ٥٠٠ مليون دولار، ولسنوات ثلاث، وان ترسو ادارته على مجموعة "باريبا" الفرنسية التي قدمت عرضاً الى الحكومة من بين عروض ثلاثة اخرى احدها من "ميريل لينش".

وتترقب المصادر الاقتصادية ان يتم تحريك الودائع العربية التي وعدت بها الحكومة في اواخر شباط الماضي.

وقد بحث مجلس جمعية مصارف لبنان الذي عقد جلسة امس برئاسة فريد روفايل في الوضع النقدي وموضوع ضريبة الواحد في المئة على الاعمال.

ومن بين المداولات الرئيسية التي عرضت امكان زيادة الفائدة على الليرة وزيادة محفظة المصارف في سندات الخزينة. ووافق مجلس الجمعية على مشروع القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم التي تراوح قيمتها بين ١٠ ملايين و١٠٠ مليون ليرة. واكدت مصادر مصرفية لـ"النهار" ان هناك اتجاهاً قوياً لدى المصارف واصحاب العمل يؤيد التجاوب مع مساعي الحكومة لزيادة مواردها وقد يتبلور ذلك الاتجاه في غضون الاسبوعين المقبلين.

(راجع ص٢ و٤ و١٠)

◄ واشنطن أكدت والرياض نفت اجراء جراحة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

سعود خلال اتصالات هاتفية تلقاها من زعماء عرب واجانب ان الملك فهد "بخير وعافية ولله الحمد".

ومن الذين اتصلوا الرئيس اليمني علي عبدالله صالح واميرقطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وامير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة وولي عهده الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ورئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات والرئيس الايراني محمد خاتمي.

وكان بيان مقتضب للديوان الملكي اعلن مساء الاثنين ان الملك فهد "دخل مستشفى الملك فيصل التخصصي في الرياض حيث تجرى له بعض الفحوص الطبية اثر التهاب في المرارة".

وروى صحافيون توجهوا الى المستشفى ليل الاثنين ان الملك ينزل في الجناح الملكي الذي لا يمكن رؤيته من المدخل الرئيسي.

ولاحظ ديبلوماسيون في الرياض ان الامير عبدالله يدير الشؤون اليومية للمملكة منذ فترة طويلة. وقال ديبلوماسي غربي: "الادارة اليومية للحكومة يتولاها ولي العهد الامير عبدالله و(النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام في المملكة) الامير سلطان بن عبد العزيز آل سعود منذ فترة طويلة. ان مرض الملك لم يحدث فارقا كبيرا (...) الامر لا يعني اننا انتقلنا فجأة من وضع كان الملك يدير فيه شؤون البلاد بصورة كاملة الى عدم قيامه بذلك. ان الامر ليس كذلك منذ فترة طويلة (...) ان الملك كان يشارك بفاعلية، لكن الكثير من الاعمال العادية للحكومة انتقل الى ولي العهد للتخفيف عن الملك (...) الملك استقبل زوارا اجانب وكان يرأس كل جلسات مجلس الوزراء باستثناء جلستي امس والاسبوع الماضي". بينما قال ديبلوماسي آخر: "ان ولي العهد نشيط للغاية ويضطلع بدور قيادي".

واثار مرض الملك فهد مجددا تكهنات عن الآثار المحتملة لأي تغيير في قيادة اكبر دولة منتجة ومصدرة للنفط في العالم. وقال الخبير الاقتصادي في مركز دراسات الطاقة العالمية في لندن ليو دروس: "ثمة احساس بان عبدالله شخص حذر بعض الشيء وتقليدي ما قد يؤدي في وقت ما الى تغيير ضئيل في السياسة النفطية".

كذلك قال تجار نفط في الخليج ان سمعة الامير عبدالله زعيما اكثر محافظة واكثر ميلا الى القومية العربية واقل موالاة للغرب من الملك فهد قد تؤدي في وقت ما الى تغيير في السياسة النفطية".

ورجح تاجر اقليمي "في ظل حكم عبدالله ان تحافظ السعودية على نفطها تحت الارض... والا تفرط في الانتاج او الانفاق".

(أ ب، رويترز، و ص ف)



◄ الصرب يدعون البان كوسوفو الى "حوار مفتوح"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

باسم الوزارة انه ليس مقرراً ان يزور لويد كوسوفو في جنوب صربيا. وان الوزير البريطاني "يأمل في التمكن من لقاء الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش" في بلغراد لاطلاعه على القرارات التي اتخذتها الاثنين في لندن مجموعة الاتصال التي تضم الولايات المتحدة وروسيا والمانيا وفرنسا وبريطانيا وايطاليا.

ووجه وزير الخارجية البريطاني روبن كوك امس تحذيرا الى ميلوسيفيتش من مجلس العموم من ان لا يقلل تقدير وحدة القوى الغربية في طلبها وقف الهجوم الدموي على الالبان في كوسوفو. وقال: "ان لاوروبا مسؤولية خاصة في تخفيف العنف في كوسوفو قبل ان ينتشر في الدول المجاورة".

وفي نيويورك بدأ مجلس الامن مناقشة احتمال فرض حظر على تصدير الاسلحة الى الاتحاد اليوغوسلافي. ومن المقرر ان يطلع المندوب البريطاني السير جون ويستون زملاءه في المجلس على نتائج اجتماع مجموعة الاتصال التي كانت طلبت من مجلس الامن "التفكير" في فرض هذا الحظر.

وقال ديبلوماسي غربي ان التصويت على قرار في هذا الشأن لن يتم قبل عشرة ايام وهي المهلة التي اعطيت للرئيس اليوغوسلافي ليوقف قمع الاتنية الالبانية في كوسوفو.

وصرح الرئيس الحالي لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا وزير الخارجية البولوني برونيسلاو جيريميك، من جهته، ان المنظمة طلبت من غونزاليس الذي كان مبعوثها الخاص الى صربيا لمراقبة الانتخابات الاخيرة فيها، ان يرأس مهمة في كوسوفو آملا "ان تفهم يوغوسلافيا انه من مصلحتها ايضا ان تقبل المهمة". وابدى استعداده للتوجه بنفسه الى يوغوسلافيا اذا تأكد من فرصة اجراء محادثات مع ممثلي الاتنية الالبانية. واشار الى انه سيدلي بتفاصيل عن خطته لحل الازمة في الاقليم الخميس خلال المؤتمر الاوروبي المقرر عقده في لندن.

المبعوث الاميركي

وحض المبعوث الاميركي الى دول البلقان روبرت غيلبارد امس ميلوسيفيتش على "التحرك بسرعة" لانهاء الازمة في كوسوفو والا فانه سيتحمل "عواقب وخيمة". واخذ، بعد سلسلة محادثات مع مسؤولين البان في الاقليم الذي وصل اليه براً من بلغراد حيث اجتمع مساء الاثنين مع الرئيس اليوغوسلافي، على سلطات بلغراد خصوصا لاخفاقها في واجبها عندما منعت المنظمات الانسانية من الوصول الى مناطق يحتاج سكانها الى مساعدة بعد عملية القوات الصربية الاسبوع الماضي التي اوقعت عشرات القتلى والجرحى. ودعا المسؤولين الالبان في كوسوفو الى ان يكونوا "مستعدين للحوار غير المشروط" مع السلطات الصربية، كما دعاهم مع الزعماء الطالبيين الالبان الى اظهار "ضبط النفس".

وكان غلبارد ابلغ الى ميلوسيفيتش "نتائج اجتماع مجموعة الاتصال لأني اول شخص يلتقيه بعد مشاركتي في الاجتماع". اما ميلوسيفيتش فكرر ان مسألة كوسوفو مسألة صربية داخلية. ونقلت عنه وكالة "تانيوغ" اليوغوسلافية الرسمية ان "مسألة كوسوفو لا يمكن حلها إلا في صربيا بوسائل سياسية".

ويذكر ان الولايات المتحدة والدول الاوروبية الكبرى باستثناء روسيا التي حضرت اجتماع الاثنين اتفقت على منع منح صربيا ائتمانات حكومية مع التهديد بتجميد اصولها في الخارج ما لم توقف اعمال العنف ضد الالبان في كوسوفو وتبدأ معهم محادثات لاحياء الحكم الذاتي للاقليم الذي الغاه ميلوسيفيتش عام ١٩٨٩ حين كان رئيسا لصربيا.

وترغب لجنة تنسيق الاحزاب السياسية التي تمثل سكان كوسوفو المتحدرين من اصل الباني والذين يشكلون ٩٠ في المئة من سكان الاقليم في الاستقلال. واستبعد الغرب ذلك داعيا الى ابقاء الحكم الذاتي للاقليم.

"حوار مفتوح"

ودعت وزيرة الاعلام الصربية راديميلا ميلنتيفيتش البان كوسوفو الى بدء "حوار مفتوح" في شأن مشاكل الاقليم، كما جاء في بيان وزعته "تانيوغ".

ووصفت القرارات التي اتخذتها مجموعة الاتصال بانها "خطيرة جدا (...) اننا ندرسها بعناية فائقة (...). القرارات احادية الجانب لانها تحمل الحكومة الصربية والرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش جزءا كبيرا من المسؤولية من غير ان تمارس ضغوطا كافية على الارهابيين الالبان الذين يهاجمون المدنيين والشرطة في كوسوفو".

اما في كوسوفو، فجاء الرد على لسان آدم ديماسي الذي يشبه بنلسون مانديلا نظراً الى العقود التي امضاها في السجون الصربية، اذ قال ان الاجراءات ضعيفة جدا لتفرض "خطوة كبيرة الى الامام من ميلوسيفيتش (...) ميلوسيفيتش اعلن الحرب على الالبان. ميلوسيفيتش بدأ الحرب. ميلوسيفيتش بدأ قتل النساء والاولاد. المقاومة الالبانية لن تتوقف".

الى ذلك، رفض البان قرية بريكاز في وسط كوسوفو التي شهدت عملية القوات الصربية، دفن موتاهم قبل تشريح جثثهم. وقد حضر عدد كبير من الالبان للمشاركة في الجنازة الا ان المسؤولين المحليين واسر الضحايا طالبوا بتشريح الجثث بواسطة اطباء شرعيين دوليين لاثبات كون الشرطة الصربية اعدمت عدداً كبيراً من الضحايا. غير ان الشرطة حذرت الاسر من ان الجثث المغطاة بملاءات في بلدة سيربيتسا منذ الخميس الماضي ستدفن جماعيا ما لم يتم التعرف اليها في موعد اقصاه بعد ظهر الثلثاء. وقال صحافيون غربيون ان الجثث هي لثماني نساء و١١ طفلا اصغرهم في نحو الخامسة من عمره.

محكمة مجرمي الحرب

وقالت المحكمة الدولية لمجرمي الحرب في يوغوسلافيا السابقة التي تتخذ لاهاي مقراً لها انها بدأت جمع معلومات وادلة عن الاحداث التي يشهدها الاقليم.

واوضحت المدعية الكندية لويز اربور، ان "المحكمة قادرة بحكم صلاحياتها على ملاحقة الاشخاص المسؤولين عن انتهاكات خطيرة للقوانين الانسانية الدولية في اراضي يوغوسلافيا السابقة منذ عام ١٩٩١" وتاليا في كوسوفو. واضافت انها عادة "لا تدلي باي تعليقات على التحقيقات الجارية"، الا انها ستقوم باستثناء بالنسبة الى اعمال العنف التي ارتكبت أخيراً في كوسوفو.

موسكو

وفي موسكو، اعلن الرئيس الروسي بوريس يلتسين رفضه القاطع لارسال قوات روسية الى كوسوفو اذا دعا المجتمع الدولي الى نشر قوات في هذا الاقليم الصربي الانفصالي الذي يشكل الالبان ٩٠ في المئة من سكانه المليونين.

ونقلت عنه وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة خلال لقاء ووزير الدفاع ايغور سيرغييف، "لن نقبل بجر روسيا للمشاركة في حملة في كوسوفو (...) لا يمكن ان نسمح لانفسنا بالتورط هناك (...) ان قواتنا موزعة على ما يكفي من الاماكن". وأعرب عن الامل في ان تخفف روسيا عدد الاماكن التي تتدخل فيها.

وقد تفادى التعليق مباشرة على الموقف الروسي من النزاع في كوسوفو حيث قتل ٥٢ شخصا حتى الآن. لكن مسؤولين روساً أفادوا ان موسكو لن تسير على خطى الولايات المتحدة والدول الاوروبية الاخرى في مطالبتهما بعقوبات صارمة على يوغوسلافيا. وصرح وزير الخارجية يفغيني بريماكوف، "من الواضح انه في مثل هذه الظروف يجب الا نركز كليا على الضغط على بلغراد (...) سيكون لذلك نتائج عكسية"، ولكن "يجب ألا نهول الامر بالنسبة الى علاقاتنا مع شركائنا الغربيين بسبب الوضع في كوسوفو (...). قد تكون لنا وجهات نظر مختلفة ازاء بعض المشاكل لكن ذلك لا يعني ان العلاقات بين اعضاء المجموعة (الاتصال) متدهورة (...). ان روسيا مع فتح حوار على الفور وهي تفكر ككل اعضاء مجموعة الاتصال في ان كوسوفو ارض يوغوسلافية. الا ان الحوار يجب ان يفضي الى وضع تكون معه كوسوفو متمتعة ببعض الحقوق والحريات داخل يوغوسلافيا". واضاف: "اننا نشعر بالقلق حيال شحنات السلاح للانفصاليين في كوسوفو (...) ان دعم الانفصاليين من الخارج ليس سرا فالكثير من الجيران وكذلك زملائي من الدول الغربية يتحدثون عن ذلك".

وكانت موسكو وافقت جزئيا على خط التشدد حيال بلغراد بالقرار العقوبات الاقتصادية مع المطالبة بمهلة للتفكير قد تمتد اسبوعين لتقرر ما اذا كانت ستطبق عقوبات اخرى اعتمدها شركاؤها الاثنين.

بيجينغ

ورأت بيجينغ بلسان الناطق باسم وزارة الخارجية ان مسألة كوسوفو "شأن داخلي يوغوسلافي ويجب ان تعالجه السلطات المختصة في يوغوسلافيا". ورفضت اي تدخل لمجلس الامن في هذا الاقليم.

وأبدى الناطق، في المؤتمر الصحافي الذي تعقده الوزارة مرتين في الاسبوع، "قلق" بيجينغ من الوضع في كوسوفو، مؤكداً في الوقت عينه "وجوب احترام سيادة يوغوسلافيا ووحدة اراضيها".

الازهر

وفي القاهرة، ندد الازهر بـ"الهجوم الاجرامي" الذي يشنه "مجرمو الصرب" على مسلمي اقليم كوسوفو ودعا المجتمع الدولي الى التحرك لوقف هذا "العدوان"، مستنكراً "حرب الابادة الجديدة لمسلمي اقليم كوسوفو".

(أ ب، و ص ف، رويترز، أ ش أ)

◄ القوات الاميركية باقية الى أن يذعن صدام

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ريتر

في غضون ذلك، انهى خبير الامم المتحدة في نزع السلاح الاميركي سكوت ريتر مهمة في بغداد بدأت الجمعة الماضي وغادر العراق أمس. وأفادت وكالة الانباء العراقية "واع" أن ريتر الذي يرأس فريقاً تابعاً للجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة إزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" أنجز مهمته "قبل ثلاثة ايام من الموعد المقرر وغادر العراق اليوم الى البحرين".

وصرحت الناطقة باسم "يونسكوم" جانيت سوليفان ان "ريتر وغالبية أعضاء فريقه سافروا هذا الصباح ووصلوا الى البحرين". وأشارت الى ان فريق ريتر فتش منذ وصوله الى العراق "ثمانية مواقع حساسة"، مؤكدة أن المهمة جرت "في ظل ارتياح تام للفريق".

ونقلت "واع" عن مدير هيئة الرقابة الوطنية حسام محمد امين ان الخبير الاميركي "أبلغ إلى الجانب العراقي أنه أنجز مهمته على اكمل وجه ومن دون أي اشكالات وشكر العراق تعاونه".

واتهمت صحيفة "العراق" واشنطن بأنها أرادت من مهمة ريتر افتعال أزمة جديدة لكن "هذه الورقة محروقة سلفاً".

وقالت سوليفان، من جهة أخرى، إن رئيس "المجموعة الخاصة" التي تضم خبراء دوليين وديبلوماسيين والمكلفة تفتيش المواقع "الرئاسية" الثمانية السري لانكي جاياتنا دماتيالا يصل الى بغداد اليوم، ولكن لن يرافقه الديبلوماسي الهندي براكاش شاه الذي عينه الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان ممثلا خاصا له في بغداد.

وفي لندن، قال وزير الخارجية البريطاني روبن كوك ان اعمال التفتيش "مضت على ما يرام (...) منذ يوم الجمعة". وكرر ان الرئيس العراقي سيواجه عواقب وخيمة اذا اخل بالاتفاق العراقي – الدولي، مشيراً الى أن عمل المفتشين "يمكن انجازه في اسابيع اذا قبل صدام حسين، ولو مرة، مسؤولياته وتعاون مع المفتشين".

احتجاج عراقي

من جهة أخرى، سلم وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف إلى أنان رسالة تتضمن احتجاجاً على تصريحات بعض مفتشي "يونسكوم" لوسائل الاعلام التي يكشفون فيها معلومات مهمة.

وعن مضمون الرسالة قال الناطق باسم الامم المتحدة فرد ايكهارد ان "الامين العام لم يقطع أي وعود ولم يعقد أي اتفاق سري في زيارته الاخيرة للعراق (...) كل ما تم التفاوض عليه ورد في الاتفاق الذي نشر اخيرا".

واستشهد الوزير العراقي في رسالته خصوصا ببرنامج بثته شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون وشارك فيه خبراء من "يونسكوم" تضمن عرض "وثائق رسمية للجنة الخاصة كافلام فيديو وملفات وصور التقطتها طائرات يو ٢". واضاف انها "وثائق في حوزة الامم المتحدة وهي سرية الطابع لانها تتعلق بدولة عضو ويجب الا تستخدم من دون اذن لاغراض دعائية".

وقال ايكهارد انه لا يعرف ما اذا كانت ستتخذ اجراءات في حق المفتشين الذين شاركوا في البرنامج وبينهم نائب رئيس "يونسكوم" الأميركي تشارلز دويلفر. وذكر ان الرئيس السابق لـ"يونسكوم" رولف ايكيوس اعد مدونة سلوك المفتشين "تتضمن بنودا تحظر كشف معلومات سرية يجمعها المفتشون في اطار عملهم".

وأعلن أن انان سيطلب من مجلس الامن ان يبت مسألة تعيين روسي مساعدا لرئيس "يونسكوم" الأوسترالي ريتشارد باتلر. وكان المندوب الروسي لدى الامم المتحدة السفير سيرغي لافروف اقترح في رسالة الى انان الاربعاء الماضي تعيين مساعد روسي لباتلر، لكن المندوب الاميركي لدى المنظمة السفير بيل ريتشاردسون أبدى الجمعة معارضته هذه الفكرة.

ويرمي الاقتراح الروسي الى اعادة التوازن الى تركيبة "يونسكوم".

ونسبت صحيفة "الواشنطن بوست" الأميركية إلى مصادر ديبلوماسية أن انان سيقترح زيارة مندوبي الدول الاعضاء في مجلس الامن العراق. وأوضحت ان السفراء الـ ١٥ سيطلعون على "طريقة تطبيق الاتفاق الخاص بتفتيش المواقع الرئاسية العراقية". وان الأمين العام قد يوجه رسالة في هذا الصدد الى مجلس الامن في غضون أيام.

"النفط مقابل الغذاء"

إلى ذلك، واصل وفدا الامم المتحدة والعراق أمس المفاوضات الرامية الى تذليل العقبات التي تعترض تنفيذ اتفاق "النفط مقابل الغذاء" بعد التعديل الذي طرأ عليه في ٢٠ شباط الماضي. وصرح عضو الوفد العراقي إلى نيويورك وكيل وزارة الصحة شوقي مرقص: "اننا نتبادل وجهات النظر".

وقال مسؤولون في الامم المتحدة ان فرق الخبراء تأمل في انهاء مفاوضاتها اليوم قبل ان يلتقي الوفدان غداً في اجتماع برئاسة الصحاف ومساعدة الامين العام لويز فريشيت.

والتقى الصحاف أمس مندوبي الدول غير الدائمة العضوية في مجلس الامن وصرح على الاثر انه يسعى الى الحصول على دعمهم "العمل المشترك بين العراق والأمانة العامة للامم المتحدة". وكرر أن بلاده غير قادرة تقنيا على انتاج اكثر مما قيمته اربعة مليارات دولار من النفط كل ستة اشهر، في حين أن قرار مجلس الأمن في ٢٠ شباط أجاز لبغداد تصدير ما قيمته ٥,٢ مليارات دولار. واكد الصحاف معارضة بلاده لزيادة تعويضات الحرب التي تسدد للكويت. وينص اتفاق "النفط مقابل الغذاء" الذي دخل حيز التنفيذ في كانون الاول ١٩٩٦ على ان يخصص ثلثا العائدات النفطية لشراء المواد الغذائية والادوية و٣٠ في المئة لتعويض الكويت آثار الغزو العراقي. وتعترض بغداد على زيادة التعويضات للكويت التي ستحصل تلقائياً بموجب القرار الجديد الذي سيدخل حيز التنفيذ بعد إقرار خطة التوزيع الجديدة. (و ص ف، رويترز، أ ب)

◄ صراحة فجة في حواره مع الطلاب

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

مقموعة" هو المكسب الحقيقي في الندوة وخصوصا من حيث تركيز الحريري على دعوة الشباب الى مزيد من الانفتاح و"استعداد، مجرد استعداد" لسماع رأي الآخر.

وقد خاض الحريري سجالا صعبا دام اكثر من اربع ساعات مع الشباب الذين لم يتركوا شأنا، بل ملحاً لبنانيا الا وتطرقوا اليه متسائلين فيه، ملحين على الجواب.

وواجه رئيس الوزراء سيلا من الاتهامات التي سيقت ضد السلطات وضد مجلس النواب ومجلس الوزراء، بدءا من الانتخابات النيابية عامي ١٩٩٢ و١٩٩٦، والمشاركة السياسية في الحكم، وتراكم الديون وصولا الى الوجود السوري والاعتداءات المتكررة على الحريات العامة وانتهاك حقوق الانسان.

وحمل الشباب والطلاب الذين كانوا في اللباس الرسمي على نهج الحكم في صورة منهجية مفندين السياسة الحكومية، فرد الحريري وهو في لباس "السبور" على كل الاسئلة، مشيرا الى تحسن الاوضاع في عدد من المجالات الخدماتية.

وتوجه الطلاب والشباب بأسئلة جريئة لافتة عن الوجود السوري وعن استمرار اقصاء بعض القيادات المسيحية عن البلاد وعن الحكم، ولا سيما العماد ميشال عون، فأشار الحريري الى ان عون يستطيع العودة، ولكن ليس مطلوبا من الحكومة اللبنانية ان تعطي "صكوك براءة" لجميع اللبنانيين "فكل مواطن لبناني بريء حتى يتهم" وتساءل: "هل من الطبيعي ان يعيش لبنان في حال عداء مع سوريا؟".

ولما سئل عن قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع واستمرار اعتقاله "لأسباب سياسية" اجاب انه "ليس مسموحا استعمال القوة من اجل تغيير النظام". وقال انه لم يتدخل شخصيا في القضاء.

وفي معرض رده على المنطق الطائفي السائد في البلد حاليا، دعا الحريري الى "اعادة النظر بنظامنا السياسي" عندما يولد هذا الاقتناع عند جميع اللبنانيين. وان القوى الواقفة في وجه التغيير ليست سهلة.

وعن القرار ٤٢٥ قال ان اسرائيل تريد ضمانات أمنية من لبنان لحماية حدودها الشمالية وهذا ما لا ينص عليه القرار، مؤكدا ان لا علاقة لرفض لبنان المشروع الاسرائيلي "بفصل المسارين اللبناني والسوري او دمجهما"، قائلا: "نحن نضغط على اسرائيل للسير في العملية السلمية".

وأكد انه سيبقى في الحكم "طالما شعرت انني استطيع خدمة بلدي. واذا شعرت بالمصلحة ان اتنحى فسأفعل".

واذ وعد بحوار ثان مع الشباب والطلاب، قال معترفا "مرات نجحنا، ومرات فشلنا. وفي كل المرات حاولنا".

من الندوة

اهم عناوين الندوة التي ادارها الاعلامي ايلي ناكوزي في دارة الحريري تناول الصورة الاعلامية التي سوقت عند تسلم الحريري الحكم بانه "المنقذ" ورد الحريري بشرح مسهب عاد فيه الى عام ١٩٩٢ تاريخ تسلمه الحكم والظروف التي كانت سائدة آنذاك مشيرا الى "ان الامل الذي ولدته حكومته لدى الناس طغى على ظاهرة الانقسام التي حصلت انما لم يحل المشكلة السياسية القائمة وظلت قائمة، ومحاولة ترجمة هذا الانقسام الى شيء فعلي على الارض قضى عليها بتشكيل الحكومة الاولى".

وقيل له انه عندما يتحسن الوضع السياسي يمكن ان يتحسن الوضع الاقتصادي والاجتماعي. فقال: "عندما اتينا الى الحكم كانت هناك حالة انقسام سياسي لم تنته وهي موجودة حتى الآن وتتفاعل وتزيد (...) انا رئيس حكومة ولست لوحدي. هناك قوى سياسية عديدة مفروض ان تتحاور وتدخل في هذا الموضوع، هذا الامر ليس مطلوبا من رئيس الحكومة وحده واعتقد ان البلاد كلها تعاني سوء الاداء السياسي وهذا ينعكس على الوضع برمته وعلى الحكومة والثقة بينها وبين الناس. جميعنا نشعر بهذا الامر، ومن يقول غير ذلك يكون كمن يحاول الاختباء خلف اصبعه".

وطرح الموضوع الاجتماعي والاداري، وواجهه الحريري بأن الدولة "ليست مركزاً للتوظيف وادارتها مشبعة بالموظفين، ومن المفروض ان القطاع الخاص يؤمن فرص العمل، اما نحن كحكومة فنحاول تسهيل الاستثمارات المنتجة القطاع الخاص لكي تزيد فرص عمل الشباب في كل القطاعات".

وقال: "انا اعرف ان الشباب يجدون صعوبة في ايجاد عمل ولكن يجب الا ينسوا ان المرحلة التي نمر بها ليست مرحلة سهلة والشوط الذي قطعناه كبير جداً والمشاكل التي تواجهها الدولة والحكومة والبلاد ليست سهلة (...)".

الوجود السوري

ورداً على سؤال عن وجود قوة سورية في مبنى الجامعة اللبنانية في الفنار نفى علمه بذلك ثم تطرق الحوار الى الوجود السوري فدافع الحريري عنه وقال: "الآن نعيش في ظل سلم اهلي عماده الاساسي وجود الجيش السوري في لبنان، هذا الامر يجب عدم انكاره والنظر الى فوائده"، متذكراً بما تقدمه سوريا من دعم الى الجيش اللبناني "والفكرة التي يحاول البعض الايحاء بها ان سوريا لا تريد ان يستقل لبنان وان يحقق الاكتفاء الامني اعتقد ان الوقائع على الارض تبرهن ان ذلك مستحيل (...) من جهة اخرى فلننظر ماذا تفعل بنا اسرائيل. يومياً هناك جهة تساعدنا واخرى تقتلنا وهذا الامر نراه بالعين، وانا ادرك تماماً توق الشباب الى ان يشاهدوا علم بلدهم وجيش بلدهم والقوى الامنية اللبنانية تقوم بالمهمات الامنية في جميع انحاء البلاد. انا افهم هذا الامر ولا انكره عليهم ولا على نفسي ولكن في الوقت نفسه يجب تقدير الدور الحاسم الذي لعبه الجيش السوري في لبنان في مسيرة السلم الاهلي وما زال يلعب هذا الدور ونحن في حاجة اليه".

عون

واثير موضوع العماد ميشال عون فقال الحريري: "ان الجواب هو لدى العماد عون، لقد سبق ان ذكرنا مرات انه في حال اراد العماد عون المجيء الى لبنان فلبنان بلده (...) وليس من الطبيعي ان يطلب احد من السلطة اللبنانية اصدار كتاب براءته. هذا امر خارج عن المألوف. اذا اراد العماد عون المجيء الى لبنان فاهلاً وسهلاً به هذا بلده، انا لا ادعوه، ان لبنان وطنه ولم يمنعه احد من المجيء. انا اسمع التصريحات كما تسمعونها انتم اي انه يريد المجيء لكن هناك ملفاً، ممكن ان يكون هناك من لا يريد له ان يأتي الى لبنان".

واثار طالب وجود مليونين و٣٠٠ الف سوري في لبنان منهم ٧٧٠ الفا يعملون في شكل مستمر، فقال الحريري: "اللبنانيون هم ٣ ملايين بحسب الاحصاءات فكيف يكون عندنا مليونان و٣٠٠ الف سوري؟ واذا سلمنا بان هؤلاء يدخلون ويخرجون فان هذا عامل مهم في تنشيط الاقتصاد الوطني، اما تصوير وجود السوريين انه خطأ في لبنان حتى لو جاؤوا للتبضع فهذا امر غير طبيعي. لبنان بلد له جيرانه وهل يعيش احد في غربة عن جيرانه (...)؟ نحن نسعى الى زيادة العلاقات الاقتصادية لمصلحة كل منا، اما مسألة العمال السوريين في لبنان فهذه مشكلة قديمة".

مستمر في السلطة

واضاف: "ما دمت اشعر بانني استطيع ان اخدم وطني فانا مستمر في تحمل مسؤولياتي، واذا شعرت بانني اراوح مكاني وبان المصلحة تقضي بان اتنحى فسأفعل. لست متمسكا بالموقع بمقدار ما انا متمسك بخدمة بلدي. هناك اكثرية نيابية تؤيدني، وهناك رأي الناس ايضا".

وسئل: هل تعتقدون انكم قادرون على التوصل الى وفاق وطني حقيقي في ظل نهج يتعمد الى ابعاد المسيحيين وتهميشهم واستبدالهم باشخاص لا يمتون الى الواقع المسيحي بصلة؟ وهل تعتقدون انه يمكن الوصول الى وفاق حقيقي اذا بقي الدكتور سمير جعجع في السجن؟ فأجاب: "ان حل "القوات" تم بعد القبض على جعجع بتهمة تفجير الكنيسة"، مشيرا الى "ان موضوع جعجع وموضوع كل التيارات السياسية في البلد طالما هي تعمل ضمن النظام ليس هناك من مشكلة في استمرار عملها السياسي، ولكن المشكلة تبدأ عندما يستعمل تيار سياسي معين القوة لتغيير النظام فهذا غير مسموح وان يكن هذا التيار مسيحيا او مسلما، قريبا من النظام او بعيدا منه، معارضا او مواليا".

واكد انه "لا يتدخل في القضاء لاي سبب من الاسباب ولمصلحة اي شخص كان".

وعن تعليقه على ما قاله الوزير جان عبيد عن عدم تدخل السياسة في الرياضة وجه الحريري نداء الى شباب لبنان من مختلف الطوائف "أن يتركوا السياسة لدى دخولهم الملاعب، فالذي يحصل لا يجوز من الجميع، وهذا الامر تحاول جهات معينة استغلاله، واثارة الناس في اتجاهات طائفية بل ومذهبية احيانا، ولقد حصلت في الملاعب امور كثيرة اعتقد انها لا تعود بالخير على سمعة لبنان ولا على سمعة الشباب اللبناني".

واعلن انه لن يدخل في السجال في شأن الزواج المدني ولا يوافق على "التشنجات الاخيرة" التي رافقت طرح الموضوع.

◄ مقتل ثلاثة فلسطينيين برصاص الاسرائيليين

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

واعتبر عرفات كذلك ان على نتنياهو ان "يقرأ بعناية" ما تضمنته الاتفاقات في شأن مدينة القدس، ردا على تصريحات لرئيس الوزراء جاء فيها ان المدينة "عاصمة تاريخية لليهود وان وضعها غير قابل للتفاوض". وقال: "القدس اهم الاماكن بموجب الاتفاقات ينبغي البحث في وضعها في مفاوضات الوضع النهائي (...) يجب ان يتذكر (نتنياهو) رسالة الضمانات التي تسلمناها من الحكومة الاسرائيلية السابقة". وهو كان يشير الى رسالة ضمانات وجهتها الحكومة العمالية السابقة تتعهد فيها عدم المساس بوضع المؤسسات الفلسطينية القائمة في المدينة. ورحب الزعيم الفلسطيني عقب محادثات اجراها مع وزير التعاون والتنمية الهولندي جون برونك الذي يزور الاراضي الفلسطينية بالجهود الاوروبية لانقاذ عملية السلام ودفعها الى الامام. وقال: "ان لاوروبا دورا مهما للغاية في دفع عملية السلام على كل الصعد السياسية والاقتصادية والمعنوية. ونحن نرحب بكل جهد تبذله اوروبا في هذا الشأن".

وفي المقابل صرح الناطق باسم عرفات نبيل ابو ردينة ان السلطة الفلسطينية لم تتلق حتى الآن اية افكار او مبادرات اميركية لانقاذ عملية السلام. وأعرب عن اعتقاده ان نتنياهو لن يقبل بمبادرة سلام علنية تصدر عن واشنطن لانها ستكون ملزمة لاسرائيل وهذا ما لا ترضى به حكومة نتنياهو. وقال "ان رئيس الوزراء الاسرائيلي طلب من الولايات المتحدة الا تخضع الضغوط العربية بتحريك عملية السلام وممارسة الضغوط على اسرائيل لئلا تظهر الادارة الاميركية كأنها تكيل بمكيالين عقب ازمة العراق، وتاليا فان المبادرة الاميركية، او وجدت، لن تصل الى نتيجة في غياب الضغوط الاميركية على اسرائيل.

ثلاثة قتلى

وفي ترقومية في الضفة قتل ثلاثة فلسطينيين برصاص جنود اسرائيليين اطلقوا النار على شاحنة صغيرة كانت تحمل عمالا عائدين من اسرائيل الى الضفة. واصيب في الحادث ثلاثة فلسطينيين آخرين بجروح ويرقد احدهم في حال الخطر.

ووقع الحادث عند حاجز للجيش الاسرائيلي على مشارف بلدة ترقومية في منطقة الخليل قرب الحدود بين الضفة واسرائيل. واوضحت الاذاعة الاسرائيلية ان سائق شاحنة "فورد" فلسطينية انحرف عن الطريق وصدم عسكريا اسرائيليا فأصيب بجروح طفيفة. واعتقد رجال الحاجز ان السيارة تعمدت الصدم فما كان منهم الا ان اطلقوا النار عليها. لكن الاذاعة نقلت عن شهود ان عطلا فنيا طرأ على الشاحنة مما اضطر سائقها الى الانحراف بها عن الطريق.

وكانت الشاحنة تحمل ١٢ شخصا من اسرائيل الى الضفة الغربية في الوقت الذي يعود الفلسطينيون الذين يعملون في اسرائيل إلى مناطقهم.

وروى شهود ان بعض الفلسطينيين الذين شاهدوا الحادث بدأوا يرشقون الجنود بالحجار فرد هؤلاء بقنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاط. وندد ابو ردينة بتصرف العسكريين الاسرائيليين.

وهذه المرة الاولى يقتل فلسطينيون برصاص الجيش الاسرائيلي منذ مطلع السنة الجارية في الضفة.

واقتحم الجيش الاسرائيلي بلدة شويكة في الضفة حيث ضبط كما قال عشرات السيارات المسروقة واوقف عشرات المشتبه فيهم.

(و ص ف، رويترز، أ ش أ)

◄ أول موقف أميركي من الاقتراح الاسرائيلي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

في الجنوب، لكن دعم الآخرين وخصوصا السوريين سيكون اساسيا في اضطلاعه بمسؤولياته هناك".

وجاء في نص كلمة انديك التي اختصرها لدى القائها امام لجنة الشؤون الدولية ان الولايات المتحدة ركزت حتى الآن نشاطها على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي "لكننا ندرك ان المفاوضات السورية واللبنانية هي ايضا اساسية للتوصل الى سلام شامل (...) في هذه المسارات، الذي حدث قليل ويا للأسف. اننا نستكشف مع الاطراف سبل سد الفجوات بين اصرار سوريا على معاودة المفاوضات من النقطة التي توقفت عندها عام ١٩٩٦ وموقف اسرائيل القائل بأنه يجب ان تكون كل القضايا مفتوحة".

واشار الى ابداء الحكومة الاسرائيلية "أخيرا استعدادها لتطبيق قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ المتعلق بانسحاب قواتها من جنوب لبنان اذا توافرت الضمانات الامنية المناسبة". وقال ان الولايات المتحدة "تدعم تطبيق القرار ٤٢٥. ان الولايات المتحدة تريد ان ترى لبنان حرا من جميع القوات الاجنبية وان ترى الحفاظ على سيادته وسلامة اراضيه (...) اننا جميعا ندعم جهود كل الاطراف للتعامل في ما بينها في القضايا التي تفرقها. ان الضمانات الامنية التي تسعى اليها اسرائيل سوف تتطلب مفاوضات بين الاطراف. ان الذي يضمن الامن بفاعلية هو بالطبع السلام الشامل". وطرح نائب آخر سؤالا عن رفع حظر السفر الى لبنان، فقال انديك ان هذا "الرفع استقبل استقبالا ايجابيا في لبنان وفي الجالية اللبنانية – الاميركية. ولا تزال لدينا مشكلة بطاقات السفر وهذا امر يعود الى وزارة النقل، لكننا نعمل معها على الموضوع. نريد ان نرى هذه المشكلة محلولة".

وأبدى تخوفه من الجمود الذي يسيطر على عملية السلام قائلا "ان هذا الجمود خطير جدا ونأمل الا يحدث. اننا نخشى العنف" بسبب هذا الوضع. ورأى ان النافذة الاستراتيجية لصنع السلام التي فتحت بعد حرب الخليج وانهيار الاتحاد السوفياتي "تقفل الآن".

"الاجراءات الخاصة" بالمواقع الرئاسية

نيويورك – و ص ف – أعدت الامم المتحدة وثيقة من سبع صفحات و٢١ فقرة تحدد الاجراءات الخاصة بتفتيش المواقع الرئاسية العراقية الثمانية.

وتشير المقدمة الى ان بغداد، بموجب الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين المنظمة الدولية والعراق، تتعهد فتح كل المواقع فوراً ومن دون شروط أو معوقات، فيما تتعهد الامم المتحدة احترام سيادة العراق ووحدته وسلامة اراضيه. وهنا بعض ما جاء في المقدمة:

تشكيلة المجموعة الخاصة بتفتيش المواقع الرئاسية:

– تتألف من "ديبلوماسيين محنكين" بصفة مراقبين يسميهم الامين العام للامم المتحدة (كوفي انان) ومن خبراء من اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" والوكالة الدولية للطاقة الذرية.

فرق المجموعة الخاصة:

– يتولى رئيس "يونسكوم" (ريتشارد باتلر) و/ أو رئيس الوكالة الدولية للطاقة (محمد برادعي) تعيين الخبراء في المجموعة الخاصة.

– يتولى المفوض الذي عينه انان لرئاسة المجموعة الخاصة الديبلوماسي السري لانكي جاياتنا دماتيالا "اختيار الديبلوماسيين المحنكين" الذين يجب الا يقل عددهم عن اثنين من الذين يسلمهم الامين العام للامم المتحدة لمرافقة الفريق.

مهمة الديبلوماسيين المحنكين:

أ – مراقبة حسن تطبيق بنود الاتفاق والاجراءات المحددة والمفصلة الخاصة به.

ب – اعداد تقارير عن كل قضية يرون انها تستحق ذلك في اطار مهمتهم.

تحديد موعد دخول المواقع وساعته وابلاغ المفوض:

– يتولى المفوض او ممثله ابلاغ الحكومة العراقية عزم المجموعة على تفتيش موقع ما، ويجب ان يتضمن الابلاغ عدد الاشخاص المشاركين في فريق التفتيش بما في ذلك عدد الديبلوماسيين المرافقين.

اعتبارات خاصة:

– يتعين على الفريق ان يتصرف بما يتناسب وطبيعة الموقع وان يأخذ في الاعتبار اي ملاحظة يمكن ان يبديها الممثل العراقي في شأن الدخول الى بناء خاص وتقرير السلوك المناسب في هذا البناء على الا يعوق ذلك عمل الفريق في انجاز مهمته.

اعداد التقرير:

– يتولى رئيس لجنة "يونسكوم" رفع التقرير الذي يعده المفوض الى مجلس الامن عبر الامين العام للامم المتحدة.

– يمكن للديبلوماسيين ان يعدوا مباشرة تقريرا يقدم الى المفوض في اي شأن يرون انه في اطار مهمتهم.

– يقوم المفوض بمناقشة اي شأن يطرحه الديبلوماسيون مع رئيس "يونسكوم" و/او رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

– كما يمكن المفوض اذا رأى في الامر ضرورة ان يقدم تقريرا الى الامين العام للامم المتحدة عن اي قضية يثيرها الديبلوماسيون.

رياضة

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

اختباران لمانشستر يونايتد وجوفنتوس اليوم

يحل اليوم مانشستر يونايتد متصدر لائحة الدوري الانكليزي لكرة القدم على ويستهام يونايتد في لندن في مباراة مؤجلة من المرحلة الـ٢٦. ويبلغ رصيد مانشستر يونايتد ٥٩ نقطة من ٢٩ مباراة، بفارق تسع نقاط عن وصيفه ليفربول و١١ نقطة عن الارسنال الثالث وبلاكبيرن روفرز الرابع، وقد تعثر السبت الماضي امام شيفيلد ونسداي ٠–٢ على ملعب هيلزبره في شيفيلد، في خسارته السادسة هذا الموسم. ويلعب اليوم ايضا الارسنال الذي له ثلاث مباريات مؤجلة في ضيافة ويمبلدون في مباراتهما المؤجلة من المرحلة الـ١٩.

كذلك يلعب في مباريات مؤجلة من المرحلة الـ٢٦ استون فيلا – بارنسلي، وتشلسي – كريستال بالاس، وليدز يونايتد – بلاكبيرن روفرز الذي له مباراتان مؤجلتان.

وهذا هو ترتيب فرق الطليعة قبل مباريات اليوم:

١ – مانشستر يونايتد ٥٩ نقطة من ٢٩ مباراة (٥٧ – ٢١).
٢ – ليفربول ٥٠ من ٢٩ (٤٨ – ٢٩).
٣ – الارسنال ٤٨ من ٢٦ (٤٥ – ٢٦).
٤ – بلاكبيرن روفرز ٤٨ من ٢٧ (٤٩ – ٣٣).
٥ – تشلسي ٤٥ من ٢٨ (٥٢ – ٣١).

ايطاليا

تقام اليوم وغداً مباراتا الاياب للدور نصف النهائي من كأس ايطاليا، فيستضيف الاربعاء لاتزيو روما، جوفنتوس متصدر لائحة الدوري الايطالي علماً ان الاخير خسر في مباراة الذهاب ٠–١ سجلها الكرواتي الن بوكسيتش. ويستضيف غداً بارما، أ. سي. ميلان وقد تعادلا سلباً ٠–٠ ذهاباً.

وعلم ان مدرب جوفنتوس، الذي يركز على الدوري، سيريح ابرز لاعبيه في مباراة اليوم وخصوصا اليساندرو دل بييرو وزين الدين زيدان وبيبو انزاغي وديدييه ديشان وساندرو بيرينديلي ومورينو توريتشيللي، ويعطي دانيال فونسيكا والاوروغوياني مارتشيلو زالايتا (٢٠ عاما) فرصة لاثبات وجودهما.

أما أ. سي. ميلان الذي يعلق أهمية على الكأس بعدما تخلف في الدوري، فيخوض مباراته بصفوف مكتملة، معتمداً على مارسيل دوسايي وساندرو كوستاكورتا وأمامهما ثنائي الهجوم باتريك كلويفرت – جورج وياه.

اسكوتلندا

سحبت امس قرعة الدور نصف النهائي من كأس اسكوتلندا المقرر في ٤ نيسان.

وسيلعب فالكيرك ضد هارتس، والرينجرز او دندي ضد السلتيك.

الليلة بوروشيا دورتموند – برشلونة في اياب "السوبر كأس" الاوروبية

يلتقي مساء اليوم فريقا بوروشيا دورتموند الالماني وبرشلونة الاسباني في دورتموند في مباراة الاياب لـ"السوبر كأس" الاوروبية السنوية لكرة القدم.

وكان برشلونة حامل كأس الكؤوس الاوروبية الموسم الماضي فاز على بوروشيا دورتموند حامل كأس اوروبا لابطال الدوري ٢–٠ في مباراة الذهاب في برشلونة. وصرح مدرب دورتموند نيفيو سكالا ان فريقه يحتاج الى رد فعل بعد خسارته امام ميونيخ ١٨٦٠ ٤–٢ السبت الماضي في الدوري ولا مجال لخسارة اخرى. ويغيب عن الفريق الالماني ساعد الدفاع ستيفن فروند لاصابته بتمزق عضلي والمدافع فولفغانغ فايرسينغر لالم في ظهره، بينما يتوقع ان يلعب حارس المرمى ستيفان كلوس الذي تورط في نزاع مع ادارة النادي في شأن تحريره في نهاية الموسم الحالي، على رغم اصابته بالانفلونزا. وستكون اللعبة مثابة تحضير لدورتموند للقائه ومواطنه بايرن ميونيخ في ١٨ اذار في اياب الدور ربع النهائي من كأس اوروبا لابطال الدوري (٠–٠ في ميونيخ ذهابا).

اما برشلونة، فقد تجاوز خروجه من كأس اوروبا وسحق غريمه التقليدي، ريال مدريد ٣–٠ في الدوري السبت الماضي وابتعد عنه خمس نقاط في السباق الى احراز اللقب الذي كان من نصيب برشلونة ١٤ مرة. ولاحظ مدربه الهولندي لويس فان غال ان بعض لاعبيه سبح في الجو بعد الفوز على ريال مدريد وعليه ان يعود الى الارض. وقد اصطحب فان غال الى المانيا ١٩ لاعبا بينهم البرتغالي لويس فيغو الذي سجل اصابة رائعة في لقاء ريال مدريد، مع انه لم يتدرب اول من امس لالم في احد اصابع قدمه ولكن يتوقع ان يشارك في المباراة التي ربما غاب عنها زميله المدافع سيرجي بارخوان.

يمثل بوروشيا دورتموند: ستيفان كلوس – يورغن كولر، مانفرد بنتس، خوليو سيزار، رينه شنايدر، لارس ريكن، فلاديمير بوت، يورغ هاينريش، اندرياس مولر، هاري دوشيفر، ستيفان شابويسا.

ويمثل برشلونة: رود هيسب – ميغيل انخل نادال، وفستون بوغارد، البرت سيلاديس، البرت فيرير، اوسكار غارسيا، جيوفاني، لويس انريكه مارتينيز، لويس فيغو، ريفالدو، سوني اندرسون.

نصف النهائي من كأس انكلترا

قرر الاتحاد الانكليزي لكرة القدم اقامة المباراة بين نيوكاسل يونايتد وكوفنتري سيتي اوشيفيلد يونايتد في الدور نصف النهائي من كأس انكلترا على ملعب "اولد ترافورد" في مانشستر، والمباراة الثانية من هذا الدور بين ولفرهامبتون وندررز والارسنال، او ويستهام يونايتد على ملعب "فيلا بارك" في برمنغهام في ٥ نيسان، على ان تجرى المباراة الثانية الساعة الثالثة بعد الظهر بتوقيت بيروت والاولى الساعة السادسة مساء. وفي حال التعادل تعاد المباراتان على الملعبين المشار اليهما.

مباراة استعراضية ريعها لمارك بوسمان

اعلن الاتحاد الدولي للاعبي كرة القدم ان الفرنسي اريك كانتونا والمكسيكي هوغو سانشيز والايطاليين جيانفرانكو زولا وجيانلوكا فيالي سيشاركون في مباراة استعراضية يعود ريعها الى اللاعب البلجيكي جان مارك بوسمان والمقررة في فيلنوف داسك، في شمال فرنسا في ١٢ ايار.

وكان بوسمان سببا لقرار محكمة العدل الاوروبية في كانون الاول ١٩٩٥ تحرير اللاعب من ناديه بعد انتهاء عقده معه وحرية انتقال اللاعبين الاجانب بين نوادي دول الاتحاد الاوروبي. وفي الوقت الذي استفاد مئات اللاعبين من هذا القرار، اكد بوسمان ان نزاعه القانوني ضد الاتحاد الاوروبي لكرة القدم والذي استمر خمس سنوات دمره ماديا ومعنويا اذ اضطره الى العيش في مرأب لوالديه سنتين وحال دون زواجه. واوضح الامين العام للاتحاد الدولي لاعبي كرة القدم ديدييه روستان ان البحث بدأ لتشكيل فريقين من اللاعبين المخضرمين المعروفين واللاعبين الدوليين الواعدين.

بكنباور غاضب على المدرب واللاعبين

فجر رئيس نادي بايرن ميونيخ الالماني لكرة القدم فرانتس بكنباور غضبه بعد الخسارة الثالثة على التوالي للفريق النادي في الدوري الالماني "البوندسليغه" الذي يكاد لقب البطولة يفلت منه لحساب فريق كايزرسلاوترن.

ففي مقابلة مع صحيفة "بيلد" الشعبية انتقد بكنباور اللاعبين ومدربهم الايطالي جيوفاني تراباتوني الذي اخذ عليه "لطفه الزائد". ولاحظ ان بعض اللاعبين "الاثنين" لا همّ لهم سوى كأس العالم، "انهم لا يلعبون للفريق او للنادي بل لانفسهم، انهم يمسكون انفسهم في كل المواجهات تفاديا لاصابتهم بجروح".

ورد ترابانوني على انتقاده بقوله امس: "المدرب ليس غبيا. لقد سئمت حماية هؤلاء باستمرار والاضطلاع دائما بدور المذنب".

ساتون الافضل في انكلترا

اختير كريس ساتون مهاجم فريق بلاكبيرن روفرز الانكليزي لكرة القدم والذي احتفل امس بعيد ميلاده الـ٢٥ افضل لاعب في انكلترا في شباط الماضي.

ويتصدر ساتون ترتيب هدافي الدوري برصيد ١٦ اصابة لكنه لايزال مبعدا عن المنتخب لانه رفض اللعب مع المنتخب الثاني امام نظيره التشيلياني وديا الشهر الماضي.

انتقالات بين نواد اوروبية

انتقل مدافع باير ليفركوزن الالماني كريستيان فورنر (٢٥ عاما) الى باريس سان جيرمان الفرنسي ووقع معه عقدا لثلاث سنوات.

● عرض نادي كريستال بالاس الانكليزي على النجم الدولي بول غاسكوين (٣٠ عاما) لاعب الرينجرز الاسكوتلندي، الانضمام اليه في مقابل ٥,٦ ملايين دولار.

ووافق الرينجرز على انتقال لاعبه.

● انتقل المدافع اليوناني الدولي نيكوس دابيزاس من اولمبياكوس بيرايوس اليوناني الى نيوكاسل يونايتد الانكليزي في مقابل مليوني جنيه استرليني، ووقع عقدا مع ناديه الجديد لاربع سنوات.

كرة القدم الاميركية الجنوبية

البرازيل: فوز ثالث لفاسكو دا غاما

حقق فاسكو داغاما بطل الدوري البرازيلي لكرة القدم الموسم الماضي فوزه الثالث على التوالي في دوري ولاية ريو دو جانيرو البرازيلية "كاريوكا" بفوزه على مضيفه فلومينتسي ٤–٣ في المرحلة الثالثة.

وفي المرحلة الاولى للدور الثاني من دوري ولاية سان باولو "باوليستا"، فاز اونيون سان خوان متصدر المجموعة الثالثة على موجي ميريم ٢–١، وسان باولو متصدر المجموعة الرابعة على مضيفه سانتوس ٣–٢. وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

● ولاية سان باولو (باوليستا):
غواراني ٢ – بالميراس ٢
كورينثيانس ١ – ايتوانو ١
اونيون سان خوان ٢ – موجي ميريم ١
سانتوس ٢ – سان باولو ٣
ماتونزي ١ – سان خوسيه ١
ريو برانكو ٢ – بورتوغيزا ٢

● ولاية ريو دو جانيرو (كاريوكا):
اميركانو ١ – فيبورجنزي ١
مادوريرا ٣ – بوتافوغو ٢
فلومينينسي ٣ – فاسكو دا غاما ٤

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

● ولاية سان باولو:
– المجموعة الثالثة:
١– اونيون سان خوان ٣ نقاط من مباراة واحدة.
٢– غواراني ١
٣– بالميراس ١
– المجموعة الرابعة:
١– سان باولو ٣ نقاط.
٢– بورتوغيزا ١
٣– ريو برانكو ١

● ولاية ريو دو جانيرو:
١– فاسكو داغاما ٩ نقاط من ٣ مباريات (١٠–٣).
٢– مادوريرا ٤ من ٢ (٣–٢).
٣– فريبورجنزي ١ من ١ (١–١).

الارجنتين

في مباراة متأخرة من المرحلة الخامسة من الدوري الارجنتيني، فاز ارجنتينوس جونيورز على ضيفه نيويلس اولد بويز ٢–١. سجل للفائز سكوتو وبابلو رودريغيز في الدقيقتين ٤٥ و٨٢، وللخاسر دييغو كيتانا في الدقيقة ٢٠.

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– فيليز سارسفيلد ١٣ نقطة من ٥ مباريات (١٠–٢).
٢– جيمنازيا خوخوي ١٢ (٩–٤).
٣– لانوس ١١ (١٤–٤).
٤– اندينديتي ١١ (١١–٣).
٥– بلاتنسي ٩ (٧–٢).

الاستعداد لنهائيات كأس العالم الـ١٦

التذاكر: لم يبق للبيع سوى ١٦٠٧٦٢!

صرح الناطق باسم الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" كيث كوبر ان القرار النهائي في شأن توفير مزيد من التذاكر للبلدان الاجنبية لمباريات الادوار النهائية من كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تستضيفها فرنسا بين ١٠ حزيران و١٢ تموز، سيتخذ بعد غد الجمعة في مقر الاتحاد في زوريخ.

وقال ان اللجنة المنظمة لكأس العالم في الاتحاد ستحدد العدد الاضافي من التذاكر بعد اخذ رأي اللجنة الاوروبية في بروكسيل التي ينتظر ان تبدي غداً الخميس وجهة نظرها في الاقتراح الذي قدمته اليها اللجنة المنظمة الفرنسية الاربعاء الماضي.

وفهم ان عدد هذه التذاكر الاضافية سيكون محدوداً نظراً الى أن أحد رئيسي اللجنة الفرنسية المنظمة اعلن انه لم يبق سوى ١٦٠٧٦٢ تذكرة للبيع، أي ما نسبته ٦,٢ في المئة من مجموع ٢٥٥٥٢٤٢ تذكرة.

وبالفعل أبلغ المدير العام للجنة الفرنسية المنظمة جاك لامبير الى اجتماعات العمل المنعقدة في باريس تحضيراً لكأس العالم والتي تشارك فيها وفود من الدول الـ٣٢ التي تأهلت منتخباتها للادوار النهائية، ان التذاكر وزعت كالآتي:

– المجموع ٢٨٢١٤٦٢ تذكرة.
– رسميون ٣٤٠٠٠
– وسائل اعلام وتلفزيون وأمن ٢٢٨٢٢١
– تذاكر للبيع ٢٥٥٩٢٤١
– مقصورات ومقاعد أعمال ٢١٦٠٨٥ (٨,٤٪)
– تذاكر للبيع من الجمهور والشركاء التجاريين ٢٣٤٣١٥٦
– تذاكر مبيعة في فرنسا ٩٦١٧١٢ (٣٧,٦٪).
– الاتحادات الوطنية الاجنبية ٥٣٥٧٦٩ (٢١,٠٪)
– وكالات السفر المعتمدة ١٣٧٨١٥ (٥,٤٪)
– شركاء تجاريون (رعاة) ٤٣٦٠٠٢ (١٧,٠٪)
– مختلف ١١١٠٩٥ (٤,٣٪)
– تذاكر للبيع (احتياط) ١٦٠٧٦٢ (٦,٣٪)

وكانت كل من المانيا وانكلترا وبلجيكا وهولندا قد شكت من قلة عدد التذاكر التي اعطيت لمشجعيها في المباريات التي تضم فرقها، الامر الذي اوجب تدخل اللجنة الاوروبية.

● بثت شبكة "يورونيوز" الاخبارية الاوروبية للتلفزيون ان الاتحاد الدولي لكرة القدم مدعو لبت عدد من المسائل بينها اقتراح بحرمان المنتخب اليوغوسلافي الاشتراكي في نهائيات كأس العالم، بسبب موقف صربيا من مشكل كوسوفو. الا انها نقلت عن الامين العام لـ"الفيفا" سيب بلاتر ان لا علم له بهذا الامر اطلاقاً.

ووصف المسؤول عن اختيار المنتخب اليوغوسلافي سلوبودان سانتراك هذا الاحتمال بأنه أمر مخجل وينطوي على الظلم للاعبين اليوغوسلاف.

● صرح مدرب المنتخب الفرنسي ايميه جاكيه لمجلة "فرانس فوتبول" ان "حياته الرياضية تشارف نهايتها" وانه سيتوقف عن الاهتمام بـ"الزرق" في ١٢ تموز "بعد ان أكون قد قمت عشية (هذا التاريخ) بدورة الشرف في ملعب فرنسا عقب تتويج فريق فرنسا" بطلاً للعالم.

● تعاقد الاتحاد الافريقي الجنوبي لكرة القدم مع المدرب الفرنسي فيليب تروسييه، المدرب السابق لبوركينا فاسو، على تدريب منتخبه في نهائيات كأس العالم.

واكد المدير التنفيذي للاتحاد داني جوردان ان تروسييه (٤٢ عاماً) وقع العقد بعد محادثات أجريت معه في باريس اخيراً، متوقعاً وصوله الى جوهانسبورغ قريباً ليباشر مهمته بالتعاون مع المدربين المحليين جومو سونو وتروث مولوتو اللذين اشرفا على المنتخب في نهائيات كأس الامم الافريقية.

● قرر مدرب المنتخب البرازيلي ماريو زاغالو ضم لاعبين جديدين الى تشكيلته التي ستواجه المنتخب الالماني ودياً في ٢٥ اذار في شتوتغارت، هما لاعب انترميلانو الايطالي زي الياس ولاعب بورتو البرتغالي دوريفا.

الدورات الدولية في كرة المضرب

كأس ايفرت: تأهل غراف وهينغيس




الالمانية شتيفي غراف في مباراتها واليابانية أيي سوغيياما. (أب تيليفوتو)




الاميركي اندريه أغاسي فائزاً على الاوسترالي تود وودبريدج. (اب تيليفوتو)

بعد ٢٤ ساعة على احرازه لقبه الثاني على التوالي هذا الموسم، حقق الاميركي اندريه اغاسي فوزاً مستحقاً على الاوسترالي تود وودبريدج ٧–٦ (٧–٣)، ٦–٤ في الدور الاول من دورة كأس الابطال الاميركية الدولية للرجال التي تقام في انديانا ويلز – كاليفورنيا ويبلغ مجموع جوائزها ٢,٤٥ مليوني دولار.

وخرج ثلاثة مصنفين من هذا الدور، اذ خسر الاسباني اليكس كوريتيا المصنف تاسعاً امام الاسوجي ماغنوس نورمان ٥–٧، ٣–٦، والبرازيلي غوستافو كويرتن المصنف عاشراً امام الالماني نيكولاس كيفير ٤–٦، ٧–٦ (٧–٤)، ٢–٦، والاسباني فليكس مانتيلا المصنف ثالث عشر امام مواطنه البرت كوستا ٦–٤، ٤–٦، ٢–٦.

وفاز السلوفاكي كارول كوشيرا المصنف حادي عشر على مواطنه دومينيك هربتي ٦–٤، ١–٦، ٧–٦ (٧–٥)، والاسباني سيرجي بروغيرا المصنف رابع عشر على مواطنه خوليان الونسو ٧–٦ (٧–٠)، ٦–٣، والفرنسي سيدريك بيولين المصنف خامس عشر على السويسري مارك روسيه ٦–٣، ٦–٤، والنمسوي توماس موستر على الاميركي كريس وودروف ٦–٤، ٦–٤، والاميركي ماليفاي واشنطن على الاوسترالي مارك وودفورد ٧–٦ (٧–٤)، ٦–٤، والتشيكي بوهدان اوليمراتش على الاوروغوياني مارتشيلو فيليبيني ٦–٤، ٦–٠، والافريقي الجنوبي واين فيريرا على الفرنسي فابريس سانتورو ٦–٣، ١–٦، ٦–٤، والاسباني فرنسيسكو كلافيت على مواطنه البرتو بورتاس ٦–١، ٦–١، والاميركي تود مارتن على الاسوجي ماغنوس لارسون ٥–٧، ٦–٤، ٧–٥، والاميركي جيم كورير على الفرنسي غيوم رو ٣–٦، ٦–٤، ٦–٣، والاوكراني اندريه ميدفيديف على الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش ٧–٦ (٨–٦)، ٢–٦، ٧–٦ (١٠–٨).

دورة كوبنهاغن

● في افتتاح دورة كوبنهاغن الدانماركية الدولية البالغة قيمة جوائزها ٢١٠ آلاف دولار، فاز الايطالي دافيدي سانغينيتي على البلجيكي يوهان فان هيرك ٧–٦ (٧–٤)، ٧–٥، والايطالي انزو فورلان على الدانماركي جوناثان برنتزلاو ٦–٣، ٦–٣، ٦–٣، والاسوجي ماغنوس غوستافسون المصنف ثانياً على السلوفاكي يان كروسلاك ٦–١، ٧–٦ (٧–٢)، والبلجيكي فيليب دوولف على الاسوجي نيكلاس كولتي ٦–٤، ٦–٤.

كأس ايفرت

● حققت الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى في العالم سابقاً والسويسرية مارتينا هينغيس التي خلفتها على رأس التصنيف لغيابها بضعة اشهر نتيجة جراحة اجريت لها في ركبتها، فوزين ساحقين في الدور الثالث من دورة كأس (كريس) ايفرت الاميركية الدولية للسيدات التي تقام في انديانا ويلز – كاليفورنيا وتبلغ قيمة جوائزها ١,٢٥ مليون دولار وتأهلتا للدور ربع النهائي.

فقد تغلبت هينغيس المصنفة اولى على الالمانية مايكه بابل ٦–٢، ٦–٠، بينما تغلبت غراف المصنفة ثالثة على اليابانية ايي سوغيياما المصنفة حادية عشرة ٦–٠، ٦–١.

كذلك فازت البيلاروسية ناتاشا زفيريفا المصنفة حادية عشرة على الرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة سادسة ٦–٣، ٧–٥، والاميركية ساندرا كاسيتش على الفرنسية ساندرين تستود المصنفة تاسعة ٤–٦، ٧–٦ (٧–٣)، ٧–٦ (٧–٣).

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

عزز يوتاه جاز صدارته لمجموعة الغرب الاوسط في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي" بفوزه على ضيفه هيوستن روكتس ١٠٠–٩٣. وسجل كارل مالون ٢٩ نقطة و٢١ كرة مرتدة، وهو رقم جديد له هذا الموسم، وجيف هورنسيك ١٥ وانطوان كار وجون ستوكتون النقاط الـ١٥ الاخيرة للفريق المضيف الذي حقق فوزه الـ٤٤. بينما سجل ادي جونسون ٣٧ نقطة للفريق الضيف، مع العلم انه سجل نقطتين فقط في الربع الرابع الاخير. وغاب عن صفوف هيوستن روكتس حكيم اولاجوون وماريو ايلي وكيفن ويليس لوقفهم مباراة واحدة: الاول لتبادله لكمات مع لاعب فينيكس صنز انطونيو ماكديس الذي اوقف مباراة ايضا خلال المباراة بين فريقيهما السبت الماضي، والاخران لانهما تركا مقاعد الاحتياط خلال الحادث. وغرم اولاجوون عشرة آلاف دولار وكل من ويليس وايلي ٢٥٠٠ دولار.

وفاز فينيكس صنز على ضيفه لوس انجلس كليبرز ١٣٤–١٠٥ منها ١٨ نقطة من خارج القوس لجو ماكلاود و١٩ لكيفن جونسون منها ١٣ في الربع الثالث، واورلاندو ماجيك على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ٨٨–٧٨ منها ٢٢ نقطة لنيك اندرسون، وغولدن ستايت ووريورز على سكرامنتو كينغز ٩٣–٨٨ منها ٢٢ نقطة و١٢ كرة مرتدة لاريك دامبير.

وهنا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:
– مجموعة الاطلسي:
١– ميامي هيت ٤٣–١٩
٢– نيويورك نيكس ٣٤–٢٦
٣– نيوجيرزي نتس ٣٣–٢٩
– المجموعة الوسطى:
١– شيكاغو بولز ٤٥–١٦
٢– انديانا بايسرز ٤٣–١٨
٣– تشارلوت هورنتس ٣٨–٢٣

● المنطقة الغربية:
– مجموعة الغرب الاوسط:
١– يوتاه جاز ٤٤–١٦
٢– سان انطونيو سبرز ٤١–٢٠
٣– مينيسوتا تيمبر وولفز ٣٢–٢٩
– مجموعة الهادئ:
١– سياتل سوبر وسونيكس ٤٦–١٥
٢– لوس انجلس لايكرز ٤٢–١٨
٣– فينيكس صنز ٤٠–٢١.

دورة ليناريس الدولية للشطرنج

أحرز بطولتها أناند وكسباروف ثالثاً

أحرز الاستاذ الدولي الكبير النجم الهندي فيسواناثان اناند (٢٨ عاما) المصنف ثالثا في العالم، بطولة دورة ليناريس الدولية للشطرنج، التي شارك فيها سبعة من اشهر اللاعبين في العالم والتي تعتبر مثابة بطولة عالمية.

فقد جمع ٧,٥ نقاط من اصل ١٢ ممكنة، مبتعدا بفارق نصف نقطة عن اللاتفي الاصل الاسباني الجنسية اليكسي شيروف الذي حل في المرتبة الثانية.

وأحرز اناند اربعة انتصارات وتعادل في سبع جولات وخسر جولة واحدة امام بطل جمعية الشطرنج للمحترفين الروسي غاري كاسباروف الذي تقاسم المركزين الثالث والرابع ومواطنه فلاديمير كرامنيك.

ونجح الهندي مطلع هذه السنة في الوصول الى المباراة النهائية لبطولة العالم للشطرنج، وخاض مباراة صعبة وبطل العالم الروسي اناتولي كاربوف في مدينة لوزان السويسرية، لكنه أخفق في انتزاع اللقب منه.

وصرح عقب فوزه في ليناريس انه لن يشارك في بطولة المجلس العالمي للشطرنج المزمع اقامتها في مدينة كازورلا الاسبانية في شهر ايار عازيا ذلك الى ان قوانين الاتحاد الدولي للشطرنج لا تسمح له بالاشتراك في دورات موازية لبطولة العالم التي يرعاها الاتحاد.

ويذكر ان المجلس العالمي للشطرنج اعلن انشاؤه في افتتاح دورة ليناريس وهو يضم عشرات اللاعبين العالميين وفي مقدمهم كاسباروف.

واسفرت نتائج الجولة الاخيرة من دورة ليناريس التي اجريت مساء الاثنين عن تعادل الاسباني اليكسي شيروف والروسي كاسباروف، والروسي كرامنيك والهندي أناند، والبلغاري فيسيلين توبالوف والاوكراني فاسيلي ايفانتشوك. وارتاح الروسي بيتر سفيدلر.

وهنا الترتيب النهائي للمتنافسين:

١– فيسواناثان اناند ٧,٥ نقاط.
٢– اليكسي شيروف ٧
٣–٤– غاري كاسباروف وفلاديمير كرامنيك ٦,٥
٥– بيتر سفيدلر ٥,٥
٦– فاسيلي ايفانتشوك ٥
٧– فيسيلين توبالوف ٤

اتصالات للتعجيل في تسوية أزمة كرة السلة وردود قانونية دولية متوقعة عن المباراة المعادة

كتب ناجي شربل:

نشطت امس الاتصالات للتعجيل في تسوية ازمة كرة السلة اللبنانية في ضوء قرار وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد تجميد اعمال اللجنة الادارية للاتحاد اللبناني لكرة السلة والغاء قراراتها المتعلقة بنهائيات بطولة نوادي الدرجة الاولى للرجال.

وكان ابرز هذه الاتصالات لقاء رئيسي ناديي الحكمة والتضامن الزوق انطوان شويري وايلي بعينو الوزير عبيد.

واوضح كلاهما ان اللقاء كان ايجابيا "والهم الاكبر حاليا اعادة النشاط الى الملاعب، بعيدا من البطولة والدور النهائي والرابح والخاسر".

كذلك اتصلت اللجنة الادارية للاتحاد بالاتحادات الدولي والاسيوي والعربي لكرة السلة، مستطلعة اياها رأيها في توقيف المباراة الفاصلة بين الحكمة والرياضي في الدور نصف النهائي مساء السبت الماضي، وقرار اللجنة اعادتها في اليوم التالي وامتناع فريق الرياضي عن الحضور واعتباره خاسرا. وطلبت ردودا سريعة مشفوعة بمطالعات قانونية عن موقف الاتحاد اللبناني الذي توقع مستشاره جماد سلامة الحصول على اجوبة بعد ظهر اليوم.

وذكر سلامة ان وزير التربية اتخذ قراره بتجميد اعمال اللجنة الادارية للاتحاد في انتظار بت مصير مباراة الحكمة والرياضي في ضوء القوانين المرعية الاجراء، بعد استمزاج رأي الاتحاد الدولي لكرة السلة. ورأى ان قرار تجميد اعمال اللجنة الادارية يمكن الغاؤه والعودة عنه اذا تبين ان قرار الاتحاد اللبناني سليم من حيث اعادة المباراة الموقوفة، من اولها، الامر الذي اثار اعتراض النادي الرياضي. ورفع التجميد عن اعمال الاتحاد سيؤدي حكما الى اكمال البطولة. و

اشار الى امكان تأجيل مباريات الدور النهائي الى ما بعد البطولة العربية للنوادي، علما ان الاخيرة مرهونة بقرار الوزير عبيد وقف تجميد اعمال اللجنة الادارية للاتحاد، لتتمكن من تنظيم البطولة، و"الا فمن الممكن الغاؤها او اسناد امر تنظيمها الى جهة اخرى، وهذا امر متعذر لصعوبة قيام اي جهة بعمل اللجنة الادارية للاتحاد". ولفت الى ان تجميد اعمال اللجنة الادارية للاتحاد يؤدي حكما الى تجميد المشاركات الخارجية على صعيدي النوادي والمنتخبات "ذلك ان الاتحاد هو الجهة الصالحة لاجراء الاتصالات والمراسلات واعداد لوائح المشاركات الخارجية.

والمراجع الدولية والاسيوية والعربية في كرة السلة لا تتعامل الا مع الاتحادات الوطنية حكماً".

وسئل عن مصير مشاركة النادي الرياضي في نهائيات بطولة النوادي الاسيوية في هونغ كونغ، فاجاب سلامة: "الامر مرهون بوجود اتحاد يدير اللعبة".

● أفادت مصادر في رئاسة الجمهورية "ان لا علاقة لرئيس الجمهورية بتفاصيل كرة السلة وانه لا يتعاطى شؤونها لا تسييساً ولا مذهبية"، مشيرة الى ان هناك اتحادات تتعاطى هذا الشأن.

وصول منتخب مصر للشباب دون ١٩ سنة

٢١ لاعباً للمنتخب الوطني لكرة القدم

البعثة المصرية في مطار بيروت الدولي أمس. (عدنان الحاج علي)

قررت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم دعوة منتخب لبنان الوطني للتدريب في بداية استعداداته للقائه الدولي المرتقب ومنتخب المانيا الاولمبي الثلثاء ٢٤ آذار على الملعب البلدي.

وأخذت علماً باللائحة الرسمية التي رفعها المدير الفني للمنتخب الوطني فيرنر ديتلم بـ٢١ لاعباً لبدء التدريب اعتباراً من الجمعة ١٣ آذار، على ان تتابع التمارين في ١٤ و١٦ و١٧ و١٨ و١٩ و٢٢ و٢٣.

واللاعبون هم: علي فقيه، احمد صقر، محمد حلاوي، عزت آغا، كيفورك قره بتيان، حسين ضاهر، علي متيرك، منير حسين، جمال طه، احمد نعماني، مالك حسون، نبيه الجردي، ترو كيميليان، شادي كرنيب، موسى حجيج، كوركين ينكيليريان، فؤاد حجازي، وائل نزهة، وارطان غازاريان، زاهر المندلري، عبد الفتاح شهاب.

من جهة اخرى، وصلت الى بيروت امس بعثة منتخب لبنان للشباب دون ١٩ سنة الذي سيلتقي منتخب لبنان الشباب في مباراتين وديتين: الجمعة ١٣ آذار الساعة ٣,٣٠ على ملعب بلدية جونية والاحد ١٥ منه الساعة ٣,٣٠ على الملعب البلدي. وتضم البعثة ٣١ شخصاً برئاسة اللواء محمود عزمي قريطم بينهم ثمانية مدربين واداريين و٢٢ لاعباً.

وهنا اسماء البعثة: رئيس البعثة اللواء محمود عزمي قريطم، المدير الفني الدكتور محمد علي موسى، المدير الاداري الدكتور خطاب عمر، مدرب حراس المرمى حسن مختار، مدرب عام شوقي غريب، طبيب الدكتور احمد سيف، معالج كمال حافظ، اداريان: طه الطوخي ومحمد علوي، اللاعبون: أمير عبد الحميد ومحمد سالم واحمد ربه ربه وماجد سعيد ومحمد صلاح واشرف حسن واحمد جلال وعمر دسوقي ورامي عادل ووائل عبدالله وهشام سعيد وحسين عبود ومحمد عز الدين ومحمد ابو العلا ومحمد جودة وشريف البيلي وأيمن كمال ومحمد فهيم وأمين زكي واحمد صلاح ومحمد عادل.

بطولة لبنان في الكرة الطائرة

في اطار بطولة لبنان في الكرة الطائرة للرجال للدرجة الممتازة تقام مساء اليوم مباراتان: الساعة ٧,٠٠ منيبعل نمر ابرهيم – الشباب البترون على ملعب الرسل جونية، الساعة ٩,٠٠ الرياضي غزير – الرياضي القلمون على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب الرياضي في جونية.

بطولة لبنان لطاولة الفرق

في المرحلة الاولى من بطولة لبنان في كرة الطاولة للفرق التي اجريت في قاعة نادي التعاضد سجلت النتائج الاتية:

● بطولة الناشئات: فاز هومنتمن بيروت على الجمهور ٣ – ٠، والرياضي بيروت على التضامن حراجل ٣ – ٢.

● بطولة الناشئين: فاز اللواء صيدا على هومنتمن بيروت ٣ – ٠، وهومنتمن بيروت على الادب والرياضة كفرشيما ٣ – ١، والرياضي بيروت على الشانفيل ٣ – ١، والقلمون على الشانفيل ٣–١. وقلب الاسد بقرقاشا على الرياضي عمشيت ٣ – ٠، والجمهور على الرياضي عمشيت ٣ – ٠، ومار يوسف قرنة شهوان على التضامن حراجل ٣ – ١، والرياضي بعبدا على انترانيك بيروت ٣ – ٠، ومون لاسال على انترانيك ٣ – ٠، والتعاضد على حفرون امهج ٣ – ٠.

وتتابع المباريات للرجال والسيدات والناشئين والناشئات الجمعة ابتداء من الساعة السادسة مساء في قاعة نادي التعاضد، بعد تذليل العقبات التي ادت الى تأجيل مباريات عدة.

كأس الاتحاد في الفروسية

نظم الاتحاد اللبناني للفروسية مسابقة كأس الاتحاد في القفز لفئتين في مرمح نادي شارم لاند في عوكر جاءت نتائجها كالآتي:

● الفئة "E" – ٧ مشتركين – الارتفاع ١٠٠ سم:
١ – زينة فواز على "زوس" جولة من دون خطأ.
٢ – ميلاد سمعان على "ماريو" ٤ اخطاء.

● الفئة "D" اختر نقاطك – ١١ مشتركا – الارتفاع ١٥ سم:
١ – رنا فاعور على "ابا كونكورد غاليريا" ١٣٩٠
٢ – ريان شامين على "ليدي ارمسترونغ" ١٣٤٠
٣ – مونيك ضاهر على "تشارلي برافو" ١٢٠٠

اشرفت على المسابقة لجنة تحكيمية مؤلفة من بيار عسيلي ومارون ضاهر واميل حداد وجولييت كيفاريكيس.

اتحاد الكاراتيه

نظم الاتحاد اللبناني للكاراتيه دورة حكام في لعبة الكاراتيه كيوكو شنكاي في قاعة نادي بوشيدو في الميناء–طرابلس فاز فيها الاتية اسماؤهم: محمد الحايك واحمد اسماعيل ومهدي نخلة ومنير الشامي وعلي درويش وطلال اشرفي (الدرجة الاولى)، وربيع يحيى، حسام بزال ونزار طالب واحمد بلوك ومحمد عباس وسمير عبدالله (الدرجة الثانية)، وحنا اروادي وطلال وريدة ونعيم حسين وبدر حسون (الدرجة الثالثة)، وانطوان ليشع وزياد البطار وخضر المحمود وعمران عرب ومحمد عبد الرحمن ورشا ليلى وسمير يحيى وعبد الناصر حطرة وفواز صادق وفؤاد انوس وكلود شيحا ومرعي الحسن وزين العابدين خليل ومحمد عبدو وعبد الناصر نقلا وصبحي ضناوي ومحمد زيد وفياض حدارة (متدرجون).

ووزع الامين العام للاتحاد ميشال ناكوزي ورئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين الشهادات على الفائزين.

رياضة الجامعة العربية

في مباراة ودية في كرة القدم اجريت على ملعب جامعة بيروت العربية، فاز فريق نادي متخرجي الجامعة على فريق كلية الهندسة في الجامعة اللبنانية ٧ – ٢.

شطرنج الناشئين

اجريت الاحد في نادي متخرجي الفرير في فرن الشباك دورة الناشئين الثانية في اشراف الاتحاد اللبناني للشطرنج، وبمشاركة ٦٠ لاعبا. وهنا النتائج:

– الفئة الاولى دون عشر سنين: ١ – محمود الشامية ٦ نقاط، ٢ – سيفاك بولاديان ٥، ٣ – محمد ميقاتي ٤
– الفئة الثانية دون ١٢ سنة: ١ – وليد حداري ٦، ٢ – جاك باخوس ٤، ٣ – كرم سيف ٤
– الفئة الثالثة دون ١٤ سنة: ١ – مارون طنب ٦، ٢ – ساكو بولاديان ٥، ٣ – فريد ابو حيدر ٤
– الفئة الرابعة دون ١٦ سنة: ١ – سيرج موفنانيان ٤,٥، ٢ – سوزان موراديان ٤,٥، ٣ – رواد سليم ٤

● ينظم نادي الشطرنج في مجمع رمال دورة التصنيف الوطنية الاولى في الشطرنج العادي في اشراف الاتحاد اللبناني للشطرنج. تبدأ الجولة الاولى الساعة العاشرة صباح الاحد ١٤ اذار.

على الراغب في الاشتراك الحضور قبل نصف ساعة من بداية الجولة الاولى.

الجامعات: ضاحية وميني فوتبول

قرر الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات اقامة بطولته السنوية في الميني فوتبول وبطولة اختراق الضاحية السبت ١٤ اذار كالآتي:

– بطولة اختراق الضاحية: التجمع الساعة ٩,٠٠ والانطلاق ٩,٣٠ امام الجامعة الاميركية في بيروت والمسافة ٣٠٠٠ متر للاناث و٥٠٠٠ متر للشباب.

– بطولة الميني فوتبول: الساعة ١٠,٠٠ جامعة بيروت العربية – اللويزة، الساعة ١١,٠٠ جامعة البلمند – التكنولوجي، الساعة ١٢,٠٠ الجامعة اللبنانية – الجامعة الاميركية، الساعة ١,٠٠ الفني التربوي – اللويزة شكا، الساعة ٢,٠٠ الجامعة اللبنانية الاميركية بيروت – جامعة الحكمة، الساعة ٣,٠٠ الجامعة اليسوعية – الجامعة اللبنانية الاميركية جبيل.

طائرة مدرسية

اقامت دائرة الرياضة في مدرسة السان جورج الزلقا دورة مدرسية في الكرة الطائرة في اشراف الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة شارك فيها عدد من الفرق المدرسية وتضمنت ٢٨ مباراة. وهنا الترتيب النهائي:

– مواليد ١٩٧٩ – ١٩٨٠ – ١٩٨١:
١ – مدرسة المتن الشمالي.
٢ – مدرسة السنابل.
٣ – مدرسة مار يوسف قرنة شهوان.

– مواليد ١٩٨٢ – ١٩٨٣:
١ – مدرسة الفرير الجميزة.
٢ – مدرسة ثانوية السان جورج الزلقا.

اشرفت على الدورة لجنة من المدربين والحكام مؤلفة من ميخائيل قرطباوي وجورج متى واليكسي سعد وطوني كحول.

وستوزع الكؤوس والميداليات على الفائزين في حفلة خاصة.

نادي ادونيس – جبيل

قدم اعضاء من نادي ادونيس جبيل طعنا في انتخابات اللجنة الادارية للنادي التي اجريت في اول اذار، الى المديرية العامة للشباب والرياضة، مطالبين الدولة بفتح تحقيق عاجل في القضية وابطال الانتخابات.

ولفت المديرية العامة للشباب والرياضة لجنة للتحقيق.

شؤون البلد والناس

دعوة خاصة

يسر كنيسة الادفنتست السبتيين الانجيلية ان تدعو الى حضور سلسلة محاضرات من الكتاب المقدس بعنوان: "الحق كما هو في المسيح يسوع"، يقدمها القس رين مولبرغ الساعة ٦,٣٠ مساء كل يوم اثنين واربعاء وجمعة والساعة ١١,٠٠ قبل ظهر كل سبت ابتداء من ١١ آذار حتى ١٨ نيسان في كنيسة الادفنتست في السبتية طلعة مستشفى البيطار. الهاتف ٠١/٨٨٣٠١٨ – ٠٣/٢٠٨٩٧٦ (اهتمام خاص بالاولاد). (بيان)

ليالي عماد تويني

رزق السيد عماد تويني المدير العام للشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات وقرينته السيدة تريز مولوداً انثى سمياها ليالي (مستشفى اوتيل ديو).

صفحة جديدة في العلاقات الاردنية - الاسرائيلية

الامير حسن اجتمع مع نتنياهو وموردخاي وبحثوا في احياء التعاون الامني



رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو – الى اليمين – وولي العهد الاردني الامير حسن في مؤتمرهما الصحافي المشترك في تل ابيب امس. (رويترز تيليفوتو)

أعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو وولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال، بعد اجتماعهما ساعتين في تل ابيب امس، ان الاردن واسرائيل فتحا صفحة جديدة في علاقاتهما بعد التوتر الذي اعترافا اثر محاولة عملاء في جهاز الاستخبارات الاسرائيلي "الموساد" اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" خالد مشعل في عمان في ايلول من العام الماضي.

وصرح الامير حسن بالعربية في مؤتمر صحافي مشترك مع نتنياهو: "ان نضيء شمعة أفضل من ان نلعن الظلام". وترجم رئيس الوزراء الاسرائيلي هذه العبارة بالعبرية ووصفها بانها "مهمة جداً".

وقال ولي العهد الاردني: "اننا نواصل تعاوننا مع اسرائيل في روح من الاحترام المتبادل. واليوم نسجل انطلاقة جديدة. ولا بد ايضاً من اعادة تحريك عملية السلام مع الفلسطينيين لانه لا يمكن ان نعيش في حال حرب دائمة". واضاف: "لقد اتفقت مع المسؤولين الاسرائيليين الذين التقيتهم على ضرورة احترام الالتزامات والمضي في مساعدة الدول الاخرى".

وذكّر نتنياهو بان الامير حسن كان "من اوائل الذين تحدثوا منذ سنوات عن ضرورة السلام والتعاون في الشرق الاوسط". وقال ان "اسرائيل والاردن ينويان ان يضاعفا هذه السنة حجم مبادلاتهما التجارية"، معتبراً ان علاقاتهما الثنائية "وخصوصاً في مجالات الاقتصاد والصحة والزراعة تشكل نموذجاً يحتذى".

واكد الامير حسن ونتنياهو ان الوقت قد حان للعمل على تحقيق تقدم في محادثات السلام المتعثرة بين اسرائيل والفلسطينيين.

وقبل لقائه نتنياهو بحث ولي العهد مع وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي في اعادة التعاون الامني بين البلدين الذي علقته عمان عقب محاولة اغتيال مشعل.

كذلك التقى وزير البنى التحتية الوطنية ارييل شارون ووزير التجارة والصناعة ناتان شارانسكي. وكان الاخيران زارا الاردن هذا الاسبوع.

وسبق للامير حسن ان التقى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في رام الله في الضفة الغربية وابلغ اليه انه سيحض اسرائيل على الانسحاب "من كل المناطق الفلسطينية" هذه السنة.

(رويترز، وص ف)

اليمين الاسرائيلي يهاجم باراك بعد استشهاد معتقلين اسلاميين بتصريحاته

استخدم ناشطون فلسطينيون من حركة المقاومة الاسلامية "حماس" اتهموا بتنفيذ عمليات انتحارية ضد الاسرائيليين، التصريحات الاخيرة لزعيم حزب العمل الاسرائيلي ايهود باراك عن الارهاب للدفاع عن انفسهم، ما دفع اليمين الاسرائيلي الى انتقاد باراك.

وقال ايمن قفيشة الذي مثل مع ثلاثة من زملائه المتهمين امام محكمة عسكرية في اللد قرب تل ابيب "ان باراك نفسه قال انه لو كان فلسطينيا لانضم الى منظمة مقاتلة، هذا ما فعلناه عندما صرنا جنوداً في حماس".

وأثار باراك موجة جديدة من الاستنكار في صفوف اليمين عندما صرح الخميس الماضي انه لو كان فلسطينيا لانضم الى "منظمة ارهابية" قبل ان يختار العمل السياسي.

وأدى كلام الناشط في "حماس" الى تأجيج انتقادات اليمين واربك حزب العمل.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن نائب الحزب الوطني الديني "المفدال" نيسان سلوميانسكي: "بعدما سمعت اقوال المخرب، اعتقد ان ايهود باراك وحزب العمل الذي يطرح هذه الرؤية للامور، لا يجوز لهما ان يقودا البلاد".

وصرح النائب ريئوفين ريفلين الذي ينتمي الى تكتل "ليكود" للاذاعة ان "باراك عاجز عن اقناع اعضاء حزبه لكنه قادر، في المقابل، على ان يقنع فوراً الذين يريدون هدر دمائنا وابعادنا عن ارضنا".

وردّ باراك، رئيس الاركان السابق، انه "صدم" بمحاولات اليمين تقديمه "كشخص يشجع الارهاب الذي حاربته طوال حياتي". وهاجم تكتل "ليكود" ورئيسه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو واتهمهما باستخدام تصريحاته في شكل مضلل وخاطئ. وذكّر نتنياهو بانه حارب بقيادته وانه يعلم "ما قمت به في مجال مكافحة الارهاب".

وطلب رئيس المجموعة البرلمانية العمالية ايلي غولدشميت من "الحزبين الكبيرين التوقف عن استخدام اقوال احد القتلة لغايات سياسية". واعتبر ان "من يحمل على ايهود باراك الرجل الذي كافح أكثر من غيره الارهاب، ينحدر الى نقطة الصفر في القيم السياسية".

وكان نتنياهو اتهم باراك بانه "يشجع الشبان الفلسطينيين على الانضمام الى تحركات معادية للاسرائيليين".

ويتهم المعتقلون الاربعة، وجميعهم من قرية صوريف في الضفة الغربية، بانهم ينتمون الى شبكة تابعة لـ"حماس" قتلت جندياً اسرائيلياً و١١ مدنياً في سلسلة من الهجمات بين عامي ١٩٩٥ و١٩٩٧ وخصوصاً في هجوم على مقهى في تل ابيب. ومن المقرر ان يصدر الحكم عليهم في ١٢ نيسان.

(و ص ف، رويترز)

وفد نيابي عراقي يزور دمشق

دمشق – و ص ف – وصل وفد نيابي عراقي الى دمشق برا عبر الاردن في زيارة لسوريا لم تعلن سابقا.

واشارت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الى ان الوفد الذي يرأسه عبد الوهاب الهيتي، رئيس لجنة الخدمات العامة وشؤون المواطنين في المجلس الوطني العراقي، وصل الى سوريا عند نقطة الحدود السورية – الاردنية حيث كان في استقباله رئيس لجنة الخدمات في مجلس الشعب السوري محمود الحسن.

نواب من "فتح" نحو كتلة ضاغطة لضخ الحياة في المجلس الاشتراعي

يحاول نواب فلسطينيون من حركة "فتح" ضاقوا ذرعا بما يعتبرونه انه تهميشاً لدور المجلس الاشتراعي، تأليف كتلة ضاغطة لضخ الحياة في هذا البرلمان الفلسطيني.

وتتزامن هذه المحاولة مع بدء الدورة الثالثة للمجلس الاشتراعي التي افتتحها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات السبت الماضي بخطاب رأى فيه النواب المعارضون تكراراً لوعود قطعتها السلطة الفلسطينية ولاتزال تنتظر التنفيذ.

وقال النائب عن منطقة القدس حاتم عبد القادر: "لقد وصلنا الى طريق مسدود مع السلطة التنفيذية التي لم تلتزم الوعود التي قطعتها على نفسها". واضاف: "هناك مشاورات واتصالات جارية حاليا بين نحو ٢٠ نائبا من فتح وآخرين مستقلين لتشكيل مجموعة ضاغطة داخل البرلمان (...) آن الاوان كي نتحرك ونحن لا نريد ان نخدع الناخب الفلسطيني".

وكان عرفات أقر في خطابه امام أعضاء المجلس الفلسطيني (٨٨ نائبا) باخفاقات لحكومته لكنه لم يعلن تعديلاً في مجلس وزراء السلطة الفلسطينية كان المجلس اوصى باجرائه اثر تحقيقه في قضايا فساد في شهر آب من العام الماضي. وقال: "لقد سجلت السلطة الفلسطينية اخفاقات ونجاحات (...) وهذا شأن الحكومات".

لكن جدول اعمال مشروع الكتلة البرلمانية الضاغطة يشمل قضايا اخرى عدة غير مسألة التعديل الوزاري الذي لم يتم. وأوضح عبد القادر ان "لدينا برنامجاً يشمل الاصلاح الاداري والاقتصادي والسياسي المتعلق بالمفاوضات".

وقال زميله النائب مروان البرغوثي الذي يشغل ايضا منصب امين سر حركة "فتح" في الضفة الغربية ان "عام ١٩٩٨ سيكون عام انتعاش المجلس الاشتراعي". ولاحظ ان "المجلس لا يجتمع سوى ١٨ ساعة شهريا وهذه كارثة في حين يتوجب علينا ان ننظر في ٥٠ قانونا تهم مختلف القطاعات خاصة باستقلال القضاء والحريات العامة والتعليم وما الى ذلك".

واستنادا الى نواب المجلس، لم تصادق السلطة الفلسطينية الا على ثلاثة قوانين حتى الان وان العمل جار في قرابة ثلاثين قانونا آخر. لكن المصادقة على القانون الاساسي الذي يرفض عرفات اقراره حتى الان لاتزال محور الخلاف الرئيسي بين نواب المجلس والسلطة التنفيذية.

وقال النائب عزمي الشعيبي: "عرفات لا يريد اقرار هذا القانون". ويقول نواب ان رفض عرفات نابع من اعتقاده ان القانون الاساسي سيحد من صلاحياته.

وكان النائب المستقل وكبير المفاوضين الفلسطينيين السابق الدكتور حيدر عبد الشافي قدم اواخر العام الماضي استقالته من عضوية المجلس احتجاجا على ما وصفه ايضا بتهميش السلطة التنفيذية للمجلس. وتبعه تهديد باستقالة جماعية من نواب حركة "فتح" ما لبث ان تراجع امام وعود من عرفات بتلبية مطالبهم.

وتسيطر "فتح" على المجلس الذي يرأسه احمد قريع (أبو علاء) الذي اعيد انتخابه لولاية ثالثة ويعتبر احد المقربين من الزعيم الفلسطيني. وقال قريع تعليقاً على امكان انشاء الكتلة الضاغطة: "من المفيد ان يكون هناك كتل برلمانية، نحن لسنا على خلاف مع احد لكن الافضل العمل من خلال فريق واحد".

وشدد النائب واستاذ العلوم السياسية زياد عمرو على ان "المشكلة تتمثل في سيطرة الحزب الواحد (فتح) على المجلس". وقال: "نحن في حاجة الى دم جديد عندها سنكون في موقف أقوى للتأثير داخل المجلس ثم على السلطة".

(و ص ف)

واشنطن تعارض اختبار اسرائيل صواريخ "شافيت" في الولايات المتحدة

نشرت صحيفة "هآرتس" امس ان واشنطن رفضت السماح لشركة اسرائيلية متخصصة باختبار صواريخها في الولايات المتحدة خشية ان يساعد ذلك البرنامج النووي الاسرائيلي. وأوضحت ان الادارة الاميركية تعارض مشروع عقد بين الشركة الاسرائيلية التي تنتج صواريخ "شافيت" وشركة اميركية بحجة ان الدولة العبرية لم توقع معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية.

لكن الشركة الاسرائيلية الحكومية لصناعة الطيران التي تنتج صاروخ "شافيت" نفت ان تكون على علم بمثل هذا الموقف الاميركي الرافض، مع اقرارها برفض وزارة الخارجية الاميركية الامر. وقال مسؤول فيها رفض ذكر اسمه: "ثمة مفاوضات جارية في شأن العقد ولا نعرف شيئا عن مثل هذه المعارضة"، مشيراً الى توقيع الشركتين الاسرائيلية والاميركية "كولمان الابحاث" رسالة نيات في شأن تعاونهما. وأضاف ان العقد يتناول تصنيعا مشتركا لصاروخ معدل اعتمادا على صاروخ "شافيت" من اجل اطلاق "اقمار اصطناعية خفيفة" الى المدار، وقدر حجم السوق سنويا لمثل هذه الاقمار باكثر من مليار دولار.

من جهة أخرى، نقلت الصحيفة نفسها عن وسائل الاعلام الاميركية ان الولايات المتحدة تخشى ان تستخدم اسرائيل نتائج الاختبارات المدنية للصواريخ لاغراض عسكرية من اجل تحسين اداء الصاروخ الاسرائيلي البالستي "اريحا" الذي يمكنه حمل رأس نووي. وشرحت ان الدولة العبرية لا تستطيع اجراء اختبارات على صواريخها في اتجاه الشرق حيث الدول العربية وان الاختبارات في اتجاه الغرب أي عكس حركة دوران الارض مكلف جدا، لذلك تبدو في حاجة الى اجراء اختباراتها على صواريخ "شافيت" اما في الولايات المتحدة واما في اوروبا.

وكانت اسرائيل دخلت في الخامس من نيسان ١٩٩٥ النادي الضيق الذي يضم القوى القادرة على اطلاق الاقمار الاصطناعية عندما اطلقت بنجاح قمر التجسس "افق ٣" الذي يزن ٢٢٥ كيلوغراما بواسطة صاروخ "شافيت" الذي يعتبر استناداً الى الصحافة الاسرائيلية النسخة المدنية لصاروخ "اريحا" ويمكنه اذا ادخل عليه بعض التعديلات ان يحمل شحنة نووية تزن طنا مسافة ٤٥٠٠ كيلومتر.

(أب، و ص ف)

زروال توجّه الى جنيف للعلاج والمجازر تطاول طفلين توأمين

وصل امس الرئيس الجزائري اليمين زروال الى سويسرا لاجراء فحص طبي في مستشفى خاص في جنيف.

وأكد مسؤولون في البعثة الديبلوماسية الجزائرية في جنيف تقريرا لوكالة الانباء الجزائرية "واج" مفاده ان الرئيس البالغ من العمر ٥٦ عاما توجه الى جنيف لاجراء فحص للاوعية الدموية الخارجية بناء على نصيحة اطبائه. وقال احدهم: "وصل الرئيس فعلا الى جنيف لاجراء فحص طبي". لكنه رفض الادلاء بتفاصيل او تحديد المستشفى او مدة بقاء زروال في سويسرا.

وأوضح مدير التشريفات في جنيف جيروم كوشان ان زروال سيكون في مستشفى جينولييه المتخصص في امراض القلب والاوعية الدموية فترة قصيرة، وانه سيبقى في سويسرا ساعات أو اياما. واضاف ان اجراءات امنية اتخذت وان من غير المقرر ان يجري الرئيس اي اتصالات رسمية مع المسؤولين السويسريين.

وكان مقرراً أن يستقبل زروال الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد ليبحث معه في "الجهود التي تبذلها الجزائر لمكافحة الارهاب". لكن مصدراً مسؤولاً في الجامعة قال ان زيارة عبد المجيد التي كانت ستستغرق ثلاثة ايام الغيت "قبيل موعد السفر صباح امس لارتباط الرئيس الجزائري بلقاءات خارج البلاد".

في غضون ذلك، استمرت عمليات القتل الجماعي في الجزائر وقالت صحيفة "لوماتان" ان اشخاصاً قتلوا ليل السبت بايدي مجموعة مسلحة في حوش بوحلوان قرب بلدة بومدفع على مسافة ٤٠ كيلومتراً الى غرب البليدة. وأوضحت ان القتلى، وهم ينتمون الى عائلتين وبينهم رجال ونساء واطفال، قضوا بالفؤوس والسكاكين. واضافت ان مجموعة مسلحة يشتبه في انها من الاسلاميين المتشددين ذبحت سبعة مدنيين بينهم طفلان توأمان يبلغ عمرهما عشرة اشهر ليل السبت في ولاية تلمسان، وحاول المسلحون خطف امرأة خلال الهجوم نفسه لكنها تمكنت من الهرب بعد اصابتها بضربة فأس في رأسها ورصاصة في معدتها.

وفي الولاية نفسها عثر على مدني كان خطف في وقت سابق مقتولا الاثنين.

ويوم الجمعة عثر على ستة رعيان مذبوحين في سيدي رباح في منطقة المدية.

وتواصل قوى الامن، التي اعلنت انها قتلت سبعة مسلحين قرب معسكر، هجومها على المجموعات المسلحة في الغرب الجزائري. وبث التلفزيون صورا "لجثث الاسلاميين السبعة" ومشاهد عن الهجوم الذي دعمته طائرات هليكوبتر قاذفة للصواريخ والمدرعات وشنته قوى الامن على بيوت مهجورة في قرية معزولة كانت تؤوي المسلحين.

من جهة اخرى، قرر رجال الجمارك الجزائريون المضربون منذ الاحد احتجاجا على مقتل زميل لهم "تجميداً موقتاً" لتحركهم اعتبارا من منتصف ليل الثلثاء.

الهدنة

* في واشنطن دعا احد زعماء "الجبهة الاسلامية للانقاذ" في الخارج انور هدام قادة الجيش الجزائري الى اعلان تأييدهم لهدنة قائمة منذ خمسة اشهر مع الجناح العسكري للجبهة، خطوة نحو التفاوض لانهاء الصراع الدموي. وقال في بيان ان "من الخطوات المؤدية الى بدء مفاوضات جادة ان تعلن السلطة العسكرية قبول الهدنة". ولم يوضح ما اذا كان "جيش الانقاذ" الجناح المسلح للجبهة سيعاود القتال اذا ما استمر الجيش في رفضه الصريح لوقف النار، غير انه قال ان "الجبهة الاسلامية للانقاذ مقتنعة بأن أي تغيير سياسي بهدف ايجاد استقرار حقيقي والعودة الى الشرعية الدستورية سيفشل اذا قام على مزيد من القمع".

(وص ف، رويترز)

تقدير سعودي لدور باريس في حل الازمة مع العراق

محادثات "ممتازة" لفيدرين في الرياض



ولي العهد السعودي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ووزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين في الرياض امس. (أ ف ب تيليفوتو)

صرح أمس وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل انه اجرى في الرياض محادثات "ممتازة" مع نظيره الفرنسي أوبير فيدرين "تناولت مسألة العراق وتطورات عملية السلام في الشرق الاوسط".

أما الوزير الفرنسي الذي وصل الاثنين الى الرياض فتحدث عن "اتفاق كبير في وجهات النظر" مع المسؤولين السعوديين في شأن العراق وعملية السلام والوضع في اقليم كوسوفو في جنوب صربيا.

وقال مساعد الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية ايف دوتريو الذي يرافق فيدرين أن الرياض وباريس "متفقتان في وجهات النظر" على ضرورة تطبيق قرار مجلس الأمن الرقم ١١٥٤ الذي تبنى الاتفاق بين بغداد والأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان في شأن عمليات التفتيش عن أسلحة محظورة. وأوضح أن ولي العهد السعودي النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الأمير عبدالله بن عبد العزيز والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام في المملكة الأمير سلطان بن عبد العزيز ووزير الخارجية "أعربوا عن تقديرهم البالغ لدور فرنسا" في حل الأزمة بين العراق والمنظمة الدولية. وأضاف أن المسؤولين السعوديين شددوا على ضرورة تنفيذ الاتفاق بين بغداد وأنان وقيام السلطات العراقية بـ "تطبيق كل قرارات مجلس الأمن". وأفاد أن فيدرين أطلع المسؤولين السعوديين على نتائج الزيارة الأخيرة التي قام بها لبغداد مطلع الشهر الجاري الأمين العام لوزارة الخارجية الفرنسية برتران دوفورك الذي سلم الرئيس العراقي صدام حسين رسالة من الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

ويذكر أن باريس تخالف واشنطن في تفسيرها القرار ١١٥٤ إذ لا ترى أنه يجيز توجيه ضربة عسكرية إلى العراق تلقائياً إذا خالف الاتفاق مع الأمم المتحدة.

ونقل الوزير الفرنسي الى الأمير عبدالله رسالة من شيراك الى الملك فهد بن عبد العزيز الموجود في المستشفى لم يكشف مضمونها.

(و ص ف، رويترز)

روسيا البيضاء مستعدة لتحديث السلاح الروسي

الرئيس السوري حافظ الأسد ورئيس روسيا البيضاء الكسندر لوكاشينكو في لقائهما في دمشق امس. (سانا)

دمشق – من ثناء الامام:

ابدى امس رئيس روسيا البيضاء الكسندر لوكاشينكو في اليوم الثاني من زيارته لدمشق استعداد بلاده للتعاون مع سوريا في تحديث سلاح الطيران السوري والاسلحة الاخرى.

وقال بعد سلسلة لاجتماعات عقدها مع الرئيس السوري حافظ الاسد ان "روسيا لا تزال تملك قدرة كبيرة على انتاج الوسائل الدفاعية (...) وعلى اصلاح سلاح الطيران الذي كان مستخدما في الاتحاد السوفياتي وتحديثه". واضاف: "انتجنا كل الاجهزة البصرية والالكترونية الاسلحة الروسية التي تستخدمها سوريا الان، كما ان كل الحسابات الرياضية كانت تجرى على آليات مصنوعة في بلدنا"، اضافة الى "دراساتنا في الحسابات النووية".

واشار الى ان بلاده يمكنها ان تصدر الى سوريا الشاحنات الثقيلة والجرارات والاجهزة الالكترونية والكهربائية. واكد لرجال الاعمال السوريين ترحيبه باستثماراتهم في بلاده.

ولفت الى التشابه بين النظامين الاقتصاديين في روسيا البيضاء وسوريا بما يسهل تعاونهما.

وقال رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي ان الجانبين سيوقعان اليوم عددا من الاتفاقات في ختام زيارة لوكاشينكو.

اخبار عربية مختصرة

الاسد استقبل وفداً برلمانياً بريطانياً

دمشق – وص ف– افادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" ان الرئيس السوري حافظ الاسد استقبل امس وفداً برلمانياً بريطانياً برئاسة عضو مجلس العموم جون تايلور. وقالت ان البحث تناول "الوضع في المنطقة وسياسة اسرائيل التي ادت الى تعطيل العملية السلمية" في الشرق الاوسط.

واجتمع الوفد ايضاً مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام وبحث معه في "الازمة العراقية الاخيرة" والعلاقات مع الاتحاد الاوروبي وبريطانيا.

والتقى الوفد البريطاني كذلك رئيس مجلس الشعب السوري عبد القادر قدورة.

الافراج عن ٢٩ معتقلاً في الاردن

عمان – وص ف – افرجت السلطات الاردنية بكفالة امس عن ٢٩ شخصاً من أصل ٤٧ متهماً اوقفوا عقب المواجهات التي جرت في ٢٠ شباط الماضي و٢١ منه بين الشرطة ومتظاهرين مؤيدين للعراق.

وقال المدعي العام في محكمة امن الدولة المقدم محمود عبيدات ان النيابة العسكرية قررت تخلية من لم يثبت تورطه من الموقوفين حتى الان، في اعمال الشغب التي اسفرت عن مقتل شخص وجرح ٢٢ آخرين غالبيتهم من رجال الامن. واوضح ان قرار التخلية صدر بعدما طلب الملك حسين "الاسراع في اجراءات التحقيق".

وكانت النيابة العامة العسكرية أحالت ٤٧ شخصا على محكمة امن الدولة يشتبه في تورطهم في "اثارة الفتنة والشغب واطلاق الرصاص على رجال الامن وحيازة مواد متفجرة".

طلب حجب الثقة عن وزير الاعلام الكويتي

الكويت – رويترز – وافق مجلس الامة الكويتي بعد مناقشات حامية امس على طلب اجراء تصويت على حجب الثقة عن وزير الاعلام الشيخ سعود ناصر الصباح في ما يتعلق بعرض كتب محظورة في معرض للكتاب في الاونة الاخيرة ينظر اليها على انها تسيء الى الاسلام. ومن المتوقع اجراء التصويت الاسبوع المقبل.

وتسببت الجلسة التي استمرت ثماني ساعات في تحذيرات مستترة ولكن قوية لمعارضي الحكومة من ولي العهد رئيس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح الذي قال لاحد النواب: "الحكومة موجودة يا أخ مرزوق شئت ام ابيت (...) نحن في هذا البلد الصغير نتحلى بميزات الصبر ولكن الصبر حدود (...) الجميع يعرفون انه اذا استطاع البعض ان يفلت من متابعة اجهزة وزارة الداخلية قد يستطيع يوما ويومين وثلاثة ايام ولكن لا يستطيع ان يفلت من متابعة وزير الداخلية مدى الدهر".

وفي وقت لاحق اعتبر وليد الطباطبائي وهو احد ثلاثة اعضاء اسلاميين في مجلس الامة قدموا الاستجواب ان كلام الشيخ سعد احتوى على "نوع من التهديد. ما نسميه العين الحمراء. لكننا نعرف سعة صدر الشيخ سعد وانه رجل عطوف لا يعرف عنه تسوية الحسابات".

الرئيس اليمني يشجع الألمان على الاستثمار

صنعاء – و ص ف – حض أمس الرئيس اليمني علي عبدالله صالح رجال الاعمال الالمان على الاستثمار في بلاده، لدى استقباله وفداً تجارياً المانياً برئاسة رئيس جمعية الصداقة العربية – الالمانية يورغن موليمان.

ونقلت عنه وكالة الانباء اليمنية "سبأ" الرسمية ان "كل الفرص متاحة امام المستثمرين الألمان في اليمن للاستثمار في مجالات الصناعة او السياحة او الزراعة او الكهرباء او الصحة او في المنطقة الحرة في عدن". وأعلن في هذه المناسبة ان "جزيرة سوقطرة ستتحول منطقة حرة بهدف جذب الاستثمارات التجارية والصناعية والسياحية".

وتقع الجزيرة على مسافة ٤٠٠ كيلومتر تقريباً من الساحل اليمني و٢٥٠ كيلومتراً من القرن الافريقي، وتبلغ مساحتها ٣٨٥٠ كيلومتراً مربعاً وعدد سكانها ٥٠ الف نسمة يمتهن أكثرهم صيد الاسماك.

وكانت الحكومة اليمنية بدأت في آذار ١٩٩٥ اصلاحات اقتصادية بناء على توصيات البنك الدولي تشمل خصوصاً وقف الدعم الحكومي لعدد من السلع واجراءات تقشفية وبيع بعض المؤسسات الحكومية.

المغرب و"البوليساريو" الى هيوستن مجدداً

باريس – وص ف – افاد مصدر صحراوي في باريس امس أن مفاوضات بين ممثلي السلطات المغربية وجبهة "البوليساريو" ستجرى في هيوستن في الولايات المتحدة، في رعاية وزير الخارجية الاميركي سابقاً جيمس بايكر في نيسان، لتذليل العقبات امام اجراء الاستفتاء في الصحراء الغربية وتحديد الناخبين المدعوين الى المشاركة فيه.

ويذكر أن تحديد هوية الناخبين الذين سيشاركون في استفتاء تقرير المصير الذي تنظمه الأمم المتحدة في ٧ كانون الاول ١٩٩٨ في هذه المستعمرة الاسبانية السابقة يشكل نقطة الخلاف الرئيسية بين المغرب و"البوليساريو"، اذ كانت الجبهة تتهم الرباط بأنها تسعى الى اشراك مستوطنين مغاربة في الاستفتاء. ويتوقع أن تعلن لوائح الناخبين في نهاية أيار.

نجيب محفوظ يطلب من صدام التخلي عن الحكم

القاهرة – و ص ف – دعا نجيب محفوظ الكاتب المصري الحائز جائزة نوبل للآداب، امس، الرئيس العراقي صدام حسين الى التخلي عن الحكم لتخفيف التوتر في منطقة الخليج.

وفي مقابلة مع مجلة "المدينة" المصرية المستقلة قال: "لو كنت مكان صدام حسين لكنت اتنازل عن الحكم واترك الامور تسير سيرها الطبيعي حتى يخف التوتر في منطقة الخليج". واضاف انه "كان يتمنى الا يتورط صدام حسين في الحرب مع ايران (١٩٨٠–١٩٨٨) ولا في حرب الخليج (١٩٩١)، وكان مفروضا ان يزن الامور بالحكمة التي وزن بها المشكلة" الاخيرة بين العراق والامم المتحدة.

وابدى من جهة اخرى اسفه لاصرار الولايات المتحدة على ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية من غير ان تطلب الامر نفسه من اسرائيل، قائلا: "ان كل عربي يشعر ويا للاسف بهذا التمييز والواجب ان يكون موقف العالم موحدا في هذه النقطة ويعمل على اخلاء منطقة الشرق الاوسط من اسلحة الدمار الشامل".

اجتماع وزاري في قطر للدول الاسلامية

جدة – و ص ف – أعلنت امس منظمة المؤتمر الاسلامي ان وزراء الخارجية لدول المنظمة سيعقدون اجتماعا في قطر من ١٥ آذار الى ١٩ منه.

وجاء في بيان صدر في جدة حيث مقر المنظمة ان هذا الاجتماع "سيكون مناسبة للنظر في التقدم الذي يتم احرازه في تطبيق قرارات قمة طهران" التي انعقدت في كانون الاول الماضي اضافة الى "الاحداث التي سجلت على الساحة الدولية منذئذ". وذكر بأن قمة المنظمة تبنت قرارات في شأن "قضية فلسطين والقدس والنزاع الاسرائيلي – العربي والوضع في كشمير وافغانستان والصومال وكوسوفو والازمة بين ليبيا من جهة وبريطانيا والولايات المتحدة من جهة اخرى".

وفي الدوحة، قال مصدر رسمي قطري ان الدول الـ٥٥ الاعضاء في المنظمة ستشارك في الاجتماع، وكذلك الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد. ويتوقع ان تعقد القمة المقبلة للمنظمة في قطر سنة ٢٠٠٠.

تجديد انتخاب سوهارتو لخمس سنوات والبنك الدولي ارجأ قروضاً لاندونيسيا



عضو في حزب غولكار الحاكم ينحني مهنئاً الرئيس سوهارتو باعادة انتخابه. (أ ب تيليفوتو)

أعلنت امس الجمعية الاستشارية الشعبية الاندونيسية انتخاب الرئيس سوهارتو لولاية رئاسية سابعة مدتها خمس سنوات مع تصاعد الاحتجاجات الشعبية بسبب الاحوال الاقتصادية في بلاده، ووسط تزايد العزلة التي تعانيها على الصعيد الدولي اثر تراجع الكثير من المؤسسات الدولية عن تنفيذ الوعود المالية التي قطعتها للمسؤولين فيها.

وانتخبت الجمعية سوهارتو الذي لم ينافسه احد بالتزكية، ووقف اعضاؤها الالف وصفقوا طويلاً للرئيس الذي يحكم البلاد منذ ٣٢ سنة. وسيقسم اليمين الدستورية الاربعاء ومن المتوقع ان يعاد انتخاب صديقه الحميم وزير الابحاث والتكنولوجيا يوسف حبيبي نائباً له.

كذلك منحت الجمعية سوهارتو صلاحيات اضافية تتيح له "اتخاذ كل الاجراءات التي يعتبرها ضرورية للحفاظ على الوحدة الوطنية وتجنب البلبلة الاجتماعية واي اعمال هدامة اخرى".

وتخشى منظمات الدفاع عن حقوق الانسان ان تتيح هذه الصلاحيات للسلطة القيام بحملة قمع منظمة للمعارضين الذين يتعرضون اصلاً لمضايقات واسعة وهم خاضعون لرقابة مشددة.

وكان مسؤولان سياسيان معروفان اعتبرا في عداد المفقودين منذ مطلع آذار بعدما اعتقلتهما قوى الامن لاستجوابهما. وقالت منظمة العفو الدولية ان نحو ٢٥٠ ناشطاً سياسياً اعتقلوا في الفترة عينها، اضافة الى المئات في التظاهرات وأعمال الشغب والاضطرابات التي هزت الشهر الماضي نحو عشرين بلدة.

وتظاهر الاف الطلاب في اربع مدن اندونيسية احتجاجاً على اعادة انتخاب سوهارتو وطالبوا باجراء اصلاحات ديموقراطية. ولم تتدخل الشرطة الا في جاكرتا حيث فرقت تجمعاً قرب مدينة للملاهي واعتقلت عشرة اشخاص. وعلم ان الكثير من المتظاهرين هم من مؤيدي زعيمة المعارضة ميغاواتي سوكارنو بوتري.

طالبان اندونيسيان يحتجان على حكومة سوهارتو في جامعة محمدية يوغياكرتا على طريقتهما، احدهما يرتدي اللون الابيض رمزاً الموت والثاني غطى جسده بالوحل رمزاً للفقر. (أ ب تيليفوتو)

تجميد المساعدات

واذا كان عميد زعماء القارة الآسيوية اثبت بعد ٣٢ سنة من الحكم انه لا يزال يمسك بقوة بمقاليد السلطة في بلاده، فان المؤسسات المالية الدولية وجهت صفعة قوية الى سياسته الاقتصادية اذ اعلن البنك الدولي والبنك الاسيوي للتنمية بعد ساعات من اعادة انتخابه ارجاء دفع قروض لاندونيسيا قيمتها ٢,٥ مليارا دولار حتى اشعار آخر.

ويتعلق الامر بمساعدة من البنك الدولي قيمتها مليار دولار للبنى التحتية و١,٥ مليار من البنك الاسيوي التنمية للاصلاحات المالية في البلاد.

وأوضحت المؤسستان الماليتان ان قراريهما مرتبطان بموقف صندوق النقد الدولي الذي قرر مساء الجمعة الماضي تعليق دفعة لاندونيسيا قيمتها ثلاثة مليارات دولار.

وأفاد صندوق النقد الدولي انه لن يعيد النظر في قراره قبل الشهر المقبل لعدم تقيد سلطات جاكرتا ببرنامج الاصلاحات الذي سبق لها ان وافقت عليه في ١٥ كانون الثاني الماضي في مقابل الحصول على قروض مجموعها ٤٣ مليار دولار.

لكن وزير الخارجية الياباني كيزو أوبوتشي اكد امس ان بلاده لا تعتزم تغيير رأيها في ما يتعلق بتقديم قرض لاندونيسيا قيمته ١٥٦ مليون دولار. وجاء تصريحه بعدما نشرت صحف يابانية ان طوكيو قد تؤجل دفع القرض الى ما بعد نيسان مع تزايد الغموض في شأن معالجة اندونيسيا لمشكلاتها المالية.

وأبدت دولتان فقط حتى الان اسفهما لسياسة الحزم التي ينتهجها صندوق النقد الدولي ازاء النظام الاندونيسي، هما اوستراليا وماليزيا.

في المقابل لا يبدو ان جاكرتا في وارد التراجع عن مواقفها، بل انها صعدت لهجة التحدي التي تستخدمها في تعاملها مع المؤسسات المالية الدولية.

وصرح نائب رئيس البنك الدولي للشؤون الخارجية مارك براون في طوكيو امس ان البنك متشائم بالوضع الاقتصادي في اندونيسيا في الوقت الحاضر.

كذلك حذر مدير صندوق النقد الدولي ميشال كامديسو من ان الازمة في اندونيسيا قد تقوض الجهود الرامية الى مكافحة الاضطرابات المالية في آسيا انها لم تحل قريباً.

في غضون ذلك، قال المدير العام للضرائب والمرشح على نطاق واسع لتولي منصب وزير المال الاندونيسي فؤاد باوزير ان بلاده سترسل الاسبوع المقبل وفداً اقتصادياً على مستوى عال لاجراء محادثات مع الولايات المتحدة وصندوق النقد الدولي في شأن الازمة الاقتصادية التي تواجهها جاكرتا.

(وص ف، أ ب، رويترز)

تكليف زعيم "بهاراتيا جاناتا" تأليف حكومة هندية جديدة





مرشح حزب "بهاراتيا جاناتا" أتال بيهاري فاجبايي يتلو الرسالة التي وجهها اليه الرئيس ك.ر. نارايانان وتضمنت تكليفه تأليف حكومة جديدة. (أ ب تيليفوتو)

كلف رئيس الجمهورية الهندية ك. ر. نارايانان امس مرشح حزب "بهاراتيا جاناتا" القومي الهندوسي اتال بيهاري فاجبايي (٧١ عاماً) تأليف حكومة جديدة.

وصرح الناطق باسم الحزب راك. سينها ان الرئيس المكلف سيؤدي اليمين الدستورية الاحد "على الارجح". واذا ما حصلت حكومته على ثقة مجلس الشعب الجديد فانها ستكون الخامسة في الهند في سنتين.

وفي رسالة الى فاجبايي، أشار نارايانان الذي تلقى امس رسمياً نتائج الانتخابات العامة، الى ان الحزب القومي الهندوسي بات أكبر الاحزاب وانه شكل أكبر ائتلاف ودعاه الى "تأليف حكومة مستقرة قادرة على نيل ثقة البرلمان". وقال الرئيس المكلف للصحافيين ان "الحزب وحلفاءه سيؤلفون حكومة مستقرة (...) المهمة صعبة لكننا سننجزها". وأضاف: "الكل يعلم اننا لم نحصل على الغالبية لكننا على اتصال مع احزاب اخرى واعتقد اننا سنحصل على الغالبية".

وكان "بهاراتيا جاناتا" وحلفاؤه فازوا في الانتخابات العامة، التي أجريت في شباط الماضي، على حزب المؤتمر وائتلاف الجبهة الموحدة ليسار الوسط، من غير ان يتمكنوا من الحصول على الغالبية. وقد سعوا مذ ذاك الى استقطاب الاحزاب الصغيرة ليتمكنوا من الحكم بغالبية مريحة.

وسبق لهذا الحزب ان فاز في انتخابات ١٩٩٦ وتولى الحكم فترة قصيرة، لكن حكومته لم تصمد سوى ١٣ يوما لتعذر تحالفها مع أي حزب آخر. وحصل في الانتخابات الاخيرة على ١٧٨ مقعدا ويحظى ائتلافه الان بدعم ٢٦٣ نائبا من اصل ٥٤٥ نائبا أي بفارق عشرة فقط عن الغالبية المطلقة.

وحاول حزب المؤتمر الذي احتل المرتبة الثانية بفوزه بـ١٤١ مقعدا (١٦٦ مع حلفائه) تشكيل ائتلاف "علماني" مع الجبهة الموحدة (٩٦ مقعدا) الا انه لم يفلح. وبعد تأليف الحكومة سيتعين على "بهاراتيا جاناتا" ان يثبت تمتعه بالغالبية خلال اقتراع في مجلس الشعب يرجح اجراؤه مطلع الاسبوع المقبل.

(و ص ف، رويترز)

"الفاو" متشائمة بالوضع الغذائي في كوريا الشمالية

روما – و ص ف – أعلنت منظمة الامم المتحدة للأغذية والزراعة "الفاو" والتي تتخذ روما مقرا لها، ان كوريا الشمالية ستجد نفسها مرغمة على الاعتماد تماما على المساعدات الغذائية اذ توقعت ان ينفد احتياطها من الحبوب في نهاية نيسان او مطلع ايار.

وفي تقرير نشر امس اعتبرت "الفاو" ان المساعدات ستكون ضرورية على الاقل حتى المحصول المقبل في ايلول وتشرين الاول. واضاف ان المساعدات الغذائية العالمية ستكون ضرورية على المدنيين القصير والمتوسط. واشارت الى ان بعثة مشتركة تضم ممثلين لـ "الفاو" وبرنامج الغذاء العالمي وهو احد فروع "الفاو" قدرت في تشرين الثاني الماضي حاجة كوريا الشمالية من المساعدات بـ ١,٩٥ مليون طن من الحبوب. ومنذذاك ارسل نحو ٤٤٥ الف طن من الحبوب الى البلاد التي تشهد منذ ثلاث سنوات فترات متعاقبة من الفيضانات والجفاف.

وأكدت "الفاو" ضرورة ايجاد حلول حقيقية للمشكلات الاقتصادية الكبيرة والتي تضرب الامن الغذائي الكوريين الشماليين. ورأت انه "في غياب الحلول سيظل الوضع، حتى في ظل المساعدات الغذائية الطارئة، هشا للغاية".

القبارصة الاتراك يرفضون مجدداً الانضمام الى المفاوضات مع الاتحاد الاوروبي

تحدث الرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس امس مجدداً في اثينا عن قراره اشراك القبارصة الاتراك في الوفد الذي سيجري مفاوضات في شأن انضمام الجزيرة الى الاتحاد الاوروبي اعتبارا من ٣١ آذار، استجابة لطلب من الاتحاد، غير ان المجلس القبرصي التركي اعتبر هذه المشاركة "غير واردة".

ولم يشا كليريدس، الذي كان يتحدث في مؤتمر صحافي في ختام لقاء ورئيس الوزراء اليوناني كوستاس سيميتيس، كشف تفاصيل القرار الذي وصفه بانه "كريم". لكنه قال ان هذه المشاركة "يجب ألا يكون لها أي تأثير على عدم اعتراف قبرص بالشطر الشمالي من الجزيرة".

رئيس الوزراء اليوناني كوستاس سيميتيس – الى اليمين – والرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس – الى اليسار – يتحدثان في مؤتمر صحافي مشترك في اثينا امس. (أ ف ب تيليفوتو)

في المقابل، صوت اعضاء المجلس القبرصي، في ختام مناقشات عاصفة، على رفض كل اشكال المشاركة في المفاوضات. وأيد نواب حزبي اليمين الحكومي القرار فيما عارضته اقلية تنتمي الى اليسار. وجاء في قرار الرفض ان "مشاركة جمهورية شمال قبرص التركية في عملية الانضمام التي ستبدأ بين الاتحاد الاوروبي والادارة القبرصية اليونانية ليس وارداً".

وقبل ساعات من التصويت على القرار، قال الزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكطاش ان انضمام قبرص الى الاتحاد الاوروبي قد يستغرق ثلاثين سنة لان الاوروبيين لن يقبلوا بلدا مقسما. وهدد بضم الشطر الشمالي الى تركيا اذا ما قبل الاتحاد الاوروبي الشطر اليوناني في عضويته.

وأكد كل من كليريدس وسيميتيس انهما لم يتطرقا الى ملف نصب الصواريخ الروسية من طراز "اس ٣٠٠" في الجزيرة، الامر الذي تعارضه انقرة بشدة بحجة ان هذه الصواريخ سلاح "هجومي". وأوضحا ان هذا الموضوع سيناقش خلال زيارة وزير الدفاع القبرصي ياتيكس اوميرو للعاصمة اليونانية في الايام المقبلة.

وأشار الرئيس القبرصي، الذي يتوجه اليوم الى لندن للمشاركة في مؤتمر اوروبي لتوسيع عضوية الاتحاد الاوروبي، انه سيواصل محادثاته في اثينا مع المنسق الاميركي للشؤون القبرصية توماس ميلر التي كان بدأها الاثنين الماضي في نيقوسيا.

اما ميلر فلاحظ، اثر محادثاته مع دنكطاش، ان الوضع في الجزيرة يزداد تعقيداً وأمل في معاودة المحادثات بين المجموعتين اليونانية والتركية في اشراف الامم المتحدة لانها " في مصلحة الطرفين". وقال: "مهمتنا باتت اكثر صعوبة عنها قبل شهرين"، في اشارة الى قرار دنكطاش قطع كل الاتصالات مع القبارصة اليونانيين. واضاف انه على اتصال دائم بالمبعوث الخاص للامم المتحدة الى قبرص دييغو كوردوفيز الذي "سيعاود الاسبوع المقبل" جهود الوساطة بين كليريدس ودنكطاش والتي علقت بسبب الانتخابات الرئاسية القبرصية التي أجريت في شباط الماضي.

من جهة أخرى، اتهم القائد الاعلى للقوات التركية المتمركزة في شمال قبرص الجنرال علي بالتشين الحرس الوطني القبرصي بانه "بات قوة عدوانية عبر مواصلة تسلحه وتخلى منذ عام ١٩٩٠ عن طابعه الدفاعي". وقال ان "جمهورية شمال قبرص التركية اتخذت كل الاجراءات الضرورية" في مواجهة تسلح الشطر اليوناني.

(أ ب ، و ص ف ، رويترز)

وزير تركي يلغي زيارته لالمانيا بسبب الجدل السياسي

انقرة – و ص ف – أكد امس مصدر ديبلوماسي في انقرة ان الحكومة التركية الغت زيارة كان مقررا ان يقوم بها وزير العمل لالمانيا الاسبوع المقبل، في خطوة تدل على تزايد حدة الازمة بين البلدين.

وكانت الصحف التركية نشرت ان حكومة مسعود يلماظ وافقت الاثنين على قرار وزير العمل نامي تشاغان الغاء زيارته لالمانيا بعدما اعلن نظيره الالماني نوربرت بلويم انه لن يشارك شخصيا في المحادثات بين الجانبين بل سيكتفي بلقاء الوزير التركي الى غداء.

وقال تشاغان لصحيفة "صباح" التركية، "الوزير الالماني يقول انه منشغل جدا ولن يكون قادرا على المشاركة في المحادثات بين وفدي البلدين. انا ايضا منشغل جدا ولا اعتقد ان الزيارة ستكون مفيدة جدا في السياق الحالي للأمور".

وكان تشاغان يشير في كلامه الى الجدل الاخير بين تركيا والمانيا بسبب ما قاله يلماظ اخيرا من ان بون تواصل في اوروبا انتهاج سياسة الـ "ليبنسروم"، اي المجال الحيوي التي سبق للزعيم النازي ادولف هتلر ان انتهجها في اوروبا الشرقية.

ورفضت بون هذا الكلام الذي ورد في اطار مقابلة مع يلماظ نشرتها صحيفة "الفايننشال تايمس" البريطانية الاسبوع الماضي ووصفته بأنه "أكاذيب غير مبررة وشتائم".

وكان مقررا ان يبدأ الوزير التركي زيارته الاحد على ان تستمر اربعة ايام وتتركز على المشاكل التي يعانيها نحو مليوني مهاجر تركي في المانيا.

وفاة كراكين الثاني بطريرك الارمن الارثوذكس في تركيا

اسطنبول – و ص ف، أ ب – توفي أمس في أحد مستشفيات اسطنبول بطريرك الارمن الارثوذكس في تركيا كراكين الثاني عن ٧١ عاماً.

وعلم أن البطريرك كراكين بدروس كازانسيان توفي متأثراً بإصابته بسرطان الكبد في الثالثة والنصف فجرا في مستشفى سورب بيرجيك. وسيدفن الاحد في مراسم تشييع رسمية في كنيسة سورب استفادزادزين في مقر البطريركية.

وصرح الناطق باسم البطريركية لويس بلكار أن عملية انتخاب خلف له ستبدأ في ١٤ نيسان بعد انتهاء فترة الحداد التي أعلنتها البطريركية.

والبطريرك المتوفى كان الزعيم الروحي لنحو ٨٠ ألف أرمني في تركيا، يقيم ٦٠ ألفاً منهم في اسطنبول حيث ولد في أيار ١٩٢٧. درس اللاهوت في القدس وظل فيها من ١٩٤٠ إلى ١٩٥١ حين عاد إلى اسطنبول حيث عمل في التدريس وتولى رئاسة المدرسة الأرمنية. عام ١٩٦٦ سافر إلى سيدني في أوستراليا بعد تعيينه نائباً بطريركياً في الشرق الأقصى وأسقفاً على أوستراليا ونيوزيلندا. وبعد ١٥ سنة عاد إلى القدس حيث تولى الإشراف على الأملاك المقدسة.

انتخب بطريركاً للأرمن الارثوذكس في تركيا في أيلول ١٩٩٠ خلفاً للبطريرك شنورك كالوتسيان.

لي توقع ٥ سنوات صعبة للاصلاحات

مؤتمر الشعب الوطني في الصين أقرّ خطة لاعادة تنظيم المؤسسات

الرئيس الصيني جيانغ زيمين يتحدث خلال مناقشة عن الجيش في احدى لجان مؤتمر الشعب الوطني امس. (أ ب تيليفوتو)

أقر مؤتمر الشعب الوطني في الصين امس اكثر الاصلاحات جذرية تعتمدها الحكومة الصينية منذ بدأت الاصلاحات الاقتصادية بالحد من التخطيط المركزي قبل نحو ٢٠ سنة.

وأيد ٢٨١٤ نائباً مشروع قانون يلغي ١٥ هيئة على المستوى الوزاري ويسرح ملايين الموظفين الحكوميين وعارضه ١٢ نائباً فقط وامتنع ٣٣ نائباً عن التصويت.

ووافقت اللجنة الدائمة للمؤتمر على تطوير النظام الانتخابي بحيث تتعزز الديموقراطية من طريق تطبيق قانون الانتخاب وتعديله.

وتوقع رئيس الوزراء الصيني لي بنغ ان يواجه الفريق الذي سيحكم الصين في السنوات الخمس المقبلة "مهمات صعبة" لفرض الاصلاحات الاقتصادية والادارية في البلاد. ونقلت عنه وكالة الصين الجديدة للانباء "شينخوا" خلال اجتماع مع نواب مؤتمر الشعب الوطني التاسع "ان مهمات السنوات الخمس المقبلة ستكون صعبة فيما نبدأ اعادة بناء مؤسسات الدولة والمؤسسات الادارية والنظام المالي". ودعا لي الذي يستعد للتخلي عن منصبه لنائب رئيس الوزراء شو رونغجي ليصير رئيساً لمؤتمر الشعب الوطني، الى "تضافر الجهود للتغلب على الصعوبات وتحقيق انجازات جديدة".

وهو كان قال في تقرير تلاه امام نحو ثلاثة الاف نائب الخميس ان اعادة النظر في الاجهزة الحكومية ستؤدي الى الغاء ١١ حقيبة وزارية من اصل ٤٠.

وتأتي هذه العملية الاصلاحية الهادفة الى الفصل بين السلطة السياسية والاقتصاد، تتويجاً لاعادة تنظيم مؤسسات الدولة التي تقرر التعجيل فيها في ايلول من العام الماضي في المؤتمر الـ١٥ للحزب الشيوعي الصيني.

وأدت الاصلاحات في مؤسسات الدولة في السنوات الاخيرة الى صرف نحو ١٢ مليون موظف. وقد يؤدي اصلاح الحكومة المركزية الى زيادة العاطلين عن العمل.

وأفادت "شينخوا" ان شو المحرك الرئيسي للاصلاحات الادارية والملقب "قيصر الاقتصاد" سعى الى طمأنة الموظفين المستهدفين باعادة تنظيم الاجهزة الحكومية بقوله "ان البعض سينقل الى اعمال اخرى مع المحافظة على مراتبهم وسيلقون تدريباً مهنياً".

(رويترز، و ص ف، أ ب)

بلير وادامس يلتقيان الخميس

بلفاست – رويترز – رجحت مصادر امنية ايرلندية ان يكون جمهوريون متطرفون مسؤولين عن هجوم بقذائف الهاون على مركز للشرطة في ايرلندا الشمالية صباح امس.

وافادت الشرطة ان أحداً لم يصب في الهجوم في مدينة ارماه الريفية جنوب الاقليم الخاضع لحكم بريطانيا.

وقبيل الانفجار اعلن ناطق باسم "شين فين" الجناح السياسي لـ"الجيش الجمهوري الايرلندي" ان زعيمه جيري ادامس سيجتمع ورئيس الوزراء البريطاني طوني بلير في لندن الخميس .

وكان "شين فين" استبعد عن محادثات السلام في شأن مستقبل ايرلندا الشمالية ١٨ يوماً بعد جريمتي قتل حملت الشرطة "الجيش الجمهوري الايرلندي" مسؤولية ارتكابهما.

نيابة رئاسة الوزراء في طاجيكستان لاحد أركان المعارضة

دوشانبه – رويترز – وافق الرجل الثاني في المعارضة الاسلامية الطاجيكية أكبر توراجونزودا امس على تولي منصب النائب الاول لرئيس وزراء طاجيكستان في خطوة جديدة نحو احلال السلام الدائم بعد الحرب الاهلية في الجمهورية السوفياتية السابقة.

والتقى امس توراجونزودا الرئيس الطاجيكي امام علي رحمنوف الذي خاض الاسلاميون حربا دامية ضده طوال اربع سنوات انتهت باتفاق سلام هش وقع العام الماضي.

على صعيد آخر، افادت وزارة الداخلية في طاجيكستان ان مجموعة مسلحة تضم ما بين ٢٠ و٢٥ مقاتلاً هاجمت مساء الاثنين مركزاً للشرطة في شرق دوشانبه في منطقة تسيطر عليها المعارضة الاسلامية ما ادى الى جرح شخص. واعلنت وزارة الداخلية ان المهاجمين ينتمون الى المعارضة الاسلامية، الا ان ممثلين للمعارضة رفضوا تأكيد مسؤوليتهم عن الحادث.

ونقل المهاجمون ستة من رجال الشرطة الى قرية مجاورة حيث اجبروا على خلع ثيابهم وتعرضوا للضرب قبل ان يطلقوا.

الرئيس المنتخب لسيراليون عاد والآمال معقودة عليه لاعادة بناء البلاد

حلت البهجة أمس محل اليأس في سيراليون مع استقبال الحشود بالغناء والرقص الرئيس المنتخب ديموقراطيا احمد تيجان كباح العائد بعد عشرة أشهر في المنفى، متعهداً اعادة الحكومة المنتخبة الى السلطة واعادة بناء البلاد. وقال لدى وصوله الى مطار لونغي في لونغي :"سنجعل هذا الاستقبال بداية جديدة (...) بداية جديدة لسيراليون (...) لقد عانى شعب سيراليون طويلاً".

وكان كباح في غينيا المجاورة منذ ايار الماضي حين أطاحه الانقلابيات كولونيل في الجيش جوني بول كوروما في انقلاب دموي.

وكان في مقدم المستقبلين الرجل القوي في نيجيريا الجنرال ساني اباشا الذي قاد جيشه قوة السلام المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا "ايكوموغ" التي أسقطت الزمرة العسكرية عن السلطة في ١٢ شباط الماضي ومهدت الطريق لعودة الرئيس. وعلى رغم كون اباشا نفسه حاكماً عسكرياً متشدداً فقد لقي استقبال الابطال في سيراليون، مع الاشارة الى انه وعد باجراء انتخابات ديموقراطية في نيجيريا في آب بعد خمس سنوات من الفائه انتخابات رئاسية وتوليه السلطة.

ويواجه كباح الان مهمة اعادة بناء دولته الغنية بالالماس والذهب حيث يملك الناس تقليدياً القليل وباتوا الآن لا يملكون شيئاً او أقل من القليل. ومع تحول فريتاون شبح مدينة لما خلفته المواجهات العسكرية فيها ثم أعمال النهب التي تلتها، فضلا عن ارهاب فلول الزمرة العسكرية المناطق الريفية، يتوقع ان يطلب الرئيس مساعدة دولية للشروع في مهمته.

وقد أعلن المسؤولون الحكوميون اليوم وغداً عطلة رسمية، فيما كرست الاذاعة الرسمية فترات لبث الاناشيد الوطنية. اما المحتفلون بعودة الرئيس فاختلطوا في الشوارع بالآلاف من الجنود النيجيريين الذين عملوا على حراسة نقاط التفتيش على طول الشارع الرئيسي في العاصمة، كما حلقت طائرات هليكوبتر في الاجواء منذ الصباح لضمان الامن.

وكان كباح واجه، على اثر انتخابه في اذار ١٩٩٦، موجات من الانتقادات لاتهام الحكومة بالتبذير والمحسوبية السياسية، علماً ان فوزه في الانتخابات المتعددة الحزب كان أنهى اربع سنوات من الحكم العسكري، الى ان أطاحه انقلاب كوروما.

وقال أحد مستقبليه أمس :"لقد عاد رئيسنا الحقيقي (...) الآن لدينا ما نأمل في تحقيقه". فيما قال آخر :"اني سعيد جداً بعودة الحكومة لتأخذ مكانها المشروع (...) آمل ان تتمكن الحكومة من القيام بشيء لبلدنا".

(أب، و ص ف، رويترز، أ ش أ)

أخبار دولية قصيرة

اسلام اباد تتهم نيودلهي بانفجارات

اسلام اباد– وص ف – اتهمت امس اسلام اباد نيودلهي بانها وراء سلسلة الانفجارات التي حصلت اخيراً في باكستان وحذرت من ان ذلك يشكل "تهديداً" للسلام في المنطقة.

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية الباكستانية ان حكومته تملك "أدلة قاطعة" على ضلوع جهاز الاستخبارات الهندي في هذه الانفجارات.

كذلك اعلن وزير الاعلام مشاهد حسين ان الاجهزة الامنية الباكستانية اوقفت عملاء اعترفوا بانهم على صلة بجهاز الاستخبارات الهندي.

وأدى انفجار قوي امس في قطار في لاهور الى مقتل تسعة اشخاص على الاقل واصابة ٢٦ آخرين بجروح. وأكد مسؤولون امنيون ان هذا الانفجار هو "هجوم ارهابي" يرمي الى "قتل أكبر عدد ممكن من الاشخاص".

وكان انفجار قنبلة الاثنين في قطار أوقع سبعة قتلى و٤٧ جريحا في منطقة باتوكي التي تبعد ٥٠ كيلومتراً جنوب غرب لاهور.

صحافي يعتذر من كلينتون

واشنطن – وص ف – اعتذر الصحافي الاميركي ديفيد بروك الذي تسبب مقال كتبه عام ١٩٩٣ بتفجير قضية بولا جونز، من الرئيس بيل كلينتون معترفاً بأن خصومه استغلوه للتشهير به.

وكتب بروك في رسالة مفتوحة نشرتها مجلة "اسكواير" في عدد نيسان : "بتطفلي على حياتك الخاصة، أتحت لخصومك السياسيين الذين مولوا قضية جونز ودعموها، الفرصة لاستخدام الاجراءات القانونية لانهاء ما بدأت به". واضاف "انا مضينا في سلوك هذه الطريق، وانا صار البحث عن الفضائح الجنسية وسيلة لتحقيق مكاسب سياسية (...) نستطيع ان ندمر بل سندمر جميع الشخصيات التي تتعاطى الشأن العام".

ورحب البيت الابيض بالاعتذار ووصفه بانه "تصحيح مقبول".

في غضون ذلك، قال مستشار رفيع في البيت الابيض ان كلينتون لن يحضر جلسات المحاكمة اذا احيلت قضية التحرش الجنسي بولا جونز على المحكمة.

يلتسين يتحدى الصحافيين في السباحة

موسكو – وص ف– نقلت الوكالات الروسية للانباء عن الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس ان فريقاً طبياً فحصه قبل خمسة ايام وخلص الى انه لا يعاني "أي مشكلة صحية".

وأوضحت وكالة "انترفاكس" المستقلة ان يلتسين قال ان الاطباء لم يلاحظوا "أي تغيير حتى في اصغر جزيئات الدم".

وكان يلتسين (٦٧ عاما) ادخل المستشفى في كانون الاول الماضي لمدة ١٥ يوماً، لاصابته بـ"التهاب رئوي حاد". وقد أجريت له في تشرين الثاني ١٩٩٦ عملية توصيل في شرايين القلب بعد اصابته بنوبات عدة ابقاها مكتب الاعلام في الكرملين طويلا طي الكتمان.

وانتقد الرئيس الروسي الصحافيين الذين قال انهم "يعودون باستمرار الى المسألة الصحية للرئيس"، مؤكداً ان "لا وجود لهذا الموضوع. انه مغلق. ولو لم يتم كل شيء على ما يرام خلال العملية، لاعلنته بكل نزاهة". ودعا الصحافيين الى منافسته في أحد أحواض السباحة أو في ملعب لكرة المضرب.

قضايا النهار

زاوية دورية لرصد انشطة اليهود الاميركيين (٢)

اعداد وفيق رمضان - واشنطن

احتفالات ذكرى تأسيس اسرائيل في ضوء خلافات اليهود الاميركيين

وضعت خطط كثيرة للاحتفال، بمرور نصف قرن على اقامة دولة اسرائيل، في مدن ومناطق اميركية عدة... هذه كانت النيات الاولية. ولكن "الاحتفالات" اختصرت الى حد لم يعد يمكن وصفها كذلك بسبب المناحرات القائمة بين مختلف التنظيمات اليهودية الاميركية، التي انعكست عليها في صورة عميقة الخلافات الدينية والمذهبية والسياسية والاجتماعية التي اصابت سكان الدولة اليهودية وحكومتها.

وتعمل التنظيمات اليهودية الاميركية، بجهد كبير، لتنظيم احتفالات بذكرى تأسيس اسرائيل، ولتخطّي الخلافات المريرة بينها من اجل هذا الهدف. لان هذه الاحتفالات بدأت عملياً في شهر كانون الاول الماضي باضاءة "المنورة"، اي الشمعدان السباعي الشموع، في البيت الابيض، خلال احتفال خاص في مكتب الرئيس الاميركي برأس السنة العبرية "الهانوكا".

وتدخلت سفارة اسرائيل في واشنطن لدى التنظيمات اليهودية في منطقة العاصمة الاميركية، كما تدخّلت قنصليات اسرائيلية من المدن الاميركية الاخرى لمحاولة الخروج بشيء ما للاحتفال بقيام اسرائيل، مع وجود الخلافات بين التنظيمات اليهودية التي لم يحاول احد اخفاءها.

والذي زاد عمق الخلافات بين التنظيمات اليهودية الاميركية بسبب اسرائيل وسياسة حكومتها، خلال المحاولات للاحتفال بذكرى تأسيسها، كان استقالة وزير السياحة الاسرائيلي موشيه كاتساف، قبل اسبوعين، من مهمته كمنسّق حكومي اسرائيلي لهذه الاحتفالات... بعدما سمع تعليقات في حقه لم تعجبه من مكتب رئيس الحكومة الاسرائيلية... اي من بنيامين نتنياهو.

واستقالة كاتساف، كانت العقبة الاخيرة في محاولات الاحتفال بذكرى قيام اسرائيل، لانه سبقت هذه الاستقالة استقالات متعاقبة لاكثر من عشر لجان يهودية اميركية شُكّلت لتنظيم هذه الاحتفالات في عدد من المدن الاميركية، منها ثلاث استقالات في منطقة واشنطن وحدها... وكانت دوافع هذه الاستقالات، عدم تمكّن المستقيلين من التفاهم مع... كاتساف!

وكان كاتساف، قبل استقالته، حاول حل اللجنة العليا لتنظيم مناسبات الاحتفال بذكرى قيام اسرائيل، مقترحاً ان تتولّى التنظيمات الدينية المحلية القيام بهذه المهمة.

وعبثاً جرت المحاولات لايجاد اشخاص ليحلّوا محل الذين استقالوا، فالذين يتهرّبون باتوا اكثر من الذين بقيت اسماؤهم لشغل المناصب الشاغرة.

والى جانب الخلافات الصارخة "صوتياً" واعلامياً، بين التنظيمات اليهودية الاميركية، تقلّص حجم الموازنة التي خصّصت لهذه الاحتفالات من سبعين مليون دولار، الى خمسة وثلاثين... الى اربعة عشر مليون دولار.

والغيت نشاطات كانت مقرّرة، منها دعوة خمسين الفاً من الشبّان اليهود من جميع انحاء العالم لزيارة اسرائيل، ومنها اقامة احتفال ضخم في القدس تنقله حياً، شبكة "ان.بي.سي" الاميركية، الى الولايات المتحدة.

وما بقي، الى الآن، في واشنطن، مناسبات بدأت في ٢٨ شباط الماضي على مسرح مركز كينيدي، وهي عبارة رقص وموسيقى وسينما اسرائيلية لم تنل اقبالاً يذكر، ما عدا من اليهود المحليين، لان اسماء الفنانين المعنيين مجهولة لدى الجمهور الاميركي.

ولم يستسغ الجمهور الاميركي فكرة انهاء الاحتفالات في ايار المقبل، بعرض يقدّمه اسرائيليون في مرآب مسرح مركز كينيدي، حيث يبنون مبنى ما... ثم يفجّرونه بكل معنى الكلمة.

والذي بقي، ستقوم به السفارة الاسرائيلية في واشنطن، بنفسها، لعدم تمكّن التنظيمات اليهودية من اعداد احتفالات "بحجم" اسرائيل في خيال الجيل القديم من اليهود الاميركيين، لان الجيل الجديد منهم لا يقدر اسرائيل بالشكل الذي يفعله آباؤه.

وتحاول السفارة الاسرائيلية اقناع وكالة الفضاء الاميركية "ناسا" بضم اسرائيل في رحلة مكوك فضائي اميركي، ولكن رحلات المكوك الفضائي الاميركي حملت روّاد فضاء من كل الجنسيات بدءاً بالسعودية وصولاً الى دول اميركا اللاتينية، لذلك فإن ما تسعى اليه سفارة اسرائيل ليس خبراً مثيراً في الولايات المتحدة.

... وفي هذه الاثناء.

ان اي نظرة سريعة الى صفحات الدعاية السياسية التي تشتريها مختلف التنظيمات اليهودية الاميركية للتعبير عن نفسها ضد بعضها البعض، تشير الى عمق الخلافات بين مختلف التيارات التي تنخر التنظيمات اليهودية الاميركية والجالية اليهودية الاميركية ككل.

بعض هذه الصفحات يهاجم يهوداً اميركيين بسبب تناولهم لمأكولات معينة يعتبرها مموّلو الصفحة الدعائية مخالفة للديانة اليهودية "الحقيقية".

ومن جملة من دفع ثمناً مرتفعاً لاسماع صوته في هذه الصفحات الدعائية مجموعة "اميركيون من اجل السلام الآن"، التي يبدو انها تموت ميتة طبيعية.

ولكن مجموعة "اميركيون من اجل السلام الآن"، منذ ان دخلت "مؤتمر رؤساء التنظيمات اليهودية الاميركية الكبرى"، صار لبصماتها بعض الظهور، لان قرارات هذا التنظيم الاميركي المختلط وغير المتجانس كلياً، صارت انعم، بفضل وجود "اميركيون من اجل السلام الآن"، لان قرارات "المجلس" تتخذ بالاجماع بالغالبية، ولذلك، وبسبب وجود جماعة "السلام الآن"، صارت بيانات "المجلس" المؤيدة اقل خشونة في تأييد حكومة نتنياهو او في مطالبة الادارة الاميركية بعدم "الضغط" على اسرائيل من اجل إنعاش عملية السلام في الشرق الاوسط.

ان الصفحة الدعائية التي ظهرت باسم "اميركيون من اجل السلام الآن" في يومية "الواشنطن بوست" ذيلت بتوقيع ٢٢٩ شخصية اميركية ولكن انا بذل جهد في قراءة اسماء اصحاب التواقيع يظهر ان عدداً منها ينتمي الى اسرة واحدة، وإن وردت الاسماء في اعمدة مختلفة من التواقيع.

والتواقيع في مختلف الصفحات الدعائية المموّلة تزيد او تنقص بين تنظيم وآخر، واذا كانت التنظيمات اليهودية الاميركية الاخرى تضع تواقيع اكثر عدداً من التي ظهرت في صفحات "اميركيون من اجل السلام الآن" فان جميع التنظيمات الاميركية يمكن ان تسمي نفسها "يهودية" ولكن يصعب القول من يمثّل من اكثر ممن.

والفلسفة التي يعتمد عليها تنظيم "اميركيون من اجل السلام الآن"، هي ان الذي بين العرب واليهود سوء تفاهم... ولكن تذكّر ما سبق ان قاله هنري كيسينجر... وزير الخارجية الاميركي الاسبق، قبل ثلاثين عاماً يجعل هذه الفلسفة مجرّد نية طيبة لجماعة نيلتها طيبة. لان كيسينجر قال آنذاك: "المشكلة ليست في ان العرب واليهود لا يفهمون بعضهم بعضاً، المشكلة هي في انهم يفهمون بعضهم بعضاً جداً جداً".

... وفي هذه الاثناء.

اجرى "المجلس اليهودي للشؤون العامة"، وهو تنظيم يُعتبر المظلة التي تنضوي تحتها عشرات من التنظيمات اليهودية المحلية او التي تعمل على مستوى الولايات المتحدة، استطلاعاً للرأي بين اليهود الاميركيين يدل على حجم اليهود الاميركيين الذين ينتقدون سياسة الحكومة الاسرائيلية الحالية.

وصدر هذا الاستطلاع في نهاية المؤتمر السنوي لهذا "المجلس" والذي عقد في نهاية الشهر الماضي في "فورت لودرديل" في ولاية فلوريدا.

يقول الاستطلاع ان اربع عشرة محطة يهودية اميركية هي الآن في خضمّ نزاع متواصل في ما بينها بسبب الانتماءات المذهبية بين "الليبراليين" و"المحافظين" اليهود.

وغني عن القول، ان هذا الاستطلاع كان هدفاً لهجوم من عدد كبير من التنظيمات اليهودية الاميركية وذلك بحسب انتماءات كل تنظيم.

يقول الاستطلاع: ان ٨٤ في المئة من اليهود الاميركيين يعتقدون بأن على ادارة الرئيس بيل كلينتون أن تضغط على نتنياهو وعلى عرفات للتعجيل بالعملية السلمية بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

ويشير الاستطلاع ايضاً الى انقسام في الرأي العام اليهودي الاميركي حول سياسة اسرائيل لان ٥٢ في المئة من اليهود الاميركيين في مقابل ٤٧ في المئة، يطالبون بدعم اي حكومة اسرائيلية بغضّ النظر عن الرأي الشخصي في مفاوضات السلام.

وينتقد ستون في المئة من اليهود الاميركيين نتنياهو لمعاملته الفلسطينيين. ويحضّ اثنان وستون في المئة الحكومة الاسرائيلية على تجميد سياسة الاستيطان في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

ويقول تسعة وسبعون في المئة من اليهود الاميركيين ان من حق الفلسطينيين اقامة دولتهم المستقلة والتي لا تشكّل تهديداً لاسرائيل.

مجموعة اسمها: "... وغيرها"

الجمود الذي حلّ بعملية السلام في الشرق الاوسط عرقل جهود اسرائيل لتلميع صورتها لدى الامم المتحدة، حيث تعاني باستمرار، عداءً مكشوفاً.

وفي الوقت الذي قسّمت الدول الـ ١٨٥ الاعضاء في الهيئة الدولية، نفسها مجموعات اقليمية، "افريقية" و"شرق اوروبية" و"اميركية لاتينية وكاريبية" و"آسيوية" و"اوروبية غربية" و"غيرها"، فان اسرائيل وجدت نفسها وحدها.

اما مجموعة "وغيرها" فتضم: الولايات المتحدة وكندا ونيوزيلندا واوستراليا.

وكانت المجموعة العربية المنتمية الى المجموعة "الافريقية" او "الآسيوية"، قد ابعدت اسرائيل عن عضوية المجموعة "الآسيوية" منذ تأسيس الدولة اليهودية عام ١٩٤٨ ودخولها الى الامم المتحدة عام ١٩٤٩.

وكانت الولايات المتحدة، بضغط من الكونغرس وشخصيات يهودية، قد ضغطت على مجموعة "وغيرها" للسماح لاسرائيل بالدخول الى المجموعة، كهدف معين ومحدد، كما حدث عام ١٩٩٤ في مؤتمر الاسلحة الكيميائية.

واوعزت ادارة الرئيس بيل كلينتون، في خريف العام الماضي، الى المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة السفير بيل ريتشاردسون، ان يطلب من مجموعة "وغيرها" عضوية موقتة لاسرائيل الى ان يتسنّى قبولها في "المجموعة الآسيوية" مثل بقية دول الشرق الاوسط.

ولكن الدول الاوروبية رفضت دخول اسرائيل الى مجموعتها، وقبلت مبدئياً بأن تكون موقتاً في مجموعة "وغيرها"... و"لكن من دون تنفيذ هذا الآن"، كما قال الناطق باسم المجموعة الاوروبية كريس ماتيوس.

وقال هاريس شوينبرغ، مدير شؤون الامم المتحدة في تنظيم "بناي بريث" اليهودي الاميركي، ان موقف الاوروبيين هذا أبعد من عملية السلام، لانهم وقفوا الموقف نفسه عندما كان اسحق رابين ثم شمعون بيريس في الحكم.

وحاول النائب الاميركي الديموقراطي، ستيف روثمان، ادخال مشروع قانون في الكونغرس للمطالبة باعطاء اسرائيل عضوية في مجموعة "وغيرها"... الا ان هذه المحاولة تعثّرت. ثم قام النائب اليهودي الديموقراطي برد شرمان ليقول انه يجب ربط دفع المتأخّرات الاميركية للامم المتحدة، بقيمة تزيد على مليار دولار، بقبول عضوية اسرائيل في مجموعة "وغيرها".

ورفضت وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت اقتراح شرمان قائلة: "ان هذه قضية لا تحل بهذا الشكل". واضافت: "يصعب ارغام احد في الامم المتحدة على القيام بأي شيء اذا كنا لا نسدّد ما علينا".

"معسكرات الاعتقال" علامة تجارية مسجلة؟!!

يفتتح في الشهر المقبل في جزيرة "إيلليس"، الصغيرة جداً، والتي يرتفع فيها تمثال الحرية، على مدخل مانهاتن في ميناء نيويورك، معرض عن فترة عصرية قبيحة في التاريخ الاميركي.

المعرض سيروي قصة عشرات الالوف (مئة وعشرة آلاف بالضبط) لمواطنين اميركيين مدنيين من اصل ياباني واسرهم، والذين أخرجوا من بيوتهم قسراً خلال الحرب العالمية الثانية، واعتقلوا في معسكرات مطوّقة بالشريط المعدني الشائك، وابقوا تحت الحراسة المسلحة بين ١٩٤٢ و١٩٤٦. عنوان المعرض: "معسكرات الاعتقال الاميركية: تذكر تجربة الاميركيين اليابانيين".

الموضوع انفعالي في اساسه، ولكن حتى قبل افتتاح المعرض بدأ الجدل الانفعالي حول كلمتين: "معسكرات الاعتقال".

قال مسؤولون في "إيلليس ايلاند"، الجزيرة المذكورة، ان مجموعات يهودية اميركية اعترضت على استخدام كلمتي "معسكرات الاعتقال"، مدّعية ان الكثير من الاميركيين يربطون هاتين الكلمتين بمعسكرات الاعتقال النازية و"الهولوكوست"، وان استخدام الكلمتين في معرض عن اعتقال الاميركيين اليابانيين "يمكن ان ينقص هول الهولوكوست الذي تسبب به النازيون".

طبعاً اعترضت جمعيات الاميركيين - اليابانيين معتبرة ان استخدام كلمتي "معسكرات الاعتقال" هو وصف تاريخي دقيق لما تعرّض له الاميركيون ذوو الاصل الياباني، فقط بسبب اصلهم الياباني.

واتّسع الجدل بالطبع كما يحدث في اي قضية داخل الولايات المتحدة، حيث صار البعض يعتبر ان الكلمتين تمسّان اسئلة كثيرة منها كيف تتذكّر آلام شعب؟ ومن له الحق في رواية ما جرى. وقال ديفيد هاريس، المدير التنفيذي للجمعية الاميركية اليهودية في نيويورك ان "المعرض ينذيب ما صرنا نفهمه من معنى "معسكرات الاعتقال".

واضاف قائلاً: "منذ الحرب العالمية الثانية اصبح للكلمتين معنى محدّد ومستوى معين من المعنى، وهذا يتطلب حماية".

وقالت كارن ايشيزوكا، محافظة المتحف الوطني الاميركي الياباني في لوس انجلس، وهو الذي نظّم المعرض الذي سيفتتح في نيويورك: "ان معنى معسكرات الاعتقال من زاوية الاميركيين اليابانيين هو الافضل، لان تجربة الذين اعتقلوا فيها من دون محاكمة، تعني انه يتوجّب تسميتها كما هي: معسكرات اعتقال".

وكانت ديان دايسون، المسؤولة عن متحف "إيلليس ايلاند" حيث سيقام معرض معسكرات الاعتقال المذكور، أرسلت في شهر كانون الثاني رسالة الى ايشيزوكا، جاء فيها انه "قلقة لان كلمتي "معسكرات الاعتقال" تعنيان الآن "معسكرات الموت"، وإن الجالية اليهودية الكبيرة في نيويورك قد تشعر بأنها أهينت"... وفي رسالة ثانية منذ اسبوعين قالت ان المعرض الاميركي الياباني، قد لا ينظّم اذا لم تحذف "معسكرات الاعتقال" من عنوانه.

خلاف حول... عيسى

خلاف حول استخدام "الانترنت"، عاد بالمتخاصمين الفي عام الى الوراء، انه الخلاف بين اليهود الذين يقبلون بعيسى بن مريم (عليه السلام) مسيحاً، واليهود الذي يرفضونه.

ورفع يهود يسمّون انفسهم "يهود من اجل المسيح" دعوى امام محكمة اتحادية في ولاية نيوجرسي، يطالبون فيها ان يغير ستيفن برودسكي، عنوان الموقع الالكتروني في "الانترنت" لان العنوان لهم، ولكن اتجاه برودسكي مخالف لاعتقادهم ورسالتهم.

وقال الناطق باسم هذه المجموعة هو ديفيد بريكيز، ان "يهود من اجل المسيح"، علامة تجارية مسجّلة، وان المجموعة تستخدمه منذ ربع قرن، وقال ايضاً: "نحن نقبل بمعارضة مخلصة بل نحن نتوقّعها، لان المسيح مثير الجدل لدى الطائفة اليهودية منذ الفي عام".

طبعاً القانون الاميركي هو مع مالكي العلامة المسجلة، وإن على "الانترنت". ولكن مجموعة الحفاظ على الحريات، ومقرها في مدينة سان فرنسيسكو، تريد ان تبقى "الانترنت" في اطار الشؤون الخاصة وحرية التعبير.

وخلال جلسة اولية للمحكمة قال القاضي الفرد رشتر ان القضية لا علاقة لها بالتعديل الاول في الدستور الاميركي، اي بحرية التعبير.

وقال محامي برودسكي، موراي لوليخت، ان "الاسلوب فقط هو علامة مسجلة وليس الاسم لانه يستخدم نجمة داود السداسية في وسط "يهود من اجل المسيح".

وكان "يهود من اجل المسيح"، اي المجموعة الاصلية، قد فتحوا موقعاً في "الانترنت" عام خمسة وتسعين، ثم جاء برودسكي ليفتح موقعاً آخر جاء فيه انه "للتعرف اكثر على مجموعة "يهود من اجل المسيح" التي تأسست على الغش وعلى تشويش الوقائع".

ويقول موقع برودسكي انه "مخصّص لمساعدة اليهود في العودة الى حقيقة اليهودية وجمالها".

كرة القدم سياسياً

عبد المنعم سعيد

شغلتنا الازمة العراقية طوال الاسابيع الماضية عن مصر التي هي في النهاية الموقع والموضع الذي سوف يجري فيه تحديد مستقبل آمالنا واهدافنا، ولا نبالغ اذا قلنا مستقبل الشرق الاوسط كله بما فيه من عرب وعجم، واذا كان هناك من درس تعلمناه فهو ان مصائر كثيرة في المنطقة تتعلق بتصرفات وسلوكيات ليست من صنعنا، وهي في كثير من الاحيان تفرض نفسها علينا فجأة ويصبح علينا التعامل معها والتقليل من اخطارها.

وقد نجحنا هذه المرة في تجنيب العراق والاقليم كله غائلة مواجهة عسكرية كانت آثارها على الارجح سوف تتعدى حدود العراق دولة وشعبا وقيادة، ولكن جذور الازمة لا تزال باقية محملة بالاخطار ومنذرة بالاحتمالات، والمصائر لا تزال معلقة بحسن تقدير بغداد للتمسك بالاتفاقات التي وقعتها مع الامم المتحدة، وقدرة واشنطن على مقاومة الاصوات الداعية داخلها للضغط على الزناد الذي تكاثرت اسلحته في الخليج.

ولكن العودة الى مصر كانت مفرحة على اي الاحوال، فقد انفرجت الازمة العراقية، او على الاقل لم تنفجر، في اللحظة التي فاز فيها فريقنا لكرة القدم بكأس افريقيا، وتفجر مع الفوز حالة هائلة من الجيشان الشعبي الذي عبر عن نفسه في شكل مظاهرات عارمة وصلت الليل بالنهار. وكأننا لا نصدق امكان الانتصار الذي لم يكن قد غاب عنا طويلا فقط وانما لاعتقاد بات راسخا انه صار حكرا على غيرنا في القارة السمراء لان لديهم قبائل من "المحترفين" الذين يلعبون في البلدان المتقدمة ويكتسبون عادتها الماهرة والمسألة لا تتعلق فقط باللعبة الشعبية الاولى، وانما بالكثير من شؤون حياتنا، فالمسألة برمتها ان تكون لدينا قدرات ننميها بالاحتراف والعمل المنضبط والتعلم ممن سبقنا في المضمار، ثم بعد ذلك ندخل سباق العالم الذي لا يرحم الا الذين يعرفون التمرير والتسجيل في الكرة والتصدير وكسب الاسواق.

وطوال الفترة الماضية استمعنا الى قصص كثيرة عن الفريق القومي، والبداية الجديدة التي على الجميع الانطلاق منها، وتجاهل الجميع ما سبق السفر الى بوركينا فاسو من احباط ويأس. والاعتقاد السائد ان مصيرنا معلق في الخروج بين الادوار التمهيدية ودور الثمانية. وهي كلمات طالما سمعناها في امور ومنافسات اخرى. فنحن، او هكذا يقال، لا نستطيع المنافسة في ظل اتفاقات "الغات". وليس لدينا القدرة او الموهبة للسباق في عالم التكنولوجيا: بل والادهى والأمرّ حتى ان ثقافتنا لا تتحمل المواجهة مع ثقافات العالم. وفي كل هذه الاحوال فان القول الذائع هو انه لا توجد لدينا لياقة بدنية تذكر، وهوايتنا على الارجح فردية وليست جماعية، والمصريون دون خلق الله جميعا مستهدفون من قوى مجهولة وجهنمية. وكأن قدرنا وضميرنا معلق بصفارة حكام غير مرئيين كتبوا علينا الهزيمة والتخلف في كل معركة وموقعة.

ولذلك جاءت النتيجة مفاجئة بل وصاعقة لنا. وظهرت في الفرح العارم والمبالغ فيه في احيان كثيرة، رغم ان ما فعلناه ونجحنا بسببه كان اتباع الابجديات التي لو عممناها على كل شؤون حياتنا لكان الفرح والفوز هما القاعدة وليس الاستثناء. وكم كنت اتمنى وسط الاحتفالات التعرف على التجربة من داخلها وتعريف شعبنا بها لكي يكون لنا منها دروس وعبر، فالحصول على الكأس كان نتيجة شيء واحد هو احتراف العمل الشاق والحرمان واتباع اساليب التنظيم والانضباط. وهذه كلمات قد نرددها جميعا كل يوم، ولكنها في الواقع العملي آلاما لا تطاق. وعندما يصير مطلوبا من اللاعبين التدريب مرتين في النهار، وانقاص اوزانهم بعشرات الكيلوغرامات، وتقوية الفهم والارتباط باللاعبين الآخرين حتى يمكن فهم تحركاتهم في لمحة نظر فان ذلك يعني تقلصات في العضلات، والتعود على انظمة غذائية ليست لذيذة او مشبعة في كل الاحوال، كما يعني توترا وشحذا للقدرات العقلية والذهنية مرهقة ومضنية في كل مرة. ومع ذلك كله تأجيل سعادة التواجد مع الاهل والاحباب لأسابيع طويلة، ومن وراء ذلك كله تأتي دراسة الخصوم. نقاط القوة ونقاط الضعف، والاستخلاص من ذلك كله متى نهاجم ومتى ندافع، ومتى نسرع ومتى نبطئ. ومتى نمنع الآخرين من التسجيل لدينا والحرص كل الحرص من خلال التدريب تلو التدريب ان تقود لعبنا الى التسجيل واحراز الاهداف.

تنمية مصر وفوزها في السباق العالمي لا يخرج كثيرا عن هذه القواعد. فالعمل وبذل العرق وتحمل الحرارة في بوركينا فاسو لا يختلف عما هو واجب في كافة مواقع الانتاج المصرية، داخل الوادي أو خارجه، في المدن القديمة او تلك الجديدة. ودراسة قدرات الخصوم في الملعب لا يزيد كثيرا عن فهم الاسواق التي علينا التصدير لها بأكثر مما نستورد، وتنمية تفاهم اللاعبين من خلال التدريب المستمر والمتكرر، لا يتميز في شيء عن تحقيق التناغم بين القطاع الخاص والعام، وبين الحكومة والاهالي. وفي كرة القدم يحدث ذلك على نطاق ضيق من خلال مدرب يعرف بأساليب علمية كيف يوظف قدرات لاعبيه في مباراة رياضية فيمنحهم الحرية التي تطلق مهاراتهم الفردية، ولكنه في الوقت نفسه يعطيهم المسؤولية التي تجعلهم يوظفون هذه المهارات في تسجيل الهدف. اما في المجتمع فيحدث تحقيق الهدف القومي للتقدم والرفعة من خلال النظام السياسي الذي يوفر الحرية والمسؤولية نفسها. او ما نسميه احيانا بالديموقراطية. لقد فاز الفريق القومي فوزا عزيزا في مسابقة قارية. وبقي على الوطن كله ان يفوز في المسابقة العالمية.

(القاهرة)

مدير مركز الدراسات الاستراتيجية في الاهرام

أزمة الخليج: ملاحظات موجهة الى الرأي العام العربي

فولكر برتس

وجودي في الكويت اثناء ازمة الخليج الاخيرة اتاح لي تجربة مثيرة. فالازمة، والتهديد بالحرب، والتوصل الى قرار، وإن موقتا بالنسبة الى النزاع الخاص بالتفتيش في بعض المواقع دفعت الكويتين الى الادلاء بآرائهم حول الجارة الكبرى والسياسات الدولية المتبعة مع العراق.

وقلة فقط من الكويتيين الذين تسنى لي الالتقاء بهم والتحادث معهم، وجلهم من المثقفين والرسميين، قلة فقط ايدت تسديد ضربة عسكرية اميركية الى العراق.

اما الغالبية فقد ارتاحت الى سقوط هذا الاحتمال، في حين اعتبر فريق ثالث ان هذه الضربة مستساغة في حال اريد منها اطاحة الرئيس العراقي صدام حسين. لهذا كان هناك رفض لخيار اللجوء الى الضربات العسكرية المكثفة لانها لا ترمي الى تحقيق هذا الهدف.

وتعتري الكويتيين الحيرة من الاهداف الفعلية التي تسعى اليها الولايات المتحدة، الا انهم يشعرون بالاطمئنان الى المظلة العسكرية الاميركية المتوافرة التي لولاها، كما تعتقد كثرة من الكويتيين لتعرضوا لعملية غزو ثانية، وهم يعترفون في الوقت نفسه بأن لهذه الحماية ثمنا ماليا. ولا يشترك الكويتيون في رؤية واحدة للسياسة الاميركية، فلكل كويتي افكاره الخاصة حول الموضوع.

فهم، على سبيل المثال، يشكّون في الحكمة من سياسة "الاحتواء المزدوج" التي تتبعها الادارة الاميركية حيال العراق وايران، ويشجبون موقف الادارة الاميركية المؤيد لاسرائيل، ويعتبرون ان هذه الادارة لا تؤيد المعارضة العراقية التأييد الكافي.

والكويتيون الذين صادفتهم وان هم اجمعوا تقريبا على عدم التسامح مع من ينعتونهم بالدول المعارضة (دول الضد) اي الدول التي ايدت العراق او اتخذت موقفا محايدا من ازمة الخليج والحرب التي تلتها عام ١٩٩٠ - ١٩٩١، يقيمون تمييزا واضحا بين المسؤول الذي امر بغزو بلادهم والشعب العراقي. ولاحظت ان الكويتيين على استعداد لاقامة هذه المسافة في حين لا يفعل عرب اخرون في دول اخرى. فحقدهم على الرئيس العراقي لا يدفعهم الى اعتبار الشعب ولا حتى الجيش في وضع المسؤولية عن غزو الكويت ونهبها، بل يذهبون الى تمني نجاح جيرانهم العراقيين في التخلص من الرجل الذي خدعهم.

قد يكون حان الوقت بالنسبة الى الكويت والكويتيين للقبول بمصالحة فعلية مع الدول التي ساندت شعوبها العراق بعد غزو الكويت، ومنها الاردن واليمن وموريتانيا...

كذلك يحاول الكويتيون تجاوز الاساءة العامة فضلا عن الاذى الذي علقوه نتيجة تأييد فلسطيني للكويت المحتل.

والجديد الظاهر حاليا في المقاربة الاندماجية للمواطنين العرب العاملين في الكويت، وتبدو خيارا يتقدم على حساب المساعدات السياسية المالية التقليدية التي درجت الكويت على تقديمها للدول الاخرى، الامر الذي قد يترك اثره على العلاقات العربية العربية. الا ان هذا الجديد لا يمنع من الاعتراف بان المساعدات الكويتية ما زالت تحتل المركز الاول مقارنة بما تقدمه الدول النفطية الاخرى. ان حصة الكويت من المساعدات قياسا الى الدخل الوطني، هي اكثر من الضعف مقارنة مع معدل المساعدة العامة التي تقدمها دول مجلس التعاون الخليجي.

وتبدو صحية تماما ظاهرة التمييز بين النظام العراقي والشعب، وحبذا لو اخذ بها في العالم العربي، كما يفعل الكويتيون. فالجماعات العربية غير العراقية التي تظاهرت في عمان ورام الله وغيرها من المدن حاملة صور الرئيس العراقي وهاتفة "بالروح بالدم نفديك يا صدام" لم تفشل في تعلم دروس التاريخ الحديث فحسب بل هي اتخذت، في الواقع موقفا مناوئا للشعب العراقي، الذي ثار ضد النظام عام ١٩٩١، عندما لاحت فرصة التغيير وقمعت بالطرق العسكرية.

فالمجتمع الاقليمي والدولي المؤيد "للسيادة" العراقية يغض الطرف عن طرق صدام حسين في "تثبيت النظام" في النجف وكربلاء وغيرها. وتسمح الولايات المتحدة للقيادة العراقية باستعمال طائرات الهليكوبتر العسكرية لقمع الثورة.

وهنا لا بد من توضيح بعض النقاط بالنسبة الى الصيغة المفترضة لاخراج العراق من الحال الراهنة.

١- لا يعود الحل الى الولايات المتحدة او الى الغرب او الدول المجاورة للعراق للعمل على اسقاط النظام العراقي. فموضوع الزعامة العراقية امر داخلي وقضية خاصة بالعراقيين. والاعتراف بذلك لا يعني اننا نتجاهل واقع ان صدام حسين زعيم غير مسؤول وهو ورّط بلاده في حربين خاسرتين، ودمر بلاده وافقر شعبه. كما انه الزعيم الوحيد في المنطقة الذي لجأ الى استعمال الاسلحة الكيميائية ضد شعبه.

واذا كانت الاسباب التي تدفع الى اقامة التظاهرات تأييدا للشعب العراقي وجيهة فمن غير المنطقي الاساءة الى هذه التظاهرات بالهتاف تأييداً للرئيس العراقي.

٢- اعتبار العقوبات القائمة ضد النظام كما هي مطبقة منذ عام ١٩٩١، على شيء من الخبث من حيث انها تضرب الشعب لا النظام. وهذه التهمة ترد الى النظام نفسه. ذلك ان القيادة العراقية صرفت اكثر من عام للموافقة على قرار مجلس الامن الرقم ٩٨٦ (من نيسان ١٩٩٥-الى ايار ١٩٩٦)، وهو القرار المرتكز الى ما بات يعرف باتفاق "النفط مقابل الغذاء". لقد سبق للنظام العراقي ان رفض عرضا مماثلا قبل اعوام. وهنا اذكر اجتماعي في العام الماضي بأحد المسؤولين العراقيين في دارته، واذ لاحظ دهشتي لكونه يقدم مشروباً فاخرا من الويسكي المستورد الباهظ الثمن. اعترف امامي "بأن العقوبات تجوع الشعب الا انها لا تطاول النظام".

٣- سجل الاتفاق الذي تم اخيرا من طريق الامين العام للامم المتحدة كوفي انان - ويفترض ان يتبناه مجلس الامن - خطوة في الاتجاه الصحيح. ويؤكد المسؤولون العراقيون نتيجة هذا الاتفاق التزامهم بقرارات مجلس الامن ومنها القرار ٦٨٧ في عام ١٩٩١ (والخاص بشروط وقف اطلاق النار) والسماح للجان الامم المتحدة الخاصة "يونسكوم" بالوصول الى كل المواقع دون استثناء.

كما ينص الاتفاق على اعادة النظر في العقوبات المفروضة على النظام وايجاد الطرق لتخفيف العقوبات الاقتصادية وابقاء تلك الخاصة بالنواحي العسكرية. وتثار الشكوك حاليا حول احتمال تخفيف التحفظات الخاصة بالانتاج العسكري العراقي وبالحظر المفروض على تصدير السلاح الى العراق، والمدى الذي سيمضي اليه هذا الحظر في حال ظل قائما.

ليس هناك من اسباب تبرر تحقق ما يخشى منه. ذلك ان الحكومة العراقية التي التزمت الموافقة على ما ينص عليه نظام العقوبات، انما فعلت ذلك في اطار الاتفاق الخاص بوقف اطلاق النار. وليس ما يدفع في اتجاه اسقاط هذا الجزء من العقوبات الى ان يحدث التغيير المطلوب في السلطة العراقية في المواقف والاهداف.

٤- ولا بد من الاشارة هنا الى ان عودة صدام حسين الى طاولة التفاوض لا تعني انه ربح اي معركة ديبلوماسية وهو الذي التزم التوازي في الاسابيع الاخيرة. فهذه العودة ليست اكثر من الانضباط في ما سبق ان وقّعت عليه بغداد عام ١٩٩١ وقد فعل ذلك نتيجة الضغط العسكري الكثيف.

واذا كنت لا اجاري المعلقين الغربيين في وصف الرئيس العراقي بأنه رجل مجنون، ذلك لاني اعتبر انه اتخذ خيارا منطقيا، وان ليس فيه اي انتصار او بطولة.

والامر نفسه ينسحب على الولايات المتحدة. فقد فشلت في حشد تحالف دولي لضرب العراق كما فشلت في اقناع حلفائها في العالم العربي، خصوصا مصر والسعودية بالاستراتيجيا الاميركية، واضطرت الى ترك المبادرة للامين العام للامم المتحدة والنجاح الوحيد الذي سجّل لا يمكن اي من الرئيسين، الاميركي او العراقي ادعاء احرازه، بل انه يعود للامين العام للامم المتحدة، اذ نجح كوفي انان في اثبات قدرة الديبلوماسية وانقذ بذلك سمعة الامم المتحدة. ولو فشل في مهمته لكان انعكس ذلك على شرعية المنظمة الدولية.

٥- نجح الذين يتهمون الغرب باعتماد معايير مزدوجة في تسجيل نقطة ايجابية. فالازدواجية في مقياس التعامل مع دول الشرق الاوسط واضحة. ففي حين يفرض تطبيق قرارات الامم المتحدة بالقوة على العراق، لا تخشى اسرائيل (وغيرها من الدول) العقوبات او الضغوط العسكرية في حال رفضها الالتزام بالقرارات الصادرة عن المجتمع الدولي. ومن العدل مطالبة اوروبا والولايات المتحدة (وبعض الدول العربية النافذة) بالضغط على اسرائيل للالتزام بالقرارات الصادرة عن مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥. الا ان رفض اللجوء الى المعايير المزدوجة لا يعني الموافقة على السياسة التي ينتهجها العراق اي السماح له بالتهرب من الالتزام بنظام العقوبات وان يمضي في تطوير اسلحة الدمار الشامل والسخرية من مهمة المراقبين الدوليين.

ان استمرار اسرائيل في احتلال الارض العربية لا يقيم رابطاً منطقياً بين الوضعين.

٦- يكاد يكون من المستحيل على النظام الدولي تجاهل النظام العراقي كرد على استمرار الرئيس صدام حسين في السلطة. فالرئيس وحكومته يمثلان العراق سواء رحّبنا بالامر أم رفضناه. ويعود الى المجتمع الاهلي في العراق والى المجتمع المدني العربي في شكل خاص حق بل واجب الوقوف الى جانب الشعب العراقي ضد زعيمه. فهذا الشعب لم يختر زعيمه واشك في ان يرغب اولئك الذين رفعوا صور الرئيس العراقي في الاسابيع الاخيرة، في اختياره زعيماً لبلادهم.

لقد قدم العالم العربي نماذج مختلفة من الزعماء. فالرئيس عبد الناصر استقال عندما خسر الحرب ضد اسرائيل عام ١٩٦٧، وهي الحرب التي لم يأخذ مبادرة اعلانها. ولم يقدم على سحب استقالته الا نتيجة الضغط الذي شكل رد فعل الجماهير المصرية والعربية.

اما الرئيس صدام حسين فلم يفكّر في الاستقالة عام ١٩٩١ عندما خسر الحرب التي قام بها بل هو اقدم على اطلاق فرقه العسكرية البطش بالعراقيين الذين تجرأوا على التظاهر ضده.

وهنا نذكر انه سبق لموريتانيا ان عرضت على صدام حسين اللجوء اليها في حال قرر مغادرة بلاده. كان عرضاً كريماً ومنسجماً مع مفهوم التضامن العربي. ترى ألم يحن الوقت بالنسبة الى المتمسكين بقيادات الحركات الوطنية، كما بالنسبة الى المجتمع المدني، للنزول الى الشوارع وتشجيع الرئيس العراقي على الموافقة على العرض الموريتاني؟

(المانيا)

خاص بـ"النهار"

باحث في مؤسسة "ستيفتنغ ويسنشافت اند بوليتيك" مختص في اقتصاديات الشرق الاوسط



انطباعات من بحيرة القلق

لماذا تبدو صورة المستقبل الخليجي مقلقة لأهل الخليج؟ هذا هو الانطباع الاولي الذي يخرج منه المراقب الوافد الى المنطقة. واذا كانت الليالي الخليجية هذه الايام هادئة ويسودها شيء من الترقب والانتظار الصامت، فان مشاعر القلق تسكن النفوس ولا يختلف اثنان في القول ان الازمة الاخيرة التي هزت المنطقة لم تنته فصولا، وان ثمة ما يحضّر وكأن الهدوء السائد، هو هدوء يسبق عاصفة ما.

لماذا هذا التشاؤم؟

ما من شك في ان التشاؤم الخليجي ما يبرره. فالضغوط الدولية، وتحديدا الاميركية، لم تتوقف منذ السنة المنصرمة. فمن الهجوم الديبلوماسي لحمل دول المنطقة على المشاركة في مؤتمر الدوحة الاقتصادي الى الازمة الاخيرة مع العراق يشعر الخليجيون انهم مطالبون بأكثر من قدرتهم. مطالبون بالدفع المستمر، بالقلق المستمر. مطالبون بالاستنفار المستمر... وتناسي العملية السلمية والتطبيع مع اسرائيل. وبازاء هذه "المطلوبات" يرى الخليجيون ان "الموجودات" لم تعد تكفي لتحقيق التوازن.

من هنا الشعور الدائم بالقلق مما يستهدف ثروات المنطقة في شكل منهجي ومتواصل. هذا ما يحس به الجميع، من الكويت الى الاخرين، دولة دولة.

اما المواطن الخليجي فتنتابه مشاعر غريبة. يتألم مع الفلسطينيين، ويثور لأجلهم، ويفرح لانتصارات المقاومة في الجنوب اللبناني ويعتز بصمود دمشق. لكنه يعود ليقف على الارض، يعود الى "رشده" فيرى كم ان الحقيقة مرّة وكم ان العجز العربي كبير وعميق الجذور. فالولايات المتحدة كانت قبل اسابيع ان تدك العراق وتدفع بالمنطقة الى المجهول الاكيد، الى شبح التفتيت والانهيار. ومع ذلك فانها لم تعبأ بالمواقف العربية "المتوسلة" في غالبها، لتجنيب المنطقة المصيبة. انه العجز بعينه. انه الزمن المرّ حيث تتراكم السقطات من السياسة الى الاقتصاد الى المجتمع المتوتر.

كلام سوداوي؟

ربما. لكن المراقب الزائر دول الخليج هذه الايام يكاد لا يرى فسحة منيرة في مشاعر أهل المنطقة الذين يقولون انهم "يعيشون يومهم كفاف خبزهم" في حال من الانتظار والترقب تكاد تلامس الأرق.

يبقى السؤال: ماذا يريد الاميركيون اكثر مما لديهم؟

فيجيب الظرفاء: الارض والسماء والناس وما فوقها وما تحتها.

انه خليج القلق.

علي حماده – ابوظبي

قضايا النهار

تحقيق

"شربنا كأس الفقر في فندق فخم"

تمويل المنظمات غير الحكومية: تنمية أم مقاولات انسانية؟

"عندما اقترحنا تمويل مشغل حرفي ترددوا، لكن الاموال تدفقت الى ورشة عمل عن الوقاية من الانحراف، فنظمنا الورشة في فندق محترم وشارك فيها وجهاء العمل الانساني (Les Humanocrates) شربنا كأس الفقر وعدنا الى منازلنا".

ما روته المسؤولة التنفيذية في الحركة الاجتماعية مايلا بخاش يعكس اشكالية مصادر تمويل المنظمات غير الحكومية في لبنان، فالمساعدات الخارجية التي تدفقت من كل حدب وصوب خلال الحرب، باتت بـ"القطارة"، نسبة الى ما كانت عليه سابقا، في حين ان الجمعيات المحلية سلكت طريقا معاكسة، فتمدد جسمها وتناثرت اطرافها، وتأرجحت بين عمل طوارئ سريع، ونشاط تنموي طويل النفس، وحاجات مجتمعاتها وأولويات الجهات المانحة او ما يسمى بـ"موضة" العمل الانساني العالمية.

"لم يعد يكفي ان تطلق الجمعية الاهلية صرخة استغاثة كلما سقطت قذيفة حتى تنهمر معها المساعدات، اذ انها باتت مشروطة بقدرة الجمعية نفسها على المساهمة وبوجود برنامج جدي" يقول النائب الاول لرئيس جمعية النجدة الشعبية اللبنانية زياد عبد الصمد من دون ان ينفي مراعاتها اولويات الجهة المانحة، واصفا ذلك بـ"الانتهازية" عند الجمعيات الاهلية، بمعنى انها مستعدة دوما لتكييف برامجها للحصول على اموال، ولا ينكر لجوءه احيانا الى هذا الاسلوب ولو ان علاقات الجمعية مع المانحين يغلب عليها طابع الشركة.

هذه المساعدات، في رأي رئيس مؤسسة عامل كامل مهنا، هي حصيلة قرارات الجهة المانحة السياسية، مما يرجح كفة المشروع الظرفي على البرنامج الدائم ويحل الذهنية الفوقية عوضا عن علاقة الشركة وتبادل الخبرة، "ثمة تحديد مسبق لنوعية النشاطات وعلى رأسها المؤتمرات والدورات التأهيلية، وجزء من المال الممنوح يفيد الجهة المانحة نفسها، اذ انها توفد خبيرا يقيم في افخم الفنادق، اما اولوياتنا المتمثلة بتدعيم البنية المؤسساتية للجمعية، فلا تشكل موضوع جذب".

طريقة تخصيص التقديمات تشبه الى حد بعيد عملية الـ zapp التلفزيوني التي تحكم حياة المواطن الغربي المستهلك، وفق وصف بخاش: "عقلية الاستعراض تحكم آلية عمل الجهة المانحة، المطلوب تغيير العناوين والمضامين باستمرار بغية لفت الانظار، الجمعيات المحلية تتلاعب على هذا المسار الذي يصعب تغييره، فالكل يريد جني التفاحة ولا احد يهتم بتمويل نمو الجذع، المؤسسات المانحة الاجنبية تخضع هي ايضا لضغوط التمويل والمشكلة الاساسية تكمن لدى الدول والامم المتحدة التي تتحدد اتجاهات عامة للسياسات التنموية فالسنة سنة الشباب، ثم سنة العجوز... فتضطر الجمعيات الى تغيير مشاريعها بحسب الموضة العالمية لتحصل على التمويل والا تقفل ابوابها، والمؤسسات الممولة نَفَسها غالبا قصير، في حين ان مشاريع التنمية طويلة المدى".

المدير العام لجمعية الشبان المسيحيين غسان صياح ينفي مسؤولية المانح في تشكل هذه الصورة اذ "لا نستطيع ان ننمي اذا لم نكن نامين، لقد اصبحت التنمية موضة ما بعد الحرب والكل يريد العمل في هذا المضمار، حتى ان كان غير مؤهل لذلك، فما هي جدوى استمرار بعض الجمعيات التي تعاطت الاغاثة اثناء الحرب بعد زوال مبررات عملها؟ وهل من حاجة لوجود ١٦ الف جمعية في لبنان؟ ان التنمية عملية شائكة ومعقدة وتتطلب اختصاصا وخبرات قد لا تكون متوافرة لدى الجميع".

الهدر في آلية عمل هذه الجمعيات محصلة اكيدة، وفق عبد الصمد، ومرده الى اسباب كثيرة منها التسرب الذي يعانيه اي قطاع وعدم التوافق على القضايا الاساسية. وتبدو الجمعيات الاهلية مقارنة بالقطاع العام كاليخت ذي الحركة السريعة والمرنة في مقابل الباخرة الضخمة الثقيلة، وفق وصف صياح، غير انها تسقط عن نفسها هذه الفاعلية، اذا تحولت اطرا مؤسسية فيها الكثير من الانفاق على الادارة والقليل من العمل التطوعي، في رأي عبد الصمد.

ويرد الباحث زياد ماجد عدم تحقيق الجمعيات نقلة نوعية في نشاطاتها لأسباب عدة: عدم تجدد نخب الجمعيات، اهمال النمط التشاركي في العمل، سيطرة عقلية الموظف، انعدام هاجس التخطيط، ازمة صراع اجيال بين افراد الجمعية، تضخم في رواتب الموظفين، الهدر والسمسرة على المشتريات وبروز ظاهرة بيع المساعدات في الاسواق، خلال احداث قانا الاخيرة، واخيرا العقلية النفعية للبنانيين، الذين يفضلون الحصول على مساعدات عينية على الافادة من دورة محو أمية، على اساس "عصفور باليد ولا عشرة على الشجرة".

غير ان المعضلة الاساسية تكمن في رأيه في المنافسة على الموارد المالية بين الجمعيات المستقلة وتلك الممثلة للسلطة او ما يسميه "السطو المسلح لممثلي السلطة على موارد الجمعيات"، ويعتبر المدير العام لدار الايتام الاسلامية محمد بركات هذه الظاهرة بدعة ناجمة عن ضعف رجال السياسة "فالمساعدات كانت تعتمد سابقا على الحالة الفعلية، الى ان وصمها ممثلو السلطة بطابع سياسي. هل نستطيع ان ننافس هؤلاء؟ ومن يستطيع ان يراقبهم؟ وهل يجوز ان يبت عقد مع وزارة الشؤون خلال ثلاث ساعات ويستغرق البت في عقد مماثل قدمناه نحن ثلاثة اشهر؟".

يبدو المؤتمر الوسيلة الاكثر رواجا في نشاطات الجمعيات نظرا الى سهولتها، وتصفه بخاش بـ"واجهة التنمية التي قد تخفي احيانا فراغا"، انتشار هذا الاسلوب قد يحول النشاط الى ما يشبه عمل المقاول، وفق الباحث اديب نعمة، ويرافق ذلك نشوء طبقة محترفة في العمل الاهلي تحيي معظم المؤتمرات وتستخدم المفردات نفسها، مما يهدد بتحويل العمل الاهلي ترفا ثقافيا يبعده عن طبيعته الاساسية القائمة على التطوع، "فهل يجوز تنظيم ورشة عمل عن الفقر في افخم فندق في العاصمة، حيث جميع المشاركين يتقنون الانكليزية ويتأنقون في ملابسهم الجميلة وهواتفهم الخليوية من دون ان يشارك فقير واحد على الاقل؟".

وسيلة المؤتمرات ليست سيئة، ولكنها قد تكون غير مفيدة، في رأي ماجد، والخلل الاساسي ليس في عدد المؤتمرات وتكرارها، بل في غياب المتابعة بعد انتهاء المؤتمر، وعدم ترجمة التوصيات – التي قد تكون مهيأة قبل المؤتمر – الى نتائج عملية، مما يحول دون مراكمة الجهد المبذول، ويميز صياح بين الجمعيات ذات البرامج العملية وجهات متخصصة في التبشير والترويج للأفكار (Advocacy groups) تشكل المؤتمرات وسيلة عملها الاساسية.

تراجع مستوى الهبات الخارجية وجه انظار الجمعيات المحلية الى وسائل التمويل الذاتي، وتنوعت اساليب هذه الجمعيات للتأقلم مع الواقع الجديد، فالنجدة الشعبية اللبنانية، وفق عبد الصمد، استثمرت تمويل الطوارئ في مشاريع ذات مفعول مستمر كبناء المستشفيات والمدارس، وبلغت ارقام الموازنة الفعلية المحققة العام الماضي ٤ ملايين دولار، ٥٠ في المئة منها خصص لمستشفى النبطية، اما حصة الهبات فهي في حدود الثلاثين في المئة وتخصص لتمويل برامج الرعاية الصحية الاولية التي لا تؤمن مردودا مباشرا، ولا تستحوذ برامج الاعداد والتأهيل على اكثر من ٥ في المئة من الموازنة.

مشاريع جمعية الشبان المسيحيين، وفق صياح، قليلة ولكنها منتشرة في عمق المناطق ويحظى معظمها بهبات من مصادر خارجية ومنها التنمية الريفية والادوية للمرضى المزمنين والتربية على الديموقراطية وتدريب القادة والمؤسسة الدولية للادارة والتدريب. ويعتبر ان الجمعية نجحت، بفضل متانة العلاقة في فرض اولويات معينة، على جهات تمويلية مهمة منها الوكالة الاميركية للتنمية الدولية كتجنب التركيز على العاصمة والاهتمام بالارياف...

مؤسسة عامل انجزت، وفق مهنا، تقويما لادائها بعد الحرب، واسفرت العملية عن خفض عدد الموظفين من ٢٥٠ موظفا في ٢٧ مركزا الى ٨٠ متفرغا و٣٠٠ متعامل على الخدمة. وقيّد قسم الخدمات بتأمين الاكتفاء الذاتي "فالمركز الذي لا يكفي حاجاته نقفله". اما البرامج التنموية التي تعتمد على الهبات الخارجية كبرنامج العائلة التنموي ورعاية الام والطفل وحماية البيئة ومحاربة السيدا والتحصين الشامل والصحة المدرسية فترفض المساعدات المشروطة.

الحركة الاجتماعية رفعت منذ تأسيسها شعار (لا حزبية لا طائفية لا خيرية) فتجنبت وسائل التمويل التقليدية، معتمدة على العقود المبرمة مع وزارة الصحة والانعاش الاجتماعي، وايرادات مكتب الدراسات والابحاث، غير ان تراجع دور المكتب مع اندلاع الحرب وتضاؤل نسبة المتطوعين، دفعها الى الاستعانة بالهبات الخارجية، في دعم برامجها المتعلقة بالتأهيل البشري للفئات المهمشة وخصوصا "السواقط المدرسية" غير ان اختيار الجهات المانحة خضع لمعيار الانسجام في الاهداف، وفق بخاش، في حين رفضت تقديمات من جهات مرتبطة بدول كالسفارات، باعتبارها تمويلا موجها "لكننا دفعنا ثمن هذا الرفض، فبعض الجمعيات ضاعفت موازنتها، في حين راوحت موازنتنا عند المستوى نفسه اي ٨٠٠ الى ٩٠٠ الف دولار سنويا".

مؤسسات الرعاية الاجتماعية تمثل شبكة من ٣٢ مؤسسة تمتد من بيروت الى اقليم الخروب وتتنوع اهتماماتها بين رعاية الاطفال والمعوقين والمتخلفين عقليا والحالات الاجتماعية الصعبة والتدريب المهني والعمر المديد والتدخل الاسري المبكر والتعليم غير النظامي. "المجتمع قادر على تلبية حاجاته" يصر بركات على هذه المقولة في شرحه لآلية تمويل الشبكة الذي يرتكز الى مصدرين محليين: تقديمات الحكومة (٣٠ في المئة من الموازنة) وتقديمات عشرة آلاف متبرع من كل المناطق اللبنانية، مع التركيز على العاصمة.

الاعتماد على التبرعات الشخصية لا يعرض في رأيه موازنة الشبكة لخطر الاستقرار، مؤكدا انها حافظت على ايراداتها في اقسى المحن: "بلغت موازنتنا بالقيمة الثابتة ١٠٠ الف دولار عام ١٩٦١ وتضاعفت اليوم ٣٠٠ مرة، فغدت ٩ ملايين دولار علما بأن هذه الموارد تنفق على الخدمات اما البناء فتتحمل كلفته تبرعات مباشرة. خصصنا برنامجاً للعلاقات مع المتبرعين اذ نكثف نشاطاتنا خلال العام، ثم نطلق حملة التبرع مع حلول شهر رمضان، فتقدم التبرعات تلقائيا او خلال الافطارات الرمضانية".

يشكل المتبرعون بين ٤٠ و٨٠ عاما الشريحة الكبرى، فضلا عن ارتفاع عدد المتبرعين دون الثلاثين عاما الى نحو ١٨٠٠ متبرع، وارتفاع نسبة التبرعات الى ٢٥ في المئة. ويرد استمرار تدفق التبرعات الى وضوح الخدمات التي تقدمها الشبكة "فالمتبرع لا يعطي الا اذا كان عندك ما تعطيه".

كيف تبدو الامور من وجهة نظر المانح؟

ممثلة "المساعدات الشعبية النروجية" في لبنان وفاء اليسير تشرح ان اختيار الشركاء المحليين يتم بحسب جدوى تمثيل هؤلاء للذهنية والافراد المعنيين بها، على ان تتجاوز عملية الشركة المال الى المفاهيم. التقديمات لم تتقلص بل زادت، لان الجمعية ما زالت تنفذ برنامج اغاثة، باعتبار ان الوضع الامني في الجنوب لم يستقر ومشكلة اللاجئين الفلسطينيين لم تحل بعد. بلغت موازنة العام الماضي مليونا ونصف المليون دولار، خصص معظمها لمساعدة المعوقين وخصوصا ضحايا الحرب، وتؤكد التحيز في طريقة العمل لجهة مراعاة الحاجات المحلية "فالمشكلة تنشأ عندما يفرض المانح على الجهة المحلية اهتماماته، مما يدفع الاخيرة الى المواربة، لقد نجحنا في اقامة علاقات واضحة وشفافة وصريحة مع شركائنا فالتفت المشكلات".

مؤسسة فريديريش ايبرت لم تكن يوما خيرية، اذ ساهمت عبر التثقيف والتدريب تحت عنوان "تعزيز المجتمع المدني" كتعزيز دور المرأة وحماية البيئة وتدعيم الصناعات الصغيرة والحرفية. وتستحوذ المشاريع الاقتصادية على ثلث جهود المؤسسة، كمشروع "كيف تؤسسين مشروعاً خاصاً بك؟". ويخصّص الجزء الباقي للنشاطات السياسية، بالمعنى الواسع للكلمة. "نعم، استوردنا بعض الموضوعات" يقول سمير فرح ممثل المؤسسة في لبنان وسوريا، "ومنها حماية البيئة وتعزيز دور المرأة، لكن القصد كان تنموياً وليس تطبيق ما توصي به المانيا، فقد عملنا على تحويل مفهوم البيئة الى عمل سياسي بالمعنى الواسع، يتجاوز اطار مجرّد جمع النفايات. كذلك، وجّهنا الحديث عن المرأة الى آفاق جديدة، بعدما كان قبل عام ١٩٩٣ محصوراً بالامومة والطفولة...".

تعتمد المؤسسة على ادارة ذاتية لمواردها المقدمة من الحكومة الالمانية وتحت اشراف سفارتها، فلا منح مالية تقدم للشركاء بل اشراف مباشر على النشاطات.

تقرير التعاون الانمائي في لبنان، الذي يعدّه برنامج الامم المتحدة للتنمية سنوياً، قد يشكّل وسيلة للتعرف على نشاطات المنظمات غير الحكومية في لبنان ومواردها، ولو أن مسؤولي هذه المنظمات يأخذون عليه عدم شموليته. اشار التقرير الاخير لعام ١٩٩٦ الى خمس جهات مانحة كبرى، بحسب كمية المال: الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية الكويت، السعودية، الاتحاد الاوروبي، فرنسا، ومنظمات الامم المتحدة.

استأثرت خدمات الطوارئ بقسط كبير من الهبات المقدّمة بسبب العدوان الاسرائيلي على الجنوب آنذاك، الى جانب دعم عودة المهجرين، وادرجت المشاريع الاخرى تحت عناوين عريضة كالتدريب وتطوير القدرات وتشجيع المبادرات الفردية التنموية... تتنوّع طبيعة المؤسسات المانحة بين اجهزة حكومية ملحقة بالوزارات وجهات مانحة مستقلة او فروع عالمية للجمعيات المحلية، ويشير التقرير الى ان اهم سبعة منظمات غير حكومية اجنبية مموّلة ترتكز اجمالاً الى أسس دينية، وقد ارتفعت تقديماتها بنسبة ٣٠ في المئة عن عام ١٩٩٥، فبلغت ١٩.٣ مليون دولار، وقد ساهم طبعاً في هذا الارتفاع الحاجات الطارئة اثر احداث نيسان ١٩٩٦.

ويناقش مستشار برنامج الامم المتحدة التنمية في زمبابوي بيار كلافير داميبا، في مقالته "التعاون ذو الوجهين" المنشورة في كتاب تحت عنوان "مآزق ووعود، ازدواجية التعاون الانمائي" التضارب الحاصل بين خطاب "التعاون العالمي" – اي الاجهزة الحكومية المعتمدة لدى الدول الكبرى لدعم التنمية في العالم الثالث – واعماله. فيصف انه حين تخفت حمى المؤتمرات وورش العمل وتنشر التقارير المقلقة عن الفقر ويتأكّد حسن النيات عبر المقترحات والحلول المتداولة، يهنئ البيروقراطيون المحليون والدوليون بعضهم البعض، على النتائج المحرزة، وكأنما مشكلة الفقراء حلّت واحرز تقدم فعلي ميداني في افريقيا او آسيا.

ويتوقف عند الخطاب او اللغة المستخدمة والتي باتت تشكّل نوعاً من الـ "بيزنس"، تقارير غنية بالرسوم البيانية والصور الملونة عن تنوع الفقراء في العالم، تنافس في الاسواق العالمية لاستئصال الفقر.

ويحدّد ثلاثة مسببات رئيسية لعدم تناسب اطر المساعدة المعتمدة، البُعد الجغرافي لهيئات التعاون وطاقمها البشري، بعدها الثقافي، بمعنى انها تنطلق من مقومات ثقافية غربية وخصوصاً اميركية، متيقنة من قدرتها على حل مشكلات مجموعات ذات رؤية مختلفة عن العالم، واخيراً بعدها الفكري، اذ يتمتّع الخبراء بامكانات فكرية وتحليلية تتيح لهم معرفة حقيقة وضع المستفيد من المساعدة، اكثر منه شخصياً.

***

ويصف حالة المستفيد المحلي الذي يعاني التبعية ولا يشعر بالقدرة على الخروج من نفقها، اذ ان قطع اعلانات التبعية هذه وبناء استقلاليته الخاصة يتطلّب الكثير من الجهد، ولان استمرار الاتكال على المساعدة هو الحل الاسهل، وهذا ما يسمّيه "عقدة الرضاعة" (le complexe du biberon) في المقابل، يواجه هذا المستفيد نقداً حاداً بسبب حالات فساد غالباً ما تُنفذ بالتعاون مع شركاء من بلدان الشمال او بسبب سوء الادارة او تراجع الديموقراطية في البنى والآليات المعتمدة، في حين ان "ديكتاتوريين ذوي جرائم مشهودة" يحظون بمساعدات مهمة من اجهزة التعاون الانمائي.

ويجسّد حديثه بمثل بسيط: "في كانون الثاني من العام ١٩٩٦، دعا برنامج الامم المتحدة للتنمية فقيرين من زمبابوي وبوليفيا للمشاركة، في قلب الرخاء النيويوركي، في حفل إطلاق سنة الامم المتحدة لاستئصال الفقر، ان كلفة مقر هذين الفقيرين واعالتهما لم تكن لتمول مشروع استئصال فقر ميداني يطاول المجموعة بأسرها فحسب، بل ان الحقيقة، وفق قول مجموعة من الفقراء: "انهم يسخرون منا" They are making fun of us.

فاطمة العيساوي

كاريكاتور من العالم



مون سين يحاكم الأمير نورودوم رناريد فيايا

(عن "تايم" عدد ١٩٩٨/٣/١٦)

النهار قبل ستين عاماً

١١ آذار ١٩٣٨

استفتاء النمسا يوم الاحد في انشلوس والاستقلال

فيينا – خصوصي – وصل المستشار شوشنيغ في الساعة الخامسة من مساء امس الى "انزبروك" عاصمة التيرول، فاستقبلته الجماهير بحماسة وهتفت له طويلاً. وفي الساعة التاسعة مساء القى المستشار خطاباً خطيراً تضمن مفاجأة هامة، اذ اعلن ان الحكومة قررت اجراء استفتاء يوم الاحد، لترى اذا كان الشعب يوافق على سياسة المستشار ام لا.

قال شوشنيغ انه لا يريد بناء حكومة شخصية في النمسا، وقد حان الوقت الآن لاستفتاء الشعب في مصيره، ليعرف العالم ان استقلال الشعب النمسوي ليس قائماً على معاهدات الصلح ولا على غيرها بل على رغبته في الاستقلال. فالاستفتاء هو فرصة يعرب فيها الشعب عن رغبته في تأمين استقلال النمسا الالمانية.

ثم قال: "ان اعادة الوطنية بين جميع الاحزاب هي محاولة تستحق التنفيذ، فنحن نريد وضع حد لهذه الحالة الشاذة، حيث يهدد الاخ اخاه. يجب ان يقوم خط واضح بين ما هو شرعي وبين ما هو ليس شرعياً. اننا لن نتسامح ولن نسكت عن تهديدات النازي، ولكننا سنعطي كل واحد فرصة التعاون مع الجبهة الوطنية.

لقد حان الوقت للعودة الى الهدوء، فانا لا استطيع ان ارغم انصاري على السكوت ما دام انصار الجانب الآخر لا يسكتون. اننا سنطبق الاتفاقية مع المانيا ولكننا لا نطبق ذرة واحدة اكثر منها". (...).

المرأة والمشاركة السياسية: ثلاثة أوجه للإعاقة..

فاديا حطيط

الثامن آذار من كل سنة هو موعد للاحتفال بيوم المرأة. ومنذ اعوام عدة دأبت على المشاركة به، ملبية بذلك طلباً عزيزاً لجمعية تنظيم الاسرة، وحاجة نرجسية لتحية بنات جنسي. ولا اخفي انني وان كنت اقوم بهذه المشاركة باندفاع فان الأمل يحدوني لالغاء هذا الموعد، أو اذا استحال الأمر لضرورة الطقوسية الاجتماعية فأرجو على الأقل تعيين موعد مقابل الاحتفال بيوم الرجل. فذلك يعني أن وضع المرأة بات "طبيعياً" ولا يستأهل اعتباره من القضايا المهمة.

هذا التقديم يضعني فوراً أمام الاعتبار السائد بأن وضع المرأة قضية اجتماعية، وان لها وضعاً خاصاً. ولن انبري للبرهنة على ذلك كما كنت احياناً افعل في شطط اعتذر الآن لنفسي وصديقاتي عنه، مأخوذة في ذلك بالفولكلور الثقافي الذي بقليل من التفكير يتبين ان الذهن الذكوري كان يقبع خلفه كله. لقد اضعنا الوقت بايجاد حجج لنقنع من لا مصلحة له بالاقتناع بأن وضع المرأة دوني. واتسقنا في تبرير ذلك مثلنا في ذلك كمثل من يهب جهده ووقته لاقناع الناس بأن الشمس تضيء، في حين تكفي الاشارة في وضح النهار، الآن بت لرى ان الأمر كان محاججة عقيمة كان يمكن تلافيها. طبعاً الأمر لا يتعلق بارادات فردية، بل تقف خلفه بنى فكرية كانت تبدو في وقت من الاوقات الأكثر مواءمة. لذلك لا معنى للعتاب او الندم الآن. لقد تطور الأمر وبتنا كلنا مقتنعين ليس ان الشمس تضيء فقط بل ان الأمر ما عاد موضوعاً للتفكير.

في العام الماضي وفي المناسبة ذاتها، حاولت أن أبيّن ان الخطاب النسوي في بلدنا تكراري رتيب وأجوف، وانه لا يستفيد من نتائج البحوث النظرية والتطبيقية، وأنه اطلاقي معياري ينطلق من "يجب" ليصل الى التوصية بما "يجب". وان ما بين طرفي اليجب هاتين كان لا يهم ما يقال.

فهل الأمر هذه السنة اختلف؟

أعود بالذاكرة (واعتذر لعدم العودة في هذه العجالة الى الوثائق) الى بعض اللقاءات التي جرت في السنة الماضية وكانت المرأة محورها. فأذكر المؤتمر الذي جرى في الجامعة الاميركية حول مفهوم المواطنية و"الجندر"، ومؤتمر لجنة حقوق المرأة على مشارف القرن الحادي والعشرين ومؤتمر مؤسسة رينه معوض حول المشاركة السياسية للمرأة والدورات التدريبية حول المشاركة في صنع القرار التي كانت تجريها اللجنة الاهلية المنبثقة عن مؤتمر بيجينغ، بالاضافة الى ما اعرفه عن بعض النشاطات الداعمة لتحرك المرأة في ما يتعلق بالانتخابات البلدية المرتقبة.

تبدو الجهود حالياً منصبّة على مشاركة المرأة في الشأن العام، الذي تأخذ السياسة بالمفهوم العام الحيز الأكبر منه. وليس صدفة ايضاً ان يكون الكتاب الرابع لـ"تجمع الباحثات اللبنانيات" منصباً حول هذا الهدف.

اذن يبدو اننا كنساء ناشطات قد تخلينا عن الخطاب العام والجاهز الى تبني خطاب براغماتي عملي يضع لنفسه اهدافاً ويرسم الطريق للوصول اليها. وهذا ما اجده تقدماً. دون اغفال ما جرى من انتقاد لبعض هذه الاهداف وبعض الاساليب في الممارسات، من الباحثة دلال البزري مثلاً التي قدمت مراجعة نقدية في اكثر من مناسبة حول مفهوم الوصول الى موقع القرار كما حول بعض الاساليب الممارسة في العمل النسوي.

لقد شكل الخروج الى العام قضية اساسية في عمل النساء. ومجالات الخروج الى العام متعددة تختصر عموماً بثلاثة: التعليم والعمل والمشاركة السياسية. فلماذا اذاً كان التشديد على المشاركة السياسية من دون المجالات الاخرى، وقد يكون من اسباب ذلك ان المجالين الاولين باتا مفتوحين على مصراعيهما امام المرأة، لا بل ان المجال الاول تفوقت فيه النساء عدداً وجدارة، اما في المجال الثاني فيبدو ان المعوقات امام انخراط المرأة في العمل آخذة بالاضمحلال تدريجاً بفعل طاقة ذاتية لا تحتاج الى قوة دفع خارجية كبيرة، فنلاحظ على مستوى سلم القيم الاجتماعي ان لا شيء يمنع النساء اليوم من التقدم في هذا المجال وصولاً الى المستوى المطلوب الذي قد لا يكون بالضرورة المناصفة او المشاركة في كل المستويات. اما المشاركة السياسية بالمعنى الحصري للكلمة اي المشاركة في المؤسسات والعمليات السياسية العامة، فيبدو انها اقل انفتاحاً للنساء من المجالات الاخرى، ولهذا تضافرت جهود النساء للدفع في هذا المجال. ولكن ما الذي يمنع المرأة من المشاركة السياسية؟ خصوصاً وانه على صعيد سلم القيم نفسه لا تلقى هذه المشاركة احتجاجاً جدياً كبيراً. ويخطر في بالي ان عدد الأسر التي ترفض مشاركة ابنتها في العمل السياسي الرسمي هو اقل بكثير من عدد تلك التي ترفض ان تعمل ابنتها راقصة مثلاً. ومع ذلك فعدد الراقصات هو اعلى بكثير من عدد السياسيات، لماذا؟

هذا السؤال وان بصيغة مختلفة هو الذي يكمن خلف الاهتمام الحالي للنشاطات النسائية، ولا شك في انها توصلت الى الجواب الذي يمكن اختصاره بفكرة المهارة. وان النساء اكثر مهارة في ادارة اجسادهن من ادارة الشؤون العامة. ومن هنا نفهم ربما واقعة حضور النساء في مجال الرقص اكثر من مجال السياسة. طبعاً هذا الكلام يبدو عارياً من دون ملابساته. اذ ليست المرأة بفردانيتها امام واقعتين بسيطتين متماثلتين هما ادارة الجسد او ادارة الحكم. فالواقعتان ليستا متشابهتين لا من حيث القيمة ولا من حيث المهارات المطلوبة ولا ايضاً من حيث العرض والطلب. كما ان صاحبة الخيار او لنقل تلك التي يفترض بها الخيار ليست هي هي بحسب الفئات الاجتماعية والثقافية والاسرية. لذلك نحسب ان الراقصات يأتين من اوساط مختلفة عن تلك التي تأتي منها السياسيات. وان كانت الامور حالياً آخذة في التشوش والخلط في المستويات ولكن من دون دحض الفرضية القوية التي تقول بأنمن (ويفيد هنا التوضيح اننا نتكلم عن الراقصات الشرقيات) اكثر وجوداً في الأسر غير المتعلمة والاقل يسراً، بينما نفترض في المقابل ان السياسيات يأتين من مصادر اجتماعية اكثر تعلماً ويسراً.

وموضوع البحث ليس في هاتين الفكرتين ومدى صحتهما واسبابهما في مجتمعنا. وانما الموضوع هو لماذا من الاسهل على الاسر بما فيها تلك المتعلمة والميسورة ان تخرّج راقصة من ان تخرّج سياسية؟ الجواب هنا متعدد الوجهة، فالجسد مساحة متعددة التوظيف، فان لم يكن للحمل وهو الأهم، فانه للاغراء والجذب وهو مهم، أو لتصريف بعض الطاقة حين لا تجد صاحبته مجالاً لاستعلائها، وهذا ايضاً مهم. وكل هذه النواحي المرغوبة اجتماعياً تؤدي في شكل آلي وان لم يكن مقصوداً او واعياً، الى اكتساب مهارة كبيرة في توظيفه وادارته. هذه المهارة لا بد لها من ان تجد تعبيراتها السلوكية التي قد تخرج احياناً عن الحد الاجتماعي المرسوم لها بحيث يتحول الجسد معها مساحة التمرد تجري عليها لعبة الصراع الأكثر دهاءً، لذا يلقى الرفض الأكبر من المجتمع مع انه يبقى في أكثر الأحيان خاسراً.

لنعد الى سؤالنا المركزي ما الذي يمنع الفتاة المتعلمة والميسورة اجتماعياً من دخول معترك السياسة؟ الارجح ان الاعداد الذي تتلقاه لا يؤهلها لذلك، أو بالأحرى لا يؤدي بها الى اكتساب المهارة المناسبة. ولذلك فانه على الرغم من غياب المعوقات على مستوى الانتماء الاجتماعي والثقافي فانها لا تفضل ذلك او لا تذهب الى مثل هذا المجال بثقة بل تظل ترنو اليه بصفته عملاً عالي الشأن ليس بامكانها الوصول اليه. ما هي مواصفات هذا الاعداد المعوق لمشاركة المرأة السياسية؟ هنا ايضاً يتشظى الجواب في نواح عدة. ان غياب النموذج النسائي المحلي الذي يسهل التماهي معه، يشكل ناحية مهمة من الجواب، ونستطيع ان نعثر على الكثير من الكتابات حوله؛ يتبع ذلك ويرافقه غياب التقليد السياسي لدى المرأة. فيبدو المجال بكراً ومجهولاً دائماً على اللواتي سوف يدخلنه؛ اضافة الى طبيعة العمل السياسي المحلي نفسه الذي يفترض صراعات ونزاعات ضمنية وغير معلنة وكلاما استبطانياً يجعل مواصفات العمل السياسي غير محددة بحيث يصعب تبنيها؛ ناهيك بهيمنة السلطة المعرفية الذكورية البطريركية على مجمل البنية الذهنية في المجتمع. وفي هذا يمكن التكلم عن سلطة التقويم الاستنسابية التي تعطي امتيازاً للاسلوب الذكري في العمل السياسي. واخيراً وليس آخراً تعريف السياسة بصفتها عملاً سلطوياً أكثر منه ادارياً وفصلها عن الشؤون الحياتية اليومية. بحيث تبدو السياسة حقلاً مسيّجاً وخاصاً وفوقياً منفصلاً عما عداه. ويمكن الراغبين ان يجدوا ابحاثاً ودراسات عديدة تعالج هذه النواحي من مختلف جوانبها.

باختصار، يمكننا القول أن مشكلة عدم مشاركة المرأة في السياسة تتبدى في اوجه ثلاثة: تعريف مغلوط للسياسة وتقويم منحاز للذكورة وممارسة استبطانية لها. فاذا انطلقنا من فكرة عدم وجود معوقات اجتماعية كبيرة تمنع المرأة من ممارسة الدور السياسي، فهذا يعني ربما تشوشاً في خلفية الاعداد لمثل هذه المشاركة. والسؤال الذي يطرح في المقابل هو: ما هي الصفات اللازمة للعمل في السياسة؟ في ظل التجربة السياسية اللبنانية نلاحظ عدداً من الصفات الخاصة للسياسي (اضافة طبعاً الى صفات عمومية لا دخل للافراد فيها) من ابرزها: الصراع، السيطرة، ازدواجية الموقف والرأي، الوراثة، الرغبة بالظهور... والجلي والحال هذه ان من الصعوبة بمكان للأسر الراغبة في مشاركة ابنتها في الحقل السياسي تحويل هذه الصفات مهارات موصوفة وتدريب فتياتها لاكتسابها. فبعض هذه الصفات ليس مهارة ولا علاقة له بالتدريب اصلاً، والبعض الآخر الذي قد يبدو مقبولاً وممكناً في الظاهر صعب التطبيق في الواقع لكون النموذج الحامل لها يخالف جوهرياً نموذج الأم بل قد يناقضه. فهل تقبل الأسرة مثلاً ان تنتج نماذج نسائية سياسية مضحية بالنموذج الامومي؟ هذا ما يبدو من الصعب جداً القبول به.

اذا ما كان النموذج الامومي بصفته المتعارف عليها: التضحية، الامحاء، المسالمة، هو الأكثر تمجيداً من الأسرة اللبنانية وربما العربية عامة، يصبح أمام مشروع المشاركة السياسية طريقان، إما إعادة توصيف نموذج الأم، بحيث تصبح أكثر ذاتية وحضوراً وفاعلية، وإما إعادة توصيف السياسة بحيث تقترب من أن تصبح عملاً تدبيرياً لشؤون الناس، صغارهم وكبارهم، رعايتهم والتفكير بمستقبلهم وتبني رغباتهم، وبهذا يصبح أقرب الى مفهوم الأمومة نفسه.

ما الذي نختار؟ لا شيء. اذ الامر ليس خياراً وانما هو مسار اجتماعي تتضافر فيه عوامل عدة ويتأثر حكماً بالمستوى الحضاري للسياق الذي يجري فيه. ما الذي نفعله؟ الكثير. نحاول المشاركة بقدراتنا المتواضعة، فهماً وبحثاً أولاً، وعملاً فعلياً ثانياً. وهنا تبرز التنشئة الاجتماعية بصفتها رهاناً أولياً. لنلغ صور التمييز ضد المرأة في المناهج التعليمية، وفي كافة مجالات النشر والعمل والاعلام، لننتبه الى ممارساتنا الأسرية بإزاء الابنة والابن (وهنا ثمة عمل كبير) لنحاسب العاملين في السياسة حاملي القيم ضد الأنوثة بأن لا ننتخبهم مجدداً، لنناقش بعض المستويات من أجل تخفيف تفاوت المنطلقات. والأهم من كل ذلك ربما الا نناقش حقنا في ذلك، بل وأجبنا. ان تنخرط كل في مجاله/ها بفعالية وصدق وتمايز ربما، اذ يبدو ان الزمن يسير لمصلحة قيم أكثر أنثوية فلماذا لا نعمل على تسريع ذلك فانا لم نكن نحن المستفيدات اليوم قد تكون بناتنا غداً.

أود أن أعود الى المقارنة بين الرقص والسياسة. ثمة حلقة مفقودة في هذه المقارنة، وهي المتعة. في الرقص هي بداهة. أما في الحقل السياسي فحين تكون الممارسة فيه شأناً "عاماً" يرتكز على المصالح والشؤون المصيرية الكبرى، ويغيب عنها الناس الذين يكبرون يومياً ويحلمون ويعانون، والذين هم اطفال ورجال ونساء وشيوخ ومسنات، وليسوا فقط ناخبين وناخبات، مواطنين ومواطنات، فانه سيبقى حقلاً بعيداً عما ترغب به النساء حقاً. وهو لن يشكل قطباً جاذباً لمن، الا اذا تحول نوعاً من المهنة في سوق العمل، واكتسب من جراء هذا التحول الطاقة الذاتية التي اكتسبها مجالا التعليم والعمل عموماً، عندها لن يعود موضوع بحث للقطاعات النسائية، وستتحول البنية الاجتماعية آلياً لاحتوائه. في الانتظار، تحية للنساء في كل القطاعات.

استاذة في الجامعة اللبنانية

سيف والخازن والحسيني انتدوا لنصوصه
بطرس لسائل: الكتاب أم الاسرار؟


الخازن، الحسيني، ناصيف وسيف.


الوزير بطرس والمطران ابي نادر والاب ضو والحضور. (ابرهيم الطويل)

لم يكن لقاء الامس حول كتاب الوزير فؤاد بطرس "كتابات في السياسة" عادياً اذ دخل المنتدون في تشريح الاسباب والخلفيات وبعضهم في تحليل شخصية الكاتب ورؤيته الى ثوابت وطنية في العلاقات الداخلية والخارجية.

واذا كان بعض الكلام لم يتناول الكتاب في مضمونه فانه اضاء على نقاط ذات اهمية في الحركة السياسية والديبلوماسية وفي احداث الامس القريب وربط الامور. واخرج الحوار بعد الندوة الوزير بطرس عن هدوئه مجيباً "لم يكن معظم النواب والوزراء يعلمون ما يدور في السياسة" وفي مكان آخر عن العلاقة بسوريا رداً على جورج الحاج: "انت لا تعلم بالخلفيات السياسية وعليك ان تقرأ مقالاتي عن تحديد علاقة لبنان بسوريا وبالدول العربية".

واللقاء – الندوة دعت اليه الحركة الثقافية – انطلياس ودار النهار للنشر في اطار نشاطات المهرجان اللبناني للكتاب في سنته السابعة عشرة وحضره جمهور متنوع منهم من جاء يستكشف مضمون الكتاب وخرج سائلاً عن مكان المبيع وآخرون قرأوا الكتاب فحضروا اعجاباً او لمزيد من المعلومات الى مهتمين كثر من زوار المعرض. ومن الحاضرين العقيد الركن نعيم فرح ممثلاً قائد الجيش والمطران خليل ابي نادر وليلى زيادة ممثلة زوجها النائب كميل زيادة والامير حارس البستاني.

تقديم من الامين العام للحركة انطوان سيف الذي رأى انه "كتاب حكم ووصايا لم يستطع ان يخفي قلقه، سئم تكاليف الحياة بالثمانين حولاً التي يحملها. بهمة لا تخمد. الا انه مدرسة في السياسة والاخلاق السياسية اللبنانية لاصدقائه وخصومه والاجيال الطالعة على حد سواء".

الخازن

وكان اول المنتدين فريد الخازن الذي تحدث عن "احترام العقل في الكلمة" وقال "لم يكن فؤاد بطرس في حاجة لان يكتب دفاعاً عن نفسه وهو في السلطة، كما فعل سواه، ولم يكتب بعد خروجه من السلطة تمهيداً للعودة اليها، كما يفعل الكثير من محترفي السلطة والسياسة. فؤاد بطرس السياسي، مثل فؤاد شهاب وبعده الياس سركيس، لم يدمن السلطة ولا توابعها في عالم الاعلام الواسع والعلاقات العامة".

الحسيني

وتحدث طلال الحسيني باسهاب محاولاً تحليل وقائع وايجاد نظريات وربما اجابات عن اسئلة وجدت صدى لدى مستمعيه وابرزها لماذا لم يكتب فؤاد بطرس قبلاً؟ ولماذا المقالات بالفرنسية، والكتاب في طبعتين واحدة عربية واخرى فرنسية! ولاحظ في معرض اجابته "أن تعريباً متزايداً لحق الحياة السياسية اللبنانية".

وتناول الحسيني "ما بدا له من كلام الكاتب من اسباب تفسر حضوره المتزايد في مجال الرأي العام". وعين مواضع الاتفاق والخلاف مع الكاتب مثنيا على ثباته على مواقفه ونموها وتحولها دون المساس بالثوابت.

ناصيف

والى الزميل جورج ناصيف تحدث عن التقارب والتباعد مع فؤاد بطرس موضحا الاسباب في كلتا الحالتين. واعتبر انه فيما الآخرون يحتفلون "بكتاب فؤاد بطرس انني شخصيا احتفل بذروة مصالحتي مع هذا الرجل".

وقدم ناصيف قراءة وافية لمضمون الكتاب "ان الالف والياء في الكتاب، في شقه اللبناني مما هذا الايمان المطلق بأن الصيغة اللبنانية هي الاصلح لتركيبة البلاد، ولان قدر الطوائف ان تتعايش بتفاهم ومودة".

واعتبر ان "كتابات في السياسة" "ثوابت لبث عليها فؤاد بطرس من مطلع الكتاب حتى الخواتم يقيس عليها كل حدث ويخضع لها كل قراءة سياسية" داعيا الى ردع الاشرار والخروج من "الفرقة الى الحزمة".

بطرس

واوضح بطرس في رد مقتضب انه لم يأخذ مبادرة الكتابة اثناء توليه المسؤولية السياسية في الادارة وما كتبه كان بناء على طلب او في مناسبات محددة وانه لم يول الاعلام الاهتمام الكافي لتأثره "بفؤاد شهاب الذي مع الياس سركيس كان عندهما خوف من الاعلام، لانه كان سلاحا في يد الخصوم وشنوا عليهما حملات".

وأوضح انه كتب باللغة العربية ايمانا منه بضرورة التكلم مع اهل البلد بلغتهم ولم يكن ذلك "تطوراً في ذهني" كما ورد في مداخلة.

وكان حوار ومداخلات احداها لجورج الحاج سأل فيها عن "ثلاثة ايام تأخيرا قبل صدور القرار ٤٢٥" ودافع عن الدور السوري فرد عليه الوزير بطرس بأن الايام الثلاثة كانت طلبا والحاحا وهي جاءت لمصلحة القرار الذي لم يتفق عليه اللبنانيون قبل صدوره وخاصة حول قوات الطوارئ الدولية وسوريا تحفظت عنه وكانت زيارة من السيد عبد الحليم خدام الى بيروت بناء على طلب بطرس للتوافق على الامور وتوضيحها.

واضاف بطرس "هل تريدون مناقشة الكتاب او الاسرار السياسية التي لا تعرفها انت ولا معظم النواب والوزراء".

غسان حجار

بالحب أمحو خيبتي

حين جاءني صوتك مشحونا بالغضب والصراخ، شاهدت عبرة حياتك مفجعة الانين. كانت كلماتك تهطل قاسية، جارحة، تغطي معالم حبنا الكبير، تحدث في وجداني شروخا وتثير مخاوفي وشكوكي. جعلتني افكر فيك بحزن مليء بالشوق والصفاء واطلق ظنوني للسراب. فقد كنت فاشلا في تبرير الحقيقة.

يسكن الملل دهاليز اعماقي، يعصف باحلامي، ارقد في تابوت الرتابة مثقلة بالضجر، واتعذب بسبب ما فعلته بي. نزيف اوقاتك يتناثر داخلي، يصعقلي، وعبثا احاول ايقافه واجتياز انهيار الدقائق والثواني. لا ادري كيف ضعت في زحام كلامك وصدقت اوهامك؟ فعطاؤك الاسطوري الذي طالما ملأت به اسماعي، لم يعد يقنعني، وكلماتك القديمة تصعد الى صدري باردة حيث لا دفء، ولا توهج، واستغرب كيف تعبد كل ما سبق ان كررته على مسامعي عشرات المرات. اريد ان احس بالكلمة وشرارتها وهي تخترق شراييني واعصابي. وان يكون حبك لي عطاء بلا مخاوف، وحنانا بلا شكوك، ولهفة بلا تراجع. اعرف ان العمر لحظات تضيع بين الحب والضجر، بين سحر التجدد، والم الرتابة. وانا لن اشكو ولن اتذمر. يكفي انني عرفت نشوة الحب للحظات، وان صوتك يأتيني واثقا، قويا ويجعلني اعشق الدقائق مضرجة بذكرياتك وحكاياتك. فهل لديك لحظات مسكونة بالتوهج والامتنان. يضيع فيها ضجري ونعيشها معا بلا مخاوف او شكوك؟

انا في الجهة المقابلة، افتح الابواب على عمري الباقي، عمر لا يشوبه شك ولا تجريح ولا نسيان. فما زال هناك يتربع في ركن القلب، يمحو خيبتي، يفك رموز حيرتي، ويقول كلاما ناعما رقيقا كلحظة اللقاء الاولى، تلك التي سار فيها العمر كله باتجاهك.

دلال الحلبي

رلى سفر ببحة حنين وقصائد أسمعت في باريس حنجرتها الأوبرالية

باريس – من جورج سلاسين:
أمسية رلى سفر الباريسية في مركز شايو غاليرا في جادة جورج الخامس حفلت بالمفاجآت. اولها الصوت الاوبرالي المطبوع ببحة تعبق بالحنين إلى عالم خاص. فالوان الخامة الصوتية لرلى فضلا عن النغم والتقسيم المواكب للالحان تتضافر لتدفعك الى منطقة حميمة لكنها عصية على الامساك رغم التصاقها بالذاكرة.

كانت امسية الى سفر الغنائية رحلة طرب اشبه بركوب البحر إذ ما برح الحاضرون خلال ساعتين من الذهاب والاياب يرافقون رلى سفر في سفرها من ضفتي المتوسط واليهما حيث الشرق مستوطن في الحنين الاوروبي الى ماض عابق بالمخيلة الاندلسية. وهذه هي المفاجأة الثانية.

ونجحت المغنية في إدخالنا الى عوالم اختلطت فيها الالسن واللغات والانغام والثقافات. فأنشدت قصائد بالفرنسية لناديا تويني (بلادي) وجورج شحاده (سنستحيل رمادا) وجبران خليل جبران (النبي)، وبالعربية ايضا لجبران (اعطني الناي) والاخوين الرحباني (يا قمر أنا وياك)، و"من بعيد" لجورج حنين، وقصيدة بالحثية تعود الى ١٧٥٠ قبل الميلاد واغنيات شعبية بالاسبانية.

كما اصابت رلى سفر في ادائها حين آلفت بين إجادتها اللغات وتزويجها بنغم محبب طغت عليه لكنة عربية خاصة امرت بانسياب وسحر على المستمعين اغنيتي فيروز "يا قمر أنا وياك" و"اعطني الناي".

وكلما انتقلت رلى من لغة إلى اخرى شعرنا بانها نجحت في تقمص عوالم وحضارات وشخصيات متداخلة حيزها المتوسط، مدها لبنان والشرق وجذرها اسبانيا وفرنسا. فوفقت في مزج عالمين قاسمهما المشترك الحنين وتجلياته، فكانت سهرة شرقية، ولو كان هذا الشرق يبدأ باسبانيا لغة ونغماً مع اسحق البنيز في غرناطة واستورياس ومع مانويل دي فالا في "الحب الساحر" وانتهاء برفاييل اقديا وإيفا ماري بوتار تقسيما وعزفا على القيتار الكلاسيكي.

ولم تنته امسية رلى في تلك العشية بل "امتدت" الى عصر أمس في المركز الدولي للمحاضرات الواقع في جادة كليبير حيث دعا السفير اللبناني ناجي ابي عاصي والسيدتان زينا حسين رمال زوجة المستشار الاول في السفارة وغادة روبير نعوم زوجة المكلف الاعمال القنصلية الى حفلة موسيقية غنائية على شرف زوجات المسؤولين في وزارة الخارجية الفرنسية (نحو ٢٠٠ سيدة تقدمتهن زوجة وزير الخارجية أوبير فيدرين). فأجادت سفر مرة ثانية في غنائها لقصيدة "بلادي" لناديا تويني والآخرين بينهم جورج شحاده وجبران. وشاركت ثريا مارون بغدادي في وصلات شرقية من الرقص كما قدمت فرقة محمد حيدر للدبكة ما يعبق بالتراث والحنين الى الوطن، من جمعية "أهلاً وسهلاً".

جونز في أندلس كركلا



جونز مع كركلا وسعيد عقل وأفراد الفرقة.

لبّى السفير الاميركي ريتشارد جونز وأركان السفارة في بيروت دعوة الفنان عبد الحليم كركلا الى حضور عرض عمله الراقص "الأندلس – المجد الضائع" على مسرح الايفوار – سن الفيل. ويأتي حضور السفير الاميركي في رفقة ثمانية عشر ديبلوماسياً ومن بينهم القائم بالأعمال غريغوري بيري بادرة مهمة في هذا الحشد من الاميركيين الديبلوماسيين واللفتة المميزة للمرة الاولى ضمن حشد من اللبنانيين في العرض حتى ادهشوا الجميع وجعلوهم يتلمسون ويرحبون بجلوسهم بشكل طبيعي وعادي جداً معهم وغابت التدابير الأمنية والحراسة المشددة التي تواكبهم عادة في تنقلاتهم. فكانت مفاجأة لمعظم اللبنانيين الساهرين صدرت عن السفير جونز وصحبه دون ازعاج احد. وأعرب السفير الاميركي والوفد المرافق له عن اعجابهم وتقديرهما المميز لهذا الابداع الراقي والرسالة الفريدة في العالم العربي. وفي نهاية العرض صعد السفير جونز الى خشبة المسرح وسط تصفيق من الجمهور وهنأ الفنان عبد الحليم كركلا وشقيقه عمر وجميع اعضاء الفرقة مصافحاً اياهم فرداً فرداً ومبدياً لهم تقديره لهذه الروعة والجمال ومثنياً على اعمال عبد الحليم وعلى جهوده للمحافظة الدائمة على هذا المستوى الرفيع الذي يبرز اسم لبنان من خلال هذه الرسالة والثقافة الفنية الراقية لدى فرقة كركلا.

ايلي براكس

حقوق الأطفال

شكرت لجنة حقوق الطفل في الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان رئيس مجلس النواب نبيه بري لجهوده وتعاونه من اجل اسعاد الطفولة وضمان حقوق الاطفال في لبنان، بدءاً بعقد برلمان الاطفال الى اقرار قانون التعليم الالزامي والمجاني في المرحلة الابتدائية، على امل ان تشمل المرحلة المتوسطة لاحقاً لان التعليم يفتح الافاق امام اطفالنا لتطوير قدراتهم ويمكنهم من سلوك الطريق الذي يوفر لهم العيش الكريم ويدفعهم للعمل على تطوير المجتمع.

رياض غنام في المقاطعات اللبنانية
الموارنة لم يملكوا عود ثقاب؟

الاهتمام المتزايد باحداث القرنين الثامن عشر والتاسع عشر في ما كان يعبر عنه بـ"جبل لبنان" يعني في ما يعني، ان جديدا يفرض على الارث التاريخي، الذي لم تلق المبررات العلمية للركون الى مساره، لتعاطفه مع "الانا" الطائفية وامتداداتها، ويعني ايضا ان الابحاث العلمية التي قدمت، هي في جانب منها تصحيح لهذا المسار، وفي جانب اخر قراءات جديدة لاحداث هذين القرنين ضمن اطار من منهجية تاريخية تأخذ بعض مداها لتقديم ابحاث على قدر من الكفاءة، بما يساهم في اظهار رؤية واحدة لماض كثيرا ما تداخل في حالتنا الحاضرة وافسد الطموحات التي باتت الشغل الشاغل للباحثين الواعين في لبنان.

رياض غنام واحد من الباحثين في تاريخ الماضي القريب وفق صيغته المميزة. بعد كتابه "المقاطعات اللبنانية في ظل الحكم المصري" صدر كتابه الجديد بعنوان "المقاطعات اللبنانية في ظل حكم الامير بشير الشهابي الثاني ونظام القائمقاميتين (١٧٨٨ – ١٨٦١) في ست مئة (٦٠٠) صفحة حيث بابان واربعة فصول في كل باب، والكتاب في الاساس بحثه الاكاديمي لنيل شهادة الدكتوراه.

تتميز دراسة المقاطعات اللبنانية ابان حكم بشير الثاني ونظام القائمقاميتين، باعتمادها على معين من الوثائق وعلى شفافية عالية في استجلاء غوامض الاحداث واستخلاص المواقف، وابراز المفاهيم الطائفية انطلاقا من رعايتها الخارجية توصلا الى تشكيل شهادة متأخرة في ممارسات معظم القوى الداخلية والخارجية المتناقضة على ساحة جبل لبنان. ويعتبر هذا البحث المعزز بتسعين وثيقة في رأينا المتواضع من الابحاث الرائدة والهادفة الى اعادة تصنيف هذه القوى ورصد حركتها الداخلية وتواصلها مع القوى الخارجية في شكل او اخر.

ان البحث تعرض لنقد ايديولوجي اكاديمي برغم مساهمته في الاماطة عن بعض التفاصيل حول رموز الصراع، وحركتهم المتفجرة من الكبت التاريخي، ولا يخرج عن دائرة الابحاث التي قدمها كل من كمال الصليبي ومسعود ضاهر وايليا حريق وعباس ابو صالح، اذ يتفق الباحث مع هؤلاء في امور كثيرة كالتفاق البشيرين الشهابي والجنبلاطي في مرحلة معينة على سياسة الجبل والنتائج التي حصدتها هذه السياسة على صعيد تصفية المعارضة المارونية والدرزية، او كانقلاب بشير الشهابي الثاني على سميه الجنبلاطي في خطوة الى احكام سيطرته على الجبل مستفيدا من الاوضاع الخارجية بدءا بما افرزته طموحات محمد علي باشا على بلاد الشام وانتهاء بالصراع الاوروبي على المشرق العربي ونتائجه المحلية المدمرة.

من الطبيعي أن نعجز في صفحات، عن استعراض هموم مراحل الصراع، ونتوقف عند مفاصل هامة كانت تجسد ظهورا حادا للطائفية، وهي في موضوع الحكم عليها تمثل نتاجا قيميا سياسياً يمكن من قراءة مواقف الجماعات الطائفية ضمن تشكيلات عشائرية لا قيادة لها سوى الدين الذي كان يختصر المعاناة الاجتماعية والاقتصادية مع ما تختزنه هذه المعاناة من عناصر الاتهام، والاتهام المضاد.

نجح رياض غنام في اعطاء موضوع الصراع المحلي اكبر قدر من الشمولية والاحاطة، بحيث لم يترك مفصلا دون ان يرفده بمصدر او مرجع، لكن ذات الباحث تداخلت في قراءة بعض الاحداث، وتدخلت في شخصية الوثيقة، ليس لخلق معايير للتوازنات السياسية وهو امر مرفوض طبعا، بل لتحقيق الفكرة التي انطلق منها البحث، وهي تحمل بعض افرقاء النزاع المحليين اكثر مما تحملهم شواهد المرحلة، واذا مواد بناء البحث تسخر لعمل هو فريق فاعل فيه، فهل يمكننا تقديم الدليل على ذلك؟

الكنيسة المارونية

قبل الدخول في تقييم موقف الكنيسة المارونية، لا بد من التسليم بان التراكمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية كانت مهيأة لتقديم مفاجآت بدءا بالربع الاول من القرن التاسع عشر، وكان كل من الشركاء في حكم الجبل له مشروعه. فالكنيسة المارونية كانت تسعى الى مستوى من التمثيل في الامارة الشهابية مستفيدة من ملكياتها العقارية، وقياداتها الفلاحية، ومواقف بشير جنبلاط كانت تزعج الكنيسة المارونية، ولاسيما تعاظم نفوذه في توزيع الميري ومواجهته الكنيسة عبر ضرب الفلاحين المحسوبين عليها، ويفسر ذلك تلقي هذه الكنيسة خبر مصرعه بارتياح حيث عبر الاب ارسانيوس قرداحي في ٢٥ حزيران ١٨٢٥ بان "النصر من الله للامير" والامير بشير كان يعتمد المناورة في سياسته الخارجية والقوة في سياسته الداخلية لاستمرار صيغة الحكم الوراثي الشهابي في الجبل. باختصار لم يكن احد بريئا مما كان يجري، اما تحميل الكنيسة المارونية احداث القرن التاسع عشر فليس له ما يبرره سوى الواقع الذي استقرت عليه صيغة الحكم بعد ١٨٦٠ وتطورها بعد ١٩١٨.

واذا كان باحثنا الكريم حشد الكثير من شهود المرحلة ووصل فعلا الى تحديد الاحداثيات في شكل لافت فان بعض رموز الصراع وجله من الدروز، لم يتناوله الباحث الا من خلال بعض المصادر والمراجع التي تغالي في موقف الكنيسة السلبي حين أن تقرير مطران بيروت المطران طوبيا عون المحفوظ في سجلات دير اللويزة يوضح مسؤولية اعيان الدروز في هذه الاحداث.

من هنا ملاحظتنا على العمل المميز للدكتور غنام ونحن اذ نرصد احداث المرحلة المعنية لا نجد الكنيسة المارونية موقدة لهذه الاحداث، بل كانت ككل فرقاء الصراع صادقة مع رعيتها وهو امر منطقي في ذلك الزمن، ولذلك نرى ان الهجمة التاريخية على الكنيسة غير مبررة، نرد عليها من خلال الآتي: اولاً في معرض تعليقه على المنشور البطريركي الذي اذاعه البطريرك يوسف حبيش في تشرين الاول ١٨٤٠ يقول الدكتور غنام "ان منشور البطريرك حبيش لا يعطي فكرة صحيحة عما يحتويه من عمق وتخطيط الا اذا ربط بالاهداف السياسية التي كانت تسعى الكنيسة الى تحقيقها" (ص٢٦٥).

لقد سبق لايليا حريق ان استنتج من هذا المنشور المساعي الحثيثة التي كانت تقوم بها الكنيسة المارونية لاقامة امارة مارونية، ان الاشكالية تتعلق بمفهومنا لسياسة الكنيسة حول طلب ان يكون الحاكم على جبل لبنان من عائلة آل شهاب الموارنة "بحسب العادة" والاجابة هنا لا يمكن وضعها الا في اطار الواقع السياسي للكنيسة المارونية وفي زمنها تحديدا لان الاجابة تنطلق من الماضي وليس الحاضر. وعليه يمكننا القول ان البطريرك حبيش لم يطرح جديدا، انما ما اخذنا بمسلمات هيكلية الامارة الشهابية قبل عزل الامير بشير الثاني. هذه الهيكلية كانت تتشكل من الموارنة بدءا بالامير الحاكم وصولا الى اصغر كاتب في الامارة. ولذلك سبب، وهو اضطلاع الموارنة بالامور الديوانية التي تستلزم المعرفة. واستطرادا فان الدول الخمس ومنذ عزل بشير الثالث كانت تطالب استمرارا بابقاء صيغة الحكم في جبل لبنان كما كانت عليه، حتى انكلترا ولم يتبدل موقف هذه الا قبيل احداث ١٨٤٥ حين تحققت ثبات موقف الكنيسة الى جانب الفرنسيين.

ان موقف انكلترا من الكنيسة كان يفسر ضمنا صراعها مع الفرنسيين، الم يقل ريتشارد وود للبطريرك حبيش عندما فقد اي امل في تبديل موقف الكنيسة "انكم ستعضون بنانكم ندما حين لا ينفع الندم". واكثر من ذلك ما هي الاسباب الفعلية التي كانت وراء ازاحة بشير الثالث...؟ هل هي ضعف شخصيته...؟

ان من تقوم قائمته على الملتزمين فيستعمل معهم التهديد للرضوخ لما تقرر حول توزيع الميري لا يكون ضعيف الشخصية. في نظرنا هناك سبب واحد لا غير وهو ان الثمن الذي دفعته السلطنة العثمانية للشهابيين الذين وقفوا معها في اخراج ابرهيم باشا من جبل لبنان كان موقتا، اذ كانت تعرف جيدا ماذا يعني تعيين امير شهابي ماروني على الجبل، ولذلك سعت الى خطة لازاحته من طريق تأليب الدروز عليه، ومن هنا يمكن تفسير قيام شبلي العريان بمهاجمة المسيحيين في راشيا وحاصبيا وزحلة، فهل كان شبلي العريان يتلقى اوامره من سعيد جنبلاط او من والي الشام...؟

بعد كل ذلك الا يحق للبطريرك حبيش الدفاع عن رعيته؟

ثانيا. يستخلص الدكتور غنام من موقف الكنيسة المارونية، انها كانت ترى "ان الحرب بحد ذاتها تختصر الطرق كلها" (ص ٢٢٤). كيف يمكننا موافقة الباحث على هذا الرأي وهل لدينا معطيات تجعلنا نرضخ للمقولة التي اشاعها العثمانيون والانكليز، والتي وضعت الكنيسة المارونية وجها لوجه مع الدروز، ان الشواهد التي استند اليها الباحث مشكوك فيها لانها مثقلة بمواقف طائفية، واذا كان الاتهام يجد طريقه بين بعض باحثينا اليوم، فالاحرى أن نستنطق الكنيسة حول الاتهام الموجه اليها، اليس هذا الاسلوب من العدالة بمكان...؟

ان الشفافية التي تعامل بها العثمانيون في ادارة الصراع في الجبل كانت عالية جدا بحيث ان اتهاماتهم كانت تصل الى القنصل الفرنسي في شكل مدروس، وكانت تسوق بين الجماعات الطائفية بما يؤمن قبولها والاخذ بها، حتى أن الذكاء في طرحها من الولاة العثمانيين والقناصل الانكليز جعل بعض مرجعيات الكنيسة المارونية يبادر الى تصديقها واثارتها بدافع اللوم على مطران بيروت طوبيا عون، والبطريرك حبيش.

ان سجلات الرهبانية المارونية تحفظ للتاريخ كم عانى المطران طوبيا عون في مراجعة المسؤولين العثمانيين في صيدا وبيروت لدرء الاخطار التي كانت تهدد واقع التعايش. و يستفاد من التقرير الذي وضع بعنوان "تبرير النصارى من حركة الستين" ان المطران قام بجهد كبير لاقناع العثمانيين باستدراك ما كان يتوقعه من صراع عسكري بين الدروز والموارنة. ويمكن لمن يرغب الاطلاع على هذه النبذة التاريخية مراجعة الصفحات من ٥٠ حتى ٢٥ من الجزء السابع من تاريخ الرهبانية المارونية بقلم الاب بطرس فهد.

ان اي باحث ومهما كانت هويته السياسية او الطائفية او المذهبية يمكنه بسهولة ان يجد الاف الحجج لاثبات فكرته حول احداث القرن التاسع عشر. وهناك حقيقة ثابتة لا يمكن حجبها وهي ان الجماعات الطائفية في لبنان لا تملك عود ثقاب لاشعال حريق وتملك الكثير من الحطب لايقاد هذا الحريق.

نايل ابو شقرا

أسبوع للمركز الثقافي الفرنسي – صيدا
الكتاب المتصدّر وألوان في المكان



جولو وموسى وكلش وكفوري.



من أداء قصائد جاك بريفير. (أحمد منتش)

صيدا – "النهار":
افتتح عصر امس المركز الثقافي الفرنسي في صيدا اسبوعه الثقافي في المدينة واقام في قاعات القصر البلدي معرضاً للكتب والمجلات الفرنسية.

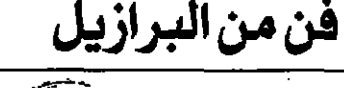
وحضر حفل الافتتاح السفير الفرنسي في لبنان دانيال جولو والمستشار الثقافي جاك – فرنسوا ديمازير ومدير اللغات والثقافة لوران اوبلان والنائب ميشال موسى ورئيس بلدية صيدا احمد كلش ومتروبوليت صيدا والجنوب للروم الارثوذكس المطران الياس الكفوري والدكتور انور خطار ممثلاً محافظ الجنوب فيصل الصايغ وجمع من الهيئات الثقافية والتربوية في صيدا والجوار.

والقى مدير المركز الثقافي الفرنسي في صيدا لوك اسباليريفس كلمة رحب فيها بالجميع وبالسفير الفرنسي الذي رعى حفل افتتاح معرض الكتاب ٩٨ وتعتبره صالوناً للكتاب، وحيث المكان للاجتماع الموسيقي والثقافي والنشاط الفرنكوفوني المميز في مدينتكم صيدا.

والقى كلش كلمة على أن المعرض دليل على عمق العلاقة بين فرنسا ولبنان على جميع الصعد وخاصة الانسانية والثقافية وان احتضان بلدية صيدا له تأكيد منها على الرغبة في استمرار هذا التواصل لما فيه فائدة لبلدينا وشعبينا.

ثم ادى عدد من الطلاب والطالبات في الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة (الالبا) بعض النصوص للشاعر الفرنسي جاك بريفير، تلاها توقيع عدد من مؤلفات الكاتب الكسندر نجار.

ويشارك في المعرض ٦ مكتبات لبنانية بكتب ومجلات من ١٥ داراً فرنسية.



فن من البرازيل



من الاعمال.

في اطار الاعمال الخيرية، عرضت سيدات يتعلمن فن الرسم على البورسلين في مشغل ليلى نصار في ادما أعمالهن في معرض في البيت اللبناني الالماني، جونيه.

والسيدة نصار اول من اتى بهذا الفن من البرازيل. وفوجئ زوار المعرض بتشبث السيدات بقطعهن الفنية ورفضهن بيعها الا انهن تبرعن ببعضها لجمعية الاولاد المعاقين قوس قزح.

أدب . فكر . فن

مهرجان البستان

فرقة مخمدوف لرقص الباليه وشمة روسية ذات تقنية رصينة ومنسابة

ايرك مخمدوف.


ميلانة كنيازكوفا.


مرغريتا كوليك.

الركيزة الفعلية لعرض ايرك مخمدوف وفرقته في الاسبوع الثالث في مهرجان البستان، البنية الثنائية التي يتألف فيها راقص وراقصة في حالة تعبيرية تسنح لكل منهما ابراز افضل ملامح موهبته. واحتفظ ايرك مخمدوف لنفسه مع رفيقته كنيازكوفا جزءاً مضاعفاً مما اعطي لكل من الثنائيين الآخرين الثلاثة، نظراً الى كونهما نجمي الحفلة ومن جاء الجمهور للاستمتاع باداكهما للتفرج على رقص ايرك مخمدوف الذي هو واحد من ثلاثة راقصين فازوا دون غيرهم بلقب "راقص "مذ أسس هذا اللقب من المجلة الشهيرة "رقص وراقصون"، فقدّما معاً وصلات اربعاً فيما خصصت وصلتان بكل من الثنائيين الثلاثة الآخرين، مما اعطى البرنامج الطابع المتوازن، المكتنز والخفيف في آن واحد، والطري والجامد كذلك، والانيق مع بعض الثقل لا ينتظر المتلقي الوقوع على مثله ثقل في امسية تريد لمضمونها صفتي التميز والشهرة.

روميو

اطلّ ايرك مخمدوف في روميو في في المشهد الذي يجمعه بجولييت اي بميلانة كنيازكوفا، وفيه مثل صلابة بنية تميل الى ضخامة لم نكن نتصورها في روميو. الا انها لعبت تدرجاً لمصلحة ذوبان روميو وجولييت في حالة طيران عاطفي، وجولييت دوماً ترفرف فوق، كأنها فراشة وكل ما يطير وهو سريع العطب. وبالكاد تخطو جولييت خطوة حتى يخطفها روميو الى اعلى وكأنها تنتمي الى دنيا الحلم، بعضها خيال وبعضها حقيقة. ودائماً محلقة بفضل تصميم كينث مكميلان الذي صور جولييت في حال انخطاف عشقي، ولا تنزل سوى للهبوط بكل جسدها بين يدي روميو المفتول العضلات. وروميو كأنه الرجل، والنقطة الثابتة، والركيزة الثنائية، وكأنه يكتسب البراءة من الشحنة الانثوية التي تفوح من ميلانة كنيازكوفا والتي تجذب ناس الصالة الى الاندماج العميق بالثنائي يحكي رقصاً "رميو وجولييت".

واضعتاهما في بقية العرض اي في اللوحات الراقصة الثلاث المعقودة عليهما في البرنامج. وبدا فعلاً ايرك مخمدوف كنقطة الضعف كأنه بين تعب اثقل جسده وعدم اهتمام بجمهور يصفق كيفما كان وللجميع بالحرارة نفسها. بينما زاد حضور ميلانة كنيازكوفا على رتبة عالية من البريق، بريق رائق وان بنسب متفاوتة اداء الراقصات. اي انا ايفانوفا ومرغريتا كوليك وناتاليا اوغنيفا. والاخيرة بدت بليدة جداً مقارنةً برفيقتيها. اذ دار اداؤها على مستوى عادي جداً فلا هو بالباهت انما ليس هو كذلك بالمشع. ورفيقهما في الثنائي اي فلاديمير مورافيوف لم يكن بافضل منها. والراقصون في شكل عام من ايريك مخمدوف الى فلاديمير مورافيوف وحيدر اخميتوف كأنهم معجبون اولاً بقاماتهم المشدودة على عضلاتها، مع ميل لديهم جميعاً الى اعطاء الرقص الطابع الضخم غير البعيد عن المبالغات في الحركة لناحية خطر الوقوع في الكاريكاتور. ويتشدد ايغور لوراوف علناً في جعل اصغر اداءاته عريضة فسيحة تتحكم فيه رغبة صريحة في الاسلبة.

اما من بقي من الراقصين الاربعة مخلصاً للرقص المضغوط على ايقاعه فهو حيدر اخميتوف الذي وازن باستمرار بنبض جريء بين التقنية والتعبير، ودائماً في حال استنفار كراقص يقطف افضل قدراته ودائماً يتطرّف في شحن اداكه باعنف المفردات، وحيدر اخميتوف كالنموذج للراقص المصقول على القاعدة الروسية، حيث الصدارة للمهنة ومن ثم بعدئذ التفوق فالانفلات انما ضمن موازين كالطقوس لا تخترق. وتحية خاصة الى مرغريتا كوليك الدقيقة والشفافة والتي لم تتنازل خطوة عن مهارتها مع انزلاقها دوماً الى هذه الطراوة التي تميز باستمرار الانثى التي تفرض وجودها باصغر الاشارات.

غير ان العرض بكامله الوشمة الروسية، بدءاً من هذه التقنية الرصينة المنسابة في كل اجزاء العمل ووصولاً الى هذه المحاولات المتكررة في استنفار اعمق القدرات للبروز والتفوق، وعرض ايرك مخمدوف وفرقته يمارس مثل هذا التشاوف البريء، لكأن كل راقص وحده النجم، ولكأن كل راقصة لوحدها الواجهة والقمة. والجمهور تذوق ما رأى وصفق طويلاً مع صرخات "برافو برافو" من هنا وهناك، حتى انه بدا مراراً اما كريماً واما جاهلاً!

نزيه خاطر

● ليلتا ٧ و٨ آذار في فندق البستان في مهرجان البستان السنوي.
● فرقة ايرك مخمدوف لرقص الباليه وتضم ايرك مخمدوف وميلانة كنيازكوفا وفلاديمير مورافيوف وناتاليا اوغنيفا وايغور اوراوف وانا ايفانوفا وحيدر اخميتوف ومرغريتا كوليك.
● يقيمون ويعملون حالياً في لندن.

"ايفي بريست" لفاسبندر في معهد غوته

لنا في كل روزنامة عروض موسمية لدى "معهد غوته" فيلم أو أكثر للسينمائي الالماني فاسبندر. واليوم الاربعاء، في الساعة السابعة مساء، الهواة المتابعون على موعد مع احد اهم افلامه "ايفي بريست" (١٩٧٣)، اقتباس على قدر من الامانة للروائي تيودور فونتاني، مناخات من العشق والخيانة المدمرين بما ينسجم وعوالم فاسبندر السوداء القاتمة، وأحداثه بداية القرن التاسع عشر.

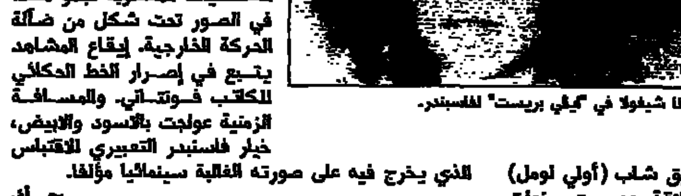
شريط صوّره المخرج الراحل بالاسود والابيض، في ساعتين وعشر دقائق (يحمل ترجمة بالانكليزية) مع ممثلته الدائمة والامينة لعالمه هانا شيغولا حيث هي إيفي بريست المتزوجة في عمر السابعة عشر بالبارون غيرت فون إينشتيتن (فولففانغ شينك) رجل الطموح والمبادئ، تثقل عليها حياة العزلة في المكان النائي، فترتمي للخروج من عزلتها الداخلية في حضن عشيق شاب (أولي لومل) هو صديق زوجها الذي يكتشف العلاقة بعد ست سنوات ويقرر الثأر.

لدى خروج الفيلم، الادنى جماهيرية لفاسبندر رغم نجاحه الملحوظ في المانيا، أوضح مخرجه: "هذا ليس فيلما عن النساء، بل عن فونتاني، وموقف روائي من مجتمع عاش فيه. ليس شريطا يروي قصة، انما شريط يحاول فهم موقفه. موقف إنسان أبصر من خلال اخطاء مجتمعه ونقائصه فانتقدها، لكنه مع ذلك يقر بشرعية ذاك المجتمع لنفسه".

هانا شيغولا في "ايفي بريست" لفاسبندر.

لا يكف فاسبندر هنا ايضا عن إظهار شخصياته في المرآة. لا يزعم وضع الحياة في فيلم. الفيلم انعكاس لها. حرية الشخصيات المسلوبة تبدو هكذا في الصور تحت شكل من ضآلة الحركة الخارجية. إيقاع المشاهد يتبع في إصرار الخط الحكائي للكاتب فونتاني. والمسافة الزمنية عولجت بالاسود والابيض، خيار فاسبندر التعبيري للاقتباس الذي يخرج فيه على صورته الغالبة سينمائيا مؤلفا.

ج. ك



ثلاث قصائد لمايكل انجلو

مايكل انجلو

I

بفرح يوازي الحزن والذعر
كُتب عليك انتَ، وليس هم، ان تموت،
وشاهدتْ الأرواح المختارة بوابات هائلة تنفتح
في السماء على مصاريعها – دمك المفتاح – للفاتنين الصاعدين من هنا.
فرحهم، رؤية شخصك المتجلي الطاهر
بعد الاثم الكبير والخسارة التي تلته؛
وحزنهم، شعورهم بالذعر من آلامك على الصليب،
يا خادم القدم وقربان الحب الحقيقي.
من أنتَ من أين أتيت، وحدها السماء
جاءت بالاشارات الدالة:
انطفأت كل عيونها المتلألئة
وانفلق اديم الصخرة،
ارتعدت الجبال، واسوّد لون البحر.
بعثَ اوائل من قضوا من القبور المعتمة،
بيد انه تدبّر للملائكة الضالة هوة اكثر وحشة.
وحده الانسان، لدى ولادة السيدة الجديدة،
غنّى مبتهجاً.

II

تحزن عيناي لكثرة ما ترى،
ويدمى قلبي من كل شيء على
الارض.
لو لم تهبني ذاتك – قيمتك السامية،
كرمك وحبك – ما نفع الحياة لي؟
طرقي الخبيثة، هي سحر التيه
وسط ظلال الحياة التي احيا.
آه، ساعدني على مواجهتها. ساعدني وسامحني!
واجعل منا، الآن بعدما تجلّيتَ لنا، ضماننا.

III

لم يتبقّ سوى سبيل واحد لعتقي، ايها الرب،
من الحب، ذلك الشغف الخدّاع والتافه:
اجعل الامور تسوء، اجعل الكوارث
اللئيمة تمطر عليّ كما على اصدقائك؛ اقصُ هذا العالم.
انتَ يا مَنْ يغفر دمُك لهم، وينقّيهم من الخطيئة، من النزوات البشرية، من كل ما هو حقير...

ترجمة فوزي محيدلي

● مايكل انجلو: نحات ورسام ومهندس معماري وشاعر ايطالي ينتمي الى عصر النهضة كان له تأثير كبير في تطوّر الفن الغربي، رغم شهرته كنحات ورسام، فقد كتب اكثر من ٣٠٠ سونيتة.

اخذت القصائد من العدد ١٤٣ الذي صدر صيف ١٩٩٧، من فصلية "The Paris Review" الصادرة في نيويورك والتي لها مكاتب في كل من نيويورك وباريس ولندن.

غناء

أغنيات فيروز الرحبانية في مهرجان دمشق الدولي: الصوتُ الساحرُ الآتي الينا باستمرار



غلاف الشريط.

اربعة عقود تقريباً تفصلنا عن إغنيات فيروز العشرين التي اعاد "صوت الشرق" اصدارها في شريط ممغنط حمل عنوان "فيروز" وكانت غنتها في مهرجانات معرض دمشق الدولي سنة ١٩٦٠.

الاغنيات العشرون في هذا الشريط وغيره تعيد اثارة الاسئلة المتعلقة بالمستوى الادائي والعمق، والمتعلقة بالنص الشعري، والمادة الموسيقية، والصوت، بالاضافة الى عملية التوليف والتوضيب الفنية لاغنية فيروز. وهي عناصر قادها اداء فيروز واعطاها توقيعه الغنائي الفني الاستثنائي.

اتجاهات

عشرون اغنية وثلاث اتجاهات:

الاول قدم الاغنية ذات الطابع الفولكلوري اللبناني كاغنيات "يا حنينة"، "وقالولي كن"، و"يا طيرة طيري"...

الثاني قدم الاغنية اللبنانية الحديثة التي اصبحت نموذجاً فنياً في الغناء العربي في مرحلة ما بعد الستينات كأغنيات "انت وانا" و"بكوخنا يا ابني" لميشال طراد، و"مشوار" لسعيد عقل، و"دقت على صدري" لعبد الله غانم، واغنيات "نحنا والقمر جيران"، و"يا قمر انا وياك" و"يا ريت"... الاخوين رحباني.

اما الاتجاه الثالث فضم اداء فيروز القصيدة الكلاسيكية التي كتبها سعيد عقل كما في قصيدة "سائليني يا شآم"، كما في قصائد "جادك الغيث" و"لما بدا يتثنى" من الشعر العربي القديم.

لكل نوع من الاغنيات الثلاث اسلوب في الاداء، وربما يجمع هذا الأمر خصوصيات فيروز الادائية كلها، ويبرز الاضافات التي قدمتها للغناء العربي ولاسيما في اغنية "سائليني يا شآم" التي امتازت بدفق حسي تاريخي، وبمناجاة مهذبة ومصقولة وموقعة حررت الاغنية العربية من المباشرة والتطريب المفتوح، وفي الوقت نفسه وضعتها في سياق الاغنية الحديثة بناء واداء. وبالطبع فان النص الشعري، والاداء والمادة الموسيقية، بالاضافة الى الاستخدام الدقيق والضروري للكورال شكلت كلها قوام اغنية فيروز التي جعلتها من النماذج الاساسية في الاغنية العربية الحديثة.

في اغنيات كـ"مشوار"، او "بكوخنا يا ابني" و"يا ريت" و"دقت على صدري"... يحضر الاداء الجديد من حيث الاسلوب والمعالجة الصوتية، فالاغنيات المذكورة بقيت ولا تزال النماذج الاولى في الاغنية القصيرة المتسمة بالدرامية المتولدة من النص الشعري والصوت والمادة الموسيقية. لذلك دخلت المطارح والبيئات اللبنانية والعربية الناهضة التي تفتش عن بنية غنائية تعبر عن الجديد والمعبر عن الذات في اعتمالاتها وتفتيشها عن نفسها.

هذه الاغنية الحديثة غنت للمسافات الانسانية الواسعة، وللفضاءات الصوتية المرتبطة بعوامل الخروج على اسر التقليد والرتابة والسكون. وفي الوقت نفسه احتفلت هذه الاغنية بالانسان فرداً ومجتمعاً مؤكدة على علاقة بين الارض وبينه، بين الارض والفلاحين لتعيد صياغتها حساسية جديدة واصوات جديدة.

الشعبية

ولذا قبضت الاغنية الفولكلورية الفيروزية على ايقاعات مخزون الناس ونغماتهم وصاغت منها الاغنية الشعبية في حلتها العصرية الجديدة، فان الكلام على اغنية شعبية حديثة في قالبها وحضورها ونكهتها لا يصح ايضاً الا مع جزء مهم من الاغنية الشعبية المصرية التي اطلقها سيد درويش في بدايات هذا القرن، وما قدمته المدرسة الموسيقية اللبنانية مع الاخوين رحباني وزكي ناصيف وفلمون وهبي ووليد غلمية...

فهذه الاغنية بقدر ما كانت منغرسة في العنصر الايقاعي واللحني الشرقي، وضعت في قالب حديث ووضبت في صيغة موسيقية تقوم على عناصر حديثة وتجديدية. وهذا ما نجده في "يا طيرة طيري" و"قالولي كن" وغيرهما.

وكما امتازت اغنية فيروز بالتصويرية الشعرية واللحنية امتازت بصوت قبض على كل العرب الصوتية المعبرة عن هذه الحالة بالضبط، في محاولة للامساك بدواخل الذات على المستوى الصوتي. وفي هذا كله كان صوت فيروز اكبر من الآلة الموسيقية واكثر احاطة بالمناخ التعبيري والنغمي في بعدهما الدرامي.

في اغنيات "املمت ذكرى لقاء الامس بالهدب" و"مشوار" و"يا ريت"، و"انت وانا" وغيرها يضعف الايقاع حتى حدوده الدنيا، بمعنى الضرب على وحدة زمنية – صوتية معينة، تقوم عليها الاغنية وهذا يعني ان الزمن على المستوى الصوتي واللحني راح في لعبة جديدة تقوم على معالجة صوتية درامية كانت تعلو وتتدرج هبوطاً تبعاً لطبيعة النص الشعري، والمادة الموسيقية، والصوت نفسه في آن واحد.

في هذا النوع من الاغنية الفيروزية تقدمت الاغنية العربية في شكل اصبحت الحالة الموسيقية والغنائية الدرامية معه هي الاساس والقاعدة.

اما تحول الاغنية العربية الراهنة اغنية ذات طابع ايقاعي في الدرجة الاولى فهو خط ينأى ويبتعد عن الغناء الدرامي الذي اكدته التجربة الموسيقية والغنائية في لبنان وبعض البلدان العربية الاخرى. وهذا ما يضع الامر برمته في سياق ارتدادي واضح.

العلامة الفارقة

واذا كانت درامية غناء فيروز هي العلامة الفارقة في الغناء العربي منذ الستينات، فان الاداء الذي قدمت فيه هذه الدرامية كان العلامة الفارقة الثانية. وما الموسيقى، او المادة الموسيقية التي ساهمت بحصتها في بلورة هذه الدرامية وولادتها، الا من الانجازات التي لا لبس فيها في الموسيقى والغناء العربي في المرحلة التي نتحدث عنها.

وبالطبع فان السياقين، سياق الاغنية الدرامية وسياق الاغنية الايقاعية والتطريبية المفتوحة مختلفان ومتمايزان نصفهما الاول في واقع تاريخي متحفز وناهض ومتطلع، والآخر في واقع استهلاكي ارتدادي.

وما يوضح هذا الكلام ويضعه في صورته الكاشفة ان الاغنية الدرامية التي ارتبطت ولادتها بتطور المسرح الغنائي، وبحالة النهوض الاجتماعي والسياسي والانساني اكدت على الانسان قيمة اولى، هذا الانسان المشحون بالأمل، والطيبة الذي يحول الطبيعة وينحت في الصخر ويبني من دون ان يقع صريع المركنتيلية المتوحشة التي أكلت اشياءه الانسانية وحولته اشياء وغرائز وتفاصيل مادية رخوة وساقطة.

صوت فيروز في ادائه الدرامي واحاطته بالفضاءات الواسعة وصدوره عن الدواخل الانسانية اللبنانية والعربية كسر التقليد والرتابة والسكون ليكرس جدل الانسان والحياة وليقيم الحوار العميق مع المجتمع الجديد، والانن الجديدة. ولهذا كله كانت التجربة الغنائية التي فتحت امام الغناء العربي لمكانات التطور التي لم تنغلق بعد.

هاشم قاسم



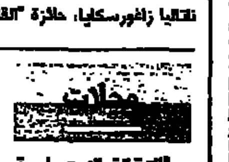

جائزة "القناع الذهبي" الروسي لهيليكون اوبرا في تحفة كارمن

كانت "فرقة هيليكون اوبرا" تتدرب على خشبة مسرح البستان، مساء الاثنين، لتقديم "كارمن" بحلتها الحديثة، حين اتاها الخبر من موسكو يزف اليها جائزة "القناع الذهبي" للعمل الناجح الذي قامت به اوبرا هيليكون في المباراة السنوية التي تقام سنوياً في موسكو وتشارك فيها جميع المسارح الروسية.

الحدث مميز و"القناع الذهبي" لموسكو يوازي الاوسكار لاميركا او "السعفة الذهبية".

الخبر تلقاه مساء الاثنين مدير اوبرا هيليكون ديميتري برتمان يزف اليه استحقاقه "القناع الذهبي" لافضل عمل اخراجي في "كارمن" حديثة تماشي اجيال اليوم، كما اعطي القناع الذهبي لناتاليا زاغورنسكايا عن دورها وصوتها السوبرانو في تجسيدها شخصية كارمن.

ناتاليا زاغورسكايا، حائزة "القناع الذهبي".



العرب والعولمة

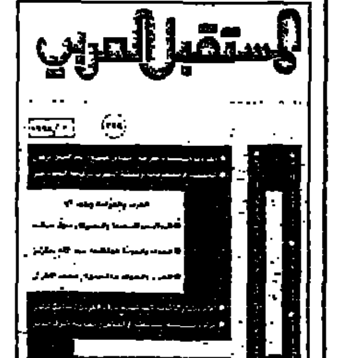
"الثقافة الاجتماعية وبيئة الحرب" مقالة لرفعة الجادرجي في الاصدار الاخير من مجلة "المستقبل العربي" يعرض فيها لبنيوية الثقافة وحركات جدلياتها في تأمين الايصال والحوار، ثم يعالج العلاقة بين الحرب الاهلية ودور الثقافة في تأمين الحاجة.

ويبحث كمال عبد اللطيف في دراسة اخرى العقل لدى محمد عابد الجابري، او ما يسميه عقل التوافق، فيرى ان الجابري يقوم بمواءمة بين التراث والحداثة.

وفي العدد: "العلاقة الخليجية – العراقية ومستقبل الأمن في الخليج" لعبد الجليل مرهون، "المؤسسات والتنمية السياسية العربية: حالة الكويت" لشفيق الغبرا، "قانون الايجارات الزراعية الجديد ومؤشرات التحول في المجتمع المصري" لثناء فؤاد عبد الله، "المرأة والتنمية المستدامة في ظروف لبنان" لفهيمة شرف الدين.

وتواصل المجلة ملف "العرب والعولمة" فتنشر دراسات بول سالم، عبد الاله بلقزيز ومحمد الاطرش.

اضافة الى قراءات نقدية لكتب.



الغلاف.

معرض

بَوْحُ المعدن

كيف تناديننا كتلة معدن مفصلة بحجم الانسان اذا لم نسمع روحها تقرع داخل جدرانها. اذا لم يملأ صدى صراخها او حنانها الكون المحيط بها؟

يخيل الينا ان جماعات ميراي حنين المولودة من معدنها، المجبولة بنبضات روحها، المسكوبة دفقات برونزية في وعاء الانسان الناضج حباً، تنادينا اليها، تدعونا الى عالمها الصامت، الصارخ في كل ايماءة وطية، كوصفة سعادة ازلية، في حين نحن المتنادين للتحلق حول معجزة الخلق والتكوين، المختزلة في اجساد تكاد تكون باردة لو لم تُنفخ بروح خالقتها، صامتة لو لم تصرخ من حنجرتها؟

هالة السكون.

في غاليري "لانترنان" حيث تعرض ميراي حنين منحوتاتها للمرة الاولى في لبنان فردت البرونزيات القائمة بلون جذور الارض، المتسامية من مسلم تربتها، المنطوية، الملتوية، كاشجارها، المقوسة كفلاح فوق اتلامه، كامرأة تحتضن احلامها، كغصنين التقيا واورقا حباً، فردت المساحة لا لها ولنا، لا لزوارها، هي المحاطة بهالة السكون، الجامعة تحت قشرتها عناصر التآلف مع الذات وتلك الروابط المحسوسة بين البارد والحامي، وبين النافذ والنابذ.

عبور الزمن

لعل في تعابير هذه المخلوقات ما يختزل طبيعة الانسان وطبائعه فتدل اول ما تدل على جابلتها، وداعكة لحمها القاسي لتصيره ليناً، مرناً، قابلاً للحنان، للكآبة، للاسترخاء، للاعتلاء، للتأمل.

مخلوقات ميراي حنين من ينابيعها متفجرة ومن ايقاع وجودها الموزون بنبضات "الارض والانسان"، ذلك الموضوع المثير، القارض ذاته في الشعر، في الرواية، في الرسم، في الموسيقى، في العمارة، في النحت، في صحن العدس، في حبة زيتون...، تحفر في لبه لتستنبش بين طياته عبور الزمن، ارتعاشات المدن المبتورة من ذاكرتها، وحنينها والتخلي، المصدّع تلك العلاقة التاريخية بين الانسان وبينها.

من غربتها، رممت حنين الذاكرة والذكريات، ومادتها جبلة الصلب تتحداها لتصيرها "نسأ وهوية وجذوراً لا يقدر الاغتراب عليها. في دنونا من هذه الكتل الراشحة ذماً وحزناً، حباً وسكينة، لا بد من ان نسمع همسات حنين واشتياق، فاذا امتدت الاصابع سهواً الى تقويسة جسد، احست برطوبة عرق متصبب من مسامه يسعى في ارتشاحه هذا، التغلب على الحنين وترميم الكسور التي اصابت الذاكرة. لكأننا امام كل عمل نستنبط الحياة من الداخل، ونصغي الى طبقات الذات العميقة.

وحين نومئ الى الخط المختزل الذي آلت اليه الفنانة في عملية الخلق هذه فذلك لا يعني انها وقت الوحي الآتي اليها من عمق الجذور والانتماء، وذلك الالمام في ربط جسور إلفة الهوية و"المنفى"، في خط مختصر يصور الموضوع بعاملي الزمن والحركة المعاصرين دون التفاتة الى ماضيهما.

ميراي حنين عرفت في حيويتها القديمة، في رؤاها الثابتة لا الهاربة، في هواجسها المتمطية على دروب انسانيتها لا في عدوها على عجلة السرعة، في صياغتها انساناً من كل الازمان، يطلتيه على العالم الحديث، وعلى حنينه للأمس، حراً من اي انتماء لتيار ما، سوى من الارادة الجامحة للمخاطبة بلغة الحوار بين حبيبين، بين انسان وذاته، واستنطاق كتلة المعدن، حين تخرج من قالبها مولودة من رحم الفن الخلقي، في قعر طبقاتها للتأكد فعلاً من انها ترشح احاسيس وانفعالات، حتى اذا تحلقنا حولها وانصتنا، سمعنا روحها تقرع داخل جدرانها، واستنبطنا اسرارها من مسلك خطوطها، دائرياً، مقوساً، متلوياً، او منتصباً شامخاً.

ماذا يبقى في الذاكرة بعد ان تكون ابتعدنا عن جماعة ميراي حنين؟ درس حياة يجمع حواس الانسان وامنياته وخيباته ابتداء من الحمل والولادة الى الأمومة، والكآبة، الشهوة، كما العلاقات الحميمة والفراق والوحدة...

مي منسى

المعلمون الى موائد التقدير والعطاء والتبجيل تخصيص من خدموا ٢٥ عاماً



طعمة يمنح حمدي حويلا.





نصرالله يقدم وسام تقدير.



احتفال لجنة المعلم في جمعية متخرجي جامعة بيروت العربية. (حسان عصافيري)



المكرمون في حفل "اتحاد الشباب الوطني" في الشمال. (نعيم عصافيري)

● في عيد المعلم، في رعاية وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة، اقيم احتفال في قاعة مجمع التوجيه الاسلامي في طرابلس وبدعوة من "اتحاد الشباب الوطني" في الشمال، حضره رئيس مصلحة التعليم الخاص الياس حرب ممثلاً الوزير جان عبيد والنائب محمد عبد اللطيف كباره الى ممثلين للنواب نايلة معوض وعصام فارس وجبران طوق وطلال مرعبي واسطفان الدويهي ورئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقاره وعضو قيادة "المؤتمر الشعبي اللبناني" المحامي مصطفى عجم ومديري المدارس الرسمية والخاصة وفاعليات سياسية ونقابية.

النشيد الوطني فتقديم للدكتور محمود سليمان ثم تكلم الياس حرب "انتدبني معالي وزير التربية الوطنية جان عبيد كي امثله في هذا الاحتفال التربوي، وكم يشرفني ان اكون بينكم في تكريم بعض افراد الاسرة التربوية ومن خلالهم تكريم المعلم في عيده الذي هو للتفكير والتأمل في رسالة المعلم واهمية الدور الذي يقوم به في بناء المجتمع الحر من خلال تربية الاجيال الصاعدة تربية علمية ووطنية (...)".

ثم كانت كلمة رئيس رابطة المعلمين الرسميين في الشمال القاها محمد جمال الذي قال: يتعرض المعلمون لمحاولة انتزاع الحقوق التي نالوها بنضالاتهم المستمرة وفي رأسها الغاء خصوصية مهنة التعليم.

وكلمة "تجمع معلمي بيروت" القاها فتحي الحصري الذي قال اننا معشر المعلمين لم نشعر بأن المسؤولين الرسميين يولون المدرسة الرسمية الجهد الذي تستحق وباسم نقابة معلمي المدارس الخاصة، تكلم مصباح زيادة قال: اثبت المعلم طوال سنوات المحنة اللبنانية مقدرة ووعياً فائقين في تجسيد الوحدة الوطنية.

وكلمة المعلم المقاوم القاها مدير مدرسة شبعا المبعد يحيى علي الذي دعا الى انصاف المعلمين وتوفير حقوقهم وتعزيز الصمود التربوي في المناطق المحتلة.

والى كلمة رابطة اساتذة التعليم الثانوي في لبنان القاها احمد الرطل فعدد مطالب المعلمين ايجاد نظام منصف لتعويض نهاية الخدمة ودعم تعاونية موظفي الدولة مالياً. والى مسؤول "اتحاد الشباب الوطني" في الشمال عبد الناصر المصري الذي ذكر بالاهمال اللاحق بالمدرسة والعلم والتربية الوطنية منذ عهد الاستقلال. والى مصطفى سعدي الخياط شكر الاتحاد المبادرة الطيبة.

وفي نهاية الاحتفال وسام والتربية والعطاء من اتحاد الشباب الوطني للمربين فاطمة الحجة، نازك موّاس الجسر، مصطفى سعدي الخياط، احمد جمال عويضة، ليلى عويضة، يمن زكريا السيد، هبة نصري المبسوط، سلام سلكا وعبد اللطيف السيد.

● رعى النائب طلال المرعبي حفلاً اقامه الملتقى التربوي الانمائي الاجتماعي في الشمال حضره عدد من المربين.

كلمة الملتقى القاها ابرهيم حمداش حث فيها المعلم على بذل مزيد من الجهود لتطوير مقدراته وتحصين الجيل الصاعد، وانماء قدراته، اذ هو عصب الامة وامل المستقبل. وطالب ان يكون للمعلم دور حضاري افعل على صعيد مدرسته وبيئته ومجتمعه، وان المربي الصالح المتثقف من خيرة بناة الوطن ومن اهم دعائم استقراره ونهضته.

الى كلمة النائب المرعبي: "ان المعلم يشكل دعامة اساسية للوطن ونهضته، وحري بالحكومة العمل على اعطائه حقوقه المشروعة بحيث يتمكن من اداء مهمته على اكمل وجه. ان الحكومة وعدت بانصاف المعلم ونحن ننتظر التنفيذ".

● احيت المدارس الرسمية والخاصة في عكار عيد المعلم سلسلة احتفالات طيلة الايام الثلاثة الماضية.

ففي المدرسة الوطنية الارثوذكسية وفي حضور المطران بولس بندلي راعي ابرشية عكار الارثوذكسية ورئيس المنطقة التربوية في الشمال فوزي نعمة ومدير المدرسة نضال طعمة ورؤساء الاقسام وافراد الهيئة التعليمية ومدير المدرسة المهنية الارثوذكسية خالد جريج واطباء مركز القديس بولس للخدمات الشمال. واقيم حفل خاص لبى في نهايته الجميع دعوة المطران بندلي الى مأدبة على شرفهم في فندق جنة عرفة القى فيها بندلي كلمة قال فيها: ايها الاحباء في عالم يتخبط في ظلام دامس لا يرحمنا فيه الا الله نلتقي معكم لنجدد العهد للباري تعالى ولستعدادنا الا نستسلم لليأس كالنفوس التي تسلمتموها في حاجة لأن ترى في عيونكم وفي كلامكم ما يشدد العزم وما يدفع الى الرجاء وادعوكم لان تجاهدوا جهادكم الحسن مهما كانت الصعوبات ومهما كانت الطريق شائكة واحفظوا وديعتكم سالمة فيكافئكم الله على صبركم وجهدكم.

وتكلم مدير المدرسة نضال طعمة اعرب عن احترامه وتقديره للمعلمين ودورهم في بناء المستقبل.

وفي ليسيه عبد الله الراسي في الشيخ طابا عكار احيت ادارة المدرسة الاحتفال بعيد المعلم مأدبة تحدث فيها رئيس لجنة الاهل وكرم عبود باسم المعلمين ومدير المدرسة طلال خوري.

● اقيم احتفال في ملعب المدرسة الانطونية في حصرون في جبة بشري، حضره افراد الهيئة التعليمية في مدارس الجبة والاب ميشال روحانا، ونحو ٩٠٠ تلميذ.

من التلامذة بعض الاغاني والاسكتشات المزلية، وتمثيلية عن الجهود التي يبذلها المعلم في سبيل تنشئة الجيل الصاعد. والقى الاب روحانا مدير المدرسة الانطونية في بلدة حصرون كلمة قال فيها اننا "سنستمر في البذل ولو واجهتنا الصعاب، ان الذي يملك الطاقة، والابداع والنشاط ولا يعطي، يحاسبه الله، وضميره والمجتمع".

ختاماً حفل كوكتيل والنشيد الوطني اللبناني.

● كرم المجلس الاداري في مدرسة صيدون الوطنية في مجدليون افراد هيئته التعليمية، واقام على شرفهم مأدبة غداء في صيدا. وتحدث رئيس لجنة الاهل في المدرسة احمد الخياط ورئيس المجلس الاداري فاروق الزعتري ورئيس الهيئة التعليمية معين الشريف الذي اعتبر "ان العلم والمعرفة هما العمل الصالح الذي يبقى ويتيحهما الاجيال".

● في مدارس المنطقة الحدودية الرسمية والخاصة احتفالات اقامتها الادارات لافراد الهيئات التعليمية العاملين فيها، وكرمت ادارة مدرسة القديس يوسف لراهبات القلبين الاقدسين الابتدائية والثانوية معلميها بمأدبة غداء لهم في كازينو قصر الصنوبر في بلدة عين ابل. والقت المديرة الاخت ماري سيلفير قشوع كلمة نوهت فيها بعطاء المعلم وتضحياته. ولفتت الى اهمية التعليم لمستقبل الاجيال الصاعدة.

● واحتفلت لجنة المعلم في جمعية متخرجي جامعة بيروت العربية باعضاء لجنة المعلم من المتخرجين في مقر النادي في طرابلس، وحضرها وزير النقل عمر مسقاوي ومفتي طرابلس والشمال الدكتور طه الصابونجي والنواب طلال المرعبي وفريد مكاري والمهندس جهاد الصمد والدكتور احمد فتفت ورئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة ورئيس المنطقة التربوية في الشمال فوزي نعمة ورئيس دائرة التربية حسام شحادة الى عدد من الفاعليات التربوية والنقابية.

قدم الخطباء عضو الجمعية الدكتور محمود حروق وتحدثت باسم لجنة المعلمين في الجمعية السيدة حياة حدارة مراد ونائب نقيب المدارس الخاصة وعضو الهيئة الادارية في جمعية المتخرجين غازي خطاب ورئيس الجمعية في الشمال احمد السنكري. وختاماً كوكتيل.

● اقامت الانترناشونال كولدج عشاء تكريميا لافراد الهيئة التعليمية في فندق السمرلاند، حضره مديرو الاقسام كافة.

النشيد الوطني فنشيد الـ"آي.سي."، ثم القى رئيس جمعية المعلمين عبد اللطيف منيمنة كلمة، تبعه الرئيس المنتخب لمون طعمة الذي نقل تحيات رئيس الآي. سي. جاريت كيتر الى المجتمعين. فالى تكريم الاساتذة والموظفين الذين امضوا في الخدمة ٢٥ عاما بتعليق وسام الآي. سي. على صدر كل منهم وهم عايدة الخازن، سميرة ملك، جهاد سالم، محمد عساف، سمير عساف، حمدي حويلا ومروان نصولي.

● كرمت مدرسة البيزنسون في الحازمية افراد الهيئة التعليمية بحفلة اقامتها في مطعم ماريدو في الكحالة سبقها قداس في كنيسة المدرسة على نية افراد الهيئة التعليمية. والقى رئيس لجنة الاهل جوزف عيد كلمة شكر فيها المعلمين على الجهود لتعليم اولادهم وتثقيفهم واعدادهم ليكونوا رجال المستقبل.

● احتفلت ثانوية مار ضومط للراهبات الانطونيات في رومية المتن بعيد المعلم، واقامت عشاء في فندق برتانيا كرمت خلاله المربين سعاد رحال وجورج سعد لمرور ٢٥ عاما على عطائهما في حقل التربية والتعليم في الثانوية.

ورعى الاحتفال رئيس المنطقة التربوية في جبل لبنان غابي قسطون وحضره الامين العام للمدارس الكاثوليكية المونسنيور كميل زيدان والمديرة العامة للرهبنة الاخت فليسته ضو ورئيسة الثانوية الاخت جوديت هارون الى افراد الاسرة التعليمية والراهبات.

تعريف لسوزان راضي بمعاني التعليم ودور المعلم. والى كلمة رئيسة الثانوية الاخت جوديت هارون وقالت: "(...) في هذا الاحتفال التكريمي، خير نموذجين لهذا المعلم، الذي هو حجر الزاوية في المدارس التابعة لجمعية الراهبات الانطونيات، عنيت:

السيدة سعاد رحال والاستاذ جورج سعد.

خمسة وعشرون عاما من العطاء المثمر تربية وتعليما، لا هما كلاّ، ولا نضبت فيهما ينابيع الخير".

وتحدث راعي الاحتفال غابي قسطون: "انا هنا الليلة لاقول للذين اطفأوا شموع يوبيلهم الفضي — اشتعلت شموعكم لكنها لم تحترق، فمعطي النور لا يخبو ضوؤه".

وباسم الهيئة التعليمية تكلم يوسف الخوري: "لن تدخل الالف الثالث دون معلم كفي".

وبعد كلمتين للمحتفى بهما ارتجل المونسنيور زيدان كلمة شكر فيها ادارة المدرسة والرهبانية مشيدا بالجهود، وكان حفل العشاء.

● احتفلت مدرسة سيدة الرسل – الروضة باليوبيل الفضي للاساتذة تريز يمين وانطوان حلوجي وجورج ناكوزي الذين امضوا خمسة وعشرين عاما في التعليم وتربية الاجيال.

بدأ الحفل بقداس رأسه المطران رولان ابوجودة وعاونه الابوان اسكندر الهاشم وبشارة ابو ملهب.

والقى ابو جودة كلمة عن فرحه بهذه الدعوة "لان المعلم هو الذي يسهم في بناء المجتمع الوطني وبناء جسد المسيح السري (...)".

ثم القت الاخت الرئيسة ماغدليس يمين كلمة شكر للرب وكذلك المطران رولان ابو جودة.

واضافت: "تستطيعون ايها الاساتذة ان ترددوا بكل ثقة نشيد مريم العذراء لان الرب اعطاكم الصحة والشجاعة لاتمام عملكم بنجاح (...)".

ثم كانت كلمات لرئيس رابطة الاساتذة ورابطة القدامى ولجنة الاهل.

وختاما انتقل الجميع الى غداء في مطعم برج الحمام، برمانا.

● اقام تجمع معلمي بيروت حفل تكريم لرئيس منطقة بيروت التربوية وائل التنير، حضره الى معلمي مدارس بيروت ومديريها وزير الاصلاح الاداري بشارة مرهج والنائبان الدكتور حسين علي يتيم وعدنان عرقجي، ووفد من قيادة "المؤتمر الشعبي اللبناني" ومدير الفرع الثاني لكلية التربية في الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد نصرالله السكاف وعضو مجلس الجامعة اللبنانية الدكتور جهاد سقاية، ونقيب اصحاب المدارس الخاصة الاكاديمية حسين نجيب يتيم ورئيس هيئة الاسعاف الشعبي عماد عكاوي ورئيسة "الاتحاد النسائي الوطني" بسمة طرابلسي ومنسقة تجمع نساء بيروت وفيقة الزين ورئيس "اتحاد الشباب الوطني" عبدالله نجم.

● اقامت "التعبئة التربوية في حزب الله" تكريما للمعلمين في بلدة الوردانية في اقليم الخروب، حضره عضو "كتلة الوفاء للمقاومة" النائب حسين الحاج حسن.

وقال الحاج حسن: "اننا في دولة لم يبق فيها من اخلاق الدولة الا القليل. في الجمهورية الاولى التي بتنا نترحم عليها كانت حقوق المعلمين مغبونة، ولكن اين حقوقهم في الجمهورية الثانية؟، واين قرارات مجلس الوزراء التي تتعلق ببيت المعلم وصندوقه وانصاف حملة الاجازات وحقوق مديري المدارس وتعويض نهاية الخدمة؟".

ورأى انه لم يتم تحصيل اي حق دون ضغط واضاف: "اذا اقتضى الامر فاننا جاهزون لنكون مع المعلمين اذا اضربوا او تظاهروا (...)".

● في عيد المعلم اقامت المؤسسة الاسلامية للتربية والتعليم حفلا مركزيا لتكريم المعلمين والمعلمات في مدارسها، مدارس المهدي رعاه الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله، فاشاد في حديثه بدور المعلم في بناء الانسان ورسم معالم المستقبل وحث على رفع المستوى الروحي وترسيخ القيم الاخلاقية للجيل الصاعد. ثم قام بتوزيع اوسمة التقدير على المعلمين، كما تضمن الحفل كلمة للهيئات التعليمية القتها المعلمة رقية عساف. وكلمة اخرى للمدير العام للمؤسسة الاسلامية للتربية والتعليم الشيخ مصطفى قصير.

● واقامت "التعبئة التربوية في حزب الله" احتفالا في مدرسة الامام المهدي في بلدة شمسطار في البقاع، حضره عضو "كتلة الوفاء للمقاومة" النائب الدكتور حسين الحاج حسن وحشد من الفاعليات التربوية والتعليمية. وتكلم النائب الحاج حسن وحيا المعلمين الشهداء والاسرى في سجون الاحتلال، ودعا الى عدم التفاؤل بتحقيق الكثير من المطالب في ظل السلطة القائمة حاليا، وشدد على عدم اليأس والاستمرار في مسيرة العطاء والتضحية لانه في ايدي المعلمين امانة دماء الشهداء ومستقبل الاجيال.

وانتقد طريقة تعاطي السلطة مع المطالب المحقة للمعلمين ومنعها اجراء انتخابات رابطة الاساتذة الابتدائيين المعطلة منذ ثلاث سنوات.

● اقامت جمعية التعليم الديني الاسلامي ومدارس المصطفى في لبنان احتفالات في بيروت والبقاع والجنوب الايام الثلاثة الماضية. ففي بيروت وفي حضور نائب الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم والمدير العام للجمعية محمد سماحة و٥٥٠ معلما ومعلمة في التعليم الديني ومدارس المصطفى الثلاثة في بيروت اقيمت الحفلة في ثانوية البتول، طريق المطار وتكلم زهير جلول باسم المعلمين وكانت قصيدة لمهدي ناصر الدين وكلمة المدير العام سماحة ثم محاضرة للشيخ قاسم ووزعت الهدايا والجوائز.

اما في البقاع فاقيمت مأدبة الغداء في قاعة الكينغ على رأس العين في بعلبك ضمت معلمي الهرمل بعلبك والبقاع الغربي اضافة الى معلمي مدرسة المصطفى – قصرنبا. والقى كلمة المعلمين مهدي مصطفى وكلمة المدرسة نادين السيد احمد ثم كلمة المدير العام سماحة. وفي الجنوب مأدبة في قاعة الصنوبر في النبطية وكلمة المعلمين من محمد نحال وتكلم يوسف محسن باسم مدرستي المصطفى في صور والنبطية ثم قصيدة لعباس فتوني وختاما للمدير العام محمد سماحة.

كلمة قبلان للمرأة والمعلم

في اليوم العالمي للمرأة وعيد المعلم، وجه نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ عبد الامير قبلان كلمة، فيها: "(...) عندما نحيي ذكرى المرأة العالمية مطلوب منا الاهتمام بالمرأة كأم وكاخت وكزوجة وكبنت لانها تجسد المجتمع بقيمه وبتوجهاته بعطائه باحترامه وبتعاليه، بسيره السير الصحيح، لان المرأة مدماك اساسي ومتين في بناء المجتمع (...) واما المعلم، هذا الذي يشابه الرسول في اماله وفي عطائه وفي صبره وفي سهره على تربية النشء، فمفروض ان يعطى المعلم الاهتمام والدور والرعاية والدعم والاحترام وخصوصاً المعلم في المدارس الرسمية، لان المدرسة الرسمية هي الاساس في تربية الجيل. ولا يبنى الوطن الا بدعم المدرسة الرسمية ولا تلغى الطائفية السياسية الا بتوحيد الكتاب التربوي وكتاب التاريخ (...)".

عائلة موريس الجميل لا تنسى ارتباط اسمه بالمعهد في بيبلوس

من عائلة موريس الجميل الى الرؤساء الثلاثة، بواسطة ابنته وعنهن فيفيان الجميل فريحة، كتاب مفتوح ارسلته حول اسم والدهن ووجوب اطلاقه على المعهد الدولي لعلوم الانسان الذي وقعت الاتفاق على تأسيسه الحكومة اللبنانية ومنظمة الاونيسكو.

وفي الكتاب: "ما كنا لنرفع الى فخامتكم ودولتكم هذا الكتاب لولا دهشتنا وخيبة املنا في محو اسم والدنا موريس الجميل عن مشروع المعهد الدولي لعلوم الانسان الذي تبنته الحكومة الحالية من سالفتها محذوفا منه اسم المصمم والمؤسس للمشروع الشيخ موريس الجميل.

ففي ٣ تشرين الثاني ١٩٧٠، وفي عهد الرئيس سليمان فرنجية وحكومة الرئيس صائب سلام اقر مجلس الوزراء بالاجماع وبناء على اقتراح من نائب رئيس الوزراء ووزير التربية آنذاك الاستاذ غسان تويني تنفيذ "مركز موريس الجميل العالمي لعلوم الانسان" المزمعة اقامته في مدينة جبيل.

صمم موريس الجميل هذا المشروع في ١٩٥٢ فاقر في ١٩٧٠ بالاتفاق مع منظمة الاونيسكو قسمي في البدء المركز العالمي لعلوم الانسان. وفي محاضرة القاها الشيخ موريس الجميل في ٢٧ ايار ١٩٧٠ اعلن عن الاسم الذي تبنته الحكومة اللبنانية مضيفة اليه اسم موريس الجميل بعد وفاته بثلاثة ايام فأصبح "مركز موريس الجميل العالمي لعلوم الانسان". هذا المشروع كان باكورة المشاريع التي صممها الشيخ موريس الجميل بعنوان: Liban pays pilote، أي "لبنان البلد الرائد" الذي اتخذته هيئة الامم نموذجا للتقدم والانماء في مؤتمر علم في فندق البستان في بيت مري فوقعت على تبنيه واعتماده بواسطة المدير العام الاونيسكو آنذاك السيد رينه ماهو.

اما "مركز موريس الجميل العالمي لعلوم الانسان" فيلخص هدفه كالآتي:

١- السماح للجامعات بواسطة ارقى مستوى علمي لديها ان تخاطب بعضها البعض وان تمكن كل منها الاخرى من الافادة من المستوى الذي تكون وصلت اليه في جميع العلوم او بعضها فيساعد على سرعة ارتفاع مستوى الحضارة والثقافة الانسانية، ويسمح بتعميم معرفة المستوى الذي بلغه كل علم فيفسح مجال واسع امام الانسانية للاستفادة من ذلك فورا.

٢- ردم الهوة الكبيرة والمتزايدة الاتساع بين الاوضاع والمستويات في العلوم والتقنيات الاخرى التي اوصلت البشر الى الطاقة النووية وما ينتج من حيازة الانسان لهذه الطاقة من تهديد للكون، وبين العلوم التي تهتم بالانسان من اجل تعميق انسنة الانسان والحد من مخاطر الانسان الاقل انسنة.

وكان يقول الشيخ موريس حرفيا عن هذا المركز، "انه يبدو لي ان هذا المركز هو معد لتذليل العقبات الحائلة دون تفهم الناس بعضهم للبعض والمعرقل وحدة البشر والسلام الحقيقي في العالم، وهو سيجعل من بيبلوس صانعة التفاهم والتفهم في العالم".

يا اصحاب الفخامة والدولة،

هل يمكن ان تنسى او تتناسى دولتنا اليوم ما اقرته بالامس؟ وهل يمكن محو التاريخ بشطحة قلم؟ او حذف اسم عالم تعدى حدود لبنان بمشاريعه فكرمه العالم وبوأه أعلى المناصب في هيئة الامم؟ كان موريس الجميل يرى لبنان عظيما فيحثنا دائما على الايمان بعظمة لبنان حتى في احلك الايام. ومشاريعه صممت لتعظيم لبنان وازدهاره يوما بعد يوم فحرام نكران جميله ومحو اثره واماتته يوما بعد يوم".

الوزيرة المصرية جنوباً وعند الضرائح

التلاوي وبري عند ضرائح الشهداء في قانا. (اسماعيل صبراوي)

التقت عقيلة رئيس مجلس النواب السيدة رندة بري في دارتها في المصيلح وزيرة الشؤون الاجتماعية والتأمينات في جمهورية مصر العربية السيدة ميرفت التلاوي ترافقها عقيلة وزيرالبيئة السيدة غادة اكرم شهيب والمدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية السيدة نعمت كنعان.

وبعد استراحة ساعة تابعت السيدة التلاوي جولتها في الجنوب في رفقة السيدة بري وزارت مركز نبيه بري الثقافي في الرادار.

وانتقل الوفد الى مجمع نبيه بري لتأهيل المعوقين التابع للمؤسسة اللبنانية لرعاية المعوقين في الصرفند حيث استقبل الوفد المدير العام للمؤسسة نبيل علمي وكبار الموظفين.

وكانت للوفد جولة داخل اقسام المجمع للاطلاع على الاعمال والخدمات التي يؤديها المجمع.

ثم دونت السيدة التلاوي كلمة على سجل الشرف في المجمع نوهت فيها بابناء الجنوب اللبناني وتضحياته وصموده في وجه الاعتداءات والمؤامرات كما عبرت عن سعادتها العارمة لوجودها على هذه الارض الطيبة.

ونوهت باعمال السيدة رندة بري واقامتها للمؤسسات الانسانية والاجتماعية ورعايتها للمعوقين والايتام والمصابين. وبعدما قدمت السيدة بري الى السيدة التلاوي شعار الجمعية اللبنانية لرعاية المعوقين.

وختمت السيدة التلاوي زيارتها المجمع بكلمة نوهت فيها بمركز المؤسسة اللبنانية لرعاية المعوقين واعتبرته واحدا من الاكبر والاهم في الشرق الاوسط كما نوهت بدور المرأة اللبنانية ولاسيما الجنوبية التي تعمل من اجل اثبات وجودها وجدارتها على كل المستويات.

ثم انتقل الوفد الى بلدة قانا في الجنوب حيث زار ضرائح شهداء المجزرة الاسرائيلية واثار صور.

وقالت الوزيرة المصرية في تصريح عند ضرائح الشهداء: "انها مشاعر قاسية جدا لكل هذا العدد من الشهداء المدنيين الذين لجأوا الى مكان اعتبروه آمنا وهذا مخالف لكل القوانين والاعراف الدولية ولا يؤدي اطلاقا الى اقرار سلام عادل".

وطالبت السيدة التلاوي المجتمع الدولي بالعمل والضغط على اسرائيل لتنفيذ القرار ٤٢٥.

التصوير المتطور خلال ندوة

اقام مركز التصوير الطبي المتطور مع المعهد الطبي الاميركي ندوة في اطار سلسلة الندوات والمحاضرات الدورية له حول اهمية التصوير الطبي المتطور في مجال التشخيص والعلاج تحدث فيها رئيس المركز الدكتور محمود كريدية في حضور عدد من الاطباء والاختصاصيين والممرضين والتقنيين والعاملين في المركز.

قدم الدكتور كريدية شرحاً حول جولته في المراكز والمستشفيات والجامعات الطبية في الولايات المتحدة الاميركية للاطلاع على الآخر والاحدث في الابحاث والمستجدات العلمية الطبية. وما يتضمنه المركز من احدث الاجهزة كالرنين المغناطيسي والتصوير الطبقي المحوري الحجمي – التصوير النووي – التصوير الصوتي للجسم والشرايين، التصوير الصوتي للقلب، ملون تخطيط القلب مع الجهد المتواصل والتصوير بالابعاد السينمائية الثلاثية وما يتيح للطبيب المعالج افضل تشخيص وعلاج في وقت اقل وفي دقة.

بيان من قنصلية فرنسا العامة في بيروت

جاءنا:

"بسبب انتقالها الى مكاتبها الجديدة في المركز الثقافي الفرنسي – طريق الشام ستقفل قنصلية فرنسا العامة مكاتبها امام الجمهور يومي الجمعة ١٣ آذار والاثنين ١٦ آذار وتعيد فتحها يوم الثلثاء ١٧ آذار الساعة الثامنة صباحاً.

ارقام الهاتف في المكاتب الجديدة:

قسم الجالية الفرنسية ٦١٦٥٨٠

قسم السمات (الفيزا) ٦١٦٥٧٨

فاكس قسم السمات (الفيزا) ٦١٦٥٨٥

فاكس القنصلية العامة ٦١٦٥٨٦".

سينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):

١- "تعطل" (زوجة كرت راسل تختفي في ظروف ملتبسة لترتفع وتيرة التشويق بادارة المخرج جوناثان موستو).

٢ – "إين أوى" (اعادة لشريط بوليسي كلاسيكي للمخرج فرد زينمان، وهذه المرة مع بروس ويليس وريتشارد غير وسيدني بواتييه، اخراج مايكل كاتون جونز).

٣ – "من أجل روزانا" (عواطف ناعمة مع جان رينو ومرسيدس روهل، إخراج بول وايلند).

٤ – "إنما ودودة جداً" (شون بن وروبين رايت وجون ترافولتا في مناخات تمزق عاطفي جيدة لنك كاساڤيتس).

٥– "قاطع طريق" (المخرج بيل ديوك يروي في الاطار البوليسي مشكلات المجتمع الأسود في أميركا، مع لورنس فيشبورن وتيم روث وسيسلي تيسون).

٦ – "فلوبر" (روبن ويليامس العالم المبتكر يلاعب مادته الخضراء اللزجة والحية، شريط من ديزني للصغار خاصة، إخراج ليس مايفيلد).

٧ – "جورج الادغال" (هزل تهكمي بشخصية طرزان الشهيرة، لجمهور صغير وشاب، مع براندن فرايزر وليسلي مان).

٨ – "امنية بسيطة" (مغامرة مسلية للجمهور الفتي مع مارا ويلسون).

٩– "قبّل الفتيات" (مورغان فريمان وآشلي جود في اعقاب خاطف النساء ومغتصبهن، بوليسي للمخرج غاري فيلدر).

● أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٣١١٦٦):

١ و ٢ – "تايتانيك" (مأساة غرق السفينة الشهيرة في إحياء بديع ومتماسك للمخرج جيمس كاميرون. مع ليوناردو دي كابريو وكيت وينسليت).

● اريسكو بالاس (ت: ٧٤٥٩٠٦/٧):

"اعرض من الحياة" (بيل موراي وفيله الضخم في المدينة حيث المواقف الضاحكة. إخراج موار فرانكلين).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):

١ و٢ – "تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).

٣– "فندق الحب" (كوميديا عاطفية لهواة النوع).

٤ – "التعري الكامل" (كوميديا الرجال المتعرين في بريطانيا لكسب قوتهم، ضحك مجبول بالقبول الاجتماعي للمخرج بيتر كاتانيو).

٥ – "اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (الجريمة والتشويق مع الشبان الاصدقاء الكاتمين السر).

● ايليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):

١ و ٢ – "تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).

٣ – "التعري الكامل" (راجع برنامج اسباس).

٤ – "فندق الحب" (راجع برنامج اسباس).

● اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٧):

"انبعاث الغريب" (الكائنات الرائعة في السفينة الفضائية، مع سيغورني ويفر).

● امباسادور (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):

١ – "سرية لوس انجلس" (مدينة الشرطة والعصابات والفساد في الخمسينات يحييها المخرج كورتيس هانسون، مع كيم بيزنغر وكيفن سبيسي).

٢ – "الرجل الذي كان يعرف القليل" (كوميديا ساخرة مسلية مع بيل موراي، إخراج جورج أميل).

٣ – "إتصال" (جودي فوستر تتصل بقاطني الكوكب البعيد، علمي – خيالي لهواته، إخراج روبرت زيميكيس).

● أمير (ت: ٣٢٨٨٠٦):

١ و ٢ – "تايتانيك" (راجع برنامج أتلانتيس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):

"مستيريا" (كوميديا إجتماعية وعاطفية حنونة للمخرج المصري عادل أديب، مع أحمد زكي وعبلة كامل – فيلم – يستحق الاكتشاف).

● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):

١ – "إين أوى" (راجع برنامج أبراج).

٢ – "تعطل" (راجع برنامج أبراج).

٣ – "فلوبر" (راجع برنامج أبراج).

٤ – "من أجل روزانا" (راجع برنامج ابراج).

٥ – "إنما ودودة جداً" (راجع برنامج ابراج).

● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):

١ – "إين أوى" (راجع برنامج أبراج).

٢ – "تعطل" (راجع برنامج أبراج).

٣ – "إنما ودودة جداً" (راجع برنامج ابراج).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):

١ و ٢ – "تايتانيك" (راجع برنامج أتلانتيس).

٣ – "التعري الكامل" (راجع برنامج إسباس).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):

"٤٨ ساعة في اسرائيل" (ناديا الجندي جاسوسة في قبضة الاسرائيليين، إخراج نادر جلال).

● ستارغيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٣٩٠١/٢):

١ – "إين أوى" (راجع برنامج أبراج).

٢ – "صانع السلام" (مغامرة تشويق مع جورج كلوني ونيكول كيدمان).

٣ – "تعطل" (راجع برنامج أبراج).

● سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):

١ و ٢ و٣ – "تايتانيك" (راجع برنامج أتلانتيس).

٤ – "فندق الحب" (راجع برنامج إسباس).

٥ – "التعري الكامل" (راجع برنامج إسباس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):

١ – "تعطل" (راجع برنامج ابراج).

٢ – "فلوبر" (راجع برنامج أبراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):

١ – "رسالة الى الوالي" (عادل امام فارس من العصور القديمة يأتي الى العصر الحالي المعزل على طريقته، أخراج نادر جلال).

٢ – "الرجل الذي كان يعرف القليل" (راجع برنامج إيليت).

٣ – "إتصال" (راجع برنامج أمباساد).

٤ – "اعرض من الحياة" (راجع برنامج اريسكو بالاس).

٣ – "رسالة الى الوالي" (راجع برنامج فريواي).

٤ – "الرجل الذي كان يعرف القليل" (راجع برنامج أمباساد).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):

١ – "اعرض من الحياة" (راجع برنامج اريسكو بالاس).

٢ – "رسالة الى الوالي" (راجع برنامج فريواي).

٣– "الممثل الأول" (بين المسرح والحياة علاقات عاطفية معقدة، مع آلان ريكمان وآنا غالينا).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٢):

١ و ٢ و٣ – "تايتانيك" (راجع برنامج أتلانتيس).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):

"رسالة الى الوالي" (راجع برنامج فريواي).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):

١ – "إين أوى" (راجع برنامج ابراج).

٢ – "تعطل" (راجع برنامج أبراج).

مسرح

● مسرح ايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٢٨٠):

– "الاندلس، المجد الضائع"، استعراض لعبد الحليم كركلا.

● مسرح بريزيدانس، الزوق (ت: ٢١٠٩٦٦):

– "عنوان واربع نسوان"، اخراج جورج شلهوب.

● مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٣٣٢١):

– "شي بيشبه الوضع"، لاخراج رفيق نجم.

● مسرح جان دارك، الحمراء (ت: ٠١/٣٥٤٩٣٢):

– "كليب سندويش" لسامي خياط من الخميس حتى الاحد في التاسعة مساء والاحد ماتينيه في الرابعة.

● جورج الخامس، ادونيس (ت: ٠٩/٢٢٠٥٣٦/٧):

– "ثورة طانيوس شاهين"، بطولة انطوان كرباج، تأليف انطوان غندور، لاخراج ريمون جبارة.

● مسرح سيزرس بالاس، فندق ريجنسي بالاس، ادما (ت: ٠٩/٩٣٤٩٠٠):

– استعراض "كوباكبانا" العالمي الفنائي الراقص من الاربعاء الى السبت من كل اسبوع الساعة ٩،٠٠ مساء مع عشاء.

مسرح شاتو تريانون، الزلقا (ت: ٤٠٢٤٣٠):

– "شي غريب شي عجيب"، تأليف محمد خوندي، بطولة اماليا ابي صالح.

● مسرح كازينو لبنان، المعاملتين:

– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):

(– "الربع فصول" – مسرحية للصغار مع ديبي).

● مسرح مونو، شارع الجامعة اليسوعية (ت: ٢٠٢٤٢٢):

– "جنينة الصنايع" لاخراج روجيه عساف، كل خميس وجمعة وسبت الساعة ٨،٣٠ وأحد الساعة ٦،٠٠، حتى ٨ آذار (القاعة الكبرى).

– "هي في غياب الحب والموت"، لاخراج ميشال جبر، من ١٦ شباط كل اثنين وثلثاء الساعة ٨،٣٠.

● مسرح المدينة، كليمنصو (ت: ٠١–٣٧١٩٦٢/٣):

– "شتي يا دنيا صيصان" لمسرح الدمى اللبناني، الاحد الساعة ١١،٠٠

– "بلّلا ينام مرجان"، للاولاد، السبت الساعة ٤،٠٠ والاحد الساعة ٢،٠٠.

معارض

● اليس مغبغب، جادة شارل مالك:

– مجموعة فنانين حتى ١٤ آذار.

● كاف دوفرانس، طريق بكفيا:

– سليمى زود حتى ٢١ آذار.

● جانين ربيز، الروشة:

– محمود زيباوي حتى ٢٨ آذار.

● ستاسيون دي زار، حرش الكفوري:

– الياس ناكوزي حتى ٣١ آذار.

● لانترتان، المنصورية:

– ميراي حنين حتى ٢٨ آذار.

● الوان، الكسليك:

– حسن جوني حتى آخر آذار.

● ايبروف دارتيست، ساحة التباريس:

– منى طراد دبجي حتى ٢١ آذار.

متاحف

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧)

يفتح من التاسعة الى الخامسة بعد الظهر كل يوم في بشري.

ابراج

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان)، في مناقشة حادة تفوز في الجولة الاولى ولكنك تخسر بعد حين اذا كنت متطرفاً.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار)، تفرض على نفسك نظام حياة جديداً يساعدك في تخفيف الاعباء وتوفير جزء من المال.

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران)، تريد إثبات استقلاليتك والتأكيد عليها، لم لا؟ ولكن حذار المعارضة الدائمة فهي ليست المدخل الصحيح لتحقيق الذات.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): لا توقع عقوداً إثر مشاورات واقتراحات لم تقتنع بها كلياً ولا تكن خائفاً من ضياع الفرصة.

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): لا تنزعج من الاعمال الروتينية واليومية انها جزء من الحياة، وغيرها هو الطارئ.

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): لا تعرض نفسك لمواجهة مع مسؤوليك تعلم سلفاً انك الخاسر فيها.

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): انه يوم التغيير والتبدلات الكبرى. تبذل جهوداً لاقناع الآخرين بطرق عمل جديدة تستجيب التطورات.

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.



الكلمة: عاصمة اميركية

السابقة: ابو نواس

متاهة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم...

اعداد: جورج النمر

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٣٧٩

افقيا:

١– لجدده – للنهي. ٢– غير ناضج – من الصمة الخمسة – اشعر. ٣– ضرر – تأخرت. ٤– منيته – وحدة قياس. ٥– نبتدر. ٦– يصيبه الضرر. ٧– رجع –

حل شبكة أمس

تقليد صحافي جميل



شارع الصحافي ميشال ابو جودة من اول نهر الموت الى حدود منطقة جل الديب.

اطلاق اسماء رجال الصحافة على شوارع لبنان تقديرا لمكانتهم ولخدماتهم، من التقاليد الطيبة، التي تدل الى الوفاء نحو اهل الكلمة الحرة والجهاد المستمر في سبيل الوطن لذلك اطلقت على العديد من شوارع بيروت وجادلتها اسماء البعض من نقباء الصحافة وكبار كتابها. كما اطلقت اسماء صحافية على البعض الآخر من تلك الشوارع.

نوهنا في مقال سابق بآخر مبادرة من هذا النوع اذ أقدمت بلدية جونيه على اطلاق اسم الصحافة اللبنانية واحد كبار روادها المرحوم سجعان عارج سعادة في احد شوارعها.

ونذكر ان احد كبار محرري الصحف المرحوم ميشال ابو جوده سمي به شارع في الزلقا وسط حدائق وبيوت تراثية.

تلقينا من شقيق الفقيد، الاستاذ جهاد ابو جوده، رسالة تنبض بالمحبة، هذا نصها:

الكاتب الكبير الاستاذ فاضل سعيد عقل المحترم.

تحية مع التقدير. بعد رحيل الكبار واعتكاف الآخرين لم يبق لنا غيرك، اطال الله في عمرك لتبقى الكلمة حرة ونزيهة.

حول "شارع الصحافة"، وهو عنوان مقالك في "النهار" افيدك ان بلدية الزلقا – عمارة شلهوب سمت مشكورة اهم شوارعها باسم الصحافي ميشال ابو جوده في العام ١٩٩٢ (ضمنه المستندات)، وانكر انه عندما راجعت وزير الداخلية ستئنذ اللواء سامي الخطيب في شأن هذه المعاملة قال لي: "لو سمينا الشارع الممتد من الناقورة في الحدود الجنوبية الى العريضة في الحدود الشمالية باسم ميشال ابو جوده فليس هذا كثير على الكاتب الكبير الذي فقدناه" واضاف الوزير: "اتمنى من باب الوفاء على كل شارع في لبنان يحمل اسم محرر صحافي او عنوان صحافي فليس هذا ايضا كثير على اعلاميي لبنان".

وتمت التسمية وشكراً لمن اقترح ولمن وافق ولمن نفذ وشكرا خاصا لك لانك اتيت على ذكر هذا الموضوع. وعلى امل ان تتحقق امنية اللواء سامي الخطيب وتعم التسمية اتمنى لك الصحة والعافية.

مع محبتي : جهاد ابو جوده

اما القرار تسمية شارع الاستاذ ميشال ابو جوده فقيد الصحافة اللبنانية والعربية ورفعه قائمقام المتن بالتكليف القائم باعمال بلدية الزلقا – عمارة شلهوب الى وزارة الداخلية فيحمل الرقم ١٧٠ تاريخ ١٩٩٢/١٠/٧.

وتنص المادة الاولى من القرار ١٧٠ على الموافقة على تلك التسمية للشارع الممتد من اوتوستراد نهر الموت الى حدود منطقة جل الديب العقارية مروراً بعدد من العقارات.

تقليد جميل نرجو ان يشمل كل المناطق اللبنانية مع الشكر للاستاذ جهاد ابو جوده الذي كانت كلمته فرصة لانعاش ذكرى احد كبار الكتاب الصحافيين اللبنانيين والعرب، في حقول "النهار".

فاضل سعيد عقل

المكتبة في المدرسة الرسمية البحث عنها عبر مقررات

عقدت اللجنة الوطنية اللبنانية للتربية والعلم والثقافة (الاونيسكو) مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الالكسو) ندوة حول "واقع المكتبة في المدرسة الرسمية في لبنان" امس في مقرها في قصر الاونيسكو.

افتتح الندوة امين اللجنة الوطنية للاونيسكو الدكتور هشام نشابة بأهمية الكتاب ودوره في تطوير المجتمعات، وتحدث عن نشاطات الاونيسكو وبرنامج دولي لرصد التراث الفكري للشعوب، ثم تطرق الى دور المكتبة وقال انها ليست مقبرة للافكار فالمطلوب كتب يستعملها الناس ويمزقها الاستعمال، كتب تبحث عند شبابنا القدرة على الابداع. واعتبر ان المكتبات هي المصدر الذي يحرك في النفوس القدرة على الابداع.

ثم انتخبت الدكتورة في الجامعة الاميركية اللبنانية عائدة نعمان رئيسة للندوة والدكتورة مود اسطفان مقررة تساعدها السيدة لينا صدقة.

تحدثت الدكتورة نعمان التي اعتبرت ان المكتبة المدرسية هم يبعث على التساؤل هل هي حاضرة او غائبة؟ وهل لها دور واضح؟

والقى الدكتور هلال ناتون محاضرة عن "دور مكتبة المدرسة الرسمية في العملية التربوية".

ثم كانت مناقشة حول المحاضرة تحدث فيها كل من: مديرة متوسطة بيروت العالمية حزيمة البيسار، مديرة مدرسة المصيطبة الثانية للبنات مدام اعور، ملحق مكتب مديرية الارشاد عبدالله فواز، مدير مدرسة المصيطبة الرسمية للبنين محمد خالد، المسؤولة في مدرسة بيروت الرسمية للبنات ليس عبد الواحد، المكلفة بالمهمات التربوية لدى مديرية الارشاد في الشمال سوزان بعيني، مديرة مدرسة الارشاد الرسمية للبنات الهام سيف الدين الموظفة في مكتبة كولاج بروتيستان نوال طرابلسي، الموثقة بالليسيه الفرنسية اللبنانية الكبرى الاشرفية بيرت بونافع، المسؤولة بالارشاد والتوجيه على الوسائل السمعية البصرية هدى نجيم، الموظفة في مكتبة ثانوية الملعب (طرابلس) ديانا صاري الذين تحدثوا عن تجارب شخصية مع المكتبة المدرسية وطالبوا بامناء مكتبة متفرغين لها وبتفعيل دور المكتبة وزيادة التعاون بينها وبين المدرسين.

وبعد استراحة قصيرة تحدثت الموظفة في الاونيسكو رمزة جابر سعد التي اعلنت عن دراسة قامت بها الاونيسكو استندت في معلوماتها الى استفتاء عينة من المدارس (٥٧ مدرسة) توزعت على المناطق اللبنانية.

ثم كانت كلمة للدكتورة نعمان على دور المكتبة العامة كجزء من التربية "المستدامة".

وايضا تبعها مناقشة حول المحاضرة، ثم غداء في خيام الهناء – الاونيسكو.

وبعد استراحة الغداء تقرر:

١– اعداد برامج تلفزيونية واذاعية واجراء لقاءات ومقابلات صحافية حول المكتبة المدرسية ودورها في العملية التربوية التعليمية.

٢– اقامة معارض للكتب ووسائط المعلومات الاخرى.

٣– الاعلان عن يوم المكتبة المدرسية، وقراءة البيان العربي حول المكتبة المدرسية والاعلام عنه.

٤– تخصيص برامج الاذاعة المدرسية في هذا اليوم للتعريف بالمكتبة واهميتها.

٥– اقامة مسابقات ثقافية بين الطلاب وتخصيص جوائز تشجيعية.

٦– استعراض الانشطة المكتبية للطلاب مثل ملخصات الكتب وارشيف المعلومات.

مستوصف في مجدلزون

افتتح وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد مستوصفا في بلدة مجدلزون (صور)، بدعوة من جمعية انماء مجدلزون الخيرية. وجال فيه وابدى استعداد الوزارة لدعمه.

اللغة الفارسية

في اطار نشاطاتها العلمية والثقافية، تعلن المستشارية الثقافية للجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت عن افتتاح دورتين لتعليم اللغة الفارسية في المستويين الابتدائي والمتقدم.

تبدأ الدراسة في ١٩٩٨/٣/١٥ وعلى الراغبين في التسجيل مراجعة المستشارية الثقافية او ادارة كلية الرسول الاكرم.

ندوة صحية

اقام "الاتحاد النسائي الوطني" ندوة صحية عن "سرطان الثدي والرحم الخطر، الوقاية والعلاج" في اليوم العالمي للمرأة في قاعة مركز ابن سينا الصحي الاجتماعي لهيئة الاسعاف الشعبي.

والقت المحاضرة الطبية الاختصاصية في الجراحة النسائية والتوليد رضا المصري على ضرورة اختيار نوعية ... واشارت الى خطورة التصوير ... على الصدر.

الروح القدس محاضرات تتوالى سويف يصل الى استنتاجات

"الروح القدس في الليتورجيا" موضوع ندوات ومحاضرات اسبوعية يتابعها حالياً معهد الليتورجيا في جامعة الروح القدس – الكسليك. وفي هذا الاطار، كانت محاضرة للخوري يوسف سويف بعنوان "الروح القدس في القداس الالهي"، استمع اليها راعي ابرشية طرابلس المارونية المطران يوحنا فؤاد الحاج، والرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي يوحنا ثابت وعمداء واساتذة وطلاب من الجامعة وحشد من الكهنة والرهبان والراهبات والمهتمين.

كلمة التقديم للمحاضر والمحاضرة لمدير معهد الليتورجيا الاب هاني مطر الذي استهل بالصلاة الافخارستية لاستدعاء الروح القدس من نافور مار مرقس البشير في القداس الماروني. وقال اثناء بهذه الصلاة، "نلتجئ الى الله الآب سائلينه الرحمة ليرسل الينا روحه القدوس ويحل علينا وعلى القرابين ويحولنا الى آنية مختارة تليق بخدمة وقاره، ويحول القرابين الى جسد المسيح الهنا ودمه". وعرض لتاريخ الاب سويف "الحائز الدكتوراه في الليتورجيا من المعهد الحبري الشرقي في روما على اطروحته نافور مار بطرس الثالث المعروف بنافور شرر".

وركز الاب سويف في محاضرته على قسمين اساسيين: عنوان الاول "من استدعاء الكلمة الى استدعاء الروح" وعنوان الثاني "استدعاء الروح في النوافير الشرقية". وقال ان الدراسة تندرج في اطار الابحاث التاريخية والليتورجية لصلاة الافخارستيا التي ترتكز على التدبير الثالوثي متوقفين هنا على تدبير الروح. ولفت الى استنتاجات عدة: – ان مصادر القرن الثاني حول دور الروح القدس في الافخارستيا لم تكن تفهم تلقائياً كمرجع للروح القدس. – ان تقديس الافخارستيا في تلك الحقبة كان يربط بالكلمة اكثر من الروح لان لاهوت الروح لم يكن تطور بعد – ان مصادر القرن الثالث وبداية القرن الرابع بدأت تعطي للروح القدس المهمة الليتورجية التي كانت متعلقة سابقاً بالكلمة. – ان استدعاء الروح في مرحلته الاولى كان يعني الشركة وليس التقديس. – في الربع الاخير من القرن الرابع عرف استدعاء الروح انتشاراً واسعاً وهنا عرفنا استدعاء الروح للشركة والتقديس معاً. ثم شرح هيكلية الاستدعاء كما توضحت بعدما شهد التاريخ اللاهوتي تطوراً لدور الروح في الاحتفال الافخارستي".

ويتابع معهد الليتورجيا في جامعة الروح القدس سلسلة محاضراته في الخامسة من عصر كل اثنين، في اوديتوريوم الجامعة.

معوض وبيضون شاركا في اليوم العالمي للمرأة

في اليوم العالمي للمرأة، نظم مكتب شؤون المرأة المركزي لحركة "امل" امس في الفرع الاول لكلية الاعلام والتوثيق، الجامعة اللبنانية ندوة حاضر فيها النائبان محمد عبد الحميد بيضون ونائلة معوض وحضرها مدير الكلية الدكتور علي رمال واساتذة وطلاب.

قالت معوض بضرورة مشاركة المرأة في جميع المجالات عبر الاسس الديموقراطية التي نصت عليها القوانين بدءاً من العام ١٩٥٣ حيث الاعتراف بالحقوق السياسية للمرأة الى العام ١٩٩٦ حيث التوقيع على اتفاق القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة، معتبرة ان السبب الرئيسي لعدم فاعلية هذا الدور يكمن في "سوء ممارسة الديموقراطية في ظل نظام رجعي وتسلط ذهنية المصالح"، وتمنت مشاركة نسائية فعالة في الانتخابات البلدية والاختيارية ان اجريت.

وتحدث بيضون شارحا قواعد ومرتكزات للنظام السياسي على "سلطة المال والعلاقات التقليدية العائلية والحالة الحزبية التي سقطت بحسب قول رئيس مجلس الوزراء".

وطالب بيضون ان تكون المرأة "من اشد المناصرات لقيام حياة سياسية مرتكزة على الاحزاب" مع عدم الوقوع في اخطاء الحركة النسوية اي تحويل مسار الاسترلام الى مسار الاستنساء"، داعيا الى "محاولة لتغيير النظام السياسي والتربوي معاً والى مواجهة تحدي الاقتراح الاسرائيلي بصيغه المختلفة".

واخيراً، دار حوار بين الضيوف والطلاب.

سلام ناصر الدين

تطوير في كلية التجارة

في رعاية رئيس جامعة بيروت العربية الدكتور فتحي ابو عياتة وبوحي من توصيات المؤتمر الاقليمي العربي حول التعليم العالي الذي عقدته منظمة الاونيسكو في بيروت في الفترة من ٢ الى ٥ آذار ١٩٩٨، وهي مشروع الاعلان حول التعليم العالي ومشروع خطة العمل، عقدت كلية التجارة في جامعة بيروت العربية مؤتمرا علميا لمناقشة مشروع تطوير الدراسة لمرحلة البكالوريوس وتعديل اللائحة الداخلية للكلية.

وشارك في المؤتمر الى اعضاء هيئة التدريس رئيس ديوان المحاسبة عفيف المقدم والنائب الثاني لحاكم مصرف لبنان فهيم معضاد وشخصيات اقتصادية. وفي نهاية المؤتمر صدرت التوصيات:

– التحول الى نظام الفصول الدراسية.

– تدريس الحاسبات الآلية وتطبيقاتها في معظم مقررات الكلية.

– تدريس سبعة مقررات باللغة الانكليزية كاملة اضافة الى مقرر اللغة والدراسات التجارية.

– التمهيد للتحول الى نظام الساعات المعتمدة.

– ربط موضوعات المقررات باحتياجات البيئة اللبنانية وطبيعة الاقتصاد اللبناني.

– استحداث شعب جديدة للتخصص تلائم احتياجات المجتمع اللبناني.

وتقرر عقد جلسات لاحقة لاستكمال مشروع التطوير.

ورشة معلمين في المرحلة الابتدائية

الدكتورة هادية حرب.

يشارك مئة واربعة وثمانون معلما ومعلمة في المرحلة الابتدائية من اربع وعشرين مدرسة في لبنان في ورشة تنظمها دائرة التربية والعلوم الاجتماعية في كلية الآداب والعلوم للجامعة اللبنانية الاميركية – بيروت بعنوان "اعادة تصميم البيئة التربوية والتعليمية".

وتقدم ورشة العمل على شكل حلقة واحدة اسبوعية وتستمر احد عشر اسبوعا. وفي عملية التدريب اربعة عشر عضواً من الهيئة التعليمية في الجامعة.

وقالت عميدة كلية الآداب والعلوم في حرم بيروت الدكتورة هادية حرب عن الورشة انها لا تهدف الى تدريب معلمين ومعلمات فحسب بل تسعى الى اطلاعهم ايضاعلى احدث طرق التعليم يذهب بعدها المدرس الى صفه في المدرسة ويحاول تطبيق ما تعلم على ان يعود في المرة التالية من اجل درس جديد ومناقشة المشاكل الناتجة من تطبيق الدرس السابق داخل الصف.

وان الهيئة التعليمية في دائرة التربية بحثت طوال السنة الماضية عن آخر مستجدات التعليم عبر وسائل عدة وفيها الانترنت، وبناء على ما وجدوه تم وضع منهجية وتفاصيل هذه الورشة.

٣٠ طالبا من ميكل انجلو

رعى وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش حفل تخريج ثلاثين طالبا من اكاديمية ميكل انجلو للفنون الجميلة على مسرح ايفوار، سن الفيل. وحضر رئيس الاكاديمية البروفسور اسعد رنو ونقيب اصحاب المطابع الخاصة في لبنان جوزف رعيدي والمستشار المحامي رامز طاهر واهالي الطلاب وافراد الهيئة التعليمية. والقى كلمة الطلاب كل من ايلينا كيسونيرجيس وماريا رعيدي وروبير حداد وكانت كلمة للنقيب رعيدي.

وتحدث البروفسور رنو عن حاجة الوطن الى "الاستقرار حتى يبقى مزدهراً ومستمر العطاء لتأدية رسالته بين الدول المجاورة والعالمية في جو من المحبة المتبادلة التي تتعالى على كل المستويات".

ثم كانت كلمة للوزير حبيش مما جاء فيها: "(...) استحقت بيروت اهتمام العالم، اعترافا بسمو دورها، ورفعة مكانتها، ثقافيا وفكريا وحضاريا، ولم يكن هذا الشأن الكبير ليتحقق لولا قدرات اللبنانيين الابداعية التي ذاع صيتها في ارجاء العالم، فتلفت نحوها بجدية واصرار، يقرأ تاريخها، ويراجع سجلها الثقافي حتى استقر على قرار: سنة ١٩٩٩ بيروت عاصمة ثقافية.

هذا القرار الكبير، يحتم علينا، وعلى المسؤولين في مؤسسات التعليم كافة، ضرورة العمل على الاستمرار في تطوير المناهج، وتأهيل العاملين على تنفيذها، كي نستطيع الانفتاح على العصر والدخول فيه، والتفاعل مع المستجدات التقنية المتسارعة، بكل ثقة، لئلا نقف متفرجين مذهولين لا حول لنا ولا قوة، فنعطل ما نملك من استعدادات وطاقات (...)".

زوجة الفقيد ونفرد اليم
ولده زياد وعائلته
شقيقاه الاستاذ نسيب بولس وعائلته
والدكتور سهيل بولس وعائلته
حفيدتاه شيرين بولس
وميساء بولس
وعموم عائلات بولس والتيم وايليا وايوب وروضة والسبلاوهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الدكتور حسيب داود بولس

المنتقل الى رحمته تعالى السبت ٧ آذار.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١١ و١٢ منه في منزل الفقيد في رأس بيروت شارع ارتوا بناية الدكتور شفيق حداد من الساعة العاشرة صباحا حتى الاولى والنصف بعد الظهر ومن الساعة الثالثة والنصف حتى السابعة مساء.

الرئيس والاعضاء والاطباء والادارة والموظفون لمستشفى فؤاد خوري وشركاه ش م م
مركز عبد العزيز الطبي ش م ل
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

الدكتور حسيب داود بولس

ويتقدمون بأحر التعازي من اهله الافاضل.

رئيس الجمعية اللبنانية للجراحة العامة والاعضاء
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي رئيسهم السابق

الدكتور حسيب داود بولس

ويتقدمون بأحر التعازي من زملائه واهله الافاضل.

وفاء طانيوس نصر الله البربارى
اولاده الدكتور باسل وعائلته وربيع وعائلته وأمل زوجة الدكتور انطوان نصرالله وعائلتها وسناء زوجة سليم كانتول وعائلتها
اشقاؤه جمال وعائلته وفيكتور وعائلته وشوقي وعائلته في المهجر
اديبة ارملة شقيقه المرحوم ادوار واولادها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

وليم شحاده ابو خليل

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١١ آذار في منزله في الرابية الشارع ١٤.

ادارة وكالة وليم ابو خليل عمان – الاردن والموظفون
ينعون بمزيد من الاسى المرحوم

وليم شحاده ابو خليل

المؤسس والمدير العام
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١١ آذار في منزله في الرابية الشارع ١٤.

ادارة وليم ابو خليل دمشق – سوريا والموظفون
ينعون بمزيد من الاسى المرحوم

وليم شحاده ابو خليل

المؤسس والمدير العام
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١١ آذار في منزله في الرابية الشارع ١٤.

ادارة وليم ابو خليل وشركاه ش.م.م. بيروت – لبنان والموظفون
ينعون بمزيد من الاسى المرحوم

وليم شحاده ابو خليل

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١١ آذار في منزله في الرابية الشارع ١٤.

ادارة شركة وليم ابو خليل للمواد الكيميائية والصناعية "سيسكو" الكويت
تنعى بمزيد من الاسى المرحوم

وليم شحاده ابو خليل

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١١ آذار في منزله في الرابية الشارع ١٤.

رئيس المجلس البلدي والاعضاء وعموم اهالي مشغرة ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

وليم شحاده ابو خليل

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١١ آذار في منزله في الرابية الشارع ١٤.

انتقلت الى رحمته تعالى امس الاثنين ٩ آذار في فرنسا المأسوف عليها

اليونور عاقل

ارملة المرحوم فيكتور اسليان
ولداها الدكتور آلان وعائلته في المهجر والاب سيزار فرنسيسكان كونفنتوال
عائلة ابنتها المرحومة الين بيرودي
شقيقها ادوار عاقل وعائلته
شقيقتاها اونورين عيسى وعائلتها وبوليت
وعموم عائلات اسليان وعاقل وجهشان وبيرودي وعيسى وسروجي ومنسى ودمشقية وبعلبكي واسمر ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١١ منه في كنيسة مار انطونيوس البادواني للاتين في سن الفيل، حرج ثابت.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٢ و١٣ منه في منزل الفقيدة في الكسليك ملك حنا فهد قرب جامعة الروح القدس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

فريد بطرس رزق الله ابو جوده

زوجته ماتيلدا ميلاد مبارك
اولاده الدكتور منير وعائلته
ورئيف وعائلته
وميليا زوجة فيكتور فريد ابو جوده وعائلتها
ولينا زوجة يوسف توفيق زحلان وعائلتها في المهجر
الرابطة الاجتماعية بقنايا – جل الديب.
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١١ آذار في منزل الفقيد في جل الديب طلعة مدرسة الجودة قبالة سوليت تابي في ملكه.

زوجة الفقيد نديمة جروج
ابنته القاضي صباح سليمان
ابنه صدقي سليمان وعائلته في المهجر
شقيقه اسحق يعقوب سليمان وعائلته
شقيقاته انيسة ارملة المرحوم جرجس كمون واولادها
فدوى ارملة المرحوم جميل قزعور واولادها
اولاد المرحومة بهيجة ارملة المرحوم كمال مخول
اولاد المرحومة نعيمة ارملة المرحوم نقولا سليمان
وعموم عائلات سليمان وجروج ويعقوب وراسي وسعود وكمون ومخول وقزعور وعموم عائلات حلبا ينعون بمزيد من الاسى المرحوم

ابرهيم يعقوب سليمان

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل الفقيد في حلبا.

ولدا الفقيدة سمير وسميح وعائلته
عائلة شقيقها المرحوم امين
شقيقاها عبود وبشارة وعائلتهما
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

ايزابيل جرجورة راشد

ارملة المرحوم بديع ضاهر حنا
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١١ آذار في منزل ولدها سميح في عين الرمانة شارع غنوم بناية صيدلية الشهداء الطابق الاول.

انتقل الى رحمته تعالى الاثنين ٩ آذار المأسوف على شبابه

جهاد انطوان صقر

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١١ منه في منزل الفقيد في الدوار، وغدا الخميس ١٢ منه في منزل والده في قرنة شهوان.

انتقلت الى رحمته تعالى في كندا المأسوف عليها

روز بركات

ارملة المرحوم بولس دياب
اولادها شادي وبولين زوجة جورج بوقطي وكريستين
شقيقاها عبدو وعائلته
والدكتور وديع وعائلته
عائلات اشقائها المرحومين حنا ورزق الله وشكرالله وفيكتور وادمون وادوار
شقيقتها ماري زوجة المحامي وديع شباط
عائلة شقيقتها المرحومة اميلي ارملة بولس بركات
سلفها المحامي موريس دياب وعائلته
ينعونها بمزيد من الاسى.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم الاربعاء ١١ آذار في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١١ منه في منزل صهرها المحامي وديع شباط في الاشرفية شارع السيدة بناية الصليبي.

انتقل الى رحمته تعالى في لاغوس – نيجيريا المأسوف على شبابه

مصطفى شريف هاشم الحسيني

والدته الحاجة رئيفة علامة
اشقاؤه حسين وحسن وسلام وغزوة وزينب
اعمامه هاشم وقاسم ومحمد وعلي وطاهر.
يصلى عليه ثم يوارى في روضة الشهيدين في الغبيري اليوم الاربعاء ١١ آذار الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر.
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل صهره خليل علامة في الغبيري شارع البرجاوي ملك الدكتور محمد هاشم الطابق الثاني.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الدكتور جوزف جبرايل صالح

زوجته سميرة اسكندر العبر
ولداه بول (في المهجر) وجورج وعائلته (في المهجر)
ابنته جانين زوجة جان كومبلكو وعائلتها
شقيقته الاخت جان غبريال
ابن شقيقه فيليب وعائلته
ينعون فقيدهم الغالي بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١١ آذار في منزل الفقيد في بعبدات.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد نهاد ابرهيم حداد
ولداه توما وايلي وعائلته
ابنتاه ايلان زوجة جوزف نادر وعائلتها وسيلفي
شقيقاه سيادة المطران اسبريدون خوري راعي ابرشية زحلة وبعلبك وتوابعهما وكميل وعائلته
شقيقتاه جولي زوجة ميشال قيامه وعائلتها وليليان زوجة فردينان ايسار (في المهجر)
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

خليل توما خوري

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١١ و١٢ منه في منزله في بيروت قرب مطرانية بيروت للموارنة بناية سمير عبده الطابق الثالث.
ويقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف من صباح الاحد ١٥ منه في كاتدرائية القديس نيقولاوس في زحلة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى الخميس ٥ آذار في سوريا المأسوف عليه

عيسى سليم نصرالله

زوجته ايفون مخايل ايوب
اولاده سليم وسامي ومنير ونزيه وصونيا زوجة وسام داود وعائلاتهم
اشقاؤه فايز وفوزي ونبيل ورئيف وكميل وعائلاتهم ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١١ آذار في منزل ولده سليم في بلونة بناية حليم سابا.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية

الحاجة نازك عبدالله الحلبي

ارملة المرحوم نظمي الحلبي
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١١ آذار بعد الظهر في منزل شقيقتها نهى زوجة مأمون حيدر شارع مار الياس بناية الكوى.

انتقل الى رحمته تعالى

الحاج محمد أحمد قاووق

زوجته الحاجة زهرة علي شرف
اولاده مجدي وعلي جبريل ومجدولين وفاطمة
صهراه اسماعيل ويوسف حبيب.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١١ و١٢ آذار في منزل صهره يوسف حبيب في بيروت شارع مار الياس بناية الدار البيضاء الطابق الخامس.
الآسفون آل قاووق وشرف وحبيب.

شقيق الفقيدة المطران بطرس الجميل
سلفها المطران بولس الصياح
زوجها اسعد فارس الصياح
ابناؤها زياد وضياء ورئيف وجوزف
ابنتها ريتا زوجة شامين جرجس الراعي وعائلتها
كنتها ريتا ارملة المرحوم ابنها رياض وعائلتها
اشقاؤها فخر وبرجيس ورشيد وموريس وضاهر وفهيم وعائلاتهم
شقيقتها عبلا زوجة واكيم بو لحدو وعائلتها
اسلافها داود وفؤاد ونعيم وجميل وخليل واميل وعائلاتهم
سلفتها مارغريت.
وعموم عائلات صياح وجميل وبو ضومط وراعي ورياشي وداغر وبو لحدو ومونيه وموسى وصوايا ومشعلاني وكيلير ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية

اوليفيا فارس برجيس الجميل

تقبل التعازي في منزل زوجها في عين الخروبة اليوم الاربعاء ١١ آذار.

اولاد الفقيدة ملحم ابو رجيلي وعائلته ويوسف ابو رجيلي وعائلته وسمير ابو رجيلي وعائلته
بناتها سلمى ارملة المرحوم اديب العلية واولادها وسميرة زوجة فيليب ابو رجيلي وعائلتها وماري زوجة نايف سكر وعائلتها والاخت جورجيت ابو رجيلي – راهبة القلبين الاقدسين
شقيقتها ماري ارملة المرحوم نادر سابا البستاني واولادها
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

طريزا يوسف البستاني

ارملة المرحوم سعيد ملحم ابو رجيلي
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١١ آذار في منزلها في الدبية، وغدا الخميس ١٢ منه في منزل ولدها يوسف ابو رجيلي في الاشرفية محلة السيوفي شارع الغزالية بناية ارسلانيان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ادوار حنا الروس

زوجته سميرة خليل ابو زيد
ولداه جان الروس وعائلته ونبيل الروس وعائلته
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١١ و١٢ آذار في منزله في الاشرفية شارع الاستقلال ملك رياشي فوق محل الدكتور شول الطابق الثالث.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

فؤاد رشيد مبارك

زوجته شاهينة مظلوم
اولاده جان وجورج وجميل وعائلاتهم وجوزفين زوجة ميشال يمين وعائلتها وجانيت زوجة نقولا مراد وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١١ آذار في كنيسة سيدة النجاة الرعائية في كفرتيه – كسروان.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في كفرتيه – كسروان يومي الخميس والجمعة ١٢ و١٣ منه.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية

فدوى عبد الواحد زنتوت

اشقاؤها صلاح والمرحومون عبد الفتاح ورفعت وفايز وخالد وهاني
اصهارها المرحومون عبد القادر الشقيري وامين العريس وعلي تميم.
تقبل التعازي في الثاني والثالث الاربعاء والخميس ١١ و١٢ آذار في منزل الفقيدة في بيروت طلعة شحادة بناية المقاصد.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.
الآسفون آل زنتوت والشقيري والعريس ورمضان.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

هيفاء حبيب عطية

ارملة المرحوم مرشد بشور
اولادها زهير وعائلته وفيكي زوجة معن عطية ومنى زوجة ميشال حداد ووفاء زوجة الدكتور ريشار نوفل
عائلة شقيقها المرحوم رامز عطية واولاده
شقيقها شفيق عطية وعائلته
شقيقتها فيكتوريا ارملة المرحوم فريد الراسي وعائلتها
عائلتا شقيقتيها المرحومتين نامجة ونجلاء
وعموم عائلات بشور وعطية وحداد ونوفل والراسي ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١١ و١٢ آذار في منزل الفقيدة في شارع كولومباني المتفرع من شارع السادات بناية حليم بشارة الطابق الرابع، ويومي الجمعة والسبت ١٣ و١٤ منه في منزل صهرها معن عطية في طرابلس الجميزات فوق نقابة المهندسين.

انتقل الى رحمته تعالى في الغابون المأسوف عليه

الحاج عبد الحسين شعبان

(ابو سمير)
اشقاؤه المرحوم عبد الحسن وعلي ومحمد والدكتور عبد الامير والحاج صلاح والحاج عبد اللطيف.
يصل جثمانه مساء اليوم الاربعاء ١١ آذار ويصلى عليه غداً الخميس ١٢ منه الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر ويوارى في جبانة النبطية.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده للرجال في منزل شقيقه الحاج صلاح وللنساء في منزل الفقيد.
الآسفون آل شعبان وبيطار وفقيه وغندور وفياض وعموم اهالي مدينة النبطية.

والده فؤاد نجيب لحود
والدته نهاد جبرايل روفايل
شقيقاه المحامي جورج وجان كلود
عماته سميرة ومنيرة زوجة شكيب جرجوره ولاديا ارملة المرحوم نجيب ابو رجيلي
اولاد عمه المرحوم حليم
جدته جمال وديع الطيار
خاله المحامي جورج روفايل
خالته ليلى زوجة انطوان نعمه
ينعون فقيدهم المأسوف على شبابه

دانيال فؤاد لحود

المنتقل الى رحمته تعالى عن ٢٤ ربيعاً.
ينقل جثمانه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاربعاء ١١ آذار من منزل والده في عين الرمانة – الشياح الى سرجبال – الشوف حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار انطونيوس الرعائية.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ١٢ و١٣ و١٤ منه في منزل والده في عين الرمانة – الشياح شارع غنوم بناية كامل الصباغ.

انتقلت الى رحمته تعالى

مريم محمد نصار

زوجة اسماعيل ابرهيم نصار
ابناؤها علي وحسن وطه وعيسى وعبدالله.
بناتها رفعت زوجة مصطفى احمد شمص وزينب زوجة عادل احمد الساحلي والمرحومة ليلى وهيام ومارسيل وهدى.
يصلى على جثمانها في بلدتها تمنين التحتا – قضاء بعلبك عصر اليوم الاربعاء ١١ آذار وتوارى في جبانة البلدة.

ابن الفقيدة طوني وعائلته
بناتها سيدة زوجة نعمه شلهوب وعائلتها ونجلا زوجة بيار طنوس وعائلتها وميراي
اشقاؤها شحاده وعائلته والياس وعائلته وسركيس وعائلته وجهاد وعائلته والمرحومون يوسف وخليل وانطوان
شقيقتها تمام ارملة المرحوم جوزف صليبا وابنتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

حنه فارس كنعان

ارملة المرحوم بشارة رزق
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١١ آذار في كنيسة مار انطونيوس في جديدة المتن.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة التاسعة صباحاً ويومي الخميس والجمعة ١٢ و١٣ منه في منزل الفقيدة في الجديدة قبالة مدرسة الحكمة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جان سعيد حكيم

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١١ و١٢ آذار في منزل شقيقه فرنسوا حكيم في حمانا.
الآسفون آل حكيم.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ماري بربر صفير

زوجة فرنسوا ديب حبيقه
اولادها جورج وجوزف وجانين
اشقاؤها انطوان وجورج والدكتور منصور وعائلاتهم وجوزفين زوجة سعيد ريشا واليس زوجة العميد انطوان نصر وانطوانيت زوجة منصور صفير وجورجيت زوجة انطوان مرعج وسعاد زوجة فارس عبود
ارملة شقيقها المرحوم جوزف، ساميا الشباب واولادها
اسلافها نعمة وروكز وبولس وعائلاتهم والخوري جوزف
ابنة حميها جانيت ارملة المرحوم يوسف شقير وولدها
ينعونها بمزيد من الاسى.
ينقل جثمانها صباح اليوم الاربعاء ١١ آذار الساعة الثامنة والنصف من مستشفى الروم في الاشرفية الى بلدة بسكنتا حيث تقام الصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة السيدة.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٢ و١٣ منه في منزل الفقيدة في بسكنتا مفرق كنيسة مار يوسف.

ولدها جورج حداد وعائلته (مقدم في الامن العام)
اشقاؤها يوسف وبازيل وادوار وعزيز وماري زوجة الياس الحاج
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

اليس طعمة

ارملة المرحوم توفيق حداد
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١١ آذار في كنيسة سيدة النجاة في بصاليم.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة وايام الخميس والجمعة والسبت ١٢ و١٣ و١٤ منه في منزل ولدها جورج حداد في بصاليم في ملكه قبالة غاليري ابو خليل.

زوجة الفقيد جميلة شويري
اولاده اسد وعائلته في المهجر وعصام وزياد
اشقاؤه الياس وعائلته وعائلة المرحوم نجيب ونعيم وعائلته
شقيقاته المرحومة متيلدا وعائلة المرحومة نجيبة زوجة المرحوم بهيج سالم وندى ارملة المرحوم بهزاد نصار وامال زوجة جان ناصيف
وعموم عائلات فارس حيدر وفارس وشويري وجمعة وسالم ونصار وناصيف وميلحا والخوري والتحيلي وجبور ورزق وجرجورة ينعون فقيدهم الغالي

فؤاد عبدالله فارس حيدر

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاربعاء ١١ آذار في كاتدرائية القديس جاورجيوس في اميون – الكورة.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ١٢ و١٣ و١٤ منه في منزله في طرابلس شارع الثقافة بناية الولي قبالة براد الشامي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

سامي امين خطار الغريب

زوجة الفقيد اوديت يوسف خوري
ابناه امين وعائلته والياس
ابنتاه لور زوجة نقولا يوسف قرّه وعائلتها وسعدى زوجة جوزف البير صحناوي وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
ينقل جثمانه من منزله في ادونيس الى مسقط رأسه الدامور الساعة العاشرة صباح اليوم الاربعاء ١١ آذار ويحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار الياس الحي الرعائية في الدامور.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي الخميس والجمعة ١٢ و١٣ منه في منزله في ادونيس بناية عبدو شوفاني الطابق السادس قبالة كنيسة مار مطانيوس ت: ٠٩-٢١٦٥٨١

شكر على تعزية

اسرة الفقيد

العلامة الشيخ احمد يوسف حمود

رئيس المجلس الاسلامي في فرنسا واوروبا وآل حمود في لبنان مع عموم التنسيه واهالي حارة الناعمة يشكرون جميع من شاركهم في التعزية بفقيدهم الغالي ويخصون بالشكر الرئاسات الثلاث اللبنانية والرئاسات السورية والفرنسية والتونسية والمراجع الروحية من سماحة مفتي الجمهورية وغبطة البطريرك الماروني والمجلس الشيعي الاعلى والطائفة الدرزية وسائر رجال الدين. كما يشكرون السادة رؤساء الوزراء والوزراء والنواب والفاعليات الاجتماعية، السياسية، القضائية، الديبلوماسية، الشعراء، الادباء والاعلاميين واصدقاء الفقيد كافة.

على روحه تتلى آي من الذكر الحكيم في دارته في خلده مفرق الشويفات قرب الحاجز قبالة "الشويفغ داي" بناية الشيخ احمد يوسف حمود يوم الخميس ١٢ آذار بين الساعة الخامسة والثامنة مساء. الرجاء اعتبار هذه النشرة شكرا واشعارا خاصا من آل حمود.

عائلة الفقيد
ابناؤه المقدم اسماعيل والنقيب سلمان والمعاون اول حسين والمعاون اول مهنا والمفتش في الامن العام سهيل
ابن شقيقه القاضي الدكتور منيف حمدان
يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدهم المرحوم

الشيخ ابو حسين محمود حمدان

سواء بالحضور الى بلدة الكفير – حاصبيا او الى دار الطائفة الدرزية في بيروت او بالاتصال هاتفياً او برقياً، سائلين الله ان يبعد عنهم كل مكروه.

ذوو الفقيد المرحوم

السيد علي محمد وهبي الموسوي

يشكرون جميع الذين آسوهم بفقيدهم سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات تعزية او باتصالاتهم ويخصون بالشكر رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري والامين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله وآية الله السيد محمد حسين فضل الله ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وسماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الدكتور الشيخ محمد رشيد قباني وجميع الوزراء النواب والوزراء والنواب السابقين وجميع القوى الامنية والجمارك والسلك القنصلي والفاعليات الاقتصادية والاجتماعية في كل المناطق اللبنانية.

هكذا عند الأصل





أكبر اهرامات مصر للترميم والسياحة هبطت بهجوم الأقصر

اعلن الامين العام للمجلس الاعلى للآثار جاب الله علي جاب الله امس ان هرم خوفو، اكبر اهرامات مصر، سيقفل ابتداء من الاول من نيسان لثمانية اشهر للترميم والصيانة الدورية.

وقال جاب الله ان اغلاق هذا الهرم الذي يعتبر آخر عجائب العالم القديم السبع ولا تزال قائمة سيغلق في اطار خطة لفتح هرمين للزيارة واغلاق الثالث للصيانة الدورية، موضحاً ان الهرم الثاني الذي سيتم غلقه هو هرم خفرع، ومن ثم هرم منكاورع.

وهرم خوفو هو الاكبر بين الاهرام الثلاثة القائمة على هضبة الاهرامات في الجيزة جنوب غرب القاهرة ويبلغ ارتفاعه ١٣٧ متراً.

وقال مدير اهرام الجيزة زاهي حواس ان شروخاً جديدة ظهرت في جدران الهرم اضافة الى ترسب الاملاح عليها بعد ست سنوات من ازالتها في مشروع بلغت كلفته مليون جنيه (٣٠٠ الف دولار).

واضاف حواس ان البحث جار الآن لمعرفة اسباب عودة هذه المشكلات وهل هي ناجمة عن بخار الماء من تنفس زوار الاهرامات.

واوضح: "هناك اربعة آلاف سائح يزورون الاهرام يومياً ويترك كل منهم داخلها ٢٠ غراماً من بخار الماء الذي يحمل ثاني اوكسيد الكربون ويترسب على الجدران ليسبب تراكم الاملاح".

وقال ان مشروع الترميم الذي تبلغ كلفته ثلاثة ملايين جنيه (٩٠٠ الف دولار) يشمل ايضاً تركيب نظام للتهوئة وتجديد الهواء وشفط بخار الماء ولا سيما من حجرة الملك التي تقع في اعلى الهرم.

وانه سيقدم مذكرة الى المجلس الاعلى للآثار لتصوير افلام داخل الاهرام يمكن ان تعوض الزوار عن الدخول الى الاهرامات قائلاً "ان الهرم مقبرة ومن المفروض الا يسمح بدخولها".

وتشمل اعمال الترميم تعديل السلالم التي توصل الى غرفة الملك وفتح غرف الملكة امام السياح وكذلك حجرة الملك الثانية.

وكانت السلطات المصرية فتحت الاسبوع الماضي ثلاثة اهرامات لوالدة خوفو وزوجتيه اضافة الى عشر مقابر لاشراف من الاسرة القديمة (٢٧٠٠–٢٢٠٠ قبل الميلاد).

(وص ف)

● القاهرة – رويترز – صرح مسؤول في قطاع السياحة في مصر امس بأن عدد السائحين الذين زاروا مصر خلال شهر كانون الاول الماضي انخفض الى اقل مستوى منذ ما يقرب من ثلاثة اعوام.

واظهرت نشرة البنك المركزي المصري لشهر آذار ليوم الاثنين تراجع عدد السائحين الى ١٧٨ الفاً في كانون الاول وهو اقل من نصف عدد من زاروا مصر في الشهر نفسه من علم ١٩٩٦.

وعزا عادل عبد العزيز رئيس الهيئة لتنشيط السياحة هبوط عدد السياحة الى هجوم الاقصر الذي وقع في ١٧ تشرين الثاني الماضي وقتل فيه ٥٨ سائحا واربعة مصريين. واثر هجوم الاقصر جداً على السياحة وهي من المصادر الرئيسية للعملة الصعبة في مصر.

أطفال قدموا باستغلالهم الجنسي الى المؤتمر في كندا

يستمر المؤتمر الدولي حول الاستغلال الجنسي للاطفال في فيكتوريا (كولومبيا البريطانية) في كندا منذ الاحد في اجتماعات مغلقة في حضور عشرات الاطفال والصبية الذين قدموا لرواية تجاربهم المرة في هذا المجال.

واوضحت المتحدثة باسم المؤتمر جودي باترسون انها المرة الاولى فيها اطفال معنيون مباشرة بهذا الموضوع في مؤتمر من هذا النوع.

وتشارك شيري كينفسلي (٢٨ عاماً) في رئاسة المؤتمر وهي امضت ثماني اعوام في شوارع فانكوفر ابتداء من الرابعة عشرة من عمرها.

وخلال مؤتمر ستوكهولم حول استغلال الاطفال عام ١٩٩٦ اعربت عن الاسف لغياب شهادات حية لاشخاص تعرضوا للاستغلال الجنسي.

وقامت كينفسلي شخصياً بجولات في كندا وطلبت من اطفال يعملون في مجال البغاء الحضور الى فيكتوريا لرواية تجاربهم. وقام اشخاص آخرون بالعمل نفسه في الاميركتين الشمالية والجنوبية.

اشادت بمشاركة الاطفال والصبية في المؤتمر واعربت عن "حزنها" لان الاطفال الـ٥٤ هؤلاء سيعودون لعرض اجسادهم للبيع في الشارع في ختام المؤتمر.

ووصلت المومسات الشابات من الولايات المتحدة وكندا والبرازيل وبوليفيا والمكسيك والبيرو والتشيلي وهندوراس وجمهورية الدومينيكان وهايتي. وفرضت اجراءات امنية مشددة حول قاعة المؤتمر خوفاً من ردود فعل غاضبة من الذين يؤمنون حماية المومسات الشابات.

وفي المؤتمر الذي دعت اليه جمعية مكافحة البغاء العديد من المتخصصين العاملين في مجال حماية الاطفال.

وخلال ثلاثة ايام وفي اجتماعات مغلقة سيقوم هؤلاء الشبان والشابات بتقاسم همومهم ومقارنة المشاكل التي تواجههم.

وروت جان (١٥ عاماً) لاحد الصحافيين كيف وقعت في احضان الدعارة، كانت تدمن الكراك وفي حاجة ماسة الى المال لتأمين هذا المخدر. وقالت انها اليوم امام مفترق طرق "اما امضي في هذه الطريق لاصبح بشعة المنظر في الخامسة والعشرين ومدمنة مخدرات اقبل بممارسة الجنس مع اي كان مقابل ٢٠ دولاراً، واما الذهاب حالياً الى المدرسة لاكون في الخامسة والعشرين شخصاً عاملاً يملك مكاناً جميلاً يعيش فيه".

وفي نهاية الايام الثلاثة من اعمال المؤتمر، من المقرر ان يضع المجتمعون ورقة يكون الهدف منها محاربة الاستغلال الجنسي للاطفال والصبية.

(و ص ف)

التلفزيون يشدّ الأطفال اليه مؤثراً وجاعلاً الأسرة مفترقة

قالت شركات دولية للبث التلفزيوني ان البرامج التلفزيونية وسيلة مهمة لجمع افراد الاسرة في عطلة نهاية الاسبوع لكن الاطفال الذين يتلهفون على متابعة عروض البالغين ربما يكونون في عجلة من امرهم لكي يصبحوا كباراً.

ويخوض الاباء معركة حامية في محاولة التحكم في ما يشاهده اطفالهم في عالم اصبح قرية كبيرة فيه سيل جارف من انواع وسائل الترفيه بدءاً من شبكة الانترنت الى العاب الكومبيوتر وشبكات التلفزيون ذات الاشتراكات الخاصة.

واظهرت نتائج مسح عرضت على ممثلي ١٠٠٠ شركة بث تلفزيوني خلال مؤتمر دولي عقد في لندن حول تلفزيون الاطفال مدى حساسية الموقف.

وقال انورا جونسلكيرا الاخصائي لدى المركز الاسيوي للاتصالات والوسائط الاعلامية في سنغافورة "اظهرت ابحاثنا في آسيا ان معظم الاطفال لا يحبون البرامج المنتجة خصيصاً لهم. ففي ماليزيا ليس سوى ثلاثة برامج فقط مخصصة للاطفال من بين اهم ١٠٠ برنامج". وشكا من ان تمويل تلفزيون الاطفال الاسيوي في حالة يرثى لها.

وقالت مؤسسة نيجيل ليثجو البريطانية منتجة عرض "غلادياتور" الذي يحظى بشعبية كبيرة ان ابحاثهم خلصت الى ان عروض التلفزيون ليلة السبت يجب ان تعزز "الترابط الاسري بل انها تعززه بالفعل".

وخرج طوني تشارلتون خبير السلوكيات باحصاءات تدق اجراس الانذار حول مدى تأثير التلفزيون على حياة الاسرة في هذا العصر. و ان ابحاثه في الولايات المتحدة اظهرت ان الاباء لا يتفاعلون مع اطفالهم سوى ثلاث دقائق يومياً.

واضاف ان ٤٠ في المئة من الاباء في كندا قالوا انهم لا يذكرون آخر مرة تناولوا فيها الطعام معاً كاسرة دون ان يكون جهاز التلفزيون مفتوحاً.

وتشارلتون صاحب دراسة مهمة تابعت مدى تأثر الاطفال ببدء البث التلفزيوني في جزيرة سانت هيلينا النائية في جنوب المحيط الاطلسي.

وخلص فريقه من الاخصائيين النفسيين الى ان الاطفال لا يمارسون العنف بمجرد مشاهدته على شاشات التلفزيون.

ووجد الفريق ان بعضاً من افضل اطفال العالم سلوكاً يعيش على جزيرة سانت هيلينا حيث يساهم وجود بيت صالح ومدارس رفيعة المستوى ومجتمع يهتم بابنائه في تبديد اي آثار سلبية محتملة لما قد يشاهده الاطفال على شاشات التلفزيون.

(رويترز)

دخان الطلاق داخل المنزل

القاهرة – و ص ف – رفعت امرأة مصرية دعوى طلاق على زوجها بسبب رفضه الاقلاع عن عادة التدخين التي تكرهها.

وقالت صحيفة "الاخبار" المصرية التي نقلت النبأ امس الثلثاء ان المرأة وهي مهندسة اقامت دعوى الطلاق بعد ست سنوات من زواجها بسبب اصرار زوجها على التدخين داخل المنزل.

واضافت ان الخلافات حول التدخين وصلت بين الزوجين الى حد السباب والشتائم لتبلغ ذروتها عندما قام زوجها بقذفها بالمنفضة في وجهها.

وغادرت الزوجة المنزل ورفضت العودة اليه منذ اسابيع عدة.

وقالت الصحيفة ان محكمة القاهرة للاحوال الشخصية قررت تأجيل البت في دعوى الطلاق لاعطاء فرصة لمحاولات الصلح.

ماتت امرأة من تايتانيك والأحياء ٥ نساء ورجل

توفيت اليانور جونسون شومان احدى آخر الذين انقذوا وما زالوا على قيد الحياة من غرق الباخرة تايتانيك في ١٤ نيسان ١٩١٢ يوم السبت عن ٨٧ عاما كما ذكر مستشفى الفين في ولاية ايلينوي الاميركية.

وقال متحدث باسم مستشفى شرمان الفين ان اليانور جونسون شومان التي كانت في شهرها الثامن عشر عندما غرقت تايتانيك شاهدت فيلم جيمس كاميرون ووصفته بانه واقعي جدا. وانها تتذكر الصراخ والضجيج اللذين ملأا الباخرة يوم غرقها.

ولم يكشف المستشفى عن اسباب الوفاة.

وكانت اليانور تسافر أنذاك في الدرجة الثالثة مع والدتها واخيها الذين انقذوا جميعا.

وبوفاة اليانور جونسون شومان التي ستدفن اليوم الاربعاء في الفين، يصبح عدد الناجين وهم على قيد الحياة ستة، خمس نساء ورجل واحد، واكبرهن سنا وينيفريد فان تونغيرلو (٩٢ عاما) التي تعيش في ميشيغان، اما اصغرهن فهي اليزا ميلفينا دين (٨٦ عاما) التي تعيش في انكلترا.

النزول من أفرست



اثنان من فريق فيلم "افرست" في رحلة النزول من القمة في لقطة صورت في ايار ١٩٩٦.

وبدأ العرض الاول للفيلم قبل أمس في متحف بوسطن للعلوم. وسيعرض في الايام المقبلة في ٤٠ داراً للسينما ضخمة ومتخصصة تكنولوجيا في انحاء العالم. وفي السنة المقبلة في مئة دار اخرى.

(رويترز)

ممر الشتاء رجل وكلاب

الطبيعة خلابة في ولاية الاسكا بالشمس مشرقة بعد عواصف ثلجية تكلل كل شيء بالبياض لفترة طويلة.

وهنا متبار في نزهة على مزلاج تجره كلاب وسط ممر الشتاء في سلسلة جبال الاسكا ضمن سباق ايديتارود للمزلاج.

وهو توقف في محطة بحيرة بونتيلا في اليوم الثالث من السباق – النزهة وقطع حاجز التدقيق وامامه ٨٠ كيلومتراً للمحطة المقبلة في نهاية الممر الى محطة رون.

(أب تيليفوتو)

فاتورة كهرباء سوريالية

ميلانو (ايطاليا) – و ص ف – تلقى تاجر ايطالي من تشيرنوبيو (شمال) فاتورة كهرباء بقيمة ١٣٥٠ مليار ليرا (٧٤٢ مليار دولار) اي اكثر بقليل من نصف قيمة الديون العامة الايطالية حسبما علم امس الثلثاء.

وجاء في الرسالة التي تلقاها دجان كارلو دجيني وحملت توقيع شركة الكهرباء الايطالية (انيل): "ايها المشترك نلفت انتباهك الى ان المصرف لم يؤكد لنا بعد تسديد مبلغ ١٣٥٠ مليار ليرا المستحق لفاتورة الكهرباء. ونرجوك تالياً تحويل اموال الى حسابك".

وقدمت شركة الكهرباء اعتذارات الى التاجر الذي لا يستخدم الشموع بالطبع لانارة منزله ولا يمكن ان يكون مسرفاً الى هذا الحد في استهلاك الطاقة الكهربائية. وقال دجيني: "اتساءل كيف يمكن مثل هذه الرسالة غير المعقولة". وتابع "ان الامر يتعلق بخطأ ولا اشك في ذلك. هذا يعني ان لا احد يدقق في الفواتير فكيف يمكننا ان نثق بالشركة بعد الان؟".

واوضحت الرسالة انه بسبب التأخر في تسديد الفاتورة اضيفت اليها غرامة قيمتها ٥,٣ في المئة من المبلغ الاجمالي اي بضع مئات آلاف مليار لير.

ونسبت اخطاء اخرى الى شركة الكهرباء الايطالية. ففي منطقة ميلانو (شمال) تلقى عدد من المشتركين اخيراً فواتير تشير الى رقم الهاتف عوضاً عن حجم استهلاك الطاقة الكهربائية.

في ضوء النهار

... المؤتمر الطارئ لاستعادة الجنوب – ٢ –

خطط العسكر وبرامج السياسيين

تنطلق فكرة الدعوة الى "المؤتمر الطارئ لاستعادة الجنوب" من سؤال بسيط لكنه معقد وصعب في ابعاده وعمقه:

ماذا بعد الانسحاب الاسرائيلي من الشريط الحدودي؟

هذا على افتراض ان اسرائيل انسحبت من دون قيد ولا شرط كما يصر لبنان، وكما ينص أصلاً القرار ٤٢٥ والقرار التفسيري ٤٢٦ الذي يحصر الترتيبات بالامم المتحدة، لتجريها مع اسرائيل تنفيذا للانسحاب ثم مع لبنان لتسليمه هذه الارض.

طبعا ليس هناك ما يشجع عملياً على تصديق مقولة الانسحاب الاسرائيلي من طرف واحد رغم ان التصريحات والتحليلات الاسرائيلية تضع هذا الاحتمال في التداول... ولكن اياً تكن النتائج فان فكرة "المؤتمر الطارئ" التي نقترحها تكتسب اهميتها سواء حصل الانسحاب أو لم يحصل، فاستعادة الجنوب هي في النهاية هدف وطني مصيري كبير.

اذاً، المطلوب في بساطة ان تبدأ الدولة في طرح السؤال على نفسها:

ماذا بعد الانسحاب الاسرائيلي؟

ماذا امنياً، وماذا سياسياً، وماذا ادارياً وماذا على الصعد الاقتصادية والمعيشية والتربوية والصحية والخدمات العامة؟ وكيف يمكن إعادة ربط الشريط بالوطن الأم وقد غيبه الاحتلال عقدين من الزمن؟ وكيف يمكن اكتساب الاجيال التي وُلدت ونشأت في الغربة القسرية التي فرضها العدو على ابنائنا هناك؟

□ امنياً، لا علاقة لنا بالحديث عن الخطط والسيناريوهات التي من المؤكد ان القيادات العسكرية المسؤولة اعدتها بالتفصيل وفي اطار من التنسيق والتشاور مع من يلزم، بحيث يتم استلام الارض من الامم المتحدة في جو من الانضباط والهدوء.

طبعا ان الانسحاب الاسرائيلي المفخخ الذي اشعل حرب الجبل ولعبة الاخلاءات المتناقضة للتلال التي سرعان ما فجرت المعارك بين اللبنانيين انذاك ليسا خافيين على أحد. كذلك يفترض ان احتمالات التخريب الاسرائيلية ومحاولات خلق الفتن مأخوذة في الحساب دون ريب... اذ ماذا لو تسلل بعد الانسحاب، اسرائيليون بثياب المقاومة الى داخل الشريط ونفذوا مذبحة او جريمة؟ وماذا اذا تركوا في مسرح الجريمة معالم تموه الحقيقة وتظهر ان فئة لبنانية نفذت "المذبحة" ضد فئة اخرى؟ ماذا اذا نفذ هؤلاء الاسرائيليون عمليات اختطاف وتركوا وراءهم بيانات مزورة تهدف الى خلق فتنة ليس في الشريط فحسب بل في عمق الوطن اللبناني؟

افتراضات؟ بالتأكيد، لكنها تفضي الى طرح هذه الاسئلة المشروعة، وهي وغيرها اسئلة تستدعي عقد "المؤتمر الطارئ" للتحسب والاستعداد.

□ سياسياً، بالتأكيد لا تملك الدولة ولا الاحزاب والقوى والهيئات برنامجاً سياسياً مكتوباً وواضحاً ومتفقاً عليه، يحدد الاساليب والوسائل والمفاهيم وطرق التعامل التي يفترض ان تُطبق او تُراعى في التعامل مع ابناء الشريط الحدودي، سواء منهم الذين تحملوا نير الاحتلال كل هذا الوقت أو الذين انزلقوا في ابواب التعامل مع المحتلين، ففي نهاية الأمر ان هؤلاء جميعاً لبنانيون يجب إستعادتهم واحتضانهم ولو اختلفت الوسائل والاساليب.

ولا نغالي اذا افترضنا ان ابناء الشريط كانوا ليطاردوا الاسرائيليين المنسحبين بالحجارة لو كانوا يعلمون سلفا ماذا ينتظرهم من بيروت ولو كانوا يتصورون او لو كنا صورنا لهم، اي اذرع مشتاقة تمدها اليهم واي قلوب دافئة ومحبة تخفق لمعانقتهم عائدين من قسوتين: قسوة الاحتلال الاسرائيلي وقسوة النسيان كي لا نقول الاهمال اللبناني... وانهم الان في ظل ما يتردد عن الانسحاب مستعدون حتماً لمطاردة الاسرائيليين المنسحبين بالشتائم التي تضج في فراغ التساؤلات المقلقة حول المستقبل وماذا ينتظرهم من اهل البيت؟

ان هذه الصورة لا تنطوي على المبالغة، وقياساً بوتيرة الاداء السياسي اللبناني حيال هذا الأمر الحيوي والدقيق، لا يملك ابناء الشريط أكثر من الحيرة والمخاوف!

□□□

لا داعي للانخراط الان في الحديث عن المسائل الادارية والاقتصادية والمعيشية والتربوية والصحية وامور الخدمات العامة والبنى التحتية وعمليات ربطها مستقبلا بدورة الحياة في الوطن الأم، ربما لأن الأمر يحتاج الى خبراء وتقنيين واختصاصيين في هذه الحقول.

ولكن من اين يأتي هؤلاء وكيف يتجمعون وينخرطون في ورشة وطنية شاملة تعد العدة لاستقبال الشريط المغيّب؟

فعلاً من اين يأتي هؤلاء، اذا لم تحضّر الدولة الاطار الملائم الذي يجمعهم ومنهجية العمل التي يتبعونها؟ واذا تذكرنا أن الشريط يحتاج الى مثل هذا البرنامج سواء حصل الانسحاب أو لم يحصل، يصبح من حقنا ان نكرر السؤال: ماذا يفعل الرؤساء الهراوي وبري والحريري ولماذا لا تتم الدعوة الى "مؤتمر طارئ لاستعادة الجنوب"؟

وأي منهجية واي تنظيم لمثل هذا المؤتمر؟

راجح الخوري

● ورد في تعليق امس: "إتمام الارض والشعب" والصحيح إلتحام الارض والشعب.

النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني

تصدر عن "النهار" ش.م.ل.

رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني

http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج

مجلس التحرير

مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
منفيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان
e.mail: annahar@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: طرابلس – صيدا – عكار – النبطية – صور – جزين – الشوف – زحلة – بعلبك

المكاتب الدولية: القاهرة – دمشق – عمان

FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris - Tél.: (1) 42.25.83.55 - Fax: (1) 45.63.85.02
U.S.A.: Contact M.E. - 529, 14th Street, N.W. - Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 - Tel.: (202) 783 0337 - Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان – ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان
coprint@annahar.com.lb

الاعلانات: بريس ميديا – تملم ● الاشرفية، بناية ميديا سنتر – العكاوي

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع العماري

الاشتراكات: تروبج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية العكاوي – بيروت/لبنان
tarwij@annahar.com.lb